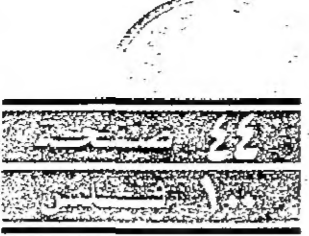
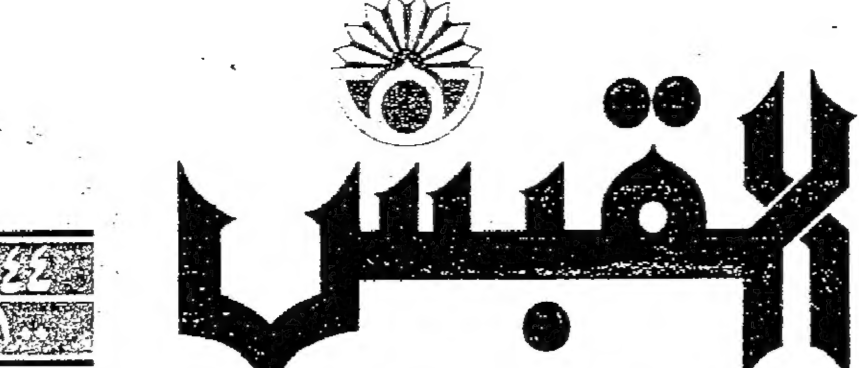




رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

الخميس ٢٠ شوال ١٤٠٩ هـ ـ ٢٥ مايو (ايار) ١٩٨٩م ـ السنة الثامنة عشرة ـ العدد ٦١٢١ ـ الكويت
AL-QABAS — Thursday, 25 May, 1989 — 18th Year, No. 6121 — Kuwait.

صدام التقى الرئيس السوري .. ومبارك اجتمع مع الأسد والقذافي

القمة: مصالحات وخلاف حول لبنان



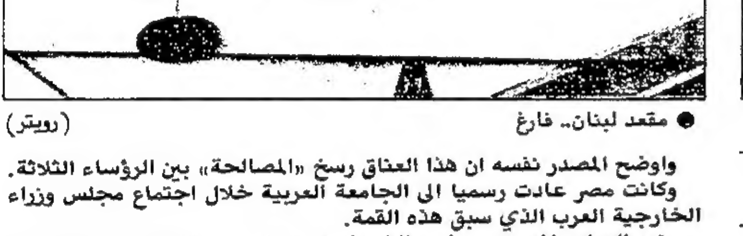
● الرئيس القذافي والرئيس المصري حسني مبارك (رويتر)



● الرئيس صدام يستمع للرئيس عرفات



● حديث بين الملك حسين والشيخ زايد



● مقعد لبنان.. فارغ (رويتر)

الدار البيضاء ـ الوكالات ـ عقد الزعماء العرب المشاركون في قمة الدار البيضاء غير العادية مساء امس اول جلسة عمل لهم في اجواء تصالحية بعد لقاء المصالحة بين الرئيسين المصري حسني مبارك والسوري حافظ الاسد والزعيم الليبي، ولقاء الرئيس العراقي صدام حسين والرئيس الاسد.

وسبقت جلسة العمل اتصالات حثيثة وجهود للملك الحسن الثاني وزعماء اخرين لترتيب الاجواء العربية وتذليل العقبات التي تعترض صدور قرارات بالاجماع فيما يتعلق بقضيتين على الاقل ما زالتا مثار جدل. ولم يتسن عقد جلسة مغلقة اعلن عنها الملك الحسن الثاني لدى رفعه جلسة الافتتاح فجر أمس. وغادر الزعماء العرب الى مقر اقاماتهم مباشرة بعد الجلسة الافتتاحية. وكذلك فقد تم تأجيل جلسة العمل الاولى من الظهر الى المساء.

وقام الزعماء بزيارة لمسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء للاطلاع على معالمه وسير العمل في بنائه.

ويقام المسجد على مساحة هكتارين بعرض ١٠٠ متر وبطول ٢٠٠ متر وارتفاع ٦٠ مترا.

■ قمة مصرية ـ ليبية لترتيب العلاقات والتنسيق

وتبلغ مساحة الطابق الارضي للمسجد عشرين الف متر مربع مخصصة للرجال وهناك جناح اخر للنساء تبلغ مساحته ٥٣٠٠ متر مربع. اما سقف المسجد فهو قابل للانفتاح ومكون من جزأين متحركين ومساحته ٢٣٠٠ متر مربع.

ويستوعب المسجد ٢٠ الف مصل في الداخل و١٠٠ الف مصل في ساحة المسجد وبه مدرسة ومكتبة ومتحف.

وكانت تعقيدات اجرائية قد طرأت قبل الافتتاح امس، بحيث عقدت جلسة مغلقة قبل الجلسة الافتتاحية. ولم يلق الملك حسين خطابا كان معدا سلفا في جلسة الافتتاح كما ان الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي لم يلق خطابه المعد.

المصالحة

وكالة الانباء المغربية الرسمية ذكرت ان الرئيسين مبارك والاسد التقيا مساء امس الاول قبيل افتتاح القمة العربية الطارئة في حضور العقيد معمر القذافي.

ورأس الملك الحسن الثاني هذا الاجتماع الذي ضم لمدة ٤٠ دقيقة الرؤساء الثلاثة. وهي المرة الاولى التي يلتقون بها منذ القطيعة التي قامت بينهم اثر توقيع معاهدة كمب دايفيد سنة ١٩٧٩. كما حضر اللقاء ايضا الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

واضافت الوكالة انه بعد المحادثات تعانق الرئيسان المصري والسوري اولا ثم تعانق العقيد القذافي والرئيس مبارك.

واوضح المصدر نفسه ان هذا العناق رسخ «المصالحة» بين الرؤساء الثلاثة.

وكانت مصر عادت رسميا الى الجامعة العربية خلال اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب الذي سبق هذه القمة.

وزير الاعلام المصري صفوت الشريف شرح كيف تمت المصالحة وقال: ان الاجتماع عقد بمكتب الحسن الثاني في القصر الملكي حيث تعقد القمة غير العادية.

وقال وزير الاعلام المصري انه فور وصول الرئيس مبارك الى الصالون الرئيسي للقصر الملكي قبل بدء القمة العربية الطارئة .. تصافح هو والرئيس السوري حافظ الاسد، ثم وصل الرئيس الليبي معمر القذافي وعانق الرئيس مبارك.

واضاف السيد صفوت الشريف بانه تم بعد ذلك عقد جلسة مغلقة غير رسمية لاقرار جدول الاعمال حيث وافق الزعماء على الجدول الذي عرضه الملك الحسن الثاني رئيس المؤتمر دون اي تغيير او مناقشة وهو عبارة عن كلمة الافتتاح التي القاها عاهل المغرب ثم كلمة الرئيس مبارك بمناسبة عودة مصر الى الجامعة العربية.

(البقية على الصفحة ٢٨)

استئناف قصف مرافئ عون واشتباكات بين الجيش و«التقدمي»

■ اده: جلاء القوات الاجنبية شرط مسبق لانتخابات الرئاسة

بيروت ـ الوكالات ـ ذكرت الشرطة اللبنانية ان المنطقة الساحلية الواقعة شمال بيروت تعرضت مجددا امس لقصف مدفعي في نطاق الحصار الذي تفرضه الميليشيات الاسلامية على تلك المنطقة لمنع وصول امدادات عسكرية اليها.

وقالت ان عدة قذائف سقطت وانفجرت قبالة مرافئ جونية وعمشيت وجبيل التي تسيطر عليها وحدات الجيش اللبناني الموالية لرئيس الحكومة العسكرية الموقتة العماد ميشال عون وميليشيات «القوات اللبنانية» المسيحية.

ولا تزال حركة مرور المشاة والسيارات على المعابر الاربعة التي تربط بين المنطقة المسيحية والمناطق المحيطة محدودة للغاية.

لكن الحياة تستعيد دورتها شيئا فشيئا على رغم النقص في الامدادات من كافة المواد وصعوبات الانتقال من منطقة الى اخرى والتخوف من امكان استئناف عمليات القصف العشوائي القائمة بصورة مستمرة.

وقال متحدث باسم الشرطة ان اشتباكات بالاسلحة الرشاشة جرت بين وحدات الجيش الموالية للعماد عون وميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني في منطقة سوق الغرب الجبلية الواقعة جنوب شرق بيروت، الا انه لم ترد تقارير عن وقوع اصابات.

في باريس قال زعيم التيار المسيحي اللبناني المعتدل ريمون اده في تصريح لوكالة «فرانس برس» في الوقت الذي تنصرف فيه قمة الدار البيضاء العربية الطارئة الى معالجة المسألة اللبنانية ان «الجلاء الكامل للقوات الاجنبية من لبنان يجب ان يكون شرطا مسبقا» لانتخابات الرئاسة.

واعتبر اده المرشح لانتخابات

(البقيه على الصفحة ٢٨)

ممنوع التأخير

طلب عاهل المغرب من الزعماء العرب التقيد بالزمن المحدد حين اعلن تاجيل الجلسة المغلقة الى السادسة مساء بتوقيت المغرب. وقال مازحا «نعم سيكون الاجتماع في الساعة السادسة مساء كما قال الرئيس صدام حسين ولن يتاخر وسنغلق القاعة، ولن نسمح لمن يتاخر بالدخول». وسادت ضحكات مكتومة ورفعت الجلسة.

نفي سعودي

نفى مصدر مسؤول سعودي ما نشرته صحيفة «فايننشال تايمز» اللندنية في عددها الصادر يوم ٢٢ مايو الحالي حول موافقة سوريا على حضور مصر مؤتمر القمة العربي الطارئ المنعقد حاليا في الدار البيضاء.

وقال المصدر لوكالة الانباء السعودية امس ان ما نشرته الصحيفة لا اساس له من الصحة على الاطلاق.

وكانت الصحيفة قد زعمت ان موافقة سوريا على حضور مصر يمكن ان يكون قد تم شراؤها بوعود سعودية لتقديم اموال اضافة الى عدم تقديم قرارات حاسمة حيال موضوع لبنان.

٢٢ مليون دولار للانتفاضة

الرياض ـ الدار البيضاء ـ الوكالات ـ قال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الرياض رفيق النتشة ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبدالعزيز امر بدفع اكثر من ١٢ مليون دولار لمنظمة التحرير لمساندة الانتفاضة الفلسطينية.

وذكرت وكالة انباء الامارات في نبا لها من الدار البيضاء ان رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان أمر بتقديم مبلغ قدره ١٠ ملايين دولار لدعم ومساندة الانتفاضة.

٩٧ جريحا و ١٢٠ معتقلا
تمرّد في شرطة الاحتلال

■ احراق ٢٠ سيارة للجيش والمستوطنين
■ هجوم ثان بالاسلحة النارية في بيت لحم



● شباب ملثمون في تحالين يحملون خريطة من الخشب لفلسطين (رويتر)

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ اصيب ٩٧ مواطنا فلسطينيا بجروح في مواجهات مع قوات الاحتلال الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، بينما واصل المواطنون الفلسطينيون اضرابا لليوم الثاني على التوالي احتجاجا على ممارسات سلطات الاحتلال وتعبيرا عن رفضهم لخطة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الانتخابية.

وقالت انباء الارض المحتلة ان المواجهات تركزت في مدن نابلس وبيت لحم والخليل وقلقيلية وجنين ورام الله وقلنديا بالضفة الغربية وخان يونس ومخيمات رفح والمغازي والبريج والنصيرات وجباليا والشاطئ وعدة احياء بمدينة غزة في القطاع.

وفي بلدة عزون القريبة من قلقيلية جرى اشتباك بالحجارة بين اهالي البلدة ومستوطنين يهود زحفوا نحو البلدة للانتقام من هجوم بقنبلة بنزين على سيارة للمستوطنين. واصيب ٤ مستوطنين وضابط بجروح في الاشتباك. ودمرت المجموعات الفلسطينية الضاربة او احرقت ٢٠

(البقية على الصفحة ٢٨)

الاردن: اقارب معتقلين يتظاهرون امام الداخلية

عمان ـ رويتر ـ قام نحو ٣٠ شخصا من اقارب معتقلين سياسيين احتجزوا خلال اعمال شغب للاحتجاج على رفع الاسعار في الاردن الشهر الماضي بمظاهرة خارج مبنى وزارة الداخلية امس.

وقال مصدر في وزارة الداخلية ان المتظاهرين سلموا التماسا الى الوزارة يحثون فيه على الافراج عن المعتقلين.

وقال احد الاقارب لرويتر ان ٦٣ شخصا لا يزالون معتقلين في سجن في جنوب عمان.

وقال مصدر رسمي يوم الاحد الماضي ان ١٣ معتقلا معظمهم من طلبة الجامعات افرج عنهم ولكن ٥٩ معتقلا اخرين لا يزالون محتجزين. وقال المصدر «ندرس كلا من هذه الحالات على حدة».

وقال السيد سالم مساعدة وزير الداخلية الاردني يوم ١١ مايو ان جميع الذين اعتقلوا لاشتراكهم في اعمال الشغب التي قتل فيها ١١ شخصا قد افرج عنهم.

قبل تقرير الخطوة التالية
دي كويلار يكلف الياسون باجراء اتصالات جديدة مع العراق وايران

■ طهران تفرج عن اسرى سودانيين وتونسيين وصوماليين

الامم المتحدة ـ الوكالات ـ قالت متحدثة باسم الامم المتحدة ان هناك حاجة لاجراء مزيد من الاتصالات مع العراق وايران قبل ان يتمكن السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار من تقرير خطوته التالية في محاولاته الرامية الى اقرار السلام بين البلدين فيما اعلنت ايران انها ستفرج قريبا عن اسرى حرب عرب.

وقالت المتحدثة ان دي كويلار اجتمع لمدة ٩٠ دقيقة مع يان الياسون ممثله الشخصي في المحادثات العراقية ـ الايرانية لمناقشة الاتصالات التي اجراها الياسون مع مسؤولين عراقيين وايرانيين في مقر الامم المتحدة.

واضافت المتحدثة قولها «يشعر السكرتير العام ان هناك حاجة الى المزيد من المناقشات وقد طلب من ممثله الشخصي استئناف الاتصالات قبل تقرير الخطوة التالية الواجب اتخاذها».

وقد اجرى وزيرا خارجية العراق وايران عدة جولات من «محادثات الحوار» تحت اشراف السكرتير العام للامم المتحدة منذ سريان وقف اطلاق النار في الحرب العراقية ـ الايرانية في اغسطس الماضي.

وعقب احدث جولة من المحادثات في جنيف في الشهر الماضي اعرب دي كويلار عن امله في ان يتمكن من عقد جولة جديدة من المحادثات في يونيو المقبل.

وقالت المتحدثة ان دي كويلار ياسف لان قرار مجلس الامن الصادر عام ١٩٨٧ والذي اوقف القتال على اساسه لم ينفذ بالكامل بعد لاقرار السلام بين العراق وايران.

ولكنها اضافت ان السكرتير العام متفائل لان الجانبين اعادا في اتصالاتهما مع الياسون تاكيد التزامهما بالتنفيذ الكامل للقرار وباحترام وقف اطلاق النار ومواصلة عملية السلام.

(البقية على الصفحة ٢٨)

حديث عيد

لن يحدث «قطع مبرمج» للكهرباء هذا الصيف.. ولكن الخوف من «القطع غير المبرمج».



الحرب لن تنشب بين موريتانيا والسنغال.. لان «دولاراتهما» لا تكفي لشراء السلاح من الغرب.

حشدت قواتها على الحدود
موريتانيا تحذر من حرب مع السنغال

باريس ـ اف ب ـ صرح وزير الداخلية الموريتاني جبريل ولد عبدالله امس ان هناك خطرا حقيقيا من نشوب حرب بين بلاده والسنغال واعتبر ان فرنسا تتحمل «جزءا من المسؤولية» في النزاع بين البلدين.

واشار الوزير في مقابلة مع القناة الثانية للتلفزيون الفرنسي ان موريتانيا مستعدة لخوض الحرب «اذا شاءت السنغال ذلك».

واضاف «عندما يسمحون لانفسهم بالقول لك ان الحدود التي كان يبدو انها سويت منذ ثلاثين عاما عادت موضع نظر وان قوات من الطرف الاخر تحشد نجد انفسنا مضطرين للقيام بالخطوة نفسها».

واقر ان موريتانيا حشدت قواتها على الحدود وقال «لا اعلم اين لكن القوات الموريتانية باتت في جميع الاحوال على الحدود الموريتانية. هذا كل شيء. وعندما سئل عما اذا كان هناك خطر حقيقي من نشوب حرب رد الوزير بالايجاب.

وردا على سؤال عن دور فرنسا في النزاع بين البلدين اعتبر الوزير الموريتاني ان فرنسا «بذلت كل ما في وسعها» بمساهمتها في «نقل السكان من جهة الى اخرى» لكنه اضاف انه «من الصعب الاعتقاد بأن الوضع يمكن

(البقية على الصفحة ٢٨)

في كلمة امام المؤتمر الاعلامي الاوروبي بفيينا

البرجس: الفجوة بين «الشمال» و«الجنوب» في مجال الاعلام لاتزال شاسعة.. رغم الجهود الايجابية

■ تحقيق عالم سلام وعدل ورخاء يحتاج الى العمل المشترك بين جميع وسائل الاعلام

■ الاعلام الغربي لعب دورا جديرا بالاحترام في كشف الوضع المأساوي لفلسطينيي الأرض المحتلة

دعا رئيس مجلس الادارة والمدير العام لوكالة الانباء الكويتية ورئيس اتحاد وكالات الانباء العربية السيد برجس حمود البرجس وسائل اعلام الدول الغربية الى الاهتمام بشكل اكبر بقضايا دول ما يسمى بالعالم الثالث، وحث في كلمة وجهها الى المؤتمر الاعلامي الاوروبي «يوروميديا ٨٩» والتي القيت نيابة عنه في فيينا الليلة قبل الماضية وسائل الاعلام في الدول الصناعية المتقدمة على المزيد من التوازن والدقة في تغطية الاحداث في الدول النامية.

واشار البرجس في هذا السياق الى التغيير الايجابي الذي طرأ في الاونة الاخيرة على التغطية الاعلامية للعديد من القضايا من قبل وسائل الاعلام في الدول الغربية كالنزاع العربي - الاسرائيلي، وقال ان الاعلام الغربي كان قد ركز في الماضي على الحروب العربية الاسرائيلية دون تقديم التوضيحات عن الاسباب والخلفية التاريخية لدوافع النزاع وجذوره في المنطقة العربية، كما ان وسائل الاعلام الغربية لم تبذل جهدا لفضح طرد الشعب الفلسطيني من وطنه وزرع كيان غريب في عمق الاراضي العربية، ولم تتطرق الى الظلم الذي لحق بالعرب الفلسطينيين الذين يتعرضون للقتل والتشريد منذ عقود طويلة.

الا ان البرجس اكد في هذا السياق ايضا على التطور الايجابي الذي طرأ على موقف الاعلام الغربي والعالمي بشكل عام في تناول مأساة الشعب الفلسطيني خاصة منذ اندلاع الانتفاضة الباسلة في الاراضي المحتلة في ديسمبر ١٩٨٧، وقال ان وسائل الاعلام الغربية شأنها في ذلك شأن وسائل الاعلام الاخرى في العالم لعبت دورا جديرا بالاحترام في كشف الوضع المأساوي الذي يعيشه الشعب الفلسطيني تحت وطأة الاحتلال الاسرائيلي، والتزمت في ذلك وخلافا للماضي القريب بالمبادىء المشرفة للاعلام والتي تعتمد على الحقيقة والموضوعية.

وعن النظام الاعلامي العالمي الجديد الذي كانت المجموعة الدولية قد طالبت به منذ عام ١٩٧٣ لدعم الجهود الرامية الى تحقيق نظام اقتصادي عالمي جديد اكثر عدلا وتوازنا في توزيع الثروات، اكد البرجس ان الفجوة بين الدول الصناعية المتقدمة والدول النامية لا تزال شاسعة في مجال الاعلام، على الرغم من الجهود الايجابية التي بذلت في السنوات العشر الاخيرة من قبل الامم المتحدة ودول عديدة. والمؤسسات الاعلامية والمتخصصين من رجال الاعلام المرموقين من اجل تضييق تلك الفجوة او تقليصها الى ادنى حد ممكن على الاقل، وطالب بالمزيد من التركيز على الفهم المشترك للقضايا والتعاون عبر مختلف الوسائل والطرق حتى تحقق تلك الجهود نتائج افضل.

ونوه المدير العام لوكالة الانباء الكويتية في الكلمة التي القيت في جلسة اللجنة الرابعة المنبثقة عن المؤتمر والتي تناولت الحركة الاعلامية بين الشمال والجنوب والشرق والغرب بان عالم اليوم اصبح «عالما صغيرا» نتيجة لتطور تقنيات الاتصال الحديثة والتي قلصت الى حد بعيد المسافات والفوارق الجغرافية.

واكد البرجس على ضرورة العمل المشترك بين جميع وسائل الاعلام من اجل تحويل هذا العالم الى عالم سلام وعدل ورخاء مشيرا الى ان اهمية المجال الاعلامي لا تقل عن اهمية المجالات الاقتصادية والصحية والعلمية والتربوية والاجتماعية الاخرى في الحياة.

كما طالب البرجس بمعالجة قضية الاعلام العالمي بنفس الالتزام الذي تتم به معالجة القضايا الاخرى كالخلل في توزيع العائدات والثروات ووسائل الرفاهية في العالم او سيطرة القوى الكبرى على معظم التجارة الدولية في العالم، وقال ان الاعلام يلعب دوراً رئيسيا في دعم التفاهم بين الشعوب وتحقيق عالم يقوم على العدل والتوازن في النمو الاقتصادي، وكذلك على سلام وامن شاملين لا يتجزآن كشرط لازالة جميع العناصر التي تؤدي الى التوتر ودعم المساواة في العلاقات الدولية.

واكد البرجس في الختام ان العمل على بناء جسور واتصالات وثيقة بين مختلف وسائل الاعلام في العالم يساعد على خلق اجواء افضل للتعاون المهني ايضا، وخاصة في مجال التدريب ونقل التقنية الحديثة الى الدول النامية، وهي اجواء تؤدي بدورها الى بناء عالم مطلع بشكل افضل.

واشار الى ان هذا التحدي لن تتم مواجهته سوى عبر التوزيع الحر والنشر المتوازن للاعلام على اساس الالتزام بالامانة الادبية والاخلاقية المهنية في هذا المجال، وهو هدف اخر نسعى جميعا الى تحقيقه بقدر الامكان من اجل ان يكون عالمنا مطلعا بشكل افضل.

● برجس البرجس

وشارك في اللجنة التي تطرقت الى هذا الموضوع ممثلون ايضا عن وكالات الانباء الايطالية والفنلندية والسوفيتية - نوفوستي - والماليزية - بيرناما - بالاضافة الى ممثلين عن صحيفة برتغالية ودار للنشر والتوزيع الاعلامي ومدير المعهد الدولي للصحافة في لندن.

واجمعت اغلبية المشاركين في المناقشات التي تلت الجلسة على ان الفجوة الاعلامية - واختلال التوازن في الحركة الاعلامية بين الشمال والجنوب - ما زالت متسعة وان العمل من اجل نظام اعلامي عالمي جديد سيظل مطلبا قائما طالما ظلت وسائل الاعلام في الدول الصناعية الغربية المتقدمة تسيطر على الحركة الاعلامية وتحكمها تقنيات الاتصالات الحديثة.

ودعم احد المشاركين هذا الرأي بدراسات متخصصة اكدت ان ٤٠ دولة في العالم النامي لا تملك الحد الادنى من البنية الاساسية التقنية والفنية لانتاج برامج تلفزيونية وبثها.

كما ان معدل التوزيع للصحف يبلغ اكثر من ٥٠٠ نسخة لكل ١٠٠٠ شخص في الدول الصناعية مقابل ١٢ نسخة فقط لكل ١٠٠٠ في الدول النامية، كما تبلغ نسبة انتشار جهاز المذياع - راديو - اكثر من ٩٠٠ لكل الف ساكن في الدول الصناعية مقابل حوالي ٥٠ جهازا فقط لكل ١٠٠٠ ساكن في الدول النامية.

كما اكد ممثلو وسائل الاعلام من الدول النامية في المؤتمر على ان مشكلة الاعلام ليست - تقنية وتجارية - بحتة بل يجب ايضا التأكيد على عنصر الامانة الادبية والاخلاقية المهنية في نقل الاخبار عن الدول والشعوب في ما يسمى بالعالم الثالث من قبل وسائل الاعلام الغربية.

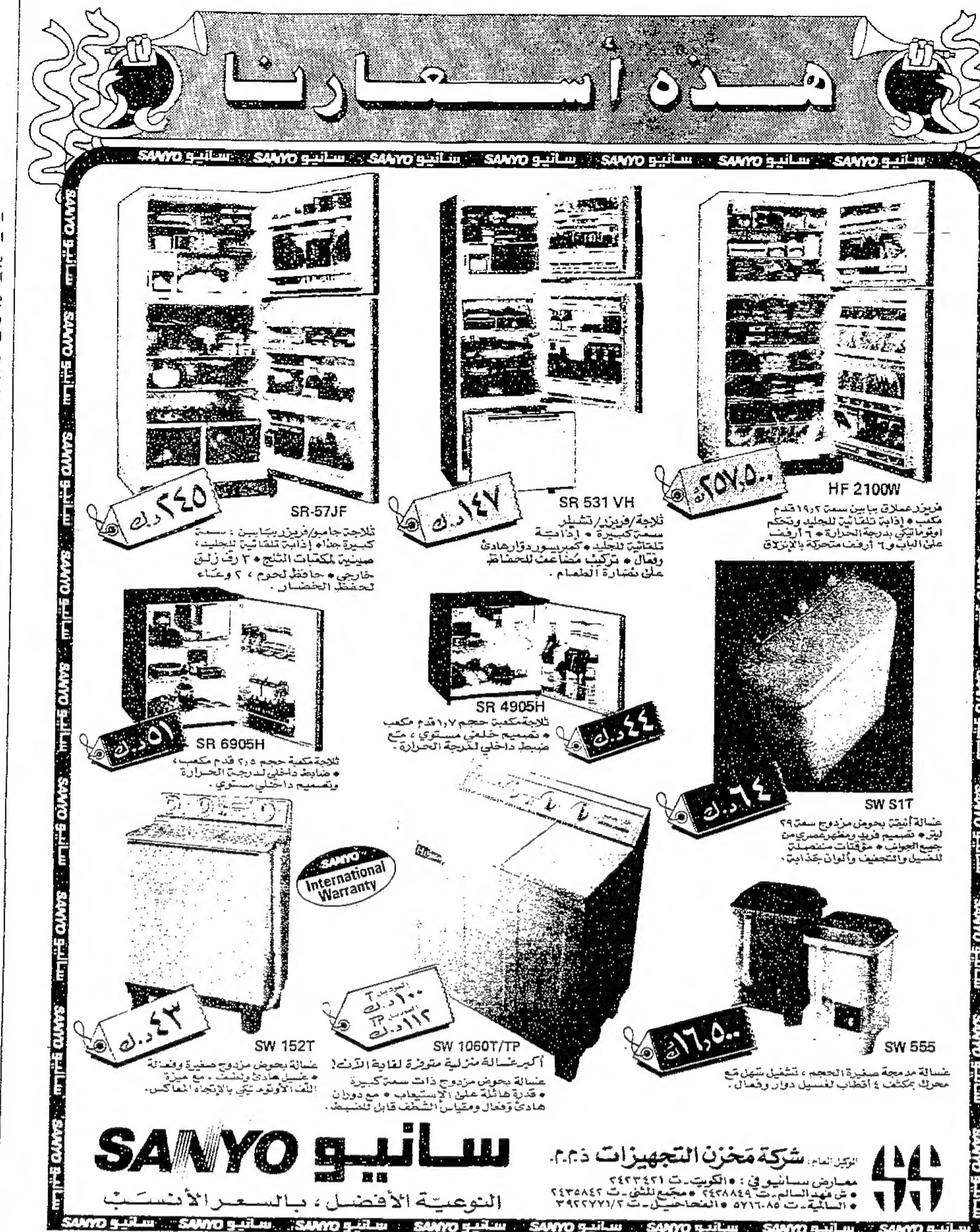
واكدوا ايضا على ضرورة الابتعاد عن الاثارة المغذية للمجابهة والتنافر بين الشعوب في وصف الاحداث ونقلها.

وابرز ممثلو الدول النامية ان حرمان وسائل الاعلام في الجنوب من التقنيات الحديثة للاتصال والاعلام ليس في صالح وسائل الاعلام في الدول الصناعية في الشمال، التي ستواجه نفسها صعوبات كبيرة في التعامل مع مناطق عديدة في العالم النامي في حالة استمرار التفاقم الحالي للفجوة التقنية بين وسائل الاعلام في الشمال والجنوب.

اما ممثل وكالة - نوفوستي - السوفيتية فقد حذر من الغزو الاعلامي الخارجي للشعوب، وقال ان عالم اليوم قد تحول بالفعل الى «قرية» بواسطة الاتصالات الحديثة، الا انها «قرية اعلامية اميركية» حسب رأيه.

واشار الى ان ما اسماه بـ «ثقافة الكوكاكولا» ادت الى ارتباط الدول الاوروبية الغربية ايضا بنسبة ٦٠ بالمائة بالانتاج الاعلامي الاميركي في شتى المجالات - تلفزيون - سينما - اذاعة - وكالات انباء - وهي نسبة قد تصل الى ٩٠ بالمائة في بعض المناطق من الدول النامية على حد قوله.

وكان المؤتمر الاعلامي الاوروبي قد اختتم اعماله الليلة قبل الماضية بمشاركة حوالي ١٣٠ من ممثلي وسائل الاعلام المختلفة من ٢٩ دولة من بينها ٢٦ وكالة انباء علما بان وكالات الانباء المختلفة في العالم تنتج حوالي الثلثين من مجموع الانتاج الاعلامي اليومي من اخبار وتقارير.





شؤون البيت

وزير الاعلام يستقبل وفداً صحفياً برازيلياً



● وزير الاعلام لدى استقباله الوفد الصحفي البرازيلي

استقبل وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح في مكتبه بالوزارة امس وفدا من صحيفة «اليتماهورا» البرازيلية الذي يزور البلاد بدعوة من وزارة الاعلام لاعداد ملحق عن الكويت.

واشاد اعضاء الوفد بالمستوى الذي وصلت اليه الكويت والخطوات الحضارية الرائدة على مختلف الاصعدة.

وقابل الوفد الصحفي خلال زيارته التي استغرقت اسبوعين عددا من الوزراء وكبار المسؤولين في الدولة وزار معهد الكويت للابحاث العلمية وسوق الكويت للاوراق المالية ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي ومتحف الكويت الوطني ودار الاثار الاسلامية وميناء الشويخ التجاري ومحطة الدوحة لتقطير المياه وبعض مرافق شركة المشروعات السياحية ومعالم البلاد الحضارية والتاريخية.

وابدى اعضاء الوفد اعجابهم الشديد بما شاهدوه من تطور في كل المجالات.

في الجلسة الختامية لاجتماعات المجموعة الثانية من القياديين

د. العوضي: الادارة السليمة لا تنجح الا بالتخطيط السليم .. والعيب في النظم وليس في القياديين

■ كلمة «فساد اداري» لها انعكاسات سلبية على مفهوم ومشاريع التطوير وتحسين الاداء

ترأس وزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي امس الجلسة الثالثة من لقاءات المجموعة الثانية من القياديين، والقى الدكتور العوضي كلمة تطرق فيها الى التحدي الحضاري الكبير القائم حاليا في الغرب في تطوير وتحديث انظمة وأجهزة الادارة ومدى الاهتمام الكبير في هذا المجال.

وقال د. العوضي ان القيادة السياسية في الدولة تعي متطلبات الادارة واحتياجاتها، فكانت الخطط المستقبلية تنصب حول استغلال العنصر الوطني والاستفادة منه لانه هو الثروة التي لا تنضب، وان هناك ارتباطا وثيقا بين الادارة والتخطيط والادارة والتنمية فنحن نخطط وندير التخطيط ونخطط للتنمية وندير التنمية، والادارة السليمة لا تنجح الا بالتخطيط السليم، فكان الاهتمام بالخريج الكويتي لانه قيادي المستقبل، ويجب ان تكون نظرتنا للادارة كتخصص والعمل فيه كفن والرغبة في العمل كمؤشر للنجاح.

واضاف د. العوضي ان العيب ليس في القياديين ولكن العيب في النظم التي تعيق عمل القيادي أو تسبب تأخيرا في الانجازات المرجوة، فمن خلال هذه اللقاءات والمناقشات نصل الى وضع سبل لتحسين وتطوير اللوائح والنظم المطبقة، وقال د. العوضي ان كلمة فساد اداري تقال دون تحديد لمفهوم وقيمة لهذه الكلمة، وقد يكون لها انعكاسات سلبية على مفهوم ومشاريع التطوير وتحسين الاداء في الاجهزة الحكومية.

وفي ختام كلمته دعا الوزير العوضي وكيل ديوان الموظفين عبدالعزيز الزبن لشرح دور الاجهزة المختلفة في احداث التطوير.

وتحدث الزبن عن هذا الموضوع فاشار الى ان دور هذه الاجهزة يتمثل فيما يلي:

اولا: دور مجلس الخدمة المدنية: رسم السياسات العامة ومتابعة برامج التطوير الاداري.

ثانيا: دور ديوان الموظفين من خلال قطاع التطوير الاداري كجهة استشارية فنية متخصصة تقوم بالتخطيط والاشراف والرقابة على تنفيذ مشروعات التطوير الاداري.

ثالثا: دور الوكيل المساعد المعني بالتطوير الاداري بالجهات الحكومية: يرشح كل وزير وكيلا مساعدا يكلف بمتابعة مشاريع التطوير الاداري بالاضافة الى عمله.

رابعا: وحدات التطوير الاداري في الوزارات والادارات الحكومية: تتعاون هذه الوحدات مع ديوان الموظفين في مجال تخطيط متابعة البرامج التنفيذية للتطوير الاداري.

واعقبه في الحديث الدكتور ناصر الصانع الوكيل المساعد لشؤون التطوير الاداري في ديوان الموظفين الذي تحدث حول كيفية متابعة مشاريع التطوير الاداري من خلال برامج الخطة الانمائية بالتنسيق بين وزارة التخطيط وديوان الموظفين على تضمين مشاريع التطوير الاداري في برامج تطوير الاداء التي تتضمنها الخطة الانمائية الخمسية للسنوات (٩٠/١٩٩١ ـ ٩٤/١٩٩٥) ويهدف ذلك الى ايجاد تكامل بين خطة التطوير الاداري وخطة الدولة الانمائية، ودور كل جهة حكومية في احداث التطوير ومتابعة ما تحتويه البرامج التي سيتم اختيارها ضمن الخطة.

وقام ديوان الموظفين باقتراح ادراج ثمانية مشاريع ضمن استمارة برامج تطوير الاداء تم اختيارها من واقع مشاريع التطوير الاداري وهي:

ـ تطوير الخدمة وتبسيط الاجراءات.
ـ برامج تاهيل وتدريب موظفي الجهة.
ـ اعادة النظر في الهياكل التنظيمية واصدار الدليل التنظيمي.
ـ توصيف الوظائف واصدار دليل التوصيف.
ـ تعديل تركيب القوى العاملة.
ـ تطوير نظم العاملين.
ـ تطوير نظم المعلومات الادارية.
ـ برامج تطوير عامة.

وتبلورت فكرة مشروع توصيف الوظائف واصدار دليل التوصيف وكيفية تنفيذه وفقا لمتطلبات الخطة الانمائية المقبلة وتحددت مهام كل جهة حكومية في تحقيق هذا المشروع وان معدل نجاح هذه البرامج سيتوقف بدرجة كبيرة على مدى قيام مختلف الجهات الحكومية بدورها بفعالية في تنفيذ المهام الموكلة اليها.

واعقب حديث د. ناصر جولة من النقاشات بين القياديين المشاركين، واختتم رئيس الجلسة د. العوضي هذه المرحلة من لقاءات الادارة العليا (المجموعة الثانية).

وسوف يتم في ٥/٦/٨٩ استئناف اللقاءات مع المجموعة الثالثة والتي تضم مستوى اخر من القياديين هم الوكلاء المساعدون ونواب المدراء العامين للهيئات والمؤسسات العامة.

● د. عبدالرحمن العوضي

الصحة تطلب من الراغبين بالحج مراجعة مراكز الصحة الوقائية

اهابت وزارة الصحة العامة بجميع الراغبين في تأدية فريضة الحج هذا العام مراجعة مراكز الصحة الوقائية ـ ومركز العمالة الوافدة بقسم صحة الموانىء والحدود في الفترة الصباحية وفي الفترة المسائية والتي تبدأ من الساعة الخامسة حتى الثامنة مساء في مراكز الصحة الوقائية التالية: (الفيحاء ـ السالمية ـ حولي ـ الفروانية ـ الجهراء ـ الفحيحيل) مصطحبين معهم البطاقة الصحية للحجاج ـ وذلك لتطعيمهم ضد مرض التهاب السحايا الوبائي ـ (الحمى المخية الشوكية) على ان يتم هذا التطعيم قبل مغادرة الحاج البلاد بثلاثة اسابيع ـ وعلى اسر الحجاج المقيمين معهم في نفس المنزل الذين لم يسبق تطعيمهم التوجه الى المراكز المذكورة لتطعيمهم ضد هذا المرض على ان يتم ذلك قبل عودة الحجاج بثلاثة اسابيع على الاقل.

الاسكان: تخصص وحدات سكنية جديدة

اكدت الهيئة العامة للاسكان حرصها على توفير الرعاية السكنية للاسر المستحقة لهذه الرعاية ـ وفقا للاولوية التاريخية لطلبات السكن المسجلة لديها ـ والمقدمة من هذه الاسر ـ ولما كانت الهيئة بصدد القيام بتخصيص وحدات سكنية بمناطق مختلفة وحسب تواريخ طلبات السكن المقارنة لها:

اولا: البيوت: منطقة القرين حتى ١/٢/١٩٨١، ومنطقة الفنطاس حتى ١/٢/١٩٨١.

ثانيا: الشقق: ضاحية صباح السالم حتى ١/٥/١٩٨٩ والصوابر حتى ١/٥/١٩٨٩.

طلبت الهيئة من المواطنين المعنيين بهذا الاعلان والراغبين في الوحدات السكنية سالفة الذكر مراجعة مكتب خدمة المواطن والعلاقات العامة اثناء الدوام الرسمي تمهيدا للنظر في تخصيص هذه الوحدات لهم مصطحبين معهم المستندات التالية: البطاقة المدنية للزوج والزوجة وشهادات ميلاد الابناء وشهادة راتب من مقر العمل، وكتاب من وزارة العدل (ادارة التسجيل العقاري والتوثيق)، وكتاب من بنك التسليف والادخار، ايصال طلب السكن.

تتضمن المجالين التخطيطي والتنموي

اليوم .. توقيع اتفاقية التعاون بين الكويت والعراق

يتم في وزارة التخطيط في الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم الخميس التوقيع على اتفاقية بين الكويت والعراق للتعاون في المجالين التخطيطي والتنموي بين البلدين.

وسيوقع الاتفاقية عن الكويت وزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي، وعن العراق وزير التخطيط الزائر سامال مجيد فرج.

وكانت قد عقدت بمقر وزارة التخطيط امس الاول الجولة الثانية من المحادثات في مجال التخطيط بين الكويت والعراق، ورأسها عن الكويت وزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن العوضي وعن العراق وزير التخطيط سامال مجيد فرج.

وحضرها وكيل وزارة التخطيط الدكتور عبدالهادي محمد العوضي، وعدد من المسؤولين في الوزارة. كما حضرها عدد من اعضاء الوفد العراقي المرافق للوزير والذي يضم الدكتور زهير القتال والدكتور غسان العبطان وسفير العراق عاصم يعقوب يوسف.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة التخطيط بان الجانبين ناقشا عددا من الموضوعات التخطيطية وسبل تدعيمها والتنسيق بين البلدين بشانها.

وقام الوزير العراقي والوفد المرافق بعد ذلك بجولة على ادارات وزارة التخطيط شملت المركز الوطني للحاسبات والميكروفيلم والادارة المركزية للاحصاء والاجهزة الفنية المختلفة، حيث اطلع على اسلوب عملها، كما زار الوفد الهيئة العامة للمعلومات المدنية.

تنظيف طريق المطار السريع من الحصى

بناء على اقتراح مقدم من نقابة العاملين بمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية بضرورة العمل على تنظيف جانبي الطريق السريع المؤدي الى مطار الكويت الدولي من الحصى المتواجد بكثرة نظرا لما يسببه من ازعاج واضرار للسيارات التي تستخدم هذا الطريق الحيوي، قررت وزارة الاشغال العامة تلبية مطلب النقابة واخطر وكيل الوزارة رئيس مجلس ادارة النقابة بان الوزارة ستقوم بتكسية الطريق بالكامل وتكسية الجوانب بطبقة اسفلتية سماكة ٢ سم بالاضافة الى تنظيف الجوانب من الحصى وحددت وزارة الاشغال العامة شهر يوليو المقبل موعدا لتنفيذ هذه الاعمال.

موظفو قسم الكمبيوتر بكلية الطب جامعة الكويت يتقدمون بأحر التعازي القلبية من آل الرزوقي الكرام

لوفاة فقيدهم المرحوم

سيد عبدالرزاق محمود رزوقي

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وألهم ذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

القى محاضرة بجمعية البحوث

بحضور نخبه من القياديين واساتذة الجامعة وجمع غفير من المهتمين والمتخصصين، القى وزير الكهرباء والماء الدكتور / حمود عبدالله الرقبة محاضرة عن تطور الكهرباء والماء بالكويت وتحدث ايضا عن المشاريع المستقبلية ومشروع جلب المياه العراقية للكويت سواء الخاص بالاستعمال المنزلي أو الخاص بالزراعة.

كما اكد الوزير في محاضرته ان لا صحة لما ذكرته اخبار صحفية حول امكانية القطع المبرمج عن بعض المناطق خلال هذا الصيف وقال ان لدينا من الطاقة الكهربائية ما يكفي لحاجتنا حتى سنة ١٩٩٣ ويزيد وحتى موعد افتتاح محطة الصبية الجديدة وان برنامج الصيانة الذي يجرى للمحطات قد انتهى العمل به قبل حلول الصيف وان اجهزة الوزارة بكامل طاقتها مجهزة لتلافي اي انقطاعات لا سمح الله. كما تحدث عن خطة الوزارة الجديدة في شأن ربط المحطات الكهربائية الكبرى بحيث تغذي كل محطة المناطق التابعة.

ثم تناول بالتفصيل التطور الذي شهدته الكويت في مجال الكهرباء والماء.

وقد جرى بعد ذلك مناقشة شارك بها عدد من المسؤولين بالدولة واساتذة الجامعة وبعض المختصين.

وفي لمحة تاريخية عن الطاقة الكهربائية في الكويت قال الوزير مستهلا محاضرته انه نتيجة للنهضة السريعة التي بدأت تعيشها البلاد في مختلف مجالات الحياة، بعد ان اضفى عليها النفط مظهرا جيدا من مظاهر الرقي، فقد ارتفع الطلب على الطاقة الكهربائية الى درجة كبيرة، بحيث اضحت المولدات التي كانت تعمل حتى عام ١٩٥١ لا تفي باحتياجات البلاد مما دعا الحكومة الى تأسيس ادارة الكهرباء العامة ووضعت على عاتقها مسؤولية توفير الطاقة الكهربائية، وكان ذلك في عام ١٩٥١م.

هذا وقد استمرت ادارة الكهرباء العامة في اداء واجباتها على اتم وجه بعد ان امدتها الدولة بما تحتاجه من الاموال وفي عام ١٩٦٠ اسندت اليها مسؤولية انتاج وتوزيع المياه العذبة وقليلة الملوحة وتمديد وصيانة انابيب الغاز للمؤسسات والمصانع الحكومية والمنازل واصبح اسمها تبعا لذلك ادارة الكهرباء والماء والغاز وحتى شهر يناير ١٩٦٢ سميت بوزارة الكهرباء والماء.

وتحدث الوزير عن التطور في الطاقة الكهربائية تاريخيا في الفترات التالية :

- عام ١٩٣٤ شهدت الكويت ولادة اول مرفق للكهرباء وهو عبارة عن محطة كهربائية صغيرة لتوليد التيار المستمر اقامتها شركة الكهرباء الاهلية وقد بدأت الانتاج بتركيب مولدين قدرة كل منهما ٣٠ كيلو واط بتيار مستمر ٢٠٠٠ فولت في حين بلغ عدد المستهلكين في نهاية السنة الاولى ٦٠ مشتركا فقط.

- عام ١٩٤٩ اقامت شركة الكهرباء الاهلية محطة التوليد في المرقاب واشتملت على مولدين قدرة كل منهما ٢٠٠ كيلو واط.

- عام ١٩٥٠ اوقف العمل بنظام التيار المستمر نهائيا.

- عام ١٩٥١ حصلت الشركة على مولد مستعمل بقدرة ٥٠٠ كيلو واط من شركة نفط الكويت،

- عام ١٩٥٢ شيدت اول محطة بخارية لتوليد الكهرباء في منطقة الشويخ.

- عاما ٥٤، ١٩٥٥ اقيمت المحطة بقدرة ٤ × ٧,٥ ميجاواط.

- عام ١٩٥٨ انشاء المحطة (ب) بقدره ٤ × ١٠ ميجاواط.

- عام ١٩٦١ ، ١٩٦٢ انشاء المحطة (ج) بقدره ٣ × ٣٠ ميجاواط.

- عام ١٩٦٥ تم انشاء محطة الشعيبة الشمالية، حيث بدىء بتشغيل اول توربينة فيها.

- عام ١٩٧٠ تم انشاء محطة جديدة سميت بمحطة الشعيبة الجنوبية، حيث بدىء بتشغيل اول مولد فيها.

- عام ١٩٧٧ تم اضافة ٥ وحدات توليد غازية قدرة كل منها ٤٠,٨ ميجاواط.

- عام ١٩٧٧ تم انشاء محطة اخرى جديدة سميت بمحطة الدوحة الشرقية، حيث بدىء بتشغيل اول محطة في بداية ذلك العام.

د. الرقبة: لا صحة لاخبار القطع المبرمج للكهرباء هذا الصيف



● د. حمود الرقبة

- عام ١٩٨٤ قامت الوزارة بانشاء محطة الدوحة الغربية وقد تم تشغيلها بالكامل قبل نهاية ذلك العام.

- عام ١٩٨٧ بلغت قدرة المحطة الاجمالية حاليا ٣٢٤ ميجاواط.

- عام ١٩٨٧ انشأت الوزارة محطة الزور الجنوبية حيث بدأت الوحدة الاولى والثانية عملهما قبل نهاية العام نفسه.

- عام ١٩٨٨ اكتمل انشاء محطة الزور الجنوبية.

ثم تحدث الوزير في محاضرته عن تطور سعر وحدة الكهرباء منذ عام ١٩٣٤ حتى الان.

الاطفاء عالجت ٥٧ حادثاً في اسبوع

بلغ عدد الحوادث التي عالجتها الادارة العامة للاطفاء خلال الفترة من ٥/١٦ الى ١٩٨٩/٥/٢٢ (٥٧) حادثا وذلك على النحو التالي.

- بلغت حرائق المنازل والشقق السكنية (٣٠) حادثا توزعت على غرف النوم والمطابخ وكانت الاسباب بين عبث اطفال وتماس كهربائي وزيادة الحمل الكهربائي.

- اما عن عمليات حرائق السيارات فقد بلغت «٨» حوادث وكانت الاسباب بين تسرب بنزين من الكربريتر وتماس كهربائي.

- وبالنسبة لعمليات الانقاذ فقد بلغت «١٦» عملية توزعت على النحو التالي:

- (٦) عمليات انقاذ اشخاص داخل مصاعد كهربائية وذلك بسبب خلل فني بالمصاعد.

- عمليتان لانقاذ اشخاص محجوزين داخل غرف مغلقة بسبب فقدان المفتاح.

- عمليتان لانقاذ مصابين وانقاذ طراد داخل البحر وتغريزة سيارة بالرمال.

- انقاذ اشخاص محجوزين داخل السيارات من اثر حوادث المرور.

- نقل جثة من حمام السباحة من اثر الغرق.

وهناك (٥) عمليات حريق في شبرات وشاليهات بسبب عبث اطفال وتماس كهربائي وايضا عملية اخماد حريق واحدة في خيمة بسبب عبث اطفال.

وبلغت الاصابات الناجمة عن تلك الحوادث «١٥» اصابة وتم انقاذ «١٩» حالة وهناك حالة وفاة واحدة اثر حادث مروري.

شريكة

عبدالرزاق الرزوقي

فقدت الكويت أحد رجالاتها «المخضرمين» فطوت ارادة الله بذلك الصفحة الاخيرة من حياة سيد عبدالرزاق الرزوقي. الرجل الانسان الذي كافح من أجل الحياة منذ شبابه فطاف لذلك على اكثر من بلد وعلى اكثر من منصب وظيفي، وهو طواف أعطى لشخصيته رحمه الله علامة بارزة من علامات العمل لدى رجالات الكويت الذين ذاقوا شظف الحياة وقسوتها وتحديات الزمن ونوائب الدهر فخرجوا منها وهم اقوى شكيمة وأصلب عودا واقوى ارادة.

ولد المرحوم عبدالرزاق الرزوقي عام ١٩٠٠م ودرس في مدارس الكويت وكلية الحقوق بالهند، وفي العشرين من عمره عمل لدى مقر الحكومة الهندية بالكويت لمدة عشرين عاما بدأت عام ١٩٢٠ وانتهت عام ١٩٤٠م، بعدها توجه الى البحرين ثم الى الساحل العربي وهناك استقر لمدة عشر سنوات بدأت عام ١٩٣٦ وانتهت عام ١٩٤٥م . وقبل ذلك اي ما بين عام ١٩٣٢ - ١٩٣٣م عمل حاكما جزئيا وقاضيا مدنيا في «مراد آباد» بالهند، لكنه عاد مرة اخرى الى البحرين كمعاون للمعتمد السياسي بالوكالة.

في بداية استقلال الكويت عين المرحوم عبدالرزاق الرزوقي، مراقبا للكويت بالامم المتحدة لمدة عام قبل ان تصبح الكويت عضوا بالجامعة العربية. كما عمل سفيرا للكويت لدى المملكة الاردنية بعد المرحوم خالد العدساني.

وبعد ذلك استقر به المطاف بالكويت حيث تفرغ للعمل التجاري الخاص به.

في الصيف قبل الماضي حاولت اجراء حديث مع المرحوم عبدالرزاق رزوقي للوقوف على جوانب من حياته رحمه الله - فاتصلت بالاخ الدكتور طارق رزوقي سفيرنا في باريس وكان يومها مديرا للادارة القانونية بالخارجية وطلبت منه المساعدة في اجراء ذلك الحوار مع والده، كما اتصلت بالاخت سهام الرزوقي، الوكيلة المساعدة بوزارة النفط لذات الغرض، وبعد أيام جاءني الرد بأن المرحوم عبدالرزاق رزوقي لا يميل الى اللقاءات الخاصة بسبب الاشخاص لانه رحمه الله لا يحب التحدث عن حياته - بعد ذلك اتصلت بالمرحوم عبدالرزاق رزوقي في مكتبه وطلبت منه تحقيق الامنية باجراء حوار معه، ويومها، رحب لكنه كان على موعد سفر لاجراء بعض الفحوصات الطبية وسافر دون ان اجري اللقاء معه.

وبالامس فوجئت بخبر الوفاة الذي ترك الاثر الكبير بالنفس لرحيل احد رجالات الكويت القلائل الذين بنوا كيانا خاصا لهم وعاشوا مرارة الحياة وحلاوتها. رحم الله المرحوم عبدالرزاق الرزوقي، رحمة واسعة. فبوفاته فقدت الكويت احد الذين قالوا ذات مرة. حينما تكلفني الدولة بعمل ما فلا بد ان انفذه حتى لو أمرتني بالقاء نفسي بالنار. انها التضحية في سبيل الوطن. وانها القدوة التي علينا ان نأخذ دروسا منها.. طال عمرك.

يوسف الشهاب

سفير جمهورية المانيا الاتحادية

ملتزمون بمساندة جهود الكويت لاعادة السلام إلى لبنان والمنطقة

كتب علي طاهر:

جدد سفير جمهورية المانيا الاتحادية الدكتور بيرند وولفن «مساندة بلاده للجهود التي تضطلع بها دولة الكويت من اجل اعادة السلام الى لبنان والمنطقة».

ونوه في كلمة القاها لدى افتتاح «اسبوع الماني» يستمر خلال الفترة من ٢٤ الى ٢٧ مايو الجاري، بمناسبة الذكرى الاربعين لاعلان الدستور بالمستوى الذي ارتقت اليه العلاقات الكويتية - الالمانية التي تشعبت لتشمل ميادين التبادل التجاري والثقافي والمالي والعلمي ولتنسحب على مجالات عدة للتبادل المثمر بين البلدين.

وقال في كلمته في حفل الافتتاح ان التقارب بين الالمان والكويتيين بلغ مرتبة تشابه الميول والهوايات ومنها السيارات السريعة والتقنيات المتطورة، والتكنولوجيا الحديثة، بالاضافة الى الانفتاح على الاسواق العالمية.

وأهاب بالجهات المعنية في البلدين الى تكريس هذا الانفتاح، مشيرا الى ان ازالة الحدود بين اسواق دول السوق الاوروبية المشتركة عام ١٩٩٢، لا ينبغي ان يحول تلك الدول الى قلعة مغلقة معزولة عن العالم.

● السفير الالماني

واكد ان الاسبوع الالماني، الذي يضم ٣٦ جناحا فيها تشكيلة واسعة من السلع التجارية والاجهزة الفنية والمواد الغذائية وتتخلله حفلات موسيقية والعاب اطفال وعروض فنية، يعكس صورة الدولة الالمانية المعاصرة التي تتبنى مبادىء حقوق الانسان والحرية الفردية والعدالة الاجتماعية، والتي تتطلع الى التعاون مع مختلف البلدان، الشرقية منها والغربية تحقيقا لسياسة «الوفاق» فضلا عن اقتصاد الاسواق المفتوحة التي حققت فلسفة لودويغ ارهارد في النهوض بالبلاد الى ما هي عليه اليوم.

واعرب عن اعتزازه بما حققه خلال اقامته في الكويت بفضل التعاون الذي لقيه من كافة الجهات، وعن اسفه لانه لم يتمكن من تحقيق كل ما كان يصبو اليه من اهداف.. وعزاؤه في ذلك ان العلاقات بين بلاده والكويت اصبحت اوثق، وان سنوات التجربة التي عاشها هنا انضجت تصوره بقرب المواقع بين المنطقة العربية واوروبا، وهذا خير انجاز يختتم به مهمته التي استمرت سنتين ونصف السنة لدى دولة الكويت.

٧٠ الف دينار من لجنة الدعوة الاسلامية لمؤسسة «صندوق الشفا» الباكستانية

قدم وفد من لجنة الدعوة الاسلامية التي مقرها الكويت امس الاول شيكا بمبلغ حوالي ٧٠ الف دينار كويتي للرئيس الباكستاني غلام اسحق وذلك كقسط اول من هذه المنظمة الخيرية الى مؤسسة «صندوق الشفا» المختص في علاج المكفوفين في باكستان.

وترأس الوفد الكويتي رئيس لجنة الدعوة الاسلامية عدنان الجسار.

في كلمة الشرهان بمؤتمر نيس

الكويت تطالب بايجاد مجتمع دولي متساو في مجال الاتصالات

دعت الكويت امس الدول المتقدمة الى المساهمة في حل مشاكل الدول النامية لخلق مجتمع دولي متساو في الاستفادة من خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية .

وجاءت الدعوة الكويتية في خطاب القاه وزير المواصلات المهندس عبدالله الشرهان امام المؤتمر الثالث عشر للاتحاد الدولي للاتصالات الذي بدأ اعماله في نيس امس الاول بحضور وفود من ١٤٠ دولة .

وقال المهندس الشرهان في خطابه بأن المؤتمر يجب ان يأخذ بعين الاعتبار موقف الدول النامية وعدم استطاعتها ملاحقة التطورات الاخيرة في مجال الاتصالات .

واضاف انه لذلك يجب ان يكون احد اهداف المؤتمر دعوة الدول المتقدمة ان تساهم قدر الامكان في حل مشاكل الدول النامية لكي ترفع من مستوى هذه الدول ومساعدتها في المرحلة الانتقالية، لخلق مجتمع دولي متساو في الاستفادة من خدمات المواصلات .

وقال الوزير الشرهان ان استقلالية نظم الاتصالات تتطلب تحسين اداء الخدمة وتطوير تقنيات الاتصالات وتوفيرها لكل افراد المجتمع بتكلفة مناسبة .

وبين ان الاستقلالية ليست مجرد اعداد نظام تجاري صرف تستفيد منه رؤوس الاموال فقط دون ان يعود بأي مردود على المجتمع الدولي بصورة شاملة .

واختتم الشرهان قوله بان دولة الكويت تقدمت بورقة عمل ضمنتها مقترحاتها حول بنود جدول اعمال المؤتمر بما في ذلك بعض التعديلات على الدستور والاتفاقية .

الحوطي يتفقد مواقع العمل في بعض الطرق السريعة

قام وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن ابراهيم الحوطي صباح امس بجولة تفقدية لعدد من مواقع العمل في بعض الطرق السريعة .

وبدأت جولة الوزير الحوطي بتفقد طريق الغزالي مع الدائري الرابع حيث توقف في نفق طريق الغزالي واطلع على سير العمل فيه مع الدائري الرابع .

واكد الوزير الحوطي خلال ملاحظاته للعاملين في الموقع على ضرورة التنسيق والترتيب في انجاز المشروع، مشيرا الى ان الوزارة اذ تحرص على سرعة انجاز مشروعاتها فانها تؤكد على ضرورة التنسيق في سير العمل من اجل تحقيق هدف الانجاز مقرونا بالسرعة والاجادة .

كما ابدى الوزير للعاملين المنفذين لطريق الغزالي السريع استعداد الوزارة لتلقي اية ملاحظات او عراقيل والعمل على حلها وذلك تحقيقا لمبدأ التعاون بين الشركات المنفذة والوزارة .

وتابع الوزير الحوطي جولته بعد ذلك الى الدائري السادس حيث التقى بمنفذي المشروع وتعرف من خلالهم على ما تم انجازه وما هو في طور الانجاز .

ثم قام المهندس الحوطي بجولة لعدد من مواقع العمل بالدائري السادس وتفقد سير العمل فيها .

اصدرته الاتحادات بالكويت

بيان سياسي فلسطيني للقمة الطارئة

طالبت فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، والاتحادات الشعبية الفلسطينية، واعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في بيان صدر في الكويت امس مؤتمر القمة العربي الطارىء بوضع خطة تفصيلية للتحرك السياسي العربي على الصعيد الدولي تستند الى قرارات المجلس الوطني الاخيرة، ورفض خطة شامير ومشروع الانتخابات في الاراضي المحتلة .. وفي ما يلي نص البيان :

اولا : وضع خطة تفصيلية للتحرك السياسي العربي على الصعيد الدولي تستند الى قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته التاسعة عشرة ومبادرة السلام الفلسطينية، من اجل الاعتراف بدولة فلسطين والصفة التمثيلية لمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني. وضرورة الحل الشامل في اطار المؤتمر الدولي الفعال الذي يعقد باشراف الامم المتحدة. وضرورة اقرار مؤتمر القمة على ان يتم تحديد علاقات الدول العربية مجتمعة مع كل دولة في العالم في ضوء موقفها من النقاط المحددة السابقة. ومطالبة الولايات المتحدة بتطوير حوارها مع منظمة التحرير الفلسطينية باتجاه الاعتراف بوحدانية تمثيل منظمة التحرير للشعب الفلسطيني والاعتراف بحق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والاقرار بالحل الشامل في اطار المؤتمر الدولي. وحث الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن على المباشرة في تنفيذ الخطوات التحضيرية للمؤتمر الدولي. وانعاش اللجنة العربية السباعية.

ثانيا : رفض خطة شامير ومشروع الانتخابات في الاراضي المحتلة رفضا قاطعا وجماعيا باعتباره نسخة مكررة عن اتفاقات كمب دايفيد، يرفض الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية ويرفض اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وان محاولات تسويقه من قبل "الولايات المتحدة، تهدف الى اعطاء اسرائيل فرصة زمنية جديدة يتم فيها الهاء العالم بمشروع الانتخابات بامل ان تتمكن اسرائيل من تحقيق احلامها في قمع الانتفاضة .

ثالثا : اجراء اللقاء العربي الخماسي الذي يضم فلسطين وسوريا والاردن ومصر ولبنان،

رابعا : وضع الدعم المادي الذي اقر في مؤتمر قمة الجزائر لاسناد ودعم الانتفاضة موضع التطبيق الفعلي، الذي لم تلتزم به غالبية الدول العربية لغاية هذا اليوم .

خامسا : العمل الجاد على وقف الحرب المأساوية في لبنان، وتوفير طاقات الشعب اللبناني والطاقات العربية المتصارعة على الارض اللبنانية، فلمصلحة من تستمر الحرب الاهلية في لبنان، وتتفجر الحروب العربية - العربية ؟، ان العدو الصهيوني وعملاءه هم وحدهم المستفيدون في هذه الحروب، ان وقف الحرب الدائرة في لبنان يتطلب تقديم الدعم الكامل للجنة السداسية العربية حول لبنان برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير خارجية الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر واتخاذ القرارات المساعدة لها. ان تفجير الوضع على الساحة اللبنانية بشكل متصاعد وباشكال مختلفة مخطط اميركي اسرائيلي للتغطية على المجازر البشعة التي ترتكبها القوات الاسرائيلية بحق ابناء شعبنا البطل وانتفاضتهم المجيدة .

سادسا : ضمان حق الحياة الكريمة لجماهير الشعب الفلسطيني التي تعيش في بعض البلدان العربية.





٢١٨ ألف دينار حصيلة الوحدة المتنقلة خلال رمضان

استحدث بيت الزكاة نظام الوحدة المتنقلة منذ عام ١٩٨٥ وذلك تيسيرا لخدمات البيت، ووصولا الى المزكين والمتبرعين وتسهيلا عليهم في الانفاق وتحقيقا لمزيد من الاتصال بكافة قطاعات المجتمع ومناطق الكويت المختلفة، وتعريفا بدور البيت وانشطته ومشاريعه.

وفي هذا العام طور بيت الزكاة من نشاط الوحدة المتنقلة للبيت حيث وفر ثلاث وحدات متنقلة، احداها ثابتة في منطقة ضاحية عبدالله السالم، والاخريان متنقلتان حسب برنامج زماني ومكاني محدد يعلن عنه في وسائل الاعلان المختلفة.

ولقد لقي نشاط الوحدات المتنقلة تجاوبا طيبا من الجمهور خلال شهر رمضان المبارك، فبلغت ايراداتها (٢١٧٩٤٠ د.ك) منها (١٦٣٠٦٥ د.ك) زكاة مال، و(١٢١٦٩ د.ك) زكاة فطر، و(٢٢٣٩٧ د.ك) صدقة جارية، و(٨٢٥٨ د.ك) لمشروع كافل اليتيم، وهذا دليل واضح على مدى التفاعل الذي لقيته وعلى تحقيقها لاهدافها في زيادة الاتصال بالناس والتيسير على المحسنين للانفاق والبذل في سبيل الله.

القبض على لصوص المعدات بالجهراء



● لصوص المعدات .. والمضبوطات

القى رجال مباحث الجهراء القبض على اربعة اشخاص صينيين خلال قيامهم بسرقة معدات كهربائية وصحية من شركتين للمقاولات بمنطقة الجهراء الجنوبي، وقد تم ضبط المتهمين وهم: لي.س، ين.ج، جيا.ج .. كما تم ضبط المسروقات وسجلت قضية بالواقعة احيلت الى جهات التحقيق.

أفكار

انتباه شديد!!

قسم الحوادث بالمستشفى الاميري يؤدي خدمات جليلة للجمهور الذي يحول اليه، وهذا القسم يعمل على مدار الساعة .. دائما مفتوح ومستعد لاستقبال الناس وترى مختلف الجنسيات ومختلف الاعمار، وهناك ميزانية ضخمة رصدت لهذا القسم المهم!؟ ولكنه يستاهل فان الحالات التي شفيت والعلاج الذي يتم بسرعة ودقة على ايدي اطباء متخصصين والرضا العام لجمهور المتعالجين والاجهزة الحديثة المتوفرة ..

كل ذلك يجعلنا نبارك هذا القسم ونؤيد ميزانية معقولة له .. اننا نطلب من الادارة ان تستمر بهذه الروحية والنشاط والاستعداد لكننا لاحظنا - وهذا من منطلق حرصنا فقط - اقول لاحظنا لاسيما في ساعات الليل ان غرفا ومختبرات مزودة بالادوية وكذلك غرف الاشعة تكون مفتوحة ويخترقها بعض الناس الذين يضلون الطريق بين الردهات ويحتاج الامر الى حراسة او اغلاق

الابواب والغرف باحكام حتى لا تتعرض للعبث لا سمح الله او تكون مجالا للدخول وسرقة بعض المحتويات .. لماذا؟ لانه في ساعات الليل يستطيع كل انسان ان يدخل قسم الحوادث ويتجول على مزاجه ويستطيع ان يصل الى غرف العناية المركزة دون ان يسأله احد عن وجهته!!

نحن نقترح ان تشدد الرقابة وان يسمح لشخص او شخصين فقط من اهل المريض بالدخول ولا داعي للكثرة العددية والتجوال في الردهات نرجو ان تنتبه ادارة المستشفى لعلنا نكون على حق فيما طرحناه فتصلح الحال مع تقديرنا مرة ثانية للخدمات الجليلة للحوادث.

جاسم حبيب

وزارة الاعلام
تلفزيون الكويت

قسيمة أجوبة مسابقات رمضان لعام ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م

١			١٦	
٢			١٧	
٣			١٨	
٤			١٩	
٥			٢٠	
٦			٢١	
٧			٢٢	
٨			٢٣	
٩			٢٤	
١٠			٢٥	
١١			٢٦	
١٢			٢٧	
١٣			٢٨	
١٤			٢٩	
١٥			٣٠	

ترسل هذه القسيمة الى تلفزيون الكويت - ص.ب ٢٥٧٩٥ الصفاة الرمز البريدي 13118

اسم المشترك :

العنوان :

س١ - اذكر مطلع معلقة شاعرنا الفارس عنترة بن شداد؟

س٢ - شاعر جريح عانى الكثير من مسيرة حبه، هذه المسيرة التي ضرب بها المثل واصبحت من تراثنا العربي وعالجها شعراؤنا وادباؤنا فيما بعد فمن هو هذا الشاعر، هل هو قيس بن معاذ ام قيس بن ذريح، ام قيس بن الملوح؟

س٣ - ما اسم الفنان الذي ابدعت ريشته لوحة الجوكندا «موناليزا» هل هو مايكل انجلو ام ليوناردو دافينتشي ام بيكاسو؟

س٤ - اين يوجد فيتامين «سي» بكثرة هل يوجد في البرتقال ام في الجوافة ام في الجزر ام في الليمون؟

س٥ - من هو اول من انشأ قوة للشرطة العربية هل هو هارون الرشيد ام ابو بكر الصديق رضي الله عنه ام معاوية بن ابي سفيان؟

س٦ - اذكر الرقم المتسلسل الذي يحدد ترتيب انضمام دولة الكويت الى هيئة الامم المتحدة؟

س٧ - في أي عام انشئت مؤسسة التأمينات الاجتماعية في دولة الكويت؟

س٨ - هناك العديد من المؤسسات العالمية التي تهتم بحقوق الانسان وهناك يوم للاحتفال بهذه الحقوق .. المطلوب تحديد اليوم العالمي لحقوق الانسان؟

س٩ - من هو اول رائد فضاء عربي هل هو المقدم محمد فارس ام الامير سلطان بن سلمان ابن عبدالعزيز ام جول جمال؟

س١٠ - حدد مكاني اول مكالمة تلفونية في العالم هل تمت هذه المكالمة بين نيويورك وسان فرانسيسكو ام بين لندن ونيويورك ام بين موسكو وسان فرانسيسكو؟

س١١ - اين يقع مقر محكمة العدل الدولية وفي أي دولة؟

س١٢ - في أي سنة وفي أي دولة تم اقرار معاهدة الملاحة الجوية؟

س١٣ - ما اسم الجزء الذي يحافظ على اتزان الجسم وينظم الحركات الارادية للانسان هل هو المخ ام المخيخ ام النخاع الشوكي؟

س١٤ - من اين يؤخذ المسك هل يؤخذ من الحوت ام من الغزال ام التمساح؟

س١٥ - ما هو اسم اول مولود او مولودة من اطفال الانابيب وفي أي دولة؟

١٦ - ما هو لقب الرحالة العربي محمد بن ابراهيم اللواتي هل هو ابن ماجد ام ابن بطوطة ام ابن الهيثم؟

س١٧ - في أي سنة اقيم اسبوع التخضير في الكويت؟

س١٨ - يطلق على حكم «قراقوش» بالحكم الظالم الجائر وهو يعكس ذلك المطلوب معرفة اسم هذا الامير؟

س١٩ - ما هي كنية عبدالله بن الحسين بن علي هل هي ابن سينا - ابن الرازي - ابن النفيس؟

س٢٠ - ما هو لقب الموسيقى العربي الكبير ابو الحسن بن علي ابن نافع؟

س٢١ - ما هو الاسم الثالث لدولة البحرين قديما؟

س٢٢ - في أي سنة بدأ تلفزيون الكويت يقدم الاعلان التجاري على شاشته؟

س٢٣ - «لا تابه بما يقوله الناس بل اعمل بما يمليه عليك العقل التحكيم»، من هو صاحب هذه المقولة هل هو شكسبير ام سقراط ام سخيلوس؟

س٢٤ - من هي اول دولة عربية استخدمت الطابع البريدي هل هي المغرب ام مصر ام سوريا؟

س٢٥ - قائد عسكري دموي احتل بغداد ودمرها، من المعارك الفاصلة التي خاضها معركة عين جالوت الشهيرة التي انتصر فيها المسلمون على هذا القائد العسكري، من هو هذا القائد هل هو جنكيز خان - هولاكو - قطز؟

س٢٦ - ما هي الطاقة التي كان يستخدمها الانسان قبل اختراع الكهرباء هل هي الرياح ام الماء ام الزيت والفحم الحجري؟

س٢٧ - اول ملكة في الاسلام اخفت موت زوجها عن القادة لكي لا تعم الفوضى بين صفوفهم هل هي فكتوريا ام زنوبيا ام شجرة الدر؟

س٢٨ - ما اسم اول جمعية نفع عام في الكويت وفي أي عام تأسست؟

س٢٩ - اين عقد مؤتمر القمة الاول لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية؟

س٣٠ - متى تم تأسيس اتحاد الفنانين العرب هل تم في سنة ١٩٨١ ام سنة ١٩٧٦ ام سنة ١٩٨٦؟

الشهر المقبل.. افتتاح مكتب تنسيق للمتدربين بدورات التعليم التطبيقي

صرح هشام المطوع عميد شؤون الطلبة والمتدربين بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بان مكتب تنسيق المتدربين للبنين والبنات للحاصلين على شهادة اتمام المرحلة المتوسطة سوف يباشر عمله مع بداية الشهر المقبل وسيكون التسجيل للدورات الخاصة خلال الفترة المسائية من الساعة الرابعة عصرا وحتى الساعة الثامنة مساء للفصل الدراسي الاول للعام التدريبي ٨٩/٩٠.

هذا وقد اعدت الهيئة العديد من الدورات التدريبية لتاهيل الحاصلين على شهادة اتمام المرحلة المتوسطة من الكويتيين للعمل بمستوى مساعد فني بعد اجتيازه بنجاح لاحدى الدورات المعلنة وهي كالتالي:

أولا: الدورات المتاحة للبنين.

١- دورة اطفائي:

ويعين الخريج بوظيفة اطفائي بالادارة العامة للاطفاء، وسوف تكون مواعيد التسجيل لهذه الدورة هي ايام ٣، ٤، ٥ من شهر يونيو المقبل وشروط الالتحاق بهذه الدورة هي:

- ان لا يقل سن المتقدم عن ١٨ سنة ولا يزيد عن ٢٨ سنة.
- الوزن لا يقل عن ٥٥كغم ولا يزيد عن ٩٠كغم.
- الطول لا يقل عن ١٥٥سم.
- ان يجيد السباحة.
- ان يكون لائقا صحيا ولا يستعمل نظارة طبية.
- ان يجتاز اختبارات القبول واللياقة وان يكون حسن السير والسلوك، ويفضل من لديه اجازة قيادة.

هذا بالاضافة الى بقية الشروط الاخرى المعلنة للدورات الاخرى.

٢- دورة ملاحظ امن وسلامة:

ويعين الخريج بوزارة الاشغال او المواصلات او الاعلام. ومواعيد التسجيل لهذه الدورات هي ايام ١٠، ١١، ٨٩/٦/١٢.

٣- مراقب نظافة. يعين الخريج بوظيفة مراقب نظافة ببلدية الكويت، ومواعيد التسجيل ايام ١٣، ٨٩/٦/١٤.

٤- دورة مساعد فني رصف طرق. ويعين الخريج بوزارة الاشغال العامة.

٥- دورة مشغل مكائن بحرية (سنتان)، ويعين الخريج بالادارة العامة للجمارك.

٦- دورة مساعد فني طبع مكائن اوفست. ويعين الخريج بمطابع وزارة الاعلام ومواعيد التسجيل ايام ١٧، ١٨، ٨٩/٦/١٩.

٧- دورة ملاحظ بيطرة. ويتم التعيين بالهيئة العامة لشؤون الزراعة.

٨- مساعد فني ميكانيكا وكهرباء بحري. ويتم التعيين بوزارة الصحة. ومواعيد التسجيل للدورتين يومي ٢٤، ١٩٨٩/٦/٢٥.

ثانيا: الدورات المتاحة للبنات: الحاصلات على شهادة اتمام المرحلة المتوسطة.

١- دورة مساعدة عيادة اسنان ومواعيد التسجي ٦/١٢ الى ٦/١٤.
٢- مساعدة عيادة خارجية ومواعيد التسجيل ٦/١٢ الى ٦/١٤.
٣- دورة سجلات طبية ومواعيد التسجيل ٦/٧ الى ٦/١١.
٤- معدة حليب اطفال، مواعيد التسجيل ٦/٧ الى ٦/١١.

ويتم تعيين خريجات الدورات المذكورة بوزارة الصحة العامة.

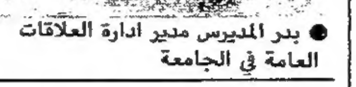
٥- دورة الطباعة والارشيف. ويتم تعيين الخريجات بوزارة الصحة وبلدية الكويت.

ومواعيد التسجيل ٦/٥ الى ٦/٦. وجميع الدورات مدتها سنة واحدة ما عدا دورة مساعدة عيادة اسنان مدتها سنتان.

تكريم المشاركين باحتفالات يوم الصحة العالمي

احتفلت وزارة الصحة امس بتكريم المشاركين في يوم الصحة العالمي واسبوع الصحة في الكويت، والقى د. حسين المؤمن كلمة لجنة الاحتفال فشكر المسؤولين في الصحة على متابعتهم للجهود في مجالات الصحة الوقائية ونوه باهمية الاحتفالات بيوم الصحة.

وبعد كلمة اللجنة قام د. علي السيف وكيل الوزارة المساعد لشؤون الصحة الوقائية بتوزيع الدروع على المحافظين والوزارات ومدراء المناطق الصحية والمدارس والمؤسسات الاهلية.



● بدر المديرس مدير ادارة العلاقات العامة في الجامعة



● جانب من الحضور



● تسليم الجوائز



● د. السيف يسلم احدى المشاركات جائزتها

توسيع خدمة البريد الممتاز إلى هنغاريا الشعبية

اعلنت وزارة المواصلات «ادارة البريد» بانه قد تقرر توسيع خدمة البريد الممتاز بحيث اصبحت تشمل جمهورية هنغاريا الشعبية وذلك اعتبارا من تاريخ ١٩٨٩/٦/١.

وتقبل بعائث البريد الممتاز على شباك خاص على حاجز مكتب البريد العام - شارع فهد السالم فقط خلال الدوام الرسمي باستثناء العطل الرسمية وتستوفى الاجور البريدية على هذه الخدمة كالتالي:

- ستة دنانير كويتية عن النصف كيلوغرام الاول او اي جزء منه عن كل بعيثة بريد ممتاز صادرة الى جمهورية هنغاريا الشعبية.
- ديناران كويتيان عن كل نصف كيلوغرام اضافي او اي جزء منه.
- الحد الاعلى للوزن «٢٠» كيلوغراما.

● التعويضات القانونية:

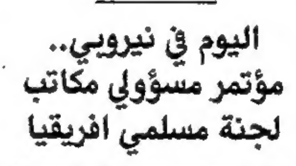
- في حالة فقد او تلف مادة البريد الممتاز يتم تعويض المرسل قيمة الاجور المدفوعة بالاضافة الى التعويض القانوني المنصوص عليه في وثائق الاتحاد البريدي العالمي.
- في حالة التاخير في تسليم مادة البريد الممتاز الى المرسل اليه لمدة اسبوع واحد، تعاد قيمة الاجور البريدية المدفوعة الى المرسل اذا تبين ان اسباب التاخير تعود الى ادارة البريد المصدر او المورد.
- لا تتحمل ادارة البريد اية مسؤولية في الحالات التالية:

أ- في حالة تلف او فقد او التاخير في تسليم المادة نتيجة لحالة من حالات القوة القاهرة.

ب- في حالة المصادرة من قبل السلطات المختصة في بلد المصدر او المورد، كون المحتويات تقع تحت طائلة الممنوعات.

وبصدد اي استفسارات طلبت الوزارة الاتصال برئيس قسم البريد الممتاز بمكتبه في مبنى ادارة البريد شارع فهد السالم على الهاتف رقم «٢٤٢٠٢٧٨» علما بان خدمة البريد الممتاز يجري تبادلها الان ما بين ادارة بريد دولة الكويت والادارات البريدية في الدول التالية:

المملكة المتحدة - سنغافورة - هونغ كونغ - هولندا - الولايات المتحدة - كوريا الجنوبية - البحرين - قطر - الصين الوطنية - فرنسا - تونس - اليابان - سويسرا - البرازيل «خدمة تعاقدية فقط» - استراليا - السويد - جمهورية مصر العربية - دولة الامارات العربية المتحدة - لوكسمبورغ - جمهورية المانيا الاتحادية - قبرص - النرويج - المملكة العربية السعودية - تايلاند - مكاو - الارجنتين - اليونان - سلطنة عمان - تركيا - السنغال - نيوزيلندة - الدانمرك - ايرلندا - الاردن - العراق «بغداد فقط» - النمسا - ايطاليا - كندا - كولومبيا - مالي - الباكستان - البرتغال - بلجيكا - ساحل العاج - جيبوتي - بوركينا فاسو - النيجر - السودان «الخرطوم فقط» - جمهورية الصين الشعبية والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وجمهورية توغو ومملكة اسبانيا، المملكة المغربية وجمهورية هنغاريا الشعبية.



اليوم في نيروبي.. مؤتمر مسؤولي مكاتب لجنة مسلمي افريقيا

تعقد لجنة مسلمي افريقيا مؤتمرا لكافة مسؤولي مكاتبها في القارة الافريقية وذلك في العاصمة الكينية نيروبي خلال الفترة من ٢٥ الى ٢٨ مايو الحالي.

وقال بيان للجنة ان وفدا منها مكونا من ٤٠ شخصا سيغادر الى نيروبي للمشاركة في هذا المؤتمر وهو الثاني لمسؤولي مكاتب اللجنة التي يغطي نشاطها ٣٨ دولة افريقية.

وذكر البيان ان المؤتمر سيقام تحت رعاية الرئيس الكيني دانييل اراب موي وسيناقش موضوع التنمية الريفية في افريقيا بحضور مندوبين من عدة منظمات خليجية وعربية وعدد من اهل الخير.



الباب المفتوح

اعداد: احمد شمس الدين
هاتف: ٤٨١٢٨١٩/٥ خطوط ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤
العنوان: القبس - ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة - الرمز البريدي 13078

من أصحاب المحلات بشارع البلاجات الى البلدية:
..لا نريد الا العدل ؟!

نحن اصحاب المحلات الكائنة على شارع البلاجات مقابل البحر بالسالمية. لقد صدر قرار البلدية باغلاق محلاتنا الكائنة بالشارع المذكور مستندا على حيثيات المصلحة العامة والمظهر الحضاري وما الى ذلك، وقد يكون ذلك مقبولا لو عممت هذه الحيثيات على سائر الشوارع التي تتفق مع شارع البلاجات في الاهمية وعلى سبيل المثال شارع عبدالكريم الخطابي، ويقال ان محلات عبد الكريم الخطابي صدر بشانها قرار بالاغلاق منذ ثلاث سنوات ولم ينفذ حتى الآن مع انه اكثر خطورة على المشاة واكثر ازدحاما وتكثر فيه الفتحات. لذلك نرجو المساواة اما بالاعلان بناء على حيثيات البلدية واما ان تفتح محلاتنا وهذا ادنى ما يعنيه الحق القانوني للمواطن.

ولقد اغلقت البلدية محلاتنا مع اننا خسرنا على كل محل ما يقارب ٤٠ الف دينار ولم نقل شيئا بسبب اقتناعنا بالمصلحة العامة وحرصا على عدم الاختناقات المرورية وعدم ارتكاب الحوادث. وانه مما يحز في نفوسنا ويؤلمنا اننا نجد محلاتنا تغلق ولم يغلق نظيرها في شارع عبدالكريم الخطابي مع انه اخطر من شارعنا ومحلاته تقترب من الشارع حوالي متر واحد وتكثر فيه الحوادث وتكثر فيه الفتحات فاين ادارة المرور من هذه الفتحات الجانبية حيث توجد فتحة بعد محطة البنزين بعد مدرسة ابن النفيس واين المساواة في اغلاق المحلات.. لذلك نريد الانصاف او اللجوء الى فتح محلاتنا مرة اخرى مع التمسك بحقوقنا القانونية. ولنا ملاحظة في هذا السياق.. اننا حاولنا نقل محلاتنا الى شارع عبدالكريم الخطابي فمنعتنا البلدية مع ان هناك كثيرا من المحلات المفتوحة ؟!

(اصحاب المحلات الكائنة بشارع البلاجات)

● وزير الدولة للشؤون البلدية

تجاوب من الفروانية التعليمية

افاد مدير منطقة الفروانية التعليمية الاستاذ ابراهيم محمد ابا الخيل، انه بناء على الشكوى المنشورة في «الباب المفتوح» تحت عنوان «يقولون» وفي عدد يوم الاحد ٨٩/٥/٢١.. بان المنطقة اوفدت موجه الرياضيات الى المدرسة المقصودة بناء على شكوى من ولي الامر نفسه... وقد كلفت المنطقة الموجه بمتابعة الموضوع والتاكد من علامات الطالبة من خلال ورقة الامتحان ومن علاماتها السابقة وتاكد له ان الطالبة حصلت على حقها ولا يمكن ان تحقق مستوى النجاح وما زالت حتى الان راسبة.

● المحرر: نشكر الاستاذ ابا الخيل مدير منطقة الفروانية لحسن تجاوبه مع القضايا والهموم المتعلقة بالمنطقة، آملين ان نوفق جميعا للخدمة العامة.

تجاوبا مع الدعوة للتطوير

مقترحات جديدة للاذاعة والتلفزيون .. لمرحلة اعلامية أفضل

ننشر اليوم ايضا رأيا اخر في برامج الاذاعة والتلفزيون، مساهمة في تقديم المقترحات لرحلة اعلامية افضل مع المشاهد والمستمع .. يقول صاحب الرأي:

الى محرر صفحات «الباب المفتوح» في جريدتي المفضلة «القبس» التي تحمل مشعل النور والصدق في كل خير، ابعث بهذه المساهمة حول استبيان واستطلاع اراء الجمهور من المشاهدين والمستمعين، بالنسبة لتلفزيون الكويت فهو يمر بفترة هبوط وانحدار

فبعد ان كان يحتل المركز الاول بين دول الخليج في نوعية البرامج اصبح الان يحتل المركز الاول من حيث رداءة ما يعرض وهزالته واستخفافه بعقول المشاهدين، وخصوصا في دورة شهر رمضان التي استبشرنا بها خيرا، عند تصريح بعض المسؤولين عن عزمهم تقديم الافضل. وكان الاسوأ ؟! فالمشاهد لتلفزيون الكويت بحاجة الى الكثير من البرامج مثل:

● برامج المنوعات: لا توجد منوعات بمعناها الحقيقي وليست اي سهرة تقدم فيها عدة اغنيات ولقاءات واسئلة روتينية مملة هي سهرة منوعات اننا نريد ان نشاهد برنامجا متميزا باستعراضات اغانية الرائعة، وليس تلفزيون الكويت بالعاجز عن توفير ذلك.. ولماذا يأخذ تلفزيون الكويت مثلا اغاني المنوعات المصرية التي تنبض بالحياة وتصور كل اغنية على حسب لحنها ان كان مرحا مبهجا ففي مكان صباحي تدب فيه الحياة، وان كان عاطفيا وجدنا الاغنية تظهر لنا بجو رومانسي، وليس كما فعل مخرج اغنية (اجر الصوت) لعبد الكريم عبد القادر حين صور هذه الاغنية الرائعة العاطفية في البر نهارا جهارا والجو غير المعتدل والذي لا يناسب ايضا جو الاغنية الحالمة ! فاغنية مثل «اجر الصوت» من المفروض ان تصور ليلا في جو رومانسي حالم على حسب لحنها.

● البرامج الرياضية: ينقصنا ايضا برنامج منوع يلقي الضوء على عدة لقاءات مع رياضيين معتزلين وحياتهم بعد الاعتزال، وكذلك لقاءات مع رياضيين من العاب مختلفة ككرة السلة، واليد، والاسكواش بالاضافة الى لاعبي كرة القدم بحيث لا تكون الاسئلة مملة ومكررة حتى اصبحت مثل الروتين اليومي !! بدايتك في الكرة، اجمل هدف .. اقوى مباراة ..الخ، وهذا الكلام المكرر اصابنا باحباط شديد لعدم تغير هذه الاسئلة، نريد اسئلة ترفيهية، صادقة، طريفة تبعث الحرارة في اللقاء وتكسبه الحيوية والحياة.

● برامج ترفيهية: لماذا لا توجد برامج ترفيهية تقام فيها عدة مسابقات مرحة، عفوية، بين ممثلين وشخصيات اخرى كلاعبي فرق متنوعة او ملحنين او كتاب اغنية، او مؤلفين، او مسؤولين ؟! ويتم في هذه البرامج طرح مسابقات ثقافية ومتنوعة، فكل مشاهد يود رؤية نجمه المفضل سواء كان لاعبا او ممثلا او غيره في هذا النوع من البرامج وباعتقادي ان هذا النوع من البرامج سوف يجذب معظم .. بل جميع المشاهدين بشرط ان يتم كسر الجمود بين الضيف والمقدم.

● برنامج صدق او لا تصدق «!» هذا البرنامج الذي ينقص الشاشة العربية باكملها.. لو قام به تلفزيون الكويت لحقق نجاحا عظيما وهو على غرار البرامج الاميركية الرائعة التي تقدم هذا النوع الراقي.. ومن يقول انه لا توجد اشياء غريبة في وطننا العربي حتى تكون فقرات لهذا البرنامج او توجد ولكن ليس بكثرة فهو مخطىء لان هناك الكثير في ارجاء الوطن العربي الكبير، وهناك امثلة مثل ظاهرة ابو الهوى التي حدثتنا عنها جريدة «القبس» والشاب الاماراتي الذي يحرك السيارة بشعر رأسه! وكذلك الاسرة المصرية التي تعيش على تربية الافاعي والكثير الكثير لكن تحتاج البحث عنها وتحتاج هذه النوعية من البرامج الى مجهود وتعب ولكن كما يقولون «ما اخر التعب الا الراحة».

● برامج سياحية: نود مشاهدة هذا النوع من البرامج التي تدعو المشاهد الى زيارة مدينة من مدن الوطن العربي عن طريق شاشة التلفزيون، وتكون هذه المدينة متميزة بتاريخ حضاري خصب بها اثار تاريخية جميلة، ويفصح البرنامج عن الكثير من هذه المدينة ابتداء من موقعها على الخريطة مرورا بمناخها وانتهاء بعادات وتقاليد اهل هذه المدينة. حتى تشبع رغبة الصغار الكبار، وحتى تزداد الموسوعة الثقافية للطفل الكويتي وتكون الحصيلة كمية وافرة من المعلومات المفيدة.



● الشيخ جابر مبارك الحمد

وبصراحة فان تلفزيون الكويت يحتاج الى نقلة شديدة في البرامج وفي نوعيتها والى تغيير المسلسلات الهزيلة التي اساءت للفن الكويتي، وكذلك يحتاج التلفزيون الى تغيير في خلفية ديكورات بعض البرامج الاخبارية وخلفية البرنامج الاول والبرنامج الثاني وتغيير مواعيد نشرات الاخبار،

واختيار المذيعات المناسبات، هذا كل ما اتمنى ان اجده في تلفزيون الكويت الحبيبة وما دفعني لذلك هو حبي لهذا البلد، وانتمائي اليه واحساس داخلي ينبض بالحب والرغبة في تقديم كل ما بوسعي لخدمته ورد الجميل له.. واخيرا أتمنى ان تتحقق هذه الاقتراحات او حتى النظر في تحقيقها مستقبلا.

نوف س.

● المحرر: شكرا «يا نوف» على اهتمامك الطيب بما يكتب في الصفحة.. نرجو ان نقرأ المزيد من نشاطاتك الطيبة.

ولي ملاحظة يا نوف على ما ورد في فقرة برنامج صدق او لا تصدق «العربي» الذي تطالبين التلفزيون بالعمل على تقديمه .. وملاحظتي ان الغريب الذي يجب ان نتحدث عنه ونضيفه الى فقرات هذا البرنامج.. هو برامج التلفزيون عامة لانه لا يوجد اغرب من هذا الغث.. ومنا الى المسؤولين.

كلام الباب

نصائح صيفية «١»

من خلال «اللاهوب» الحار الذي هل علينا فجأة وبدون سابق انذار.. وبمناسبة شد الكثيرين منكم الرحال مواطنين ام مقيمين لقضاء عطلة الصيف خارج الكويت نتوجه اليكم بالنصائح المجانية التالية وبدون مقابل..

***

● الجوازات: لا داعي للجوء الى وسيلة حب الخشوم من اجل استخراج جواز جديد او تجديد جواز احد افراد الاسرة.. ولسان حال كل منا يقول «تكفه ساعدني باكر مسافر» لم لا يتفحص كل منا جواز سفره بعد قراءة هذه الاسطر ويتأكد من صلاحيته حتى لا يضطر الى التزاحم على الادارة العامة للجنسية ووثائق السفر والادارات التابعة لها في جميع المحافظات ويوفر على نفسه عناء البحث عن الواسطة وحب الخشوم خصوصا واننا في فصل الصيف والعرق يتصبب منا بكثرة ويكون «للبوس» تأثير غير صحي..!!

***

● حجز تذاكر السفر: نفس الامر ينسحب على الجوازات.. فهناك الكثير من «الطيور المهاجرة» التي لا تفكر بحجز مقاعدها على متن الطائرات الا قبل السفر بايام..!!

***

● الحصول على التأشيرات: كثير من الدول الاوروبية تشترط منكم الحصول على تأشيرة دخول «فيزا» ولدى دخول موسم السفر فان الازدحام يكون على اشده في كثير من السفارات.. فلم لا نعمل من الان على الحصول على التأشيرات اللازمة والاستفسار عن النظم الجمركية المتبعة في تلك البلاد حتى لا نقع في «الحيص.. بيص» في بلاد بره..!!

● بطاقات الائتمان والشيكات السياحية: حوادث السرقة التي نسمع عنها في كل صيف وكيف ان احدهم ترك في شقته «بالايجول رود» في لندن.. حقيبة مليئة «بالباوندات» الالوف «المتلتلة»..!! وكيف انها اصبحت صيدا سهلا للحرامية.. لتفادي مثل هذه الامور المحزنة ننصحكم بحمل بطاقات الائتمان فهي الضمان الوحيد لقطع دابر الحرامية ...!!

***

● ذهب .. ذهب: بعض السائحات وبالاخص الخليجيات لا يهدأ لهن بال الا اذا حملن معهن ما زاد وزنه وصعب حمله من المصوغات الذهبية مضاعد اشكال و«ارناق» وحزم و«تراچي» وخواتم وخلافه من مستلزمات «الكشخة الحريمية» تتحرك الواحدة منهن في شوارع لندن او باريس او جنيف او حتى مصر وكأنها محل ذهب .. فتتفتح عليها الاعين.. اعين حرامية الصيف وعشاق ذهب الخليج.. فتقع فريسة سهلة.. بعدها يبدأ الصاح والتولول وزيارة المخافر ومراكز البوليس.. لهذه النوعية من السيدات والآنسات نقول .. خلوا ذهبكم في الامانات واحملوا منها الخفيف وغير البراق والمغري .. وكفاكم حب المظاهر على الفاضي..!!

● آخر الكلام: شارع لندني + سوانه + ذهب = جريمة.

المحرر

الى المرور
انا وحيدة والدتي وبحاجة لرخصة قيادة





● العميد عبدالحميد حجي عبدالرحيم

انا فتاة ابلغ من العمر ٢١ سنة ووالدتي تحمل الجنسية الكويتية ولدي أخ ولكنه انتقل الى رحمة الله تعالى في حادث سيارة وكان يعمل في وزارة الداخلية، اما الوالد فلا اعرف عنه اي شيء منذ ان كان عمري ١٤ يوما بعد ان طلق والدتي التي تنازلت عن كل شيء حتى تحتفظ بي وباخي الذي توفي، والمشكلة التي اواجهها انني في حاجة ماسة الى استمارة قيادة حتى أستطيع ان اساعد والدتي في قضاء حاجيات البيت واشياء ضرورية للمعيشة والمعاملات التي تتطلب

وجود سيارة لدينا، وحيث ان الوالدة سيدة كبيرة في السن ولا تقدر على القيادة فارجو مراعاة ظروفي في اعطائي استمارة قيادة حتى استطيع تلبية متطلبات المنزل.. والظروف الطارئة في الذهاب للمستشفى.

وخلاف ذلك حيث اقوم بالطلب من الجيران احيانا اجد التجاوب واحيانا لا اجد امامي احد من يساعدني وارجو من مدير الادارة العامة للمرور التعاطف مع مشكلتي والظروف التي امر بها ومساعدتي ولدي كافة الاثباتات التي تثبت صحة كلامي وكلي امل بالمساعدة.

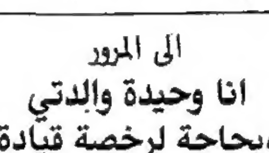
ف/م

اقتراح للراغبين بالزواج

اقتراح لطيف وغريب في نفس الوقت تلقيناه من احد الاخوة الشباب.. حيث يطالب صاحب الاقتراح الراغبين والراغبات بالزواج بالحصول على تقرير كامل ومفصل عن حالة كل منهما .. سلوكها.. خلفياتهما.. مسلكهما في المجتمع.. كي لا يصابا بالاحباط وتستجد بعض الامور التي خفيت قبل الزواج.. والامر الذي سيؤثر سلبا على حياتهما الزوجية وتكون النتيجة حتما الطلاق وتشريد اسرة بكاملها..

ويؤكد صاحب الاقتراح انه ضحية لزيجة فاشلة فبعد ان بنى الاحلام الكبار على زوجة المستقبل واقترن بها على سنة الله ورسوله.. اكتشف عنها اشياء كثيرة جدا كانت خافية عليه فاضطر الى تطليقها في النهاية.. وهذا ما حدا الى التقدم باقتراحه اللطيف الغريب..!!

... والان ما رأي القراء الاعزاء في اقتراح الاخ المواطن الشاب؟!



من فنيي التعقيم بالصحة الى المسؤولين

نستحق علاوة العدوى ..لكنها لا تصرف ؟!

من فنيي التعقيم بوزارة الصحة تلقينا الرسالة التالية والموجهة الى الدكتور نائل النقيب وكيل وزارة الصحة العامة:

في البداية نود ان نسرد القصة التالية في رسالتنا هذه.. منذ حوالي اسبوع وقعت حالة اصابة بالتهاب كبد وبائي لاحد العاملين بقسم التعقيم المركزي في مستشفى الصباح.. فقامت الوزارة وعلى الفور باجراء اختبار لدم الموظفين العاملين هناك للتاكد من مدى وجود مناعة لديهم عند الاصابة بالامراض فكانت النتيجة ان حوالي اثنين فقط من العاملين لديهم مناعة والباقون كانت نتيجة تحليلهم سلبية اي لا توجد لديهم مناعة ضد الامراض.

هذا الحدث يجرنا الى ضرورة المطالبة ببدل علاوة «عدوى» نظرا لتواجدنا في مجال يعرضنا الى الاصابة بكثير من الامراض.. والاصابات الخطرة اضافة الى اضطرارنا الى حمل اشياء ثقيلة.. وتعرضنا الى سقوط مادة «الفورمالاين» المعقمة على اجسامنا فتصيبنا بالحرقان والحساسية المزمنة ..

هذا قليل من كثير.. من آثار تعرضنا للتلوث والاصابات خلال قيامنا بعملنا في اقسام التعقيم المختلفة بوزارة الصحة ..

● د. نائل النقيب

وهنا نود ان نذكر ملاحظة مهمة هي ان جميع العاملين في الوزارة من فنيي الاشعة ومختبر وممرضات وممرضين يتقاضون علاوة «خطر» او بدل «عدوى» الا نحن.. لماذا .. ؟؟

نرجو من الدكتور نائل النقيب لما عرف عنه من رحابة صدر وتفهم لاوضاع العاملين في الوزارة ان يقف عند مطالبنا وحتما سنجد كل الاهتمام والتقدير.

فنيو التعقيم

من المتقاعدين الى التأمينات الاجتماعية

لماذا تحرمون الذين ولدوا بعد عام ٨٥ من العلاوة ؟!

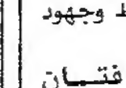
مجموعة من المتقاعدين يستفسرون من المسؤولين في المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية وعلى رأسهم مدير عام المؤسسة فهد الرجعان عن السبب في عدم صرف علاوة اجتماعية

لاولاد المتقاعدين الذين الذين ولدوا بعد عام ٨٥، ويقولون بانهم يبحثون عن الاسباب التي أدت الى اتخاذ مثل هذا القرار، فهل الولد الذي ياتي بعد التقاعد لا ياكل ولا يشرب ولا يحتاج الى مصروفات أسوة باخوته الآخرين الذين

ولدوا قبل السنة المذكورة، وما هي الاسباب التي دعت التامينات الاجتماعية الى «التفريق» بين أبناء ولدوا من أب واحد ويعيلهم أب واحد وجميعهم يحتاجون الى مصاريف. ويضيفون: نتمنى أن نجد تجاوبا وحلا لمشكلة أولاد المتقاعدين بعد عام ٨٥ ؟

● فهد الرجعان

ردود الباب



● فوزية محمد: نرحب برسالة أخرى تكون أكثر وضوحا لاننا لم نستطع قراءة الرسالة الاولى.

● مجموعة أولياء أمور: الموضوع الموجه للتعليم الخاص ينقصه أسماؤكم وأرقام هواتفكم.

● بنت الدوسري: رسالتك غير مرتبة وفيها خلط بين برامج التلفزيون والاذاعة، نحن بانتظار رسالة أخرى مكتوبة بخط أكثر وضوحا.

تجاوب طيب من محافظة حولي

من محافظة حولي تلقينا الرد والتجاوب التالي:

السيد رئيس تحرير جريدة «القبس» المحترم..

تحية طيبة وبعد،

بالاشارة الى الشكوى المنشورة بجريدتكم في زاوية «الباب المفتوح» بتاريخ ١٩٨٩/٥/١٥ حول تعرض سكان العمارات الواقعة في شارع المثنى بمنطقة حولي وخاصة المواجهة لمدرسة ام البنين الى عمليات سرقة متكررة للسيارات يسرنا افادتكم ان محافظ حولي ابدى اهتمامه بالشكوى ويحرص دائما على معالجة مثل هذه الأمور، وقد ابدى توجيهاته لاتخاذ التدابير الامنية اللازمة لمنع وقوع مثل هذه الحوادث في المنطقة.

ويسرنا ان نطمئن المواطنين في تلك المنطقة وفي جميع مناطق المحافظة الى ان هناك رقابة مشددة على مدار الساعة تحقق الامن للجميع باذن الله.

ونامل من جميع المواطنين الذين يلاحظون اية تصرفات من قبل طائشين تهدد ممتلكاتهم المبادرة بالاتصال باقرب مركز امني في المحافظة او بقيادة الدوريات بحولي.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

● المحرر: ليس بجديد على محافظة حولي تجاوبها السريع وليس بجديد على السيد المحافظ عبد اللطيف البرجس حرصه الواضح على استتباب الامن في كافة ارجاء المحافظة .. ولكن الجديد ان هناك بعض المحافظات التي لا تولي لما ينشر في الصفحة من شكاوى وبلاوي عن الاعتداءات والسرقات اي اهتمام وكان الامر لا يعنيها ؟!

الى الاوقاف
مسجد عثمان بن مظعون بحاجة الى تكييف وميكروفونات

نحن مجموعة من المصلين بمسجد عثمان بن مظعون بالشامية.. نعاني منذ سنتين تقريبا من عدم وجود ميكروفونات صالحه في الساحة الداخلية للمسجد خاصة فترة صلاة الجمعة وذلك لكثرة المصلين الذين تمتلىء بهم الساحة وقد قمنا اكثر من مرة بالاتصال بوزارة الاوقاف ولكن دون جدوى، بالاضافة الى عدم وجود مراوح او مكيفات للساحة الداخلية مما يؤثر على المصلين ويضايقهم..

ونظرا لقرب دخول الصيف نرجو من وزارة الاوقاف القيام بتكييف الساحة وتركيب الميكروفونات.. وكلنا امل بسرعة الانجاز.

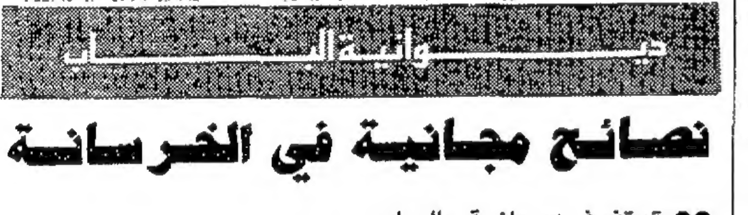
مجموعة من المصلين

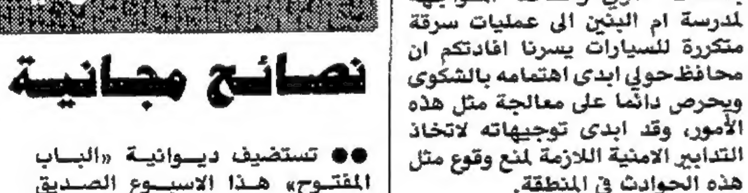


يشكون

أن مراقبا في ادارة التربية الخاصة قام بتغيير تقرير مدرسة عاملة في المعاهد الخاصة من «امتياز» الى «جيد».. علما بان هذا المراقب لا يدري عن عمل المدرسة شيئا ولم يقم بزيارتها قط.. فهل يعقل هذا يا مراقب وهل يجوز تحريف التقرير الذي وضعه الناظر المتابع لنشاط وجهود المدرسة؟

فتان





ديوانية الباب

نصائح مجانية في الخرسانة



اعداد: المهندس عبداللطيف ناصر فردان الاستاذ

●● تستضيف ديوانية «الباب المفتوح» هذا الاسبوع الصديق المهندس عبداللطيف الاستاذ مع نصائحه المجانية في الخرسانة من اجل تعميم الفائدة ●●

١ - في الخلط اليدوي يجب ان تخلط الخرسانة على سطح غير مسامي غير منفذ للماء.

٢ - يمكن خلط الخرسانة الباقية مع خرسانة جديدة على أن لا تكون هذه الخرسانة الباقية قد فقدت أي جزء من مكوناتها وأن يكون الزمن قصيرا ليمكننا بالنهاية الحصول على خرسانة متجانسة مرة اخرى.

٣ - يهتم المهندس بالتعرف على خواص الخرسانة وهي في حالتيها الطازجة والمتصلدة «الجامدة».

١ - في حالة الخرسانة الطازجة يجب ان تتوفر فيها السهولة المناسبة في عملية الصب والدمك (الهز) دون حدوث أي انفصال في المكونات للخرسانة.

٢ - في حالة الخرسانة المتصلدة: يجب ان تكون الخرسانة على حسب المواصفات والشروط التي يتطلبها تصميم المنشأ الخرساني.

٤ - خواص وتشغيل الخرسانة الطازجة تتوقف على عاملين:

١ - التماسك في الخرسانة اثناء النقل والصب والدمك.

٢ - سهولة تحريك مكونات الخرسانة بالنسبة لبعضها.

العوامل المؤثرة على قابلية الخرسانة للتشغيل:

١ - الحصى (الركام)
٢ - الرمل
٣ - الماء
٤ - الاسمنت
٥ - الهواء المحبوس
٦ - الاضافات
٧ - عوامل اخرى متنوعة

٥ - اهم العوامل المؤثرة على التماسك بين الحديد والخرسانة هي:

١ - كمية الاسمنت
٢ - عمر الخرسانة
٣ - مقاومة الخرسانة
٤ - قوام الخرسانة
٥ - موضع حديد التسليح في الخرسانة اثناء الصب
٦ - حالة سطح حديد التسليح

٦ - العوامل المؤثرة على مقاومة الخرسانة:

١ - عمر الخرسانة
٢ - نسب مكونات الخلطة الخرسانية
٣ - تاثير ظروف المعالجة في مرحلة تصلد الخرسانة
٤ - درجة الدمك «الهز»

٧ - الاضافات في الخرسانة:

هي المادة التي تضاف الى مكونات الخرسانة بغرض اعطاء الخرسانة الطازجة او المتصلدة خواص معينة مثل السرعة او البطء من زمن الشك «التصلب» او على الحصول على خرسانة غير منفذة للماء.

بعض انواع الاضافات مثل:

١ - كلوريد الكالسيوم: يساعد على تقليل زمن فك الشدات وتقليل العدد الكلي المستعمل للشدات وسرعة فك الشدات.

٢ - الحجر الجيري: يساعد على طحن الاسمنت الى درجة عالية من النعومة.

٨ - اهم العوامل الواجب توافرها في وقاية الخرسانة.

١ - يجب وقاية الخرسانة الحديثة الصب من المطر والجفاف السريع

٢ - يجب حفظ الخرسانة رطبة باستمرار أي سبعة أيام عند استعمال الاسمنت البورتلاندي العادي وثلاثة ايام عند استعمال اسمنت سريع التصلد.

٣ - عدم تعريض الخرسانة لضغوط من جانب واحد الا بعد ان تحصل الخرسانة على المقاومة المقررة.

٤ - عدم تعرض الخرسانة في الايام الاربعة الاولى من صبها لماء به املاح ضارة.

٩ - الصب في الطقس الحار:

ان الحرارة الشديدة تساعد على سرعة عملية الشك «التصلب في الخرسانة» وهذا يؤدي الى ضعف الخرسانة ومن هنا يجب اخذ الاحتياطات الآتية:

١ - تجنب الصب في الطقس الحار.

٢ - يجب رش المواد الملامسة للخرسانة بالماء البارد قبل عملية الصب.

٣ - تنظيم عملية الخلط والنقل والصب والدمك «الهز»

٤ - يمكن استعمال الاضافات في الخرسانة لزيادة قابلية التشغيل أو لتاخير الشك «التجمد».

خدمات الباب

اعادة نشر مسابقة «القبس» الرمضانية

الجزء السادس والأخير

السؤال السابع والعشرون

كانت احدى أمهات المؤمنين وهي ابنة عمة رسول الله ﷺ وكان في زواج الرسول منها ابطال لعادة التبني، كانت تحب الصدقة، فتعمل بيدها وتتصدق، وأخبر عنها رسول الله بأنها أسرع نسائه لحوقا به، فكانت أول نساء النبي وفاة بعده، فمن هي ؟

☐ عائشة بنت أبي بكر ☐ حفصة بنت عمر ☐ زينب بنت جحش

السؤال الثامن والعشرون

وضعت البسملة في بداية كل سورة من سور القرآن الكريم وهي بلا شك آية منه، وقد جاءت في احدى سوره ضمن الحديث عن الكتاب الذي وجهه سليمان عليه السلام الى ملكة سبأ، فما هذه السورة ؟

☐ الشعراء ☐ الاحقاف ☐ النمل

السؤال التاسع والعشرون

صحابي جليل قتل في غزوة الرجيع، فاراد المشركون اخذ رأسه ليبيعوه لامرأة من قريش كانت قد نذرت ان تشرب في قحفه الخمر، فارسل الله الدبر «الزنبور» فحمته، وحالت بينهم وبينه فتركوه للمساء، فبعث الله سيلا فاحتمله، وكان هو قد عاهد الله ألا يمسه مشرك ولا يمس مشركا ابدا تنجسا، فمنعه الله بعد وفاته، كما امتنع في حياته. من هو ؟

☐ عاصم بن ثابت ☐ زيد بن الدثنة ☐ خبيب بن عدي

السؤال الثلاثون والأخير

صحابي جليل ولي البصرة في عهد عمر وأقرأ اهلها القرآن وفقههم في الدين اشتهر بحسن الصوت بالقرآن وسمعه النبي ﷺ ذات ليلة وهو يقرأ فقال له: «لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داود.. وكان عمر اذا رآه قال له: ذكرنا ربنا.. فيقرأ عنده القرآن. فمن هو ؟

☐ زيد بن ثابت ☐ أبو سعيد الخدري ☐ أبو موسى الأشعري

الاسم: ....
العنوان: ....
....
....

ملاحظة :

●● بعد نشر الجزء الاخير من مسابقات رمضان نامل أن يتوصل الاخوة القراء الى الاجابات الصحيحة لكافة الاسئلة.. مع مراعاة إرفاق كوبون الاسم والعنوان المرفق مع أسئلة اليوم مع الاجابات كاملة وارسالها على عنوان «القبس».. علما بأن آخر موعد لاستلام الاجابات عن الاسئلة الـ ٢٨ هو نهاية شهر شوال الموافق ١٩٨٩/٦/٣ ونعتذر عن عدم قبول الكوبونات التي ستصل بعد هذا التاريخ ●●

في اليوم الثاني لامتحانات الثانوية العامة

طلبة العلمي: اسئلة الرياضيات جاءت كلها «اجبارية»

■ طلبة الأدبي والعلمي: اسئلة التربية الدينية والجغرافيا طويلة وتحتاج إلى وقت أطول

■ لقاء مع رئيس لجنة ثانوية الصديق عن سير الامتحانات



● عبدالله يوسف رئيس لجنة الصديق



● الطالب مشعل الظفيري



● الطالب حسين الجلاوي

شكا عدد من طلبة الثانوية العامة - علمي وادبي - من طول اسئلة مادة التربية الدينية التي بدأت بها الامتحانات يوم الثلاثاء الماضي .. بينما شكا الكثير من طلبة الثانوية العامة - القسم العلمي - امس من امتحان مادة الرياضيات (الكتاب الاول) حيث جاءت جميع الاسئلة اجبارية لاول مرة في تاريخ امتحان تلك المادة، فقد تضمنت ورقة الامتحان خمسة اسئلة كان على الطالب ان يجيب عليها جميعا بعكس السنوات السابقة حيث كان الطالب يعطى المجال للاختيار بحيث يجيب على خمسة اسئلة من ستة ... كما شكا طلبة بالقسم الادبي امس بسبب الاسئلة المطولة لمادة الجغرافيا .

مراقبة العلاقات العامة بوزارة التربية اجرت لقاء مع رئيس لجنة ثانوية الصديق (ادبي) لامتحانات الثانوية العامة عبدالله يوسف حيث افاد ان الامتحان هذا العام تميز بالهدوء ولم تحدث اي مشاكل ولم تضبط اي حالة غش واضاف ان المراقبة جيدة والطلبة التزموا بالنظام واضاف انه في اليوم الثاني للامتحان تقدم ١٤٨ طالبا للجنة الصديق جميعهم من مركز الخالدية لتعليم الكبار ولم يتغيب منهم امس واليوم سوى عدد قليل بلغ ١٨ متقدما وهي نسبة بسيطة اذا قيست بظروف طلبة المراكز المسائية .

واوضح رئيس اللجنة ان الوزارة جهزت اللجنة بكل المستلزمات التي تهيىء الراحة النفسية للطلاب اثناء تاديتهم الامتحان فالقاعات مكيفة ومياه الشرب الباردة متوفرة والرعاية الطبية والنفسية موجودة لمساعدة من يحتاج اليها من الطلاب .

وقال الطالب سمير احمد علي ان اسئلة مادة الجغرافيا كانت واضحة ومباشرة وان كانت تحتاج لاجابات طويلة .

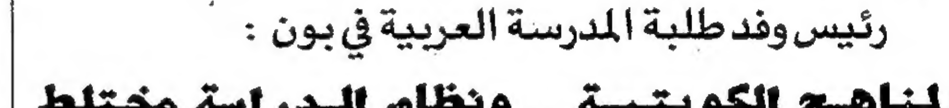
وقال الطالب مشعل الظفيري ان الاسئلة كانت واضحة ومباشرة في مادة الجغرافيا ولكن الاجابة كانت طويلة وتحتاج لوقت اكبر .

وقال الطالبان حسين الجلاوي ويعقوب حسن عباس ان الامتحان كان في مستوى الطالب .

● الطالب يعقوب حسن عباس

● الطالب سمير أحمد علي

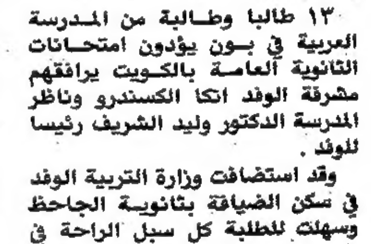
رئيس وفد طلبة المدرسة العربية في بون :



نطبق المناهج الكويتية .. ونظام الدراسة مختلط

■ الطلبة ابدوا ارتياحهم لبرنامج امتحان الثانوية العامة

١٣ طالبا وطالبة من المدرسة العربية في بون يؤدون امتحانات الثانوية العامة بالكويت يرافقهم مشرفة الوفد اتكا الكسندرو وناظر المدرسة الدكتور وليد الشريف رئيسا للوفد .



وقد استضافت وزارة التربية الوفد في سكن الضيافة بثانوية الجاحظ وسهلت للطلبة كل سبل الراحة في اقامتهم وخصصت لهم اخصائية اجتماعية ترعاهم وتشرف عليهم خلال اقامتهم لاداء الامتحانات .

وفي لقاء مع رئيس الوفد وناظر المدرسة الدكتور وليد الشريف وجه في بدايته الشكر للكويت حكومة وشعبا على كرم الضيافة الذي لقيه الوفد منذ وطات اقدامهم ارض الكويت .

واضاف ان وزارة التربية سخرت كل الامكانات لراحة اعضاء الوفد من الطلاب والطالبات وشعر الطلاب والطالبات بالراحة النفسية، الامر الذي يساعدهم على اداء الامتحان للحصول على افضل النتائج باذن الله .

وبالنسبة لبرنامج الامتحان قال رئيس الوفد ان الطلاب والطالبات ابدوا ارتياحهم لتوزيع مواد الامتحان في جلول الامتحان حيث انه يمكنهم من مراجعة المواد قبل كل امتحان كما ان زمن الامتحان مناسبا ايضا .

وحول نشاط المدرسة العربية في بون قال الناظر د.الشريف ان المدرسة تتبع مناهج الكويت وتقوم وزارة التربية بتزويد المدرسة بالكتب الدراسية، وقال ان هناك انطباعا جيدا نحو هذه المدرسة في المانيا عموما وبرنامجها يبدأ بطابور الصباح ثم التوجه للفصول والبرنامج اليومي موزع بين الدروس والفرص وحصص لنشاط الطلبة .

واضاف ان سمعة المدرسة جيدة ولا توجد اية مشاكل طلابية كالتدخين والمخدرات والمسكرات وهي المتفشية في المدارس الالمانية هناك، ولكن الحمد لله لا يوجد بمدرستنا العربية اي مشاكل من هذا القبيل .

وقال د.الشريف ان نظام الدراسة في المدرسة مختلط في الفصول بين البنين والبنات وقد نجحت هذه التجربة التي طبقناها منذ ثلاث سنوات اي منذ انشاء المدرسة ولا توجد اي مشاكل سلوكية او اخلاقية ناتجة عن هذه التجربة التي اثبتت نجاحها وخلقت بالعكس جوا من التنافس الشريف بين الطلاب والطالبات .

وقال ان ادارة المدرسة تتمسك بالتقاليد الاسلامية والعربية وهي مثار الاعجاب في الوسط التعليمي هناك، كما ان هناك تركيزا على مادة التربية الاسلامية نظرا للتحدي في المجتمع المحيط بنا واختلاف العادات، وعن الهيئة التدريسية المدرسة قال الناظر د.الشريف ان هيئة بالتدريس بالمدرسة تتكون من ٢٧ مدرسا ومدرسة ينتمون الى ١٠ اقطار عربية وبينهم ٣ مدرسين المان .

وفي اليوم الاول لبدء امتحانات الثانوية العامة . اعرب الطلبة عن ارتياحهم لسير امتحان التربية الاسلامية .

وقال الطالبان حاتم صلاح وعبدالمجيد العدوان بان الامتحان كان مناسبا جدا وان لجنة الامتحان كانت منظمة ووقت الامتحان كان كافيا للاجابة على الاسئلة .

وقال الطالب وائل عواد ان الاستعداد لهذا الامتحان اعطى ثماره حيث اجاب على كل الاسئلة بالرغم من كونها طويلة .

بينما اعربت الطالبات غادة، اميرة الياسين، وامل كوجك عن سرورهن لاداء امتحان التربية الاسلامية بصورة جيدة مما يجعل ذلك دافعا لهن بالاستمرار بثقة في تادية بقية الامتحانات .

● وفد طلبة المدرسة العربية في بون مع ناظر المدرسة .

طريقك الى التعليم التطبيقي

تكنولوجيا الهندسة الالكترونية

من بين الاقسام العلمية المتميزة بكلية الدراسات التكنولوجية، قسم تكنولوجيا الهندسة الالكترونية الذي يضم: شعبة المعدات الطبية الحيوية، وشعبة معدات ونظم الكترونات صناعية وشعبة معدات ونظم اتصالات.

ويعد الطالب في شعبة المعدات الطبية الحيوية لكي تكون له القدرة على فهم الرسومات التقنية الخاصة بالاجهزة والمعدات الطبية الالكترونية وفهم مواصفات الاداء والتركيبات الفنية لمعدات واجهزة الالكترونات الطبية من واقع كتيبات التشغيل والصيانة والقدرة على استخدام ومناولة اجهزة القياس الالكترونية المناسبة في ضبط وصيانة معدات واجهزة الالكترونات الطبية.

وفي شعبة معدات ونظم الكترونات صناعية يعد الطالب لكي تكون له القدرة على فهم الرسومات التقنية لنظم الالكترونات الصناعية وكذلك فهم مواصفات الاداء والتركيبات لمعدات الالكترونات الصناعية من واقع كتيبات التشغيل والصيانة الفنية والقدرة على استخدام ومناولة اجهزة القياس الالكترونية المناسبة في ضبط وصيانة معدات واجهزة الالكترونات الصناعية.

ويعد الطالب في شعبة معدات ونظم اتصالات لتكون له القدرة على فهم الرسومات التقنية لنظم الاتصالات وكذلك القدرة على فهم مواصفات الاداء والتركيبات لمعدات واجهزة الاتصالات الالكترونية من واقع كتيبات التشغيل والصيانة الفنية والقدرة على الاستخدام الصحي ومناولة اجهزة القياس الالكترونية المناسبة المستخدمة من ضبط وصيانة معدات واجهزة الاتصالات.

٢٠٩ موظفين بالتربية حضروا دورات تدريبية

اعلنت وزارة التربية اسماء ٢٠٩ موظفا حضروا بعض الدورات التدريبية التي نظمتها الوزارة هذا العام وهي دورة في مجال طرق تدريس علم الحاسوب في المدارس الثانوية، ودورة محضري العلوم في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، ودورة تاهيل الجامعيات الكويتيات المعينات حديثا، ودورة مجال التخلف العقلي للاخصائيين النفسيين.

تقويم الدورات التدريبية بالتربية

اصدر مركز التدريب التابع لوزارة التربية تقريرا تقويميا عن عدد من الدورات التدريبية وافاد التقرير بان الدراسات كانت مناسبة في اهدافها، وكانت جيدة من حيث الوقت والبرامج والمحاضرات.

د. المؤمن لـ«القبس» :

لن يقبل أي مستجد في الدراسة دون شهادة اللياقة

دعا قسم الصحة المدرسية اولياء الامور الذين لديهم اطفال سيدخلون المدارس العام المقبل، الاسراع بمراجعة مراكز فحص المستجدين في المناطق القريبة منهم والحصول على شهادة اللياقة اللازمة لدخول المدرسة وعدم تاجيل الفحص قبل افتتاح المدارس علما بان مراكز الفحص تعمل طوال فصل الصيف بدون توقف.

وصرح د. حسين المؤمن رئيس الصحة المدرسية لـ القبس بانه لن يقبل اي مستجد في الدراسة ما لم يكن لديه شهادة لياقة طبية صادرة من مراكز فحص المستجدين التابعة للصحة المدرسية.

وأهاب المؤمن باولياء الامور تقبل نتائج الفحوص ورأي الاطباء لان بعض حالات الاطفال تزداد سوءا اذا تم استثناؤها من الرأي الطبي وبالعكس فقد تتحسن حالات معينة اذا الحقت بالمعاهد الخاصة مما يجعل الفرصة امامها كبيرة للانتقال الى المدارس العادية.



● د. حسين المؤمن

توقيع عقد انشاء مخفر شرطة رئيسي بمشروع غرب الفنطاس

وقع وزير الدولة لشؤون الاسكان ورئيس الهيئة العامة للاسكان ناصر عبدالله الروضان امس عقدا مع احدى الشركات المحلية لانشاء وانجاز وصيانة مخفر شرطة رئيسي بمشروع غرب الفنطاس الاسكاني.

وبلغت قيمة العقد ٤٩١ الف دينار، مدة الانجاز فيه ٤٠٠ يوم ومدة الصيانة ٧٣٠ يوما لاعمال التكييف والميكانيك والكهرباء والخدمات الرئيسية.

محاضرة حول اثر المستشرقين في الدراسات الاسلامية

يلقي الدكتور عجيل نشمي الاستاذ بجامعة الكويت محاضرة بعنوان «اثر المستشرقين في الدراسات الاسلامية».

وتعقد المحاضرة في قاعة المحاضرات بمبنى مسجد الدولة في الساعة السابعة من مساء يوم الاحد الرابع من يونيو المقبل.

وهذه هي المحاضرة الاولى في الموسم الثقافي الجديد لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية التي وجهت دعوة عامة للجمهور لحضورها.

في أول تصريح بعد توليه مهام ادارة كلية الشرطة

العميد المنيس : سأبذل كل جهدي للارتقاء بمستوى رجل الأمن

اكد مدير الادارة العامة لكلية الشرطة العميد خالد المنيس بانه سيبذل جهده من اجل الارتقاء بمستوى رجل الامن.

وابلغ العميد المنيس وكالة الانباء الكويتية في اول تصريح له بعد استلامه لمنصبه الجديد كمدير للادارة العامة لكلية الشرطة ان بناء رجل الامن الذي يتصدى لكافة المهمات الامنية بحاجة الى جهد ضخم جدا من الاعداد والتأهيل والتدريب. وقال ان الثقة التي اولاها لنا الشيخ سالم الصباح وزير الداخلية ستكون باذن الله حافزا لبذل كل ما نستطيع من جهد وعطاء لرجل الامن لكي نكون في مستوى هذه الامانة الموكلة الينا.

واضاف: وانني من موقعي كمدير للادارة العامة لكلية الشرطة سنسعى جاهدا لارساء قواعد تخريج رجل الامن من افراد وضباط الصف وضباط ليصونوا الامن والاعراض والقوانين ولكي يكونوا امينين على كل ما اوكل اليهم من مهمات تنعكس على كافة المجالات الاقتصادية والسياسية والامنية لبلدنا الحبيب.

وذكر ان الهدف من وراء ذلك هو جعل رجل الامن على مستوى عال من العلم والخلق والامانة، وهذه مهمة صعبة ولكنها ليست مستحيلة وان المسؤولين بوزارة الداخلية وعلى رأسهم الشيخ سالم الصباح والوكيل المساعد لن يبخلوا علينا بمساندتهم لاداء هذه الرسالة.

● العميد خالد المنيس

هاتف مباشر ٤٨٢٤٤٦٠/٤٨٢٤٤٦١

حفل توزيع كأس سمو أمير البلاد.. وجوائز المسابقات السنوية للحدائق بشركة نفط الكويت


● لقطة من الحفل

أقيم مساء الاثنين الماضي في مركز الحباري بالاحمدي حفل توزيع كأس صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الاحمد والجوائز المالية التي يتفضل سموه بتقديمها للفائزين في المسابقات السنوية التي تنظمها شركة نفط الكويت، اضافة للكؤوس التي تمنحها الشركة للفائزين في باقي المسابقات التي جرت في شهر مارس الماضي.

حضر الحفل عبدالكريم الشوا مندوب صاحب السمو وعبدالملك محمد الغريللي رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب بشركة نفط الكويت ونواب العضو المنتدب والمدراء ورؤساء الدوائر واصحاب الحدائق الفائزة.

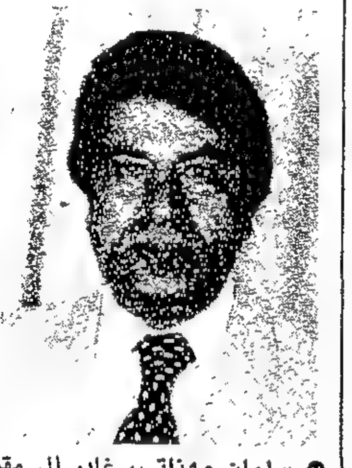
وقد القى عبدالرحمن المجيبل مشرف شعبة البستنة والعناية بالبيئة في الشركة كلمة بهذه المناسبة رفع بها ابلغ معاني الشكر والتقدير والعرفان لحضرة صاحب السمو أمير البلاد لرعايته السامية لمسابقات الحدائق وتفضله بمنح الجوائز للفائزين، وهنا الفائزين في مسابقة هذا العام وتمنى لمن لم يحالفهم الحظ التوفيق في السنوات المقبلة.

ثم دعا السيد الشوا لتقديم كأس صاحب السمو للفائزين في مسابقة احسن حديقة بوجه عام والجوائز المالية للفائزين بالمراكز الثلاثة في هذه المسابقة اضافة للفائزين السبعة في مسابقة حدائق جنوب الاحمدي.

ثم دعا بعد ذلك السيد الغريللي لتقديم الكؤوس المقدمة من الشركة للفائزين في باقي المسابقات.

وفي نهاية الحفل دعي الحضور لحفل شاي اقيم لهذه المناسبة.


● وفاء أحمد مراد، وصلت الى البلاد قادمة من دمشق في زيارة خاصة وكان في استقبالها لفيف من الاهل.


● سلمان مهناتي، غادر الى مقر عمله في لندن بعد زيارة للكويت كان فيها محل حفاوة وتكريم من قبل الاهل والاصدقاء والمعارف.







● رئيس قسم الاعلام يقدم درعا تذكاريا للدكتور صبحي المطوع

تستمر بلدية الكويت بتوزيع شهادات التقدير والدروع التذكارية على المحاضرين الذين شاركوا البلدية في الموسم الثقافي الثاني الذي اقيم تحت رعاية المدير العام في الفترة بين ١ و ٢٠ فبراير الماضي.



● زكية كعباشي، حرم السفير التونسي تابعت اعمال الندوة التي اقامها مركز خدمة المجتمع تحت رعاية الشيخة لطيفة الفهد. وتناولت تنشئة الطفل قبل الدخول الى المدرسة، حرصا منها على الافادة من خبرات الاكاديميين واهل الاختصاص في هذا المجال.

قهوة شعبية كويتية وبس ؟!

احدى زميلات المهنة، طلبت مني ان اصطحبها لتناول العشاء في احد المقاهي الشعبية، لانها من ربع «على البساطة البساطة، تأكلني شبده وليمونه وتعشيني سلاطة». وبعد اجراء العديد من المباحثات الجانبية، جمعنا شلة محترمة من الزميلات المحررات الشقراوات والسمراوات، لنغدو مثل علبة «الماكنتوش» الشهيرة، وكانت المظاهرة النسائية المتجهة للقهوة الشعبية «سبور خالص»، وما ان دخلنا القهوة حتى جذبتنا سحب الدخان المغناطيسية الناتجة عن عمليات شواء «الكبدة والقلوب». وكانت ساحة القهوة المخصصة للعائلات تغص بالنساء والاطفال، واصبحت مهمتنا الجديدة البحث عن مكان مريح وعصري لانجاز هذا المشروع الحيوي، وبالخطأ بدأت جولتنا في القسم المخصص للرجال، ولكن العيون الجاحظة اعادتنا لقسم العائلات، لنصطدم بسيدة اتجهت الينا كالقذيفة.

لا تعيقها عباءتها السوداء الفضفاضة، رشقتنا بعبارات كوخز الابر وهي تقول «ما تستحون رايحين قسم الرياييل... ويعدين هذه القهوة حق الكويتيين بس، انتو الاجانب دورولكم على مكان اخر !»

صديقتي المحررة الشقراء، لمست شعرها وهي تقول «كل الحق على صبغة الميش»، وفي الحال سرت موجة استياء بين صفوفنا، حيث تم على اثرها اتخاذ قرار بالانسحاب من القهوة الشعبية الكويتية، بينما طاهي «الكبدة» الصعيدي يلاحقنا بعبارات «يا بنات ارجعوا، دي قهوة كل الناس، دي شعبية خالص !»

ثريا البقصمي

العقيد خضر مبارك يحتفي بتخرج نجله



● العقيد خضر مبارك ونجله الملازم عبدالله





● قصيدة وطنية

● أقام قائد الشرطة العسكرية في الجيش الكويتي العقيد الركن خضر مبارك العبيد، حفل عشاء بمنزله في منطقة الرابية، مساء الاثنين الماضي.

بمناسبة تخرج نجله الملازم عبدالله من الكلية العسكرية.

حضر الحفل حشد كبير من الاهل وكبار المدعوين من مدنيين.

وعسكريين، وضباط جدد زملاء الملازم عبدالله، وتخلل الحفل القاء العديد من القصائد الوطنية التي صفق لها الحضور.

****

● عاطف عبدالوارث والسيدة حرمه، رزقا بباكورة زواجهما طفلة أسمياها «مي».

لجنة المرأة العاملة باتحاد عمال الكويت تحتفل بيوم الطفل

تقيم لجنة المرأة العاملة بالاتحاد العام لعمال الكويت احتفالها السنوي باليوم العالمي للطفل في الفترة من ٥/٣٠ الى ١٩٨٩/٦/١، بمقر الاتحاد العام بميدان حولي.


● وزير الدولة لشؤون الخدمات عيسى المزيدي يصافح السفير الالماني

● لقطة تجمع بين السفير المصري والقائد بالاعمال السوري

حفل بالسفارة الألمانية

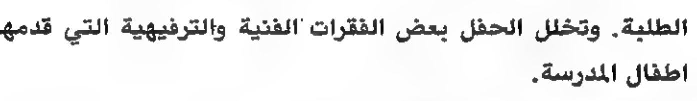
لمناسبة العيد الوطني الاربعين لجمهورية المانيا الاتحادية وقرب مغادرة السفير الألماني البلاد بعد انتهاء مهمته، أقام السفير وولفن حفل استقبال يوم الثلاثاء الماضي بفندق ريجنسي حضره عدد من الوزراء والدبلوماسيين وكبار الشخصيات.


● وجه من الحفل


● احدى الحضور


● فقرة راقصة

● تحية للجمهور



أقامت روضة مدرسة البيان حفلا بمناسبة انتهاء العام الدراسي، ولقد حضر الحفل ناظرة المدرسة سامية الفرا وأسرة التدريس وأولياء أمور الطلبة. وتخلل الحفل بعض الفقرات الفنية والترفيهية التي قدمها اطفال المدرسة.

برعاية وزير التعليم العالي

كلية الدراسات التكنولوجية تكرم خريجيها


● وزيرا التعليم العالي والاسكان في مقدمة الحضور

● د. المحيلان، المهندس المصف، د. شمس الدين وهشام المطوع


● جانب من الخريجين


● احد الخريجين يتسلم شهادته

تحت رعاية وزير التعليم العالي الدكتور علي عبدالله الشملان احتفلت كلية الدراسات التكنولوجية مساء امس الاول بتخريج دفعة جديدة من طلبتها للعام الجامعي ٨٨/٨٧.

حضر الحفل الذي اقيم في قاعة الاحتفالات الكبرى بفندق الهوليداي ان وزير التعليم العالي الدكتور علي الشملان ووزير الدولة لشؤون الاسكان ناصر الروضان ومدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الدكتور عبدالرحمن صالح المحيلان وعدد من اساتذة الكلية.

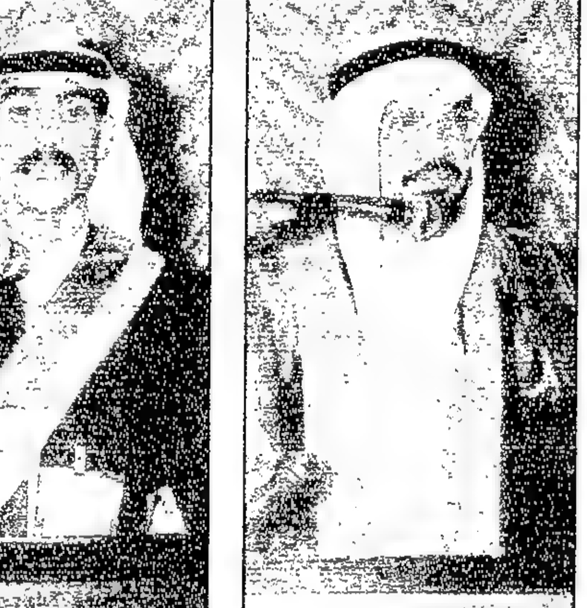
بدىء الحفل بالسلام الوطني ثم تلاوة من ايات الذكر الحكيم، بعدها القى عميد الكلية الدكتور سليمان محمد شمس الدين كلمة جاء فيها:

«انه لمن دواعي فخرنا واعتزازنا ان يرعى حفلنا الدكتور علي عبدالله الشملان اول وزير للتعليم العالي والرئيس الاعلى لجامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الذي تميز بعطاء مشرف في الجامعة

وبصمات بارزة في مؤسسة الكويت للتقدم العلمي وجهود مخلصة في المجال الاكاديمي والبحث العلمي، فاستحق ما ناله من ثقة سمو امير البلاد وسمو ولي عهده الامين وتقدير من زملائه واقرانه وانه من الواجب علينا تسجيل جل

تقديرنا وشكرنا لوزير التربية انور عبدالله النوري لما بذله من جهد وما قدمه من عطاء وتفهم لاحتياجات وطموحات كلتا مؤسستي التعليم العالي».

. كلمة الخريجين القاها الطالب احمد كثير صالح مانع حيا فيها راعي الحفل وكبار الحاضرين والضيوف واعرب عن فخره واعتزازه بانضمام الخريجين للعاملين في الحقل التكنولوجي لتلبية احتياجات البلاد الى العمالة الوسطى الفنية المؤهلة باساليب ونظم التقدم العلمي والتكنولوجي.
وفي نهاية الحفل تم توزيع الشهادات على الخريجين.


● الدكتور سليمان شمس الدين يلقي كلمته


● احمد كثير صالح مانع يلقي كلمة الخريجين

من كتاب جديد

الشيخ يوسف بن عيسى القناعي ودوره في الحياة الاجتماعية والسياسية

● بذل كل جهده من أجل العلم والمعرفة وكان قادرا على تجاوز المشكلات بهدوء

تعتز الامم والشعوب بتراثها، فتحاول ابراز جوانبه المضيئة التي كان لها الفضل في تقدمها الحضاري، واستقرار هويتها الوطنية والقومية، ومثل هذا التراث الممتلىء، ما كان له ان يركو ويتالق لولا الجهود المخلصة التي عملت على اثرائه ووصل جذوره بارض الجدود، ومن سمات اصحاب هذه الجهود الانسانية المتميزة، القدرة على الحسم والمرونة في التعامل مع هموم المجتمع والانفتاح على العلم والثقافة دون ان يفقد هذا الانفتاح صاحبه سويته وتماسكه الروحي ومن سماتها ايضا ان صاحبها يؤثر بالظروف الموضوعية التي يمر بها مجتمعه، وصولا الى المرحلة الجديدة، حيث التكامل والانسجام والتقدم.

والكويت من المجتمعات التي عانت الكثير في حقبة ما قبل الاستقلال، ولكنها بحنكة قادتها وقدرتهم على حسم الامور، واعتمادهم على منهج الشورى في المسائل المعقدة استطاعت ان تجتاز بكبرياء تلك الحقبة التاريخية موفرة لابنائها نوعا جديدا من الحياة، يحترم المسؤولية والكرامة الانسانية.

ومن الشخصيات الوطنية الرائدة التي تركت بصماتها على تاريخ الكويت المعاصر، وحملت راية الاصلاح والتجديد والتطوير في مرحلة دقيقة من مراحل حياة المجتمع الكويتي شخصية الشيخ يوسف بن عيسى القناعي، رجل الدين والفقه والمصلح الاجتماعي المرموق الذي وصل حياته بحياة مجتمعه، معتمدا على الدين والعقل والمنطق في مواقفه، فكان نموذجا حيا للوطنية الصادقة التي لا تعرف الكلل او الملل، همها العطاء والبناء، ورائدها الانفتاح على الحضارة العصرية دون التفريط بتقاليد الماضي العريق، وقد تصدت لدراسة هذه الشخصية المؤثرة في تاريخ الكويت المعاصر الباحثة الكويتية الدكتورة نجاة عبدالقادر الجاسم من قسم التاريخ بجامعة الكويت، واستطاعت بجلدها وتتبعها لجوانب هذه الشخصية التاريخية المهمة ان تضع بين يدي القارىء كتابها التاريخي الموثق «الشيخ يوسف بن عيسى القناعي، دوره في الحياة الاجتماعية والسياسية في الكويت». ولندرة المراجع الاساسية التي تؤرخ لهذه الشخصية الكويتية الفذة، عانت الباحثة الكثير في مهمتها العلمية، محاولة ان تعوض النقص في هذا الجانب عن طريق اجراء المقابلات مع بعض الشخصيات الكويتية التي عاصرت الشيخ يوسف، او من خلال المقابلات التلفزيونية التي سبق للباحث سيف مرزوق الشملان ان اجراها معه في الستينات.

صدر هذا الكتاب في ابريل ١٩٨٩،



● غلاف الكتاب

وهو يقع في ١٣٩ صفحة من القطع الكبير، موزعة على ستة فصول، وقامت بنشره شركة كاظمة الكويتية.

تناولت المؤلفة في الفصل الاول مولد الشيخ يوسف ونشأته، ثم تحدثت في الفصل الثاني عن دوره في نشر العلم بالكويت.. وفي الفصل الثالث تناولت عمل الرجل في القضاء، اما الفصل الرابع فابرزت فيه دور هذه الشخصية في الحياة النيابية والسياسية، ومن خلال استعراضنا لهذا الفصل الهام ندرك دور الشيخ البارز في هذا المجال، فقد كان ـ كما تقول المؤلفة ـ «يدعو الى ضرورة اتباع الشورى» لان الاستقرار لا يتم الا بتاكيدها بين الحاكم والمحكوم... ومن هنا راح يوثق الصلة بين الجانبين، فكان له دور بارز في تاسيس مجلس الشورى عام ١٩٢١، ثم في انشاء بلدية الكويت عام ١٩٣٠.

وبحكم حصافة عقله واستقامته، كان الشيخ يوسف من انصار الاصلاحات الجذرية في بلده، لا يتطرف في ذلك او يندفع، بل تحكمه تجاربه وحنكته في هذا المجال. وبفضل رويته ومرونته، كان قادرا على حل الازمات التي كانت تبرز احيانا لدى اللجوء الى تنفيذ مشروع سياسي او اجتماعي يتطلب مزيدا من الدراسة والاقتناع.

وعن دوره في الخمسينات بعد استغلال الثروة النفطية وما صاحب ذلك من تطور في شتى المجالات الاجتماعية والاقتصادية وتنوع في خدمات الدولة الحديثة، تذكر الباحثة ان الشيخ يوسف ظل رغم تقدمه في السن يدعو الى تحقيق الاصلاحات الضرورية لمجتمعه الكويتي، وكان صوته مسموعا لدى كل الحكام الذين اكبروا فيه استقامته وبعد نظره، فقربوه اليهم، وراحوا يستشيرونه في كثير من المسائل المهمة التي تتعلق بالحياة السياسية وتطورها.

اما الفصل الخامس من الكتاب فيتطرق الى موقف الشيخ يوسف من مشكلة المسابلة بين الكويت ونجد، وهي المشكلة التي تفاقمت في الفترة ما بين ١٩٢٣ و١٩٤٢، وقد لعب دورا رئيسيا في اعادة العلاقات الى مجراها الطبيعي.

اخيرا، يلقانا الفصل السادس من الكتاب، وفيه درست الباحثة دور الشيخ يوسف في الحياة العامة، وهو دور تميز بالمسؤولية الادبية تجاه ابناء بلده، فبفضله نشطت الروح العلمية في الكويت، وافتتحت اولى المدارس فيها، كما ان ديوانيته ظلت حتى قبيل وفاته مقرا يلجا اليه رواد العلم للاستزادة من علوم الفقه الاسلامي والتاريخ والادب واللغة.

ومن مؤلفاته التي طبعها على نفقته الخاصة ووزعها بالمجان على طلاب العلم والمعرفة: «المذكرة الفقهية في الاحكام الشرعية»، و«الملتقطات» (حكم وفقه وادب وطرائف) وكتاب: «صفحات من تاريخ الكويت»، وفيه تناول تاريخ الكويت منذ عهد الشيخ صباح الاول في القرن الثامن عشر حتى وفاة الشيخ مبارك الصباح عام ١٩١٥.

وفي صباه، نظم الشيخ يوسف الشعر، ثم انصرف عنه حين احس بانه يلهيه عن دروسه الدينية، ولكنه ما لبث ان عاد اليه في كهولته معبرا به عن آرائه تجاه القضايا الاجتماعية والسياسية.

وبعد، لقد نجحت الباحثة في تسليط الضوء على جوانب حياة هذه الشخصية المتميزة التي سعت جاهدة لنشر التعليم الحديث في الكويت، في فترة زمنية مبكرة، باعتباره عملية اجتماعية اساسية في حفظ المجتمع، ودفعه نحو التطور، كما ساهمت في ابراز ملامح الفكر السياسي القائم على الشورى والديمقراطية .. وفي الشيخ يوسف يقول الشيخ عبدالله السالم الصباح:

لك الشكر يا رمز الوفاء على المدى
ويا طوده العالي على المتسلق
لقد ملأ الاخلاص نفسا ابية
بجنبيك لم تعرف سبيل التملق
وكنت ابا عيسى الى الخير هاديا
تذود عن الاخلاق في كل مرفق

وفي السادس من يوليو ١٩٧٣، انتقل الشيخ يوسف الى جوار ربه، فخرجت الكويت كلها تشيعه وفاء منها لهذا المصلح الاجتماعي الكبير الذي قدم لها الكثير من صحته ووقته وماله.

يوسف عبدالله محمود

أمين سر الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية:

سقوط سقف الصالة كان سببا في غياب الندوات عن أنشطة الجمعية

اوضح امين سر الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية الفنان حميد خزعل تساؤلا لـ القبس حول غياب الندوات، والمحاضرات عن انشطة الجمعية فقال: ان بند الندوات والمحاضرات موجود ضمن برنامج عمل الجمعية وذلك من باب خدمة الفنان التشكيلي، وقد اقامت الجمعية في السابق، لحين سقوط سقف صالة الجمعية، عدة محاضرات وندوات فنية شارك فيها العديد من النقاد والفنانين التشكيليين.

واضاف ان الجمعية حريصة في اختيار المحاضرين، وانه لا يفترض ان تجيز كل شخص يريد ان يلقي محاضرة دون ان تتوفر لديه الكفاءة المطلوبة لان ذلك يدخل من باب مسؤولية الجمعية واعضاء مجلس ادارتها.

وحول موقف الجمعية من قضية هدم التراث الكويتي الذي يشكل مادة خصبة للفنان قال خزعل: ان هذا الامر ليس من اختصاص الجمعية حيث انها مهمة المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب لان لديه خطة للمحافظة على التراث. كما ان الفنان الكويتي لم يقصر في تسجيل الرموز التاريخية لبلده.

● حميد خزعل

علي الجاسم

اسبوع ثقافي يمني في الجزائر

تقيم وزارة الاعلام والثقافة في الجمهورية العربية اليمنية، اسبوعا ثقافيا في الجزائر في منتصف شهر يونيو المقبل.

وذكرت وكالة سبا للانباء، أن برنامج الاسبوع الثقافي اليمني الاول في الجزائر يشتمل على العديد من الفعاليات الفنية والثقافية المختلفة الذي سيتم احياؤها في عدد من المدن الجزائرية. منها عدد من المحاضرات التاريخية والسياسية التي تتناول الحضارة اليمنية القديمة والتطورات التنموية والديمقراطية التي تشهدها الجمهورية العربية اليمنية.

وسيشارك في إحياء هذه المحاضرات والامسيات نخبة من كبار الأدباء والمثقفين اليمنيين من ابرزهم عبدالله البردوني، والدكتور يوسف محمد عبدالله. وعلي حمود عفيف وغيرهم.

ويشتمل برنامج الاسبوع على الحفلات الفنية والرقصات الشعبية التي تظهر الفولكلور الشعبي اليمني والتي سيحييها عدد من كبار الفنانين اليمنيين وفرق الانشاد والرقص الشعبي.. بالاضافة الى المعارض المختلفة التي تشتمل على معرض للكتاب، وآخر للفنون التشكيلية والصور الفوتوغرافية، وثالث للأزياء والحلى الشعبية، ورابع للصناعات الحرفية الحية ومنها صناعة العقيق اليماني وصناعة العقود التي تزين البناء اليمني الفريد وصناعة الجنابي حيث سيقوم عدد من اصحاب هذه المهن بمزاولة صناعاتهم بصورة حية داخل المعرض.

● عبدالله البردوني

وكانت وزارة الاعلام والثقافة في الجمهورية العربية اليمنية قد اقامت عدة اسابيع ثقافية في عدد من الدول العربية والاجنبية من بينها العراق والسعودية والكويت وتونس وقطر وسلطنة عمان وليبيا والاتحاد السوفيتي واميركا وبريطانيا.

كما استضافت عددا من الاسابيع الثقافية العربية والاجنبية ايضا.

حسين المحضار يكتشف صوتا غنائيا

الشاعر اليمني حسين ابو بكر المحضار الذي قدم الكثير للاغنية اليمنية، وتغنى بقصائده واشعاره العديد من الفنانين المخضرمين والشباب، يعمل دائما على ان يقدم بين حين وآخر شيئا جديدا يضاف الى رصيد اعماله الفنية، فمرة يقدم ابياتا يخاطب بها الاذن والقلب، ومرة يقدم لحنا يشنف الاذان، واخيرا تقدم المحضار بصوت جديد الى الساحة الفنية ليكون احد الذين يتغنون بكلماته والحانه.

هذا الصوت الجديد الذي يحمل اسم (حسن السري) قام بتسجيل ست اغنيات هي (ابتسم، حبك في القلب، ايش اللي يرضيك، يالزين، ريت من حب حد، ولو حبيبك عسل).

وهناك عدد كبير من الفنانين استعانوا باللحن والايقاع اليمني في ترديد اغنياتهم دون الاستعانة بالنص او الكلمة اليمنية الصرفة مع اللحن، الا ان المحضار حين اراد تقديم هذا الفنان قدمه باغنية يمنية قلبا وقالبا من حيث الكلمة واللحن هذه الاغنية تقول:

حبك في القلب عشعش في صبح ولاعشيه
باسيرأنا لا بدلاي باشل حبك هديه
بانشره في كل نادي باوصيه اهلي وصيه
في ليل يانجم سارى تحلا معاك السريه
يا ريت دارك بداري ونعود مره سويه

ويعتبر حسين ابو بكر المحضار احدى العلامات المميزة للفن اليمني، فالمتتبع لاغانيه يجده يتعامل مع الكلمات السلسلة البسيطة والنغمات الخفيفة، ولم يكتسب بهذا قاعدة شعبية كبيرة في اليمن وحسب وانما في جميع اقطار الخليج العربي وفي اغنية لو حبيبك عسل التي سوف تكون من ضمن اغنيات حسن سرى يقول المحضار:

علموك الجدل   علموك الزعل
مثلي انا يا حبيب مايا تلاقي بدل
عط حبيبك مهل   كل شي بالسهل
الحب ما يمشي والنبي بالحيل
حبنا كل الجبل   ويش بيهد الجبل
لي قال ياهده اليه ما بعاد وصل
لم بزل لم بزل   في الهوى لك محل
ما حد عمل مثله مهما تعب في العمل

وابو بكر المحضار كثير التنقل والترحال بين دول الخليج العربية، فتارة تجده في الكويت وتارة في قطر واخرى عائدا الى اليمن الا انه يستطيب الاقامة في جدة بشكل كبير، فهو لا يغادرها فترة الا ويتلهف الى العودة اليها ثانية فالمحضار يحمل ذكريات طيبة لهذه المدينة، ولهذه المدينة قام بكتابة كلمات اغنية جديدة بعنوان (ابتسم) وكان ينوي اداء هذه الاغنية بنفسه الا انه اثر (حسن السرى) على نفسه بها وتقول هذه الاغنية:

ابتسم فانت في جده   بين اهلك واحبابك
ابتسم زالت الشده   والسعادة تدق بابك
لابسه حله جديده   كل من جاء على نيه
تم الله مقاصيده

بعدما طالت المده   ربك لها جايك
انطلق واطلق العقده   خل كل يدرا بك
ان لك نهج وعقيده   كل من جاء على نيه
تم الله مقاصيده

● حسين المحضار وحسن السري

الطبعة الاولى من «ديوان ثورة الحجارة»

عن الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين ـ فرع الكويت، صدرت حديثا الطبعة الاولى من «ديوان ثورة الحجارة» الذي اعدته واخرجته لجنة ادبية وفنية شكلها الاتحاد.

ضم الديوان الذي جاء في ٣٤٠ صفحة من القطع الكبير حوالي ٩٢ قصيدة لحوالي ٧٦ شاعرا، وقدم لها د. رجا سمرين، الذي قال فيها «يضم هذا الديوان بين دفتيه قصائد متباينة الاسلوب، متعددة الاتجاهات، منها ما ترسم فيه الشعراء خطى اسلافهم من شعراء التراث، ومنها ما اعتمدوا فيه اسلوب الشعر الحر المتمثل في استخدام التفعيلة الواحدة، ومنها ما ظهر في صورة نبطية او شعبية، ومنها المترجم عن غير العربية من لغات بعض شعراء العالم الاحرار.

وهذه القصائد ـ على تنوعها وتعدد اتجاهاتها ـ تضمنت عناصر فكرية مشتركة منها: اعجاب الشعراء ببطولة اطفال الحجارة وبسالتهم، والاشادة بتضحياتهم واقدامهم، والاحساس بالضآلة امام بطولة هؤلاء الاطفال وشجاعتهم والدعوة لمؤازرتهم ليتمكنوا من الاحتفاظ بزخم هذه الانتفاضة، وعدم الاكتفاء بالاشادة بها وبابطالها في الخطب والصريحات ووسائل الاعلام، والحملة على المقصرين والمتخاذلين الذين لم يقدموا للانتفاضة وابنائها غير الكلمات المعسولة والتمنيات الطيبة.

وقد عبر الشعراء عن هذه الافكار باساليب شعرية تختلف باختلاف حظ كل منهم من القدرة على الاجادة والابداع.

اول قصائد الديوان قصيدة للشاعر محمود درويش بعنوان: «عابرون في كلام عابر» جاء فيها:

ايها المارون بين الكلمات العابرة..
منكم السيف ـ ومنا دمنا
منكم الفولاذ والنار ـ ومنا لحمنا
منكم دبابة اخرى ـ ومنا حجر
منكم قنبلة الغاز ـ ومنا المطر
وعلينا ما عليكم من سماء وهواء
فخذوا حصتكم من دمنا .. وانصرفوا
وعلينا، نحن ان نحرس ورد الشهداء
وعلينا، نحن، ان نحيا كما نحن نشاء.

المنتــــج التـــــونسي أحمد عطية :

السوق الفرنسية هي المجال الأوسع والرابح للفيلم التونسي

■ أسواق المشرق العربي لا تهتم بسينمانا ومصر تمنع شراء أفلامنا وعرضها

يؤكد المنتج التونسي احمد عطية ممول فيلم «صفائح من ذهب» الذي عرض في اطار مهرجان كان الدولي الـ«٤٢» ان الفيلم التونسي لا يحقق اي ربح على الاطلاق من السوق العربية، علما بانه يحقق نحو ٩٠ بالمائة من ارباحه في اوروبا واميركا.

ويضيف عطية وهو من كبار المنتجين في بلاده ان السوق الفرنسية تمثل نصف ارباحه تقريبا (ما بين ٤٠ و ٦٠ بالمائة) في حين لا تتعدى نسبة ارباحه من السوقين الجزائرية والمغاربية الاثنين في المائة.

وعرض فيلم «صفائح من ذهب» للمخرج التونسي نوري بوزيد في قسم «نظرة معينة» الذي يعتبر من ابرز الاقسام التي تقام سنويا في مهرجان كان على هامشي افلام «اللائحة الرسمية» التي تتنافس على السعفة الذهبية جائزة المهرجان الكبرى.

ويوضح المنتج في حديث الى وكالة فرانس برس ان «مشكلتنا الرئيسية في العالم العربي مزدوجة.. مع مصر من جهة ومع مقاولي افلام الفيديو من جهة اخرى».

ويضيف «قامت مصر على سبيل المثال بمنع فيلم «ظل الارض» للمخرج الطيب الوحيشي من دون توضيح اسباب ذلك.. وفي شكل عام، فان مصر لا تكاد تشتري فيلما تونسيا واحدا، سواء كان ذلك لصالات العرض او للتلفزيون. وهذا الموقف يسبب لنا ضررا بالغا كون مصر هي اكبر الاسواق العربية».

وتطغى افلام الفيديو على سوق بلدان الخليج العربية.. ويقول احمد عطية ان «مقاولي اشرطة الفيديو يطلبون الافلام لجمهور الخليج ويحولونها اشرطة تحتوي على الاعلانات بقدر ما تحتوي على الافلام.. وعلى هذا الاساس فان افلامنا لا تثير اهتمامهم».

اما في المشرق العربي فان «الافلام السورية والعراقية على سبيل المثال، لا تجد في عقر دارها منافذ ملائمة للتوزيع». لكنه يؤكد انه «لا يفقد الامل في المشرق» وعلى هذا الاساس قرر انتاج فيلم للمخرج السوري محمد ملص تدور احداثه في احدى قرى الجولان.

وانتج عطية، وهو منتج شاب يتعاون مع مخرجين شباب افلاما عدة في السنوات الاخيرة منها فيلم «الملائكة» لرضا الباهي و«فاطمة ٧٥» لسلمى بكار و«ظل الارض» للطيب الوحيشي.

وسبق ان انتج قبل بضع سنوات فيلم بوزيد الاول «ريح السد». ويقول ان هذا الفيلم «لاقى اقبالا منقطع النظير في تونس وحقق ارباحا كبيرة نسبيا في السوق المحلية. الا ان نسبة هذه الارباح لم تتعد عشرة بالمائة من جملة الارباح بسبب انخفاض سعر التذاكر وقلة دور العرض في تونس».

ولا يبقى امام الفيلم التونسي سوى السوقين الاميركية والاوروبية، حيث يحقق «٩٠ بالمائة من ارباحه» على حد قول المنتج. ويضيف ان «السوق الفرنسية وحدها تمثل ما بين ٤٠ الى ٦٠ بالمائة».

وتساهم فرنسا في الانتاج السينمائي التونسي عبر مشاركتها ايضا في تمويل افلام تونسية فرنسية مشتركة. لكن عطية يؤكد ان «الفرنسيين يسببون لنا على الرغم من ذلك متاعب كثيرة.. فهم يشترطون لتصويل فيلم ان يكون ناطقا بالفرنسية، او ان يقوم بالدور الرئيسي فيه ممثل فرنسي قد يصل اجره احيانا الى نصف الحد الاقصى الممكن لموازنة الفيلم».

ويضيف ان الفرنسيين قد يشترطون ايضا ان «يكون مدير التصوير وغيره من الفنيين من الفرنسيين، في حين ان هناك من التونسيين من يتساوى معهم في الكفاءة ولا يجد عملا».

على الصعيد المحلي يقول عطية ان السينما في تونس «تواجه ازمة مصداقية اذ نعيش الان تناقضات شتى.. عندنا مواهب ومعامل حديثة وعدد لا بأس به من الفنيين المهرة وجمهور متعطش للسينما ومخلص لها ونظام حكم يحترم حريتنا.. لكننا في المقابل نواجه نوعا من عدم الاكتراث لدى المسؤولين والمستثمرين، وكان السينما نوع من اللهو لا طائل من ورائه. فصالات العرض قليلة ولم يعد هناك محليا اي نوع من المساعدات المالية للانتاج السينمائي».

ويقول انه «يكافح على هذه الجبهات الثلاث» المحلية والعربية والدولية. لكنه مصر على «عدم الانزلاق الى انتاج افلام هدفها الاول ارضاء تعطش السياح الاوروبيين الى كل ما هو غريب، وخصوصا الى تلك الصحراء التي تمثل الهلاك بالنسبة الينا».

ويختتم حديثه «انني استثمر اموالي في افلام تدور احداثها في مدننا وقرانا.. لقد استطاع نجيب محفوظ ان يحصل على جائزة نوبل للادب من دون ان يخرج في معظم رواياته عن احياء القاهرة التي احبها. لدينا من المخرجين العرب من هم على قدر كاف من الكفاءة والموهبة لكن ما ينقص هو الامكانات المادية».


● نوري بوزيد
● محمد ملص


● مشهد من فيلم (الملائكة)


● لقطة من فيلم (ريح السد)

جـــوائز مهـــرجـــان كـــان

فاز الفيلم الكوميدي الجنسي الاميركي «جنس وأكاذيب وشريط فيديو» بجائزة النخلة الذهبية لاحسن فيلم في مهرجان كان السينمائي الثاني والاربعين يوم الثلاثاء.

وحصل الفيلم على جائزة اخرى هي جائزة احسن ممثل التي فاز بها الممثل جيمس سبيدر. ويروي الفيلم الذي اخرجه ستيفن سودربرغ «٢٦ سنة» قصة علاقات جنسية بين زوجين اميركيين وشقيقة الزوجة وصديق قديم للزوج.

وقال المخرج الالماني الغربي فيم فيندرز رئيس هيئة التحكيم في مهرجان كان ان هيئة التحكيم وجدت في الفيلم الكوميدي الجنسي الفائز تسلية نادرة «ومتعة كبيرة وأملا في مستقبل صناعة السينما».

وكانت جائزة أحسن ممثلة من نصيب الممثلة الاميركية ميريل ستريب «٤٠ سنة» عن دورها في فيلم «صرخة في الظلام» الذي يروي قصة حقيقية وقعت في استراليا عندما حوكمت سيدة بتهمة قتل طفلتها الوليدة عام ١٩٨٠.

ومنحت جائزة خاصة للفيلم الفرنسي «أجمل من ان تصلح لك» الذي يروي قصة زوج لامرأة فائقة الجمال يقع في حب امرأة غير جميلة.

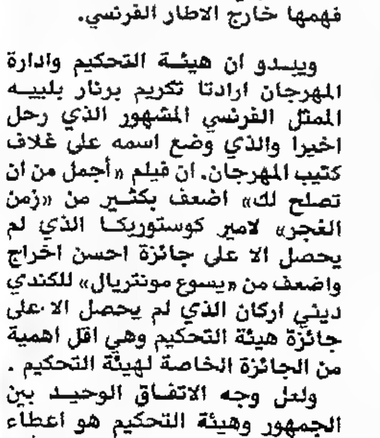
وهذه لائحة الفائزين بجوائز مهرجان كان الدولي الثاني والاربعين للسينما.

- السعفة الذهبية فاز بها فيلم «جنس واكاذيب وشريط فيديو» للمخرج الاميركي ستيفن سودربرغ.

- الجائزة الخاصة للجنة التحكيم فاز بها بالتساوي فيلمان هما «أجمل من ان تصلح لك» للمخرج الفرنسي برتدان بلييه و «جنة السينما الجديدة» للمخرج الايطالي جيوسيبي تورناتوري.

- جائزة خاصة للممثل الاميركي غرينوري بيك لمجمل حياته الفنية.

- جائزة افضل ممثلة فازت بها الممثلة الاميركية ميريل ستريب عن دورها في فيلم «صرخة في الظلام» للمخرج فريد شيبيزي «استرالي بريطاني».


● ميريل سـ يب

- جائزة افضل ممثل فاز بها الممثل الاميركي جيمس سبيدر عن دوره في فيلم «جنس وأكاذيب وشريط فيديو».

- جائزة افضل مخرج ذهبت لامير كوستوريكا - يوغسلافيا - عن فيلم «زمن الغجر».

- جائزة اللجنة التحكيمية منحت لفيلم «مونتريال» للمخرج الكندي دنيس اركار.

- جائزة افضل مساهمة فنية فاز بها فيلم «قطار الغموض» لجيم جرموش.

- جائزة الكاميرا الذهبية التي تمنح لافضل اول فيلم ذهبت لفيلم «قرني العشرون» للمخرج المجري ايلديكو انيادر.

- السعفة الذهبية لافضل فيلم قصير فاز بها فيلم «خمسون سنة لجيل كارليس» الكندي الذي عرض خارج المسابقة، وهو من انتاج الادارة الوطنية للفيلم الكندي. وتم التنويه بفيلمي «بيس وركان» للاميركي فايت هابلي و «برفورمانس بيسز» (مختارات) لتوم ابرامز.

- الجائزة الكبرى للجنة الفنية العليا ذهبت لفيلم «مطر أسود» للمخرج الياباني شوهار ايماسورا.

آراء متفـــرقة في جـــوائز المهرجـــان

صرح ستيفن سودربرغ مخرج جنس واكاذيب وشريط فيديو الذي حصل على السعفة الذهبية وهي اكبر جائزة في مهرجان كان الدولي للفيلم انه لم يكن يتوقع ابدا هذه الجائزة وان غاية ما كان يتمناه هو الحصول على الكاميرا الذهبية وهي الجائزة المخصصة لاحسن اول فيلم.

ويرجع عدد من النقاد والصحافيين ان حصوله على الجائزة يرجع الى انتمائه الى مدرسة فيم فندرز المخرج الالماني الذي يرأس هيئة التحكيم هذا العام.

وصرح فندرز عند تسليمه سودربرغ الجائزة ان تكريم الفيلم يعيد الثقة في مستقبل السينما.

وصرح الاخضر حامينا مخرج «سنوات الجمر» الذي حصل على السعفة الذهبية سنة ١٩٧٥ بان الفيلم الايطالي «جنة السينما الجديدة» الذي حصل على الجائزة الخاصة لهيئة التحكيم هو الذي كان يستحق بلا شك السعفة الذهبية. كما ان فيليب نواريه الذي مثل في هذا الفيلم هو الذي يستحق جائزة احسن ممثل.

واعربت صحافية تونسية شابة عن املها خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده مخرج الفيلم الايطالي جيوزيبي تورناتوري عن املها في أن يحصل الفيلم على السعفة الذهبية وقوبل اقتراحها على غير العادة بتصفيق حاد ومطول للصحافيين الحاضرين.

ويدور فيلم «جنس واكاذيب وشريط فيديو» حول شخصية شاب عاجز جنسيا ولذته الوحيدة تصوير اعترافات صديقاته الجنسية على شريط للفيديو. في حين يحكي فيلم تورناتوري قصتين متداخلتين .. قصة صالة سينما في بلدة صغيرة في صقلية منذ ان افتتحت على يد الكنيسة ثم احتراقها واعادة فتحها وتجديدها ثم هدمها اخيرا نتيجة انصراف الجمهور عن صالات العرض وقصة حب فريدة بين طفل وعامل عرض الافلام. ويبين الفيلم تطور جمهور السينما مصورا شخصيات في غاية الطرافة تشكل في مجموعها عالما شبيها بعوالم كبار الروائيين امثال نجيب محفوظ.

واستاء ايضا معظم الذين حضروا المهرجان من تفضيل فيلم برتران بلييه «اجمل من ان تصلح لك» على فيلم باتريس لوكونت «مسيو هير».

فالفيلمان فرنسيان كما انه مرتبط ارتباطا وثيقا بمجموعة من الاراء المسبقة في الجمال والحب واسلوب العلاقة بين الرجل والمرأة يصعب فهمها خارج الاطار الفرنسي.

ويبدو ان هيئة التحكيم وادارة المهرجان ارادتا تكريم برنار بلييه الممثل الفرنسي المشهور الذي رحل اخيرا والذي وضع اسمه على غلاف كتيب المهرجان. ان فيلم «أجمل من ان تصلح لك» اضعف بكثير من «زمن الغجر» لامير كوستوريكا الذي لم يحصل الا على جائزة احسن اخراج واضعف من «يسوع مونتريال» للكندي ديني اركان الذي لم يحصل الا على جائزة هيئة التحكيم وهي اقل اهمية من الجائزة الخاصة لهيئة التحكيم.

ولعل وجه الاتفاق الوحيد بين الجمهور وهيئة التحكيم هو اعطاء ميريل ستريب جائزة احسن ممثلة عن دورها في فيلم «صرخة في الظلام» الذي يحكي قصة شبيهة بحوادث شغلت الشرطة والمحاكم والصحافة في فرنسا واستراليا ودارت حول شبهات حامت حول ام بعد اختفاء طفلها.

ويبقى ان الوجود العربي وكذلك الوجود الافريقي لم يحظيا هذا العام باي نوع من التكريم فيما عدا اشارة ثانوية من هيئة تحكيم ملتقى الكنائس الكاثوليكية والبروتستانتية الى «يابا» من اخراج ادريس ودرازغو من بوركينا فاسو.


● من «مسيو هير»

ملاحظات لابد منها حول ندوة القصة في فلسطين المحتلة

نقص في الاطلاع يجعل بعض الباحثين يتحدث عن نصوص لم يقرأها والتركيز على مضامين الابداع دون الدخول الى فنيته

الحماسة التي يحظى بها الأدب الفلسطيني بسبب خصوصيته تحاول أن تخفي الكثير من عيوبه

كتب وليد أبو بكر :

لعل أول انطباع تشكل لدى المشاركين في «ندوة القصة في فلسطين المحتلة» التي أقيمت في بغداد مؤخرا، كجزء من نشاط الاتحاد العام للكتاب والادباء العرب، وبدعوة من الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين، هو الانطباع الذي يوحي بان الاعداد للندوة لم يكن تاما، فمعظم المشاركين بلغوا بالدعوة قبل يوم واحد من افتتاحها، وحين كان التبليغ أسبق، فانه لم يتجاوز بضعة أيام، ربما باستثناء الباحثين المقيمين في بغداد، ممن تم تكليفهم قبل أسبوعين في أقصى الحدود، وكل هذه الاوقات لا تكفي لاعداد البحوث، ولا للاستعداد للمشاركة في الحوار بشكل جدي.

لكن المحصلة النهائية لأعمال الندوة، على المستوى المعرفي والفكري، كانت كبيرة، لان مجموعات الابحاث التي قدمت، أعطت صورة تقريبية لما يجري في فلسطين المحتلة من نشاط على مستوى الفن القصصي. كما ان عددا من المشاركين في الحوار، من المتابعين لفن القصة في فلسطين المحتلة، استطاعوا ان يثروا الابحاث المقدمة، بالاضافة والرأي والنقد والتعديل، مما جعل مجموع ما طرح في الندوة يفاجيء الذين أحسوا بقصور الاعداد لها في لحظاتها الاولى، مما يوحي بان هناك اهتماما حقيقيا بما يصدر من ابداع مقاوم في فلسطين - الانتفاضة.

كانت هناك ثلاثة أبحاث تهتم بالفن القصصي عموما، وتعرض له، فقدم خيري منصور بحثا حول «القصة الفلسطينية في الضفة والقطاع بعد الاحتلال»، وقدم محمد المشايخ بحثا حول «القصة القصيرة في الارض المحتلة»، وقدم خليل السواحري بحثا حول «محاور الصراع في الرواية الفلسطينية في الارض المحتلة». والباحثون الثلاثة من المتابعين لأدب الارض المحتلة، بسبب دافع خاص، أو لموقع خاص في العمل، مما يجعلهم قادرين على الاطلاع الى حد كبير. مع ذلك، فان النماذج التي قدمتها الابحاث من الانتاج القصصي، لم تتجاوز كثيرا ما يعرفه أي متابع لهذا الادب، خاصة وانها استندت - الا في القليل منها - الى ما نشر خارج الارض المحتلة من نماذج قصصية تعتبر متقدمة زمنيا، خاصة اذا تذكرنا ان الانتفاضة انتجت قصصها، وهو ما فطن اليه محمد المشايخ في بعض نماذجه الجديدة، وفي رصده للنتاج القصصي منذ بداية الانتفاضة.

وكان تركيز المشايخ وخيري منصور في بحثيهما على موضوعات الادب القصصي، فتحدث الثاني عن «التيمات» الاساسية للقصة، من حيث الفداء والانبعاث، وحياة المخيم وقصة التشريد، والعطش الابدي، والنقد الاجتماعي، دون ان يشير الا قليلا الى «فنية» القصة عند الكتاب الذين قدم نماذجهم.

وسار محمد المشايخ في الاطار ذاته، فتحدث عن أوجه النضال المختلفة التي تطرقت اليه القصة القصيرة، من مثل الصراع الطبقي، والوقوف مع المعتقلين، والاصرار على الانجاب والتكاثر، ورفض الهجرة، ومتابعة ما يجري للثورة في الخارج، واجراءات العدو المحتل ضد الفلسطيني، من اضطهاد ونسف منازل وخلافه. وقدم في ذلك نماذج لحوالي عشرين كاتبا، ولخص القصص التي اختارها لهم، ولم تحظ البنية الفنية لهذه القصص بالكثير من الاهتمام.

ومن الطريف ان تركيزا ما قد تم في البحثين على خمسة من كتاب القصة الذين اخرجوا من ديارهم خلال الاحتلال، وهم: محمود شقير، خليل السواحري، محمود قدري، حمدي الكحلوت، وأكرم هنية.

أما خليل السواحري فقد تميز بتحديد اطار بحثه، وان ظل هذا البحث في باب المواضيع التي تعالجها الرواية الفلسطينية في الارض المحتلة، أو باب المضامين. وقد تحدث عن محاور الصراع التي عالجتها الرواية من خلال اتجاهات ثلاثة: فقدم محور الصراع مع الاحتلال، والصراع على الجانب الاجتماعي، والصراع داخل المؤسسة الوطنية الفلسطينية.

وقد تميز بحث السواحري بالاضافة المعرفية، حين أشار الى (١٤) رواية فلسطينية صدرت في فلسطين المحتلة بعد عام ١٩٦٧، وتحدث عن عدد منها، ومن بينها (اسماعيل - لاحمد حرب - الطوق - لغريب عسقلاني، ضوء في النفق الطويل - لعلي الخليلي).

قراءات خاصة

الابحاث الخمسة الاخرى التي القيت في الندوة كان لكل منها تحديد خاص بموضوع دراسته: نجيب العوفي (من المغرب)، تحدث عن مؤثرات التطور في «الحكي» الفلسطيني من خلال مجموعة رياض بيدس «تخطيطات اولية» وهي مجموعة صدرت عن دار توتعال في المغرب مؤخرا، لكاتب من الارض المحتلة. وقد تحدث الباحث عن اسلوب الكاتب وهو يكتب عن الانتفاضة بما اطلق عليه تعبير «القصة - الطلقة»، كما تحدث عن الجدل الذي تثيره قصصه بين الفلسطيني واليهودي، والفلسطيني والفلسطيني، ثم بين الفلسطيني والوطن، واعتبر ذلك تحولا في السرد الفلسطيني.

وبالرغم من جدية البحث وجدية صاحبه، واتقانه الواضح لأدواته النقدية، الا ان هذه المجموعة تصلح كنموذج للسرد الفلسطيني، لا كنموذج للتحول فيه، لان الكاتب لا يشكل صوتا متميزا في القصة الفلسطينية، وكل ما تحدث عنه الباحث من سمات في قصصه، موجود في النثر الفلسطيني، بل وسائد فيه، وهناك تجارب تتفوق على تجربة بيدس، منذ الستينات، منها «الشارع الاصفر» لتوفيق فياض، «وسداسية الايام الستة» لاميل حبيبي، وكثير غيرهما. وهي كتابات اضافت محورا رابعا للحوار داخل النصوص الادبية هو الحوار بين اليهودي واليهودي.

ويبدو ان امرين كانا يحكمان الباحث وهو يصدر حكمه - كما حكما غيره من الباحثين - الاول هو نقص ما هو متوفر من النثر الفلسطيني بين ايدي الباحثين، مما يجعلهم يقبلون مقولة ان الشعر اغزر، وهي مقولة غير صحيحة، حتى وان كان الشعر اسرع انتشارا، لان عدد كتاب النثر أكثر من عدد الشعراء، حين يكون الحساب بالمستوى الفني. أما الأمر الثاني فيتعلق بالحماسة الشديدة التي يحظى بها أدب الارض المحتلة عند دراسته، بسبب ارتباطه بقضية الارض، وهي ممارسة كثيرا ما تؤثر على موضوعية الباحث، حتى وهو ينزع الى الموضوعية.

هذه الحماسة كانت طابع البحث الذي قدمه فاضل ثامر حول الوعي القائم والوعي الممكن من خلال روايات سحر خليفة. وقد أشار الباحث الى ان الروايات صورت الوعي القائم، وحركته باتجاه الوعي الممكن، حين تلمست سلبيات المجتمع الفلسطيني تحت الاحتلال، وتلمست ايجابياته، ونمت الاخيرة وهي تعمل على ضمور الاولى، حتى أوصلت هذا المجتمع الى الثورة. وهذا الامر قد يبدو صحيحا على مستوى ما تطرحه روايتا «الصبار وعباد الشمس» ولكنه صحيح أيضا بالنسبة لكل كتابات الارض المحتلة. وقد عالجت بقية الابحاث ذلك. لكن السؤال يظل مطروحا حول المستوى الفني لكتابات سحر خليفة: فاذا كان هناك شيء من الاتفاق حول نجاح «الصبار» فنيا، فان «عباد الشمس» لم تحقق شيئا من هذا النجاح، بسبب كثير من السقطات الفنية فيها، ومن بينها اولويات في كتابة الرواية، مثل عدم اتقان توزيع الفصول، خاصة حين تنهي الكاتبة فصلا لم ينته، لتبدأ فصلا لم يحن أوانه، أو يعتبر جزءا من فصل سبقه (مشهد حمام النساء مثلا)، اضافة الى التفصيلات المجانية غير الموظفة في العمل، والى الافتعال اللغوي، والى الفكرة المسبقة في تفسير الصراع الطبقي، التي تم تطبيقها بشيء من القصدية في النص الروائي. كما ان الباحث تناسى تماما ضعف عملين للكاتبة - رغم انه ذكر اسميها - وهما: لم نعد جواري لكم، ومذكرات امرأة غير واقعية، وهما عملان لا يرتفعان الى مستوى الرواية. وقد بدا واضحا ان الباحث لم يقرأ سوى «الصبار» وانه اكتفى من «عباد الشمس» بقراءة ملخص لها، أو كتابات عنها لانها لم تتوفر له.

والمازق نفسه وقع فيه ياسين النصير وهو يكتب عن جدلية المكان في روايات اميل حبيبي، وقد اتجه اتجاها فلسفيا في موضوعه، حين حاول خلق جدلين بين الهنا والهنالك في نصوص حبيبي، مع ان هذه النصوص - مكانيا - تنطلق من احساس الكاتب بانه يحن الى بلده، وهو داخل بلده، وبذلك تصبح جدليته المكانية بين الهنا - الحنين، والهنا - الاحتلال، ويكون الهنالك - ما هو خارج الارض المحتلة - عابرا في رواياته، لان رسالته موجهة من الداخل، لذلك حرص على أمرين في مسالة المكان: الاول هو رسم المكان بدقة - لدرجة ان قارىء روايته «اخطية» يستطيع ان يرسم خريطة لمدينة حيفا، كما ان قارىء رواياته يلمس اهتمامه بتسجيل أسماء القرى الفلسطينية التي هدمها الاحتلال. أما الثاني فهو العمل على «احتلال المكان» لان سكان شارع عباس اليهود يرحلون منه كلما ازداد سكانه العرب، وهذه هي الدعوة الفنية غير المباشرة لتكاثر العرب حتى يملأوا المكان.

وقد كان واضحا ان الباحث لم يطلع على رواية «اخطية» التي تؤكد وجهة نظر اميل حبيبي في المكان، لانها لم تتوفر له أيضا.

ولم يقع باسم عبدالحميد حمودي في هذا المازق، لانه تناول مجموعة قصصية واحدة للكاتب أكرم هنية (وله اربع مجموعات) ليتحدث من خلالها عن «قلب العمود المنطقي للبنيان القصصي - ضوء على تجربة أكرم هنية» والمجموعة هي «السفينة الاخيرة - الميناء الاخير» التي حاول الباحث من خلالها ان يتوصل الى اسلوب هنية في التجريب، كامتداد لاساليب من سبقه من الكتاب، مع تميز خاص به، وذلك عن طريق وضع الصور المتقابلة، حتى تعطي الايحاء المقصود، وعن طريق قلب وقائع التاريخ من أجل هذا الايحاء.

أما البحث - أو المداخلة - الذي قدمه كاتب هذه السطور، فقد تلمس اصواتا لها خصوصية في الادب القصصي الفلسطيني، مع التركيز على قصص سلمان ناطور. وقصد من ذلك ان يشير الى التجارب التي كتبها اصحابها، ولم يكتب أحد مثلها، سواء في الشكل الفني أو في مواضيع القصص. وفي هذا المجال أشار الى خصوصية الرواد، من خليل بيدس الى محمود سيف الدين الايراني وسميرة عزام وغسان كنفاني، الذي ورث أسلوبه لمن جاء بعده من الكتاب، بينما استطاع بعضهم ان يسجل لنفسه خصوصية ما، مثل عدنان عمامة في أسلوبه في السرد، ومحمود شقير في قصصه القصيرة جدا «طقوس للمرأة الشقية» التي تدور في اطار المرأة في وضع الوحدة، وتؤكد مشروعية هذا النوع من القصص. ومحمود الريماوي الذي يستوحي الفن الطفولي في أسلوبه، فتملأ شخصيات الاطفال قصصه التي تطرح اسئلة فيها دهشة الطفولة وحسها الكوميدي، وتيسير نظمي الذي يتحدث في قصصه عن الكادح الفلسطيني وسط مجتمع يتميز بالثروة، ثم سلمان ناطور الذي يملك امرين خاصين: الاول هو انه الوحيد بين كتاب فلسطين - في الداخل والخارج - الذي كتب عن المجتمع الدرزي، والثاني هو الاسلوب الذي تميز به في مجموعته «كاتب غضب» حين قدم القصة القصيرة المركبة: التي تشكل في مجموعها قصة قصيرة متماسكة، وتشكل أجزاؤها قصصا مستقلة بذاتها، كما تشكل أجزاء الاجزاء قصصا مستقلة بذاتها ايضا، وهو أسلوب يندر وجوده في القص الفلسطيني الحديث، وفي القص العربي ايضا.


● سحر خليفة
● إميل حبيبي






● سلمان ناطور ● محمود شقير ● أكرم هنية


● خيري منصور ● نجيب العوفي ● عبدالحميد العقار
● محمود الريماوي ● كاتب غضب

تشيكوسلوفاكيا تفرج عن أعمال كافكا .. وتحتفل به في مهرجان كبير

بوجه مهموم ونظرات متأملة يطل فرانز كافكا على مواطنيه من صور علقت في ابراج مسقط رأسه.

وقال تشيكوسلوفاكي شاب وهو ينظر الى لافتات ضخمة تعلن عن مهرجان يستمر عشرة ايام تقدم فيه مسرحيات مأخوذة من روايات كافكا وقصصه القصيرة «شيء لا يصدقه عقل ان نرى هذا الوجه مرة اخرى».

وتعود الى الظهور اعمال كافكا التي وصفتها السلطات الشيوعية في الماضي بانها هدامة وفرضت عليها حظرا دام ٢٠ عاما.

ومن مؤلفاته «المحاكمة» و«القلعة» و«المسخ» التي يصف فيها كافكا عالما من البيروقراطية المناصلة وافرادا تافرين.

وفي جو من التحرر الادبي المتاني سمح مسؤولون هذا الشهر باقامة مهرجان كافكا - من ١٨ الى ٢٨ مايو، ايار الحالي - وستصدر دار النشر اوديون التابعة للدولة سلسلة من اعماله لاول مرة منذ ١٩٦٩.

وقال جوزيف سيمون رئيس تحرير اوديون «حدث تحول مهم». وبالرغم من ان اوديون اعلنت انها ستصدر عددا محدودا - ٢٠,٠٠٠ نسخة - من رواية «القلعة»، فانها لم تظهر بعد.

وقال سيمون في حديث عزا فيه التأخير، الى صعوبات في الطباعة «حتى ادب اليوم له خصومه. واعتقد انه حتى فيما يتعلق بالطباعة فهناك اتجاهات رجعية يمكن ان تلعب دورا».

ويأمل سيمون ان تباع «القلعة» في المكتبات في نهاية هذا العام وتتبعها ترجمة تشيكوسلوفاكية جديدة لرواية «اميركا» التي كتبها كافكا بالالمانية، بالاضافة الى مجموعة خطابات ارسلها قبل وفاته بالسل في ١٩٢٤.

ويؤيد سيمون، وهو شاعر يدير دار النشر منذ ١٩٨٤ نشر اعمال مؤلفين اخرين ما زالت ممنوعة في تشيكوسلوفاكيا مثل مؤلفات الكاتب المسرحي فاكلاف هافل، الذي اطلق سراحه من السجن يوم ١٧ مايو ايار الحالي.

واول مرة منع فيها الشيوعيون اعمال كافكا - التي فرض عليها حظر من قبل اثناء الاحتلال النازي لتشيكوسلوفاكيا - كانت في ١٩٤٨ عندما تولوا السلطة. ثم سمح بتداولها لفترة قصيرة في الستينات.

وفي ١٩٦٨ بعد ان انهى غزو لتشيكوسلوفاكيا قادة الاتحاد السوفييتي الحركة الاصلاحية المعروفة باسم «ربيع براغ» قال متشددون ان هذه الثورة المضادة التي تم سحقها، قد بدأت في ١٩٦٣ بعقد مؤتمر ادبي قارن فيه مشتركون رؤى كافكا المخيفة بارهاب ستالين. وبعد الغزو اختفت اعمال كافكا من المكتبات.

ويزداد الاقبال على شراء تذاكر مهرجان كافكا المسرحي.

ويتضمن المهرجان عقد ندوة عن كافكا يحضرها ممثلون ومخرجون ودارسون ستوزع عليهم نسخ من مقالات عن كافكا ومعلومات عن مؤتمر ١٩٦٣ الادبي.

وتخشى قوى في تشيكوسلوفاكيا ترفض تطبيق اصلاحات سياسية مثل اصلاحات الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف الى تكرار «ربيع براغ».

وطلب اتحاد الكتاب التشيكوسلوفاك الرسمي الشهر الماضي، اعادة تقييم الكتاب الممنوعين ومنهم منفيين بارزين مثل ميلان كونديرا وجوزيف سكفوريكي.

● كافكا

هكذا من الأصل

طرح سندات الخزانة رفع سعر صرف الدينار

ارتفعت اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي في تعاملات هادئة عززتها زيادة كبيرة في عائد اصدار سندات خزانة قيمتها ١٠٠ مليون دينار.

ورفع البنك المركزي عائد السندات التي تبلغ مدتها ٩١ يوما الى ٨٫٨٢ بالمائة من ٨٫٤٠٧ حددها في عرض سابق خلال الاسبوع الماضي.

وقال متعاملون ان سعر الفائدة على ودائع شهر ارتفع ١/٤ نقطة ليصل الى ٩ ١/٤ ـ ٩ ١/٢ بالمائة وعلى ودائع ثلاثة اشهر ١/٨ نقطة ليصل الى ٩ ـ ٩ ١/٤ بالمائة في حين استقرت ودائع شهر عند ٨ ٧/٨ ـ ٩ ١/٤ بالمائة تقريبا. ووردت انباء عن التعامل في ودائع شهر بشكل اساسي وفي ودائع ثلاثة اشهر ايضا.

وقال المتعاملون ان عائد سندات الخزانة المرتفع يشير فيما يبدو الى ان البنك المركزي ملتزم بمستوى سعر فائدة عام نسبته ٩ بالمائة على الاقل.

وفيما يتعلق بالودائع قصيرة الاجل عرضت ودائع ليلةبسعر تسعة بالمائة مرتفعة عن المستوى المنخفض غير العادي الذي سجلته امس الاول عندما بلغ سعرها واحدا بالمائة بسبب تدفق مدفوعات رواتب شهرية.

وزادت كل من ودائع ليلة الغد والدفع بعد غد وودائع بعد غد والدفع بعد يومين وودائع اسبوع ١/٤ نقطة لتصل الى تسعة ـ عشرة بالمائة.

وخفض البنك المركزي سعر صرف الدينار من ٢٩٦٩٤/٩٧٠٤ر٠ امس الاول الثلاثاء الى ٢٩٧٢٤/٣٤ر٠ مقابل الدولار.

دول «التعاون» تؤيد عقد اجتماع مشترك للصناعيين الخليجيين والاوروبيين

اختتم وزراء الصناعة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الرياض الليلة الماضية اجتماعاتهم.

ووصف وزير الصناعة والكهرباء السعودي المهندس عبدالعزيز الزامل الاجتماع بأنه «كان مثمرا» وانه تم الاتفاق خلاله على نظام الحماية والمنشآت الصناعية اضافة الى استعراض المفاوضات التي تمت مع السوق الاوروبية المشتركة.

وقال الزامل في تصريح صحفي ان الوزراء باركوا اقامة الشركة الخليجية للصناعات التربوية التي سيكون مقرها قطر واقامة الشركة الخليجية للاستثمار الصناعي والتي سيكون مقرها البحرين.

وذكر ان الوزراء اقروا اقتراح الجانب الاوروبي بعقد اجتماع الصناعيين الخليجيين والصناعيين الاوروبيين فيما كلفت الامانة العامة للاعداد لهذا الاجتماع بالتنسيق مع وزارات الصناعة لدول مجلس التعاون والغرف التجارية والصناعية.

وقال الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بمجلس التعاون الخليجي الدكتور عبدالله القويز عقب الاجتماع ان الوزراء ناقشوا الصعوبات التي واجهت دول المجلس منذ بدء العمل بتحصيل كامل الرسوم الجمركية فيما يتعلق بشهادة المنشأ.

كما بحثوا موضوع اللائحة التنفيذية لنظام الحماية وتعيين اعضاء اللجنة المعنية بهذا الموضوع وناقشوا كذلك موضوع دليل الصناعات التحويلية.

واوضح الدكتور القويز انه تقرر ان تجتمع لجنة فنية لمناقشة موضوع تنسيق اقامة المشاريع الصناعية بدول المجلس واعرب عن امله في ان تجتمع اللجنة قريبا لتنفيذ القرار الصادر.

وذكر ان الوزراء اطلعوا خلال الاجتماع على نتائج الجهود التي قامت بها الامانة العامة بالتعاون مع منظمة الخليج للاستشارات الصناعية حول اعداد برامج صناعية للسنوات العشر المقبلة بدول المجلس.

واشار الى انه تم مناقشة وضع الشركة المقترحة لتصنيع الهواتف بدول المجلس.

من ناحيته وصف وزير التنمية والصناعة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالوكالة البحريني يوسف احمد الشيراوي الذي عاد الى المنامة الاجتماع بانه كان «موفقا وناجحا».

اسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٩٤٨
الريال القطري	٨١,٨٥
الريال العماني	٧٧٤,٥٠
الدينار البحريني	٧٩١
درهم الامارات	٨١,٥٠
الجنيه المصري (النقدي)	١١٤
الريال اليمني الشمالي	٣٠,٥٦٥
الدينار اليمني	٨٦٨,٨٠
الدينار التونسي	٣٢٠,٤٠
الدينار الاردني	٥٠٥
الدينار العراقي	١٠٥
الليرة اللبنانية	٦٠٨
الليرة السورية	٧٢٠
الدرهم المغربي	٣٥,٩٠٠
[illegible]	٢٩٧,٧٥
الدولار الكندي	٢٥٠
الجنيه الاسترليني	٤٦٩,٦٠
الجنيه القبرصي	٥٨٢,٦٠
[illegible]	١٤٨,٦٥
الفرنك السويسري	١٦٦,٩٥
الفرنك الفرنسي	٤٣,٩٥٥
الفرنك البلجيكي	٧,١٩٨
الليرة الايطالية	٢٠٤,٨٥
الليرة التركية	١٤٥
الجلدر الهولندي	١٣١,٩٠
الشلن النمساوي	٢١,٢١٠
الدراخما اليونانية	١,٩٨٥
البيزيتا الاسبانية	٢,٣٨٥
الروبية الهندية	١٨,٢٧٠
الروبية الباكستانية	١٤,١٥٠
الروبية السيلانية	٨,٧٣٥
دولار سنغافورة	١٥٣
دولار هونغ كونغ	٣٨,٣٥
التاكا البنغلادشي	١٠,٠٠
الين الياباني	٢,٠٩٩
البيزو الفلبيني	١٤,٠٦٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٥٠٥
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٤٩٠
اونصة الفضة	٧٥,٩٠٠
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٧٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٦٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٥٠٠
ذهب تولات	—
الاونصة	١٢٠
الليرة الرشادية	٢٤
دولار اميركي (شراء)	٢٩٧,٢٥
دولار اميركي (بيع)	٢٩٧,٧٥

المركزي (١٩٨٩/٥/٢٤)

المال العالمي

(٨٩/٥/٢٤)

الولايات المتحدة:

	آخر سعر
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١١ ١/٢
الاموال الفدرالية	٩٣/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٨,٣٤
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٢ ١٥/٣٢

بريطانيا: ١٤ — ١٢ — ١٣٧/٦

اليابان: ٢١/٢ — ٤١٠/٣٢ — ٥٩/٣٢

الدولار يعاود الارتفاع بالأسواق العالمية والاسترليني يتحسن بعد ان دفعت بريطانيا اسعار الفائدة

قرر البنك المركزي البريطاني امس رفع اسعار الفائدة لحماية الجنيه الاسترليني الذي تعرض للضغوط مقابل الدولار الاميركي الذي عاود الارتفاع مقابل الين الياباني والمارك الالماني والفرنك السويسري.

وقد دفع «بنك انكلترا» سعر الفائدة واحد بالمائة ليصبح ١٤ بالمائة. وهذا اشارة الى البنوك التجارية البريطانية لرفع اسعار الفائدة لديها.

وقد قام بنك «باركلي» برفع سعر الفائدة ويتوقع ان تتبعه البنوك الرئيسية الاخرى.

وقد ارتفع سعر صرف الجنيه الاسترليني قليلا نتيجة لرفع اسعار الفائدة وبلغ ١,٥٦٨٥ دولار صباح امس مقارنة مع ١,٥٦٧٥ دولار مساء امس الاول.

وكان الجنيه الاسترليني قد ضعف مقابل الدولار امس الاول بسبب ارتفاع معدل التضخم الى ٨ بالمائة وبسبب توقع نتائج سيئة لارقام التجارة البريطانية التي ستنشر اليوم.

وقد تدخل البنك المركزي البريطاني عند افتتاح التداول صباح امس وقام بشراء الجنيهات لحماية الاسترليني. وبعد ذلك بدأ الجنيه يرتفع ليصل مستوى ١,٥٧ دولار في منتصف فترة التداول الصباحي.

وقد بلغ سعر صرف العملة الاميركية في فرانكفورت ٢,٠١١٣ مارك الماني، مقارنة مع ٢,٠٠٩٧ مارك امس الاول.

وبلغ سعرها ١,٧٨٧٥ فرنك سويسري مقابل ١,٧٨٣٠ فرنك امس الاول.

تضخم

ويذكر ان نسبة التضخم في بريطانيا ارتفعت في ابريل وبلغت ثمانية بالمائة، اي بمعدل واحد بالمائة هذا العام.

وكان بنك انكلترا قد حذر القائمين على السياسة المالية للدولة من امكانية ارتفاع هذه النسبة مرة اخرى قبل هبوطها المتوقع في نهاية هذا العام.

وصرحت مصادر مالية في العاصمة البريطانية ان هناك محاولات لضبط الانفاق والتضييق المالي لامكان خفض نسبة التضخم كما هو متوقع في نهاية هذا العام، وقد حققت احجام المبيعات بالجملة نسبة انخفاض في الاشهر الاخيرة كما حققت نسبة الاقتراض بعض الانخفاض.

بطالة

وفي الوقت نفسه تراجع معدل البطالة في المملكة المتحدة حسب تقارير ابريل حيث بلغت ٦٠٢٠٠ عاطل. وقد تراجعت معدلات البطالة بين الرجال لتصبح ٣٩٥٠٠ شخص، بينما بلغت بين النساء ٢٠٧٠٠ امرأة.

وتقول مصادر وزارة القوى العاملة البريطانية ان معدلات البطالة قد انخفضت خلال الاشهر الستة الماضية بواقع ٥٠٣٠٠ عاطل بالمقارنة بانخفاضها في الاشهر السابقة وحتى اكتوبر الماضي بمعدل ٤٠٨٠٠ عاطل.

وقد حدث انخفاض في معدل البطالة في بريطانيا في ابريل ١٩٨٩ بمقدار ٧٦٦٣٩ عاطل، بالمقارنةمع ١٨٥٣٠٠ عاطل عام ١٩٨٨.

وتضيف مصادر القوى العاملة البريطانية ان القوى العاملة الفعلية في المملكة المتحدة قد ازدادت بمعدل ١٤٣٠٠٠ في الربع الاخير من عام ١٩٨٨ لتسهم في احداث زيادة في معدلات القوى العاملة بلغت في العام الماضي ٦٤٠٠٠٠.

وتضيف مصادر القوى العاملة ان عدد العاملين في مجال التصنيع وحده قد انخفض بمعدل ٨٠٠٠ في مارس ١٩٨٩، حيث سجل انخفاضا في الربع الاول من ١٩٨٩ بلغ ٥٠٠٠، بينما سجل انخفاضا اخر منذ مارس وحتى الان بلغ ٣٠٠٠ عاطل.

اليابان

في العاصمة اليابانية ارتفع الدولار بحدة امس مقابل الين الياباني، وقد بلغ سعر صرفه عند اغلاق التداول ١٤٣ ينا، مرتفعا بمقدار ١,٠٥ ينا عن اغلاق امس الاول.

وقد افتتح الدولار الاميركي بسعر اعلى بلغ ١٤٣,١٥ ينا في سوق طوكيو صباح امس.

وقد استمر تسجيل العملة الاميركية مستويات عالية لليوم الثالث على التوالي حيث قال متداولون ان بنك اليابان قد تدخل ببيعه ٣٠٠ مليون دولار لوقف تقدم الدولار حين بلغ مستوى ١٤٣,٣٠ ينا عقب بدء التعامل.

واضاف المتداولون ان الشركات الاستثمارية ومصادر المضاربة كانت نشطة بشراء الدولار في فترة مبكرة من التداول.

ولكن يرى المحللون ان الدولار قد لا يرتفع بحدة اكثر مقابل الين بسبب قلق السوق حول تدخل البنك المركزي والبيع لجني الربح من جانب بعض المشاركين في السوق.

وقد بلغ الحجم الفوري ٩,٩ بلايين دولار فيما بلغ حجم صفقات المقايضة ٩,٥ بلايين دولار خلال الفترة الصباحية.

اسعار السبائك

انخفض سعر الذهب في اسواق لندن صباح امس حيث بلغ سعر الاونصة ٣٦٢,٧٥ دولارا، مقابل ٣٦٤,٣٥ دولارا امس الاول. وفي زيوريخ بلغ سعرها ٣٦٢,٥ دولارا، مقارنة مع ٣٦٤,٢٥ دولارا.

وانخفض سعر اونصة الفضة في لندن الى ٥,١٧ دولارات مقابل ٥,٢٦ دولارات امس الاول.

● رجل اميركي في ولاية تينيسي يجلس في سيارة اوروبية اشتراها للتو.. لقد اصبح شراء سيارة اوروبية جديدة جذابا للاميركيين بعد ارتفاع سعر الدولار الى مستوى ٢ مارك الماني.

وكلاء وزارات التجارة بدول التعاون يجتمعون بالرياض

يعقد وكلاء وزارات التجارة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعا بعد غد بمقر الامانة بالرياض وذلك للتحضير للاجتماع الثالث عشر لوزراء التجارة الذي سيعقد بالرياض في الشهر المقبل.

ويناقش الوكلاء في اجتماعهم مشروع ضوابط ممارسة مواطني دول المجلس النشاط والوكالات التجارية ومشروع القانون الموحد للاشراف والرقابة على اعمال التامين.

معرض للمنتوجات البلجيكية في الامارات السبت

تعرض شركة بلجيكية احدث سيارة مدرعة لركوب الرؤساء وكبار المسؤولين في معرض يقام في ابوظبي السبت المقبل ويحمل عنوان «صنع في بلجيكا».

وتعد هذه السيارة الوحيدة بين المعروضات التي لا ينطبق عليها «عنوان المعرض» فهي سيارة من نوع مرسيدس ٥٦٠ المانية الصنع لكنها جهزت فقط في بلجيكا.

وتبلغ تكلفة التجهيزات الاضافية على السيارة بما يتجاوز ضعفي ثمن السيارة الاصلي حيث تحدد سعرها بعد التجهيز بنحو «٢٣١ الف دولار اميركي» فيما لا يتجاوز سعرها الاصلي ثلث ذلك.

وقالت ممثلة معرض التجارة الدولية ببروكسل بانك تتز لوكالة الانباء الكويتية امس ان السيارة المدرعة زودت بزجاج سمكه بوصة كاملة لا يمكن لاي نوع من الرصاص اختراقه او اختراق جسم السيارة في اي نقطة حتى قاعدة السيارة والتي كانت دائما احدى نقاط الضعف في مثيلاتها كالسيارات المدرعة الاخرى.

واضافت بان من بين تجهيزات السيارة ايضا بطارية اضافية منفصلة عن البطارية الاصلية وبحيث تعملان بصفة تبادلية لاي عطل يتم في احداهما، كما زودت السيارة بمكبرات صوت ثابتة في السيارة تعمل بمجرد تحريك مفتاح ليصل نداء من في الداخل الى مسافات بعيدة خارجها.

وذكرت ان السيارة مزودة باقنعة للاوكسجين تحمي كل من يكون داخل السيارة اذا اطلقت عليها غازات باي طريقة.. كما انه يستحيل فتح السيارة من الخارج باي وسيلة اذا اغلقت من الداخل ويصبح من يجلس فيها كانه داخل خزنة محكمة غير قابلة للاحتراق.

وتنظم معرض «صنع في بلجيكا» والذي يستمر حتى الاول من يونيو المقبل غرفة تجارة وصناعة ابوظبي بالتعاون مع معرض التجارة الدولية ببروكسل.

١٠ ملايين دولار من البنك العربي للتنمية لبوركينا فاسو

وقع البنك العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا الذي يتخذ من العاصمة السودانية مقرا له في الخرطوم الليلة قبل الماضية قرضا مع حكومة بوركينا فاسو بقيمة ١٠ ملايين دولار.

وذكر ان القرض سيستخدم لانشاء طريق ذي اتجاهين في هذا البلد الافريقي يبلغ طوله ١٤٩ كيلومترا وعرضه سبعة امتار.

وسوف يربط هذا الطريق مدينة فادانيغورما مع حدود جمهورية بنين المجاورة.

وقد تم توقيع العقد في مقر البنك خلال احتفال حضره المدير العام للبنك احمد حارثي الوردي ورئيس مجلس الادارة احمد عبدالله العقيل والمدير العام لشؤون التعاون في وزارة التخطيط في بوركينا فاسو دابابر كرستوف.

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٩/٥/٢٤

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٣٦ نقطة) بانخفاض قدره (١ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	سعر عرض	اخر سعر طلب	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٠٢											
١	بنك الكويت الوطني	,٩٨٠	,٩٦٠	,٩٦٠	٨٧٥٠٠٠	٤٤	٨٤٨٤٠٠	,٩٧٠	٥/٢٣	,٩٧٠	,٩٦٠	,٠١٠٠-
٢	بنك الخليج	,٣٦٥	,٣٦٠	,٣٦٥	٣٦٠٠٠٠٠	٨	١٣١٢٠٠٠	,٣٦٥	٥/٢٣	,٣٦٥	,٣٦٠	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٦٥		,٢٦٥	٨٠٠٠٠٠٠	٢٧	٢١١٢٠٠٠	,٢٦٥	٥/٢٣	,٢٦٥	,٢٦٠	
٤	البنك الاهلي الكويتي							,٣١٥	٥/٢٣	,٣١٥	,٣١٠	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							,٣٣٥	٥/٢٣	,٣٣٥	,٣٣٥	,٠٠٥٠-
٦	البنك العقاري الكويتي	,٣٤٥	,٣٤٠	,٣٤٠	١٣٩٧٢٩	٤	٤٨٠٠٨	,٣٤٥	٤/٢٣	,٣٤٥	,٣٣٥	,٠٠٥٠-
٧	بنك برقان	,٢٦٥	,٢٦٠	,٢٦٠	٣٥٠٠٠٠٠	٧	٩٢٦٠٠٠	,٢٦٥	٥/٢٣	,٢٦٥	,٢٦٠	,٠٠٥٠-
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٨٠	,٤٧٥	,٤٧٥	٣٩٠٠٠٠٠	١٦	١٨٥٨٤٥٠	,٤٧٥	٥/٢٣	,٤٧٥	,٤٧٠	
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٧٩١											
٩	الكويتية للاستثمار							,٠٩٥	٤/١١	,١٠٠		
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار	,٠٧٠		,٠٧٠	٨٠٠٠٠	١	٥٦٠٠	,٠٧٠	٥/٣	,٠٧٠		
١٢	التسهيلات التجارية	,٤٢٠		,٤٢٠	٢٠٠٠٠٠	٢	٨٤٠٠٠	,٤٢٠	٥/٢٣		٠,٤٢٠-	
١٣	الاستثمارات المالية							,٠٤٣	٥/١			
١٤	لؤلؤة الكويت الاستثمارية							,٠٨٧	٥/٢٠	,٠٩٠	,٠٨٧	
١٥	الاستثمارات الوطنية	,٠٦٦		,٠٦٦	٤٠٠٠٠	١	٢٦٤٠	,٠٦٦	٥/٢٣	,٠٦١	,٠٦٦	
١٦	مشاريع الكويت الاستثمارية							,٠٨٣	٥/٢٣	,٠٨٣	,٠٨٢	
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١١٦٨											
١٧	الكويت للتامين	,٥٧٠		,٥٧٠	١٠٨٩١١	٥	٦٢٠٧٩	,٥٧٠	٥/٢٣		,٥٧٠	
١٨	الخليج للتامين							,٣٣٠	٥/٢٣		,٣٢٠	
١٩	الاهلية للتامين							,٤٨٠	٥/٢٣		,٤٥٠	
٢٠	وربة للتامين							,٣٦٥	٥/٢٢		,٣٤٥	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٥٩١											
٢١	عقارات الكويت	,١٣٢	,١٣٠	,١٣٠	٣٢٠٠٠٠	٩	٤١٧٢٠	,١٣٠	٥/٢٣	,١٣٣	,١٢٨	
٢٢	العقارات المتحدة	,٠٥٥		,٠٥٥	٨٠٠٠٠	٢	٤٤٠٠	,٠٥٥	٥/٢٣	,٠٥٦	,٠٥٤	
٢٣	الوطنية العقارية							,١٨٠	٤/٨			
٢٤	الصالحية العقارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠١٦											
٢٥	الصناعات الوطنية							,٥٠٠	٥/٢٠	,٥٠٠	,٤٨٠	
٢٦	صناعة الانابيب المعدنية							,٣٠٠	٣/٢١			
٢٧	اسمنت الكويت											
٢٨	صناعات التبريد							,٣٤٥	٥/٢٣			
٢٩	الخليج للكبلات							,٩٨٠	٥/٢١	,٩٩٠	,٩٧٠	
٣٠	الصناعات الدوائية							,١٧٦	٤/٢٦	,١٧٦	,١٦٨	
٣١	اصلاح السفن											
٣٢	المقاولات والخدمات البحرية							سهم	جديد			
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٦٥											
٣٣	النقل البري											
٣٤	السينما الكويتية الوطنية										,١٩٠	
٣٥	الفنادق الكويتية							سهم	جديد			
٣٦	المخازن العمومية	,١٣٨		,١٣٨	٢٠٠٠٠	١	٢٧٦٠	,١٣٨	٥/٢١	,١٤٠	,١٣٨	
٣٧	مجمعات الاسواق							,٠٨٠	٥/٢٣	,٠٩١	,٠٨٠	
٣٨	الهواتف المتنقلة	,٣٠٥		,٣٠٥	١٥٠٠٠٠	٨	٤٥٧٥٠	,٣٠٥	٥/٢٣	,٣٠٥	,٣٠٠	
٣٩	الحاسبات الالكترونية							,١٥٠	٤/٤		,١٤٤	
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٢٣٨											
٤٠	نقل وتجارة المواشي							,١٥٠	٤/١٠	,١٦٠		
٤١	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٥٠	٥/٢٣		,١٤٠	
٤٢	المتحدة للدواجن							,٢٣٠	٥/١٠			
٤٣	الكويتية للاغذية							,٣٩٠	٥/٢٣		,٣٩٠	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٨٩٥											
٤٤	بنك الخليج الاول											
٤٥	بنك البحرين الدولي	,٠٦٤		,٠٦٥	[illegible]	٣	[illegible]	,٠٦٢	٥/٢٣	,٠٦٤	,٠٦٣	[illegible]
٤٦	بنك البحرين والشرق الاوسط	,٠٥٩		,٠٥٨	[illegible]	٥	[illegible]	,٠٤٥٥	٥/٢٣	,٠٥٩	,٠٤٥٥	[illegible]
٤٧	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٨٣		,٠٨٣	[illegible]	٦	[illegible]	,٠٨١	٥/٢٣	,٠٨٣	,٠٨٣	[illegible]
٤٨	العربية للاستثمار	,٠٣١٥		,٠٣١٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	,٠٣٣	٥/٢٣	,٠٣٣	,٠٣١	[illegible]
٤٩	الاستثمار القومي							,٠١٤٥	٥/٢٣	,٠١٤٥	,٠١٤	
٥٠	المشاريع الصحية							,٠٣٣٥	٥/٢٣	,٠٣٤		
	مجموع ...						سهما					
	مجموع كلي				١٥٣٦٦٩٣٥٠		١٩٣٠٦٩٨					

اسعار العملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٩/٥/٢٤ — دولار اميركي، دينار بحريني، درهم امارات، ريال سعودي، دينار كويتي، ريال قطري، ١٠٠٠ لير ايطالي، فرنك فرنسي، ١٠٠ ين ياباني، فرنك سويسري، جنيه استرليني، مارك الماني [illegible]

سوق السندات

نشرة تداول السندات ليوم الاثنين الموافق ١٩٨٩/٥/١٥

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء	اسعار البيع	العائد عند الاستحقاق	القيمة الاسمية المتداولة	عدد الصفقات
١	تيوليبسودين مايوما	٧,٨٧٥	٩٩/٩/١٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	—
٢	الشركات السيمة	١٠	١٩٩١/١٠/١٥	١٠٣,٢٥	١٠٣,٧٥	٧,٦٧	—	—
٣	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠٢,٢٥	١٠٣	٧,٣٩	—	—
٤	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠٠,٥	١٠٠,٧٥	٧,٣٣	—	—
٥	الاستثمارات المالية	٨,٢٥	٩٤/٣/٣١	١٠٣,٥٥	١٠٣,٢٥	٧,٣٩	—	—
٦	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٣٦	١٠٠,٥	١٠١	٧,٣٢	—	—
٧	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٩	١٠٠,٥	١٠١	٧,٣٢	—	—
٨	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٣/٩/٣١	١٠٠,٢٥	١٠٠,٦٥	٧,٣٢	—	—
٩	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٥	١٠١	٧,٣٢	—	—
١٠	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	—
١١	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	—
١٢	البنك العقاري الكويتي	٦,٧٥	[illegible]	٩٤,٧٥	٩٥,٧٥	[illegible]	—	—
	المجموع الكلي						—	—

بورصة باريس

١٩٨٩/٥/٢٤

فيما يلي اسعار الاقفال للاسهم لعدد من الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
[illegible]	[illegible]

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٩/٥/٢٤)

اسم الشركة	السعر
[illegible]	[illegible]

بورصة طوكيو

١٩٨٩/٥/٢٤

اسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
[illegible]	[illegible]

بورصة نيويورك

اسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة	سعر السهم بالدولار ١٩٨٩/٥/٢٤
[illegible]	[illegible]

بورصات العالم

الاسهم الاكثر نشاطا

[illegible]

علي الخليفة اجرى مباحثات نفطية في الاكوادور



وزير النفط الشيخ علي الخليفة يتحدث مع نظيره الاكوادوري ، دييغو تماريز ، عقب وصوله الى كويتو امس الاول

الاتحاد العربي للنقل اعاد عضوية مصر للطيران

المشاري: ١٢ مؤسسة طيران عربية وافقت على المساهمة بمشروع شركة تمويل شراء وتأجير الطائرات

اشاد رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية احمد المشاري بمصادقة الاتحاد العربي للنقل الجوي خلال دورته الثانية والعشرين على عودة شركة مصر للطيران لعضويتها بالاتحاد.

واشار المشاري في حديث اجرته معه وكالة الانباء الكويتية الى ان قرار عودة شركة مصر للطيران الى عضويتها في الاتحاد حظي بموافقة كافة الاعضاء وترحيبهم بعد ان كانت هذه العضوية مجمدة لفترة تقارب العشر سنوات.

وقال ان الاتحاد اتخذ في ختام اعمال دورته العادية التي اختتمت هنا الليلة الماضية عددا من القرارات الاخرى من بينها الموافقة على انضمام شركة طيران الامارات كعضو جديد.

واضاف ان من اهم ما تناولته الدورة الحالية مناقشة موضوع مشروع انشاء الشركة العربية لتمويل شراء وتاجير الطائرات برأسمال قدره ٢٠٠ مليون دولار تدفع مناصفة ما بين شركات الطيران والمؤسسات المالية العربية.

واشار الى ان ١٢ شركة طيران عربية ابدت موافقتها للانضمام كشريك في الشركة او كعضو منتسب اي تعطي الاولوية للشركة في حالة حاجته لاي نوع من الطائرات مبينا انه سيتم عقد اجتماع في شهر يوليو المقبل بين شركات الطيران والمصارف العربية والاسلامية التي ستساهم في هذا المشروع الحيوي.

وحول المقر الذي ستتخذه الشركة عند انشائها اشار الى ان الكويتية طرحت ان يكون موقع الشركة في بداية المشروع بالكويت لحين ان تتكامل هذه الشركة ويتم بعد ذلك اختيار المقر المناسب.

تأمين التأجير

وذكر المشاري ان الهدف من انشاء الشركة العربية لتمويل شراء وتاجير الطائرات يتمثل في تامين تاجير طائرات موجودة لدى شركات طيران عربية والعمل على تمويل مشاريع مشتركة لشركات الطيران العربية.

واضاف ان شركات الطيران العربية تمتلك حاليا ٣١٨ طائرة وهي محتاجة للعشر سنوات المقبلة للعديد من الطائرات لاستبدال القديم او لتغطية الكثافة حيث من المتوقع ان يصل عدد الاساطيل الجوية العربية لحوالي ٤١٧ طائرة اي ان هذه الشركات ستدفع ما لا يقل عن عشرة بلايين دولار على عملية التجديد والحصول على طائرات.

وقال انه امام هذه المبالغ الكبيرة والعدد الضخم للطائرات فان شركات الطيران العربية رأت من مصلحتها ان تتحد من خلال شركة تملكها تكون كجسر يربط ما بين المصارف العربية والاسلامية وهذه الشركات بدلا من ان تلجأ للاستدانة.

وذكر ان الشركة المزمع انشائها ستساهم في توحيد مواصفات الطائرات من خلال تجميع طلبات شركات الطيران العربية لتتم المفاوضات طبقا لذلك اضافة الى مساهمتها بتحقيق وفرة في قطع الغيار من خلال توحيد مراكز قطع الغيار وصيانة الطائرات ومراكز التدريب حيث ستعمل الشركة على ادارة كل هذه المراكز.

● احمد المشاري

واشار الى انه طبقا للدراسات التي تم اجراؤها فان الشركة الجديدة ستوفر ما لا يقل عن ٧ر١ بليون دولار ستضطر شركات الطيران العربية لدفعها.

الحجز الالي

وقال المشاري ان المشروع الاخر الذي كان محل مناقشات اجتماع الاتحاد هو مشروع ادخال الحجز الالي المشترك - نظام التوزيع الشامل - حيث اتفقت مجموعة من شركات الطيران على تعيين مستشار سيقوم بدراسة تحديد احتياجات شركات الطيران من انظمة التوزيع الشامل واسلوب المفاوضات وشروط العقد.

واضاف انه سيتم عقد اجتماع للشركات المساهمة بهذا المشروع في وقت لاحق بالكويت لتحديد الخطوات التنفيذية ليتم وضعه موضع التنفيذ نظرا لاهمية هذا النوع من الانظمة في العالم.

ويذكر ان الاتحاد العربي للنقل قد تاسس في عام ١٩٦٥ بهدف دعم التعاون بين الشركات الجوية العربية وتطوير الاتصالات الجوية بينها وبين بقية دول العالم وبحث سبل تحسين مساهمة النقل الجوي في النشاط السياحي بالوطن العربي والتنسيق في مجال التعرفة وعلاقات الدول العربية بالمنظمات العالمية المختصة وعلى رأسها المنظمة الدولية للنقل الجوي.

وضم وفد الكويت المشارك في اعمال الدورة الى جانب المشاري كلا من نائب المدير العام للشؤون التجارية بمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية غازي المشعان ومدير الدائرة المالية بالمؤسسة بدر مال الله ومدير ادارة العلاقات العامة عبدالله النفيسي اضافة الى مدير مكتب المؤسسة بتونس عبدالناصر مهراني.

مسؤولو وزارة التجارة هل يطبقون القانون؟!

بقلم المحامي
مصطفى الصراف

على الرغم من وضوح النص القانوني الصريح الذي يسمح بتاسيس شركة ذات مسؤولية محدودة تنشا بين كويتيين واجانب دون ان يكون لدى الاجنبي او الاجانب اقامة في الكويت فان المسؤولين في وزارة التجارة ما زالوا يرفضون تاسيس اي شركة ذات مسؤولية محدودة تنشا بين كويتي واجانب ما لم يقدم الاجنبي تصريحا بالاقامة في الكويت.

واشتراط الاقامة لا ينطبق على حالة التاسيس فحسب بل وحتى لو اراد الاجنبي شراء حصص بعض الشركاء وقدم ما يثبت وجود قيمة هذه الحصص لدى البنوك المحلية فان شرط الاقامة يبقى قائما.

وهذا امر يتنافى ونصوص القانون كما انه لا يتمشى مع النهج الاقتصادي المفتوح الذي تنتهجه الكويت.

فبالنسبة لشركة ذات مسؤولية محدودة فان القانون لا يشترط بالنسبة للشريك الاجنبي اكثر من ان يبرز ما يثبت انه دفع قيمة حصته في رأسمال الشركة او ان له اموالا في الكويت لا تقل قيمتها عن قيمة حصته وقت التاسيس.

ذلك وفقا لما جاء في الفقرة أ من المادة ٣- من قانون التراخيص التجارية.

ولا سيما ان الشريك في الشركة ذات المسؤولية المحدودة تتحد مسؤوليته في حدود حصته فقط فسواء وجد في الكويت ام لم يوجد فلا اهمية لذلك فحصته ضامنة للالتزامات التي تترتب على الشركة.

وجاء في المادة الثالثة من القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٦٩ بشأن تنظيم تراخيص المحلات التجارية - الشروط الواجب توافرها لصدور ترخيص للشركات المؤسسة وفقا لاحكام قانون الشركات التجارية من شركاء كويتيين وغير كويتيين - وقد نصت في فقرتيها على الاتي:-

أ - ان يقدم كل شريك ما يثبت انه دفع قيمة حصته من رأسمال الشركة او ان له اموالا في الكويت لا تقل قيمتها عن قيمة حصته وقت تأسيس الشركة.

ب - ان تكون اقامة الشركاء غير الكويتيين في شركات الاشخاص اقامة مشروعة في الكويت ويصدر الترخيص في هذه الحالة باسم الشركة وعنوانها، ويظل ساريا طوال مدة قيام الشركة.

اي انه في (شركات الاشخاص) وهي شركة التضامن وشركة التوصية البسيطة وشركة المحاصة اي تلك الشركات التي تقوم على الاعتبار الشخصي لمؤسسيها وعلى الثقة في الشركاء فيها، اشترط القانون ان يكون الشركاء غير الكويتيين فيها مقيمون في البلاد بصورة مشروعة، وحكمة ذلك ظاهرة لان الشريك هنا محل اعتبار للمتعامل مع الشركة ولكونه ضامن لحقوق الغير لذا يتطلب القانون تواجده.

اما بالنسبة لشركات الاموال وهي الشركات التي تقوم على الاعتبار المالي كشركات المساهمة العامة والمساهمة المقفلة والشركة ذات المسؤولية المحدودة فلا يعنيها هذا النص والشرط، فبالنسبة للشركات المساهمة

ليست معنية بهذا الشرط لان القانون يوجب ان يكون شركاؤها من الكويتيين ما لم يصدر استثناء بذلك من الدائرة الحكومية المختصة ولم يبق اذا الا الشركة ذات المسؤولية المحدودة وهي الشركة الاكثر انتشارا، ولكون هذه الشركة هي من شركات الاموال

فان القانون لم يشترط اقامة الشريك الاجنبي في الكويت ولكن متى رغب الاقامة في الكويت يجب ان تكون اقامته مشروعة بطبيعة الحال استنادا الى قانون اقامة الاجانب وليس بسبب وجود شرط في قانون تراخيص المحلات التجارية.

ونامل من المسؤولين بوزارة التجارة تصحيح الوضع ومراعاة تطبيق القانون دون خلط بين الاشخاص وشركات الاموال.

انتخاب اسامة الانصاري عضوا بمجلس ادارة الاتحاد الدولي لمتعاملي السندات

تم انتخاب الدكتور اسامة توفيق الانصاري كعضو مجلس ادارة، وكذلك عضوا في اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لمتعاملي السندات وذلك في اجتماعهم السنوي العشرين الذي عقد في فيينا بتاريخ ١٩ مايو ١٩٨٩ ، ومنذ تاسيسه

قبل عشرين عاما ونيف فانه يعتبر مسؤولا عن تنظيم سوق السندات الاوروبية حيث يضم في عضويته حوالي ٩٠٠ مصرف ومؤسسة مالية.

ومن المعروف ان الدكتور الانصاري يعمل كمستشار اول في المصرف العربي والدولي للاستثمار في لندن، وكان يشغل منصب مستشار رئيس مجلس الادارة لبنك برقان قبل التحاقه بعمله الاخير.

صدور التقرير السنوي لشركة الملاحة العربية

صدر مؤخرا التقرير السنوي لشركة الملاحة العربية المتحدة لعام ١٩٨٨ .

ويتضمن التقرير كلمة لرئيس مجلس ادارة الشركة المهندس احمد يوسف التركي ونبذة عن تطور الاسطول وخدمات النقل البحري.

كما يشمل ايضا الحسابات الختامية المجمعة وتقرير مراقبي الحسابات.

انخفاض حاد باسعار الاسهم البريطانية

انخفضت اسعار الاسهم بحدة في بورصة لندن امس عقب اعلان البنك المركزي عن رفع اسعار الفائدة، وقد خسر مؤشر البورصة ٣٠ نقطة مباشرة. واستعادت الاسهم اليابانية بعض قوتها وسط تداول هادىء.

وقال متداولون ان اسعار الاسهم البريطانية بدأت تستعيد قوتها ظهر امس بعد اعلان ارقام مبيعات التجزئة التي كانت افضل من المتوقع.

وقد خسر مؤشر «فايننشال تايمز» لقياس ١٠٠ سهم حوالي ٢٦ نقطة ظهر امس، وبلغ مستوى ٢١٢٤ نقطة.

طوكيو

وعاودت الاسهم اليابانية الارتفاع بشكل طفيف امس، حيث كسب مؤشر جريدة «[illegible]» لقياس ٢٢٥ اصدارا حوالي ٣٥ نقطة وبلغ عند اغلاق التداول ٣٣٨٥١ نقطة.

وكانت اسعار الاسهم قد انخفضت بشكل كبير في بورصة طوكيو امس الاول حيث خسر «نكي» حوالي ٢٥١ نقطة.

وقال سماسرة ان ارتفاع الدولار اكثر من المتوقع مقابل الين خلال الايام القليلة الماضية قد سبب الشك لدى المشاركين بالسوق حول فعالية رفع سعر الخصم الرسمي من جانب بنك اليابان المركزي.

وذكر ان حجم التداول قدر بنحو ٦٥٠ مليون سهم وكان التداول معتدلا وزاده فتورا ايضا هبوط الاسعار والتعامل المستقبلي من جانب السماسرة الاجانب.

نيويورك

وقد انخفضت اسعار الاسهم في «وول ستريت» امس الاول الى دون مستوى ٢٥٠٠ نقطة. وانخفض مؤشر «داو جونز» الصناعي ٢٤ نقطة وبلغ عند اغلاق التداول ٢٤٧٨ نقطة. وكانت اسعار الاسهم قد ارتفعت اربعة ايام متتالية قبل انخفاضها امس الاول.

انخفاض واردات اليابان النفطية الشهر الماضي

[illegible] ان واردات اليابان النفطية خلال شهر ابريل الماضي قد بلغت ٩ر١٤ مليون كيلولتر وذلك اقل بنسبة ٧ر٢١ بالمائة عن شهر مارس الماضي واعلى ٩ر٣ بالمائة من ابريل ١٩٨٨.

وذكر تقرير شهري حكومي ان الواردات من الشرق الاوسط قد زادت بواقع ٧ر١٦ بالمائة الى ٢ر١٠ ملايين كيلولتر وذلك يشكل ٤ر٧٢ بالمائة من اجمالي واردات اليابان النفطية.

ويستفاد من التقرير ان الواردات من نفط دول جنوب شرق اسيا قد هبطت بنسبة ٨ر٣٢ بالمائة عن العام الماضي و٦ر٣٠ بالمائة عن مارس هذا العام الى ١ر٢ مليون كيلولتر.

الخالد: الوزراء وافقوا على تحديد عناصر القيمة المضافة

قال وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد امس ان لجنة التعاون الصناعي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية قررت في اجتماعها الثامن الذي اختتم اعماله بالرياض الليلة قبل الماضية استمرار الامانة العامة للمجلس في وضع برامج لسنوات العشر المقبلة لتنفيذ الاستراتيجية الموحدة للتنمية الصناعية في دول المجلس.

وابلغ وزير التجارة والصناعة وكالة الانباء الكويتية ان المجتمعين وافقوا على تحديد عناصر القيمة المضافة الناشئة عن انتاج المنتجات الصناعية بدول المجلس، وان يكون احتساب القيمة المضافة من مسؤولية الدولة التي يتم فيها تصنيع المنتج النهائي وتصدر شهادة المنشأ له.

وذكر الخالد الذي عاد من الرياض الليلة قبل الماضية ان الاجتماع بارك اللقاء الذي تم بين مسؤولي الشركات البتروكيماوية بدول المجلس ونظيراتها الاوروبية.

وافاد الوزير ان المجتمعين وافقوا على مشروع اللائحة التنفيذية للنظام الموحد لحماية المنتجات الصناعية ذات المنشأ الوطني بدول المجلس المقترح من قبل اللجنة الفنية مع الاشارة بالديباجة الى معايير حماية الصناعات ذات المنشأ الوطني الواردة في المواد ٣ و٤ و٥ و٦ و٧ من النظام الموحد لحماية المنتجات الصناعية ذات المنشأ الوطني.

حماية الصناعة

واشار الى ان المادة الثالثة تنص على ان اجراءات حماية الصناعة ذات المنشأ الوطني موقتة بطبيعتها فيما تنص المادة الرابعة بانه لا تمنح الحماية لاي منتج صناعي لا يفي بنسبة من احتياجات سوق الدول الاعضاء وتحددها لجنة الحماية لكل منتج على حدة وفقا لظروف انتاجه وتوزيعه.

واضاف ان المادة الخامسة تنص على ان لا تمنح الحماية لاي منتج صناعي ذي منشأ وطني لا يطابق المواصفات القياسية واما المادة السادسة فتنص على ان يراعى في منح الحماية مصلحة المستهلكين وتقليل اية اثار سلبية لها عليهم وتنص المادة السابعة بان لا تمنح الحماية لاي منتج صناعي ذي منشأ وطني يقل رأس المال الوطني فيه عن ٥١ بالمائة وتقل قيمته المضافة عن ٤٠ بالمائة من قيمته النهائية عند اتمام انتاجه.

المواصفات على المنتجات

وقال وزير التجارة والصناعة ان الاجتماع طلب من اللجان الوزارية المختصة تطبيق المواصفات المطبقة على المنتجات ذات المنشأ الوطني التي اقرت حمايتها كحد ادنى على المنتجات المستوردة المماثلة كما طلبت تسمية ممثلي الدول الاعضاء في لجنة الحماية واعادة النظر فيما تم الاتفاق عليه اذا تعرقل التبادل التجاري بين دول المجلس بعد ثلاث سنوات من تنفيذه.

وذكر الوزير ان المجتمعين اوصوا بتاجيل تنفيذ قرار لجنة التعاون المالي والاقتصادي القاضي بتطبيق دليل الصناعات التحويلية بشكل الزامي اعتبارا من ١٩٩٠/١/١ الى حين معرفة نتائج تطبيق الاجراءات المقترحة التالية:

* تبني الدول شهادة المنشأ الحالية للمنتجات الصناعية بعد حذف الجدول الخاص بالعناصر الاجنبية من متطلبات الانتاج.
* قيام الدول الاعضاء بملء استمارة حصر المنشآت الصناعية الجديدة والمرخص لها وفقا للاستمارة السابق اقرارها وتصديقها وارسالها للامانة العامة لكي تستكمل مراجعة دليل الصناعات التحويلية لاستخدامه للاغراض الاحصائية.

وحول تصنيع اجهزة الهواتف ذكر الوزير ان الامانة العامة تبلغ صاحب المشروع بالحوافز المتوفرة في الدول الاعضاء بما في ذلك نظام الافضلية في المشتريات الحكومية للمنتجات ذات المنشأ الوطني.

واضاف ان على لجنة تنسيق وتشجيع اقامة المشاريع الصناعية في اول اجتماع لها النظر في الوسائل التي تهدف الى تشجيع صاحب الترخيص على اتاحة الفرصة لاكبر عدد من المواطنين والمؤسسات والشركات في الدول الاعضاء للمساهمة في المشروع وسرعة تنفيذه. ويوقف اعطاء اية تراخيص مماثلة لتصنيع اجهزة الهواتف في الدول الاعضاء الى ان يبت في هذا الموضوع.

٥٨ مليون دولار من البنك الدولي لتونس

اعلن في واشنطن امس ان تونس ستحصل من البنك الدولي للانشاء والتعمير على قرض مقداره ٥٨ مليون دولار لمعالجة برنامج مشاكل التعمير والاسكان فيها وتحديث مؤسساتها في هذا القطاع الاسكاني.

الاجراءات المصرفية المحلية افشلت خطط المضاربين للاستفادة من الارتفاع الصاروخي للدولار

كتب عبدالفتاح درويش:

ابلغ مصرفيون محليون «القبس» ان الاجراءات المصرفية المحلية والسياسات التي انتهجها بنك الكويت المركزي قد تجاوزت وبنجاح أول اختبار عملي قوي لها اذ تمكنت من السيطرة بشكل كامل على عمليات المضاربة على الدينار الكويتي خلال الايام الماضية وافشلت خطط المضاربين للاستفادة من الارتفاع الصاروخي للدولار الاميركي. وهي المضاربات التي تؤدي عادة الى اضطرابات بالسوق النقدي وتؤثر سلبا على استقرار العملة الوطنية.

واشار المصرفيون بشكل خاص الى الاجراء الذي بدأ البنك المركزي باتخاذه منذ مارس الماضي والذي يقضي بأن تقوم البنوك بتحديد اسم العميل الذي يرغب في الحصول على دولارات وذلك عند طلب اي بنك شراء دولارات من البنك المركزي.

ويهدف هذا الاجراء الى التأكد من أن الاموال التي يزود بها البنك المركزي المصارف المحلية تستخدم في تلبية الاحتياجات التجارية للعملاء من اعتمادات تجارية وخلافه وذلك لخدمة الاحتياجات التجارية والاقتصادية للبلاد ولا يتم توظيفها سواء من قبل البنك نفسه او العملاء في المضاربة على العملة المحلية.

ويقول المصرفيون ان البنك المركزي لم يلجأ حتى الان الى حجب الدولارات عن اي بنك ولبى كافة الطلبات ولكن اشتراطه تزويده باسم العميل الراغب بشراء دولارات ادى تلقائيا الى وقف عمليات الشراء للمضاربة لانها ستكشف وبسهولة من قبل البنك المركزي.

هذا الاجراء، كما يراه البنك المركزي ولو انه يستخدم لاول مرة الا انه مشروع على اساس ان العملات الاجنبية التي يزود بها المصارف المحلية وبسعر خاص اقل من سعر السوق وهو السعر الرسمي يجب ان تستخدم في تلبية احتياجات الحركة التجارية واما عمليات المضاربة فعلى الذين يعتزمون القيام بها من افراد وبنوك ان يشتروا دولاراتها من السوق وبسعر السوق.

ويوضح مصرفيون ان هامش المضاربة على الدينار كان محدودا للغاية وبصورة طفيفة للغاية خلال الايام الماضية وذلك على الرغم من التقلبات الحادة لاسعار العملات الرئيسية.

وكان البنك المركزي يلجأ عادة عند احتدام المضاربات المحلية الى امتصاص السيولة وسبق ان امتص السيولة من السوق المحلي الى درجة رفعت اسعار الفائدة بين البنوك الى خمسين بالمائة على ودائع ٢٤ ساعة وذلك لاجبار البنوك على تسييل مراكزها الدولارية.

ولكن طريقة التدخل بالسوق هذه كانت تحمل اثارا سلبية عديدة ليس اقلها ان المضاربات كانت تحدث وتؤدي لاثار سلبية ثم يتم التدخل الذي يؤدي بطبيعة الحال الى جو توتر.

مدير البلدية يتفقد منطقة اليرموك

قام الشيخ صباح جابر العلي مدير عام البلدية بالوكالة بزيارة الى منطقة اليرموك متفقدا المحلات والمواقع والخدمات الكائنة في المنطقة. وتعرف مدير البلدية على الخدمة التعاونية في اليرموك حيث استقبله عبد المحسن البدر رئيس مجلس ادارة جمعية اليرموك التعاونية وجرى البحث في المشاكل المتعلقة بالخدمات التعاونية والمحلات المخالفة التي اشارت اليها القبس من خلال لقاء مسؤولي الجمعية اخيرا.

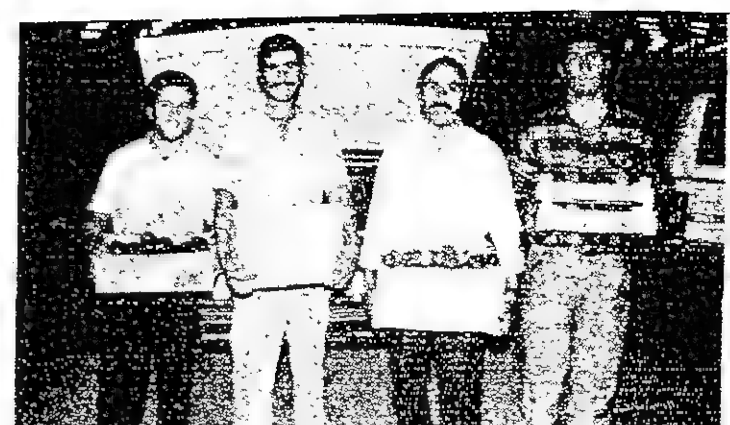
وتلقى السيد البدر وعدا من الشيخ صباح بالاهتمام بمطالب الجمعية وسائر الاهالي باليرموك.

● الشيخ صباح جابر العلي

عدم وجود حمالين

مشكلة يومية في شبرة الخضار

توقيت دوام العمال لا يراعي توقيت البلدية



● اخدم نفسك.. مضطرا !!





● بيع التذاكر متواصل والعمل متوقف

■ من الثامنة والنصف الى التاسعة والنصف مساء فترة عذاب للمستهلكين يتجاهلها المعنيون

كتب حسين نعمة:

عندما تقرر الذهاب الى شبرة الخضار يتوجب عليك الاطلاع على جدول مناوبات عمال النقل، فالشركة التي تدير عملية النقل والتحميل لا تراعي حاجات المستهلكين، بل العكس فعلى المستهلكين مراعاة حاجة الشركة التي تصادف نهاية وبداية دوام عمالها في الساعة التاسعة مساء. ومن الثامنة والنصف حتى التاسعة والنصف يوميا يكون الحصول على عربة لنقل المشتريات محفوفا بالمخاطر.. فقد تتخاصم مع مستهلك اخر سبقك في انتظار الحمال او يعتبر نفسه احق منك بالاولوية.

العبقري الذي حدد انتهاء دوام وابتداء دوام العمال في الساعة التي يكون معظم الناس على طريق الشبرة او بداخلها لم يفطن الى تخصيص ٤٠ او ٥٠ عاملا بدوام مخالف لهذا الترتيب كي لا تتكرر الازمة اليومية. ولم يفطن الى ان دوام مكتب البلدية ودوام السوق نفسه ينتهي مع بداية الفوج الثاني من العمال.

والمشهد المتكرر منذ بدأ نظام العربات في شبرة الخضار مستهلكون ينتظرون على الرصيف امام مكتب تذاكر الحمالين. ويطل عامل يدفع عربته من بعيد فيتسابق المنتظرون للقائه. والبعض يبالغ فيستقبل العربة في منتصف الطريق، وغيره يترك الشبرة ويغادر.. وقاطع التذاكر لا ينقطع عن بيع التذاكر ودون تنسيق.

كاميرة الزميل موسى عياش سجلت هذه اللقطات عن المشكلة اليومية في شبرة الخضار.



● الكل ينتظر.. فأين الحمالون ؟

● مسؤول العمال يحاول ارضاء المستهلكين

● العربات شاغرة والسوق مزدحم



● آخر نقلة.. وبعدي الطوفان

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

بمزيد من الحزن والأسى ينعى

راوي إبراهيم الخطيب

والده المرحوم

إبراهيم عبد القادر الخطيب

الذي وافته المنية فجر أمس الثلاثاء ٢٣/٥/١٩٨٩م ـ تقبل التعازي للرجال في منزل ولده راوي الكائن في رأس السالمية عمارات البهبهاني الدور الرابع شقة ٤٩ ـ وللنساء في العديلية قطعة ٣ مقابل شارع دمشق منزل ١٤ ـ رحم الله الفقيد رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.

إنا لله وإنا إليه راجعون

نيوزويك

وسط أجواء جديدة لوحدة الصف

قمة الدار البيضاء تعيد مصر للجامعة العربية

قام مبعوثون مغاربة بجولات مكوكية في الشرق الاوسط طوال اسابيع، حاولوا خلالها بكل دبلوماسية وصبر حمل ملوك ورؤساء عرب على حضور قمة خاصة للجامعة العربية. وعندما وافقت سوريا بصورة مفاجئة على حضور تجمع هذا الاسبوع في الدار البيضاء فانها اعطت مؤشرا على وحدة صف جديدة في المنطقة: فالدول العربية تدعو مصر الى العودة الى اخواتها. وكانت الدول العربية قد حظرت على مصر طيلة عشر سنوات الانضمام لهيئاتها ومنظماتها السياسية، مطالبة اياها بان تمزق اولا معاهدة السلام التي عقدتها مع اسرائيل عام ١٩٧٩. ولكن الرئيس المصري حسني مبارك رفض ذلك باصرار وحزم. وفي النهاية اذعنت غالبية الدول العربية واستسلمت ويقول المؤرخ المصري محمد هيكل «اكتشف العرب انهم بدون مصر، يفقدون القوة السياسية. واكتشفت القاهرة بدورها انها لاتستطيع ان تعيش بدون العالم العربي. والمصالحة التي تعكس حقيقة سياسية مصالحة غير عاطفية».

ومن المؤكد ان هناك مواضيع غير مصر على جدول اعمال قمة الدار البيضاء، وهي اول قمة منذ اعلن ياسر عرفات من جانب واحد عن وجود «دولة» فلسطين في العام الماضي، واعترف باسرائيل بشكل بين وصريح. وتأمل الدول العربية المعتدلة التي تعززت بوجود مصر في القمة، ان تتغلب على المعارضة المتشددة، وان تكسب تاييدا لمبادرة منظمة التحرير الفلسطينية السلمية. ومما لاشك فيه ان القضية المربكة التي تحتاج الى اطول نقاش هي الحرب الاهلية اللبنانية والسؤال المطروح بشانها: هل يمكن عمل اي شيء لايقافها؟ ويبدو احتمال النجاح بالنسبة لهذين الموضوعين كئيبا. ولكن وجود القاهرة في الدار البيضاء يعكس تغيرات دراماتيكية في كل من مصر والعالم السياسي العربي على حد سواء.

زعيمان ضخمان شديدان:

منذ اللحظة التي اطاح فيها ضباط مصريون صغار بالملكية الفاسدة في عام ١٩٥٢، هيمن زعيمان مصريان بارزان لهما جاذبيتهما، وهما جمال عبد الناصر وانور السادات، على المسرح العربي. ولاتزال مصر، التي يبلغ عدد سكانها ٥٤ مليون نسمة، اكثر البلاد العربية ازدحاما بالسكان. كما ان جيشها الذي يبلغ عدد افراد ٤٤٥ الف جندي واحدا من اقوى الجيوش في الشرق الاوسط. كذلك فان الافلام السينمائية والمسلسلات التلفزيونية، والكتب المصرية، بارزة في المسرح الثقافي العربي.

ولم تعد مصر تبدو تلك القوة المرعبة التي ظلت قائمة منذ الخمسينات وحتى اواخر السبعينات. ويقول هيكل، الذي كان احد اصدقاء عبد الناصر المؤتمنين الحميمين والمؤثرين: «كان ناصر يستطيع ان يعمل او يحطم انظمة عربية، وكان السادات نجما دوليا كبيرا، ولا يتوفر لمبارك نفس النوع من القوة». وقال تحسين بشير الذي كان متحدثا باسم السادات لفترة من الزمن «من الممكن ان يكون ذلك تطورا صحيا. فناصر، كان من الممكن ان ينقلب على اي شخص. ولم يفهم العرب السادات، ولم يثقوا به. ولكن الزعماء العرب يثقون بمبارك ويحبونه ويستطيعون التعامل معه».

ومن الممكن ان يكون دور القاهرة الاقليمي محوريا. فالجهاز الدبلوماسي المصري هو الاكثر تطورا في العالم العربي، وكما وقال دبلوماسي غربي كبير في القاهرة: «القاهرة ستستمر في قيادة وتوجيه الجدل العربي حتى وان لم تعد مهيمنة عليه تماما». وكانت السياسة المصرية في عهد مبارك حذرة وبراغماتية ومعتدلة، وهو اتجاه استقبل بحرارة في الغرب. وايدت القاهرة العراق عسكريا وسياسيا في حرب الخليج مع ايران، وشجعت عرفات بقوة وفاعلية على اطلاق مبادرته السلمية. وهي تتمتع بعلاقة خاصة مع الولايات المتحدة كما انها الدولة العربية الوحيدة التي لها علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.



● الرئيس مبارك

وبالرغم من ان مبارك قاوم ضغطا عربيا شديدا ومكثفا لقطع الروابط مع اسرائيل، اتجهت العلاقات مع الدولة اليهودية وانساقت، كما يقول سيد ياسين، مدير مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية الى «سلام مجمد» غير مستقر. فالسياح الاسرائيليون يزورون العجائب المصرية القديمة، مثل اهرامات الجيزة، بصورة منتظمة، ولكن ليس هناك سوى اتصالات اجتماعية قليلة فيما عدا ذلك. ويرفض الاطباء والصحافيون والاكاديميون المصريون العمل المنتظم مع نظرائهم الاسرائيليين. ويتساءل ياسين «كيف يمكن ان نتحدث مع الاسرائيليين بشكل طبيعي وهم يقصفون مدننا عربية ويقتلون الفلسطينيين؟» وطبقا لما يقوله مسؤولون مصريون كبار، انه لن يكون هناك تحسن كبير في العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل حتى يتم احراز تقدم كبير في تسوية المشكلة الفلسطينية.

المسلمون المتطرفون:

● ولم ينجح مبارك تماما في اضفاء طابعه الشخصي الخاص على مصر. ولكن مع ذلك، قاد البلاد ووجهها ببراعة في عقد مليء بالمخاطر وعزز مبارك، الذي دفع الى السلطة عندما قتل مسلمون متطرفون السادات، الديموقراطية والمشاركة السياسية، بما في ذلك حريات صحفية اوسع، وذلك كصمام امان لتنفيس مشاعر السخط وعدم الرضا. وتحمل الانهيار في اسعار النفط، وسار على خط دقيق بين مطالبة الدائنين الغربيين باصلاحات اقتصادية مؤلمة، وبين شكاوى المصريين الذين يشعرون بالالم. وتجنب حتى الان تكرار حدوث اضطرابات الغذاء التي اكتسحت مدنا مصرية عام ١٩٧٧، والتي قتل فيها حوالي ٨٠ شخصا بعد تحرك السادات المفاجيء لرفع الاسعار.

ويقال انه في حين ان السادات وناصر كانا يتحركان في قفزات وخطى دراماتيكية – ويسقطون سقطات مؤلمة في بعض الاحيان – يتحرك مبارك في خطوات قصيرة، ويتعثر تعثرا فقط. وهو يفرض ما اسماه الدبلوماسيون الغربيون بزيادات اسعار «خفية» فمن اجل تخفيض دعم الخبز، قدمت الحكومة «نوعية افضل» ولكن في النهاية كانت الارغفة اغلى ثمنا، وبعد ذلك اختفى الخبز الارخص، ولم يبق الا في الاحياء الفقيرة جدا. كما رفعت الحكومة اسعار الكهرباء والنفط محليا بنسب تراوحت بين ٣٠و٤٠ بالمائة ولكنها لم تعلن عن ذلك. وسمح لقيمة الجنيه المصري ان تنخفض بهدوء مقابل العملات الاجنبية.

وبالرغم من مثل هذه المناورات، يعاني الاقتصاد المصري من مشاكل جسيمة. فالتضخم يزداد بنسبة تتراوح ما بين ٣٠ و٤٠ بالمائة سنويا، ونسبة البطالة تبلغ ٢٠ بالمائة. وتسير المفاوضات مع صندوق النقد الدولي من اجل جدولة ديون البلاد الخارجية التي تبلغ ٤٣ مليار دولار بشكل سيء. ويتهم المتبرعون الغربيون القاهرة بالتردد وعدم الحزم وسوء الادارة. واظهرت الولايات المتحدة التي تقدم لمصر ٢,٤ مليار دولار مساعدة سنوية، استياءها من عدم تحقيق تقدم اقتصادي فجمدت ٢٣٠ مليون دولار من المنح النقدية التي كانت واشنطن تقدمها للقاهرة.

ويواجه مبارك مشاكل ومآزق اخرى. فالمتطرفون الذين يطالبون بدولة اسلامية يبقون عامل اثارة مستمرا، وقد القت قوات الامن القبض على اكثر من ١٥٠٠ منهم بعد اضطرابات حدثت في شهر ابريل. وبالرغم من ان الحملة للسيطرة على معدلات الولادة وضبطها تكلف ملايين عديدة من الدولارات، فان عدد السكان يزداد بحوالي ١,٥ مليون نسمة سنويا. وحذر مبارك المصريين خلال مسيرة يوم العمال من انهم يأكلون كثيرا جدا وينجبون اطفالا كثيرين جدا. وقال «لايمكننا العيش هكذا بعد الان».

والقاهرة عالم كبير لمشاكل البلاد. فقبل عقدين، كانت المدينة مزدحمة جدا بعدد سكان يبلغ ٥ ملايين نسمة، ويبلغ عدد سكانها الان ١٢ مليون نسمة، ويعيش حوالي مليون نسمة في مقابر المدينة. وبنيت فنادق فخمة الى جانب مبان متداعية من الطابوق الطيني. وانفقت الحكومة ٣٧٠ مليون دولار على اول نفق في المدينة عام ١٩٨٧، وبنت عشرات من الجسور والطرق، ولكن نصف مليون مركبة، الى جانب الكثير من الحمير وقطعان الجمال لاتزال تغلق معظم الشرايين يوميا. ويغطي المدينة دائما سحابة من الغبار والتلوث الصناعي. وكان الملك الراحل فاروق قد حذر حكام البلاد العسكريين الجدد وهو يبحر الى منفاه في عام ١٩٥٢. «ستكون مهمتكم صعبة. انتم تعرفون ان حكم مصر ليس بالامر السهل». ولايزال هذا القول صحيحا اليوم كما كان حينئذ.

راي ويلكينسون
وكارول بيرغر

فرانكفورتر الجماينة

بعد الاجراءات الاسرائيلية القمعية الاخيرة

المواجهة بين قوات الاحتلال وشباب الانتفاضة بدأت تخرج عن نطاق السيطرة

يتصرف سكان قطاع غزة الغاضبون والساخطون ازاء القمع العسكري الاسرائيلي المتزايد بصورة ملفتة للنظر، بطريقة تخرج عن السيطرة اكثر فاكثر في هذا القطاع الذي يبلغ عدد سكانه حوالي سبعمائة الف نسمة، والذي تهب عليه رياح جنون هذه الايام.

فالمتظاهرون الشباب وراشقو الحجارة وقاذفو الزجاجات الحارقة من جهة، والجنود الاسرائيليون المدججون بالسلاح من جهة ثانية، يتصرفون في فوضى شبه كاملة، ضاربين عرض الحائط بتعليمات واوامر القيادة في هذا الجانب او ذاك.

ويقول احد اطفال مدينة غزة، الذي لم يكمل بعد الثامنة من عمره، وهو يحمل في قبضة يده الحجر الذي تحول الى رمز للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ اثنين وعشرين عاما: «انا لم اعد اشعر بالخوف، فالاسرائيليون يستطيعون ان يطلقوا النار علي، فانا ميت اصلا». وهذا الطفل ويدعى علي رباح واحد من «اطفال الحجارة» الذي استطاعوا ان يواجهوا الجيش الاسرائيلي، الذي كان يوصف دائما بانه الجيش الذي لايقهر، والذي استطاع ان يكسب كل الحروب التي خاضها ضد الجيوش العربية منذ اقامة اسرائيل قبل واحد واربعين عاما. والطفل علي كان ينتظر وبيده الحجر مرور اول سيارة اسرائيلية لكي يقذف الجنود الاسرائيليين. اذ باستطاعته التمييز بين السيارات الاسرائيلية، سواء كانت مدينة او عسكرية، وبين السيارات الفلسطينية، وذلك من لوحتها المعدنية. فالسيارات الاسرائيلية تحمل لوحات معدنية صفراء اللون، بينما تحمل السيارات الفلسطينية لوحات معدنية زرقاء اللون. بل وصار يميز ايضا السيارات التابعة لمنظمات دولية او هيئات انسانية فلا يقربها او يهاجمها. واصبح من المالوف هذه الايام ان تصاب السيارات من جميع هذه الفئات برشقات الحجارة بعد ان صعد الجيش الاسرائيلي من اجراءاته العسكرية والقمعية ضد سكان القطاع، نتيجة للفوضى، ونتيجة للسخط الذي اصبح يعم كافة اجزاء القطاع الضيق.

ويتحدث العديد من الاطباء العرب والاجانب عما يشاهدونه يوميا من تصعيد للمواجهة بين شباب واطفال القطاع وبين الجنود الاسرائيليين. ويقول احد الاطباء الغربيين: «انه يحدث معه اكثر فاكثر ان يعالج للمرة الثالثة او الرابعة على التوالي طفلا او مراهقا جرح بالرصاص او حطمت عظامه بعصا غليظة».

ويلغ التوتر والعنف والمواجهة غير المتكافئة درجة صار معها اقل نزاع بين الفلسطينيين يتحول الى اتهامات متبادلة «بالتعاون مع الاسرائيليين»، توزع دون تمييز، معرضة حياة المتنازعين للخطر. ولاحظ العديد من المراقبين الغربيين ان قرارات حظر التجول المتوالية التي تفرضها السلطات العسكرية الاسرائيلية على قطاع غزة تحديدا لم يعد يستجاب لها، ولم تعد تحترم ويجري انتهاكها دائما. وهكذا

فانه بعد مرور ساعتين على اعلان حظر التجول الشامل في جميع انحاء القطاع في الاسبوع الماضي، ووسط ذهول الجنود الاسرائيليين، توجه مئات الفلسطينيين الى وسط المدينة لفتح ابواب محلاتهم وكان شيئا لم يكن. والسبب كما علم في وقت لاحق، هو ان شباب واطفال القطاع الذين تخلصوا من عقدة الخوف، مروا في الشوارع فور مغادرة الجنود الاسرائيليين لها ليعلنوا بمكبرات الصوت رفع حظر التجول.

ويقول مندوب احدى المنظمات الانسانية العاملة في القطاع «ان الجنون والتعسف في غزة بلغا درجة لا سابقة لها. فممارسات الجنود الاسرائيليين والعقوبات الاقتصادية الجديدة اصبحت عديمة التاثير والجدوى على سكان القطاع المحيطين الذين اصبحت معاناتهم الخبز اليومي بالنسبة لهم».

ويضيف هذا المندوب، وهو طبيب غربي: «ان سكان قطاع غزة الذين يتعرضون للمهانة والتعسف كل يوم، والذين جعلتهم الظروف الاقتصادية الصعبة اصلب عودا، والمعرضين للاعتقال في اية لحظة ومن دون سبب، هؤلاء السكان اعتادوا على هذه الممارسات التعسفية». وقال ان الاشهر الثمانية عشر من الانتفاضة «انتجت حقدا بدرجة يدفعني الى الخشية بان يولد في هذا القطاع المحتل وكذلك بقية الاراضي المحتلة، جيل من المحرومين الارهابيين».

وكشف احد جنود الاحتياط الاسرائيليين النقاب بعد عودته من قطاع غزة عن ان هناك القليل من الوحدات العسكرية في غزة التي تحترم تعليمات قيادة الجيش الاسرائيلي، وان الضباط هم اسياد الموقف في العديد من الحالات مما يعني «حياة الغاب». ويقول هذا الجندي الذي امضى جزءا من فترة خدمته العسكرية في قطاع غزة: «لقد التقيت في القطاع بضباط وجنود اسرائيليين لاتساوي حياة العربي عندهم اكثر من حياة كلب ضال».

ووسط هذا الجو المتفاقم ينال ممثلو المنظمات والهيئات الانسانية نصيبهم ايضا. ففي الاسابيع الاخيرة تعرض ثلاثة منهم لسوء المعاملة من جانب الجنود الاسرائيليين. وقالت هذه المنظمات والهيئات ان اثنين من العاملين لديها اوقفا الى حائط، واجبرا على رفع ايديهما تحت تهديد السلاح. وفي العديد من الحالات منع الجيش الاسرائيلي هؤلاء الممثلين والعاملين من اغاثة الجرحى وتقديم العناية الطبية اللازمة لهم بعد وصولهم الى مناطق الاشتباكات.

ويعتقد احد سكان القطاع ان حظر التجول الشامل الذي فرض على القطاع، والترحيل القسري من جانب اسرائيل لحوالي ستين الف عامل من سكان غزة «يستخدمان كوسيلة ضغط لاجبار السكان على قبول مشروع السلام الاسرائيلي ولكنهما سيكون لهما اثر معاكس». واكد بصوت عال ومسموع ان الاسرائيليين «لن يتمكنوا ولن ينجحوا في وضع حد للانتفاضة عبر تجويعنا وارهابنا وعمليات التنكيل بنا». وقال بثقة كبيرة ان على الاسرائيليين «ان يعلموا انه حتى الكلاب تصبح اشد خطرا عندما تتعرض للجوع».

وعلى صعيد اخر يشير اصحاب العمل الاسرائيليون الى ان مئات المؤسسات الاسرائيلية باتت مهددة بالشلل الفعلي وبالافلاس من جراء التدابير والاجراءات التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية بمنع العمال الفلسطينيين من قطاع غزة من دخول الاراضي الاسرائيلية والاقامة فيها.

فابتعاد العمال الفلسطينيين في قطاع غزة عن المؤسسات الاسرائيلية، اصاب الاقتصاد الاسرائيلي في الصميم، وهدد باغلاق وافلاس العديد من المؤسسات، وقطاعات العمل الاخرى وخاصة قطاعات البناء والنسيج والمواد الغذائية والزراعة، التي اصبحت الاكثر تضررا من الرحيل المفاجيء للعاملين فيها من فلسطينيي غزة، الذين تلقوا قبل حوالي اسبوعين، وللمرة الاولى منذ بدء الانتفاضة في شهر ديسمبر عام ١٩٨٧، امرا بالعودة الى منازلهم والبقاء فيها حتى اشعار اخر. وهذا الغياب المفاجيء لهؤلاء العمال ادى الى وقف شامل للاعمال في عشرات المصانع والورش بسبب نقص الايدي العاملة. ولعل البرقية العاجلة ونداء الاستغاثة الحقيقي اللذين وجهها الاتحاد الاسرائيلى للبناء والمقاولين لرئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شامير، يشيران الى ان الشركات والمؤسسات والاعمال الاسرائيلية على وشك الانهيار بعد ان تكبدت خسائر فادحة تقدر بمئات الملايين من الدولارات. وطالب رؤساء الشركات بشكل خاص بان تعتبر الاضرار التي سببتها الانتفاضة «اضرارا ناجمة عن الحرب»، في محاولة من جانبها لحماية نفسها في وجه اي لجوء لبعض الزبائن والعملاء للقضاء وتقديمهم شكاوي من تاخير في التسليم.

وهؤلاء المقاولون اعتبروا ان الحل سيكون من الان فصاعدا في تشغيل الاف العمال الاجانب وخاصة من البرتغال ويوغسلافيا، لمواجهة الاثار الخطيرة التي نجمت عن ابتعاد العمال العرب عن العمل في المؤسسات الاسرائيلية ونتيجة لاستمرار الانتفاضة الفلسطينية.

■ عن البيان الاماراتية ■

الانديبندانت

مع احتمال تحفظ سوريا وليبيا

العرب يتبنون توجهات منظمة التحرير الاخيرة

من المتوقع ان تستعيد مصر رسميا عضويتها في جامعة الدول العربية خلال مؤتمر القمة العربي المنعقد في الدار البيضاء، وذلك بعد تعليقها منذ اكثر من عشر سنوات، حين وقعت اتفاق سلام منفصلا مع اسرائيل. وتأمل منظمة التحرير الفلسطينية الآن بأن يتسع الاجماع العربي الذي جعل من عودة مصر امرا ممكنا، ليشمل مبادرة ياسر عرفات الدبلوماسية من اجل التوصل الى تسوية سلمية مع اسرائيل.

وسيدعو ياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، بدعم من مصر والدول العربية المعتدلة الاخرى، مؤتمر قمة الدار البيضاء لتاييد قرار المجلس الوطني الفلسطيني الاعتراف الفعلي باسرائيل من خلال قبوله بقرارات الامم المتحدة.

وصرح مستشار عرفات لشؤون السياسة الخارجية، نبيل شعث، في القاهرة بقوله: «سيطلب عرفات من الدول العربية اظهار التاييد المباشر باعطائها الاولوية لفلسطين، خصوصا في تعاملها مع الولايات المتحدة الاميركية، واذا ما استطعنا، اعادة صياغة السياسة العربية لدعم خطة السلام، فسيكون ذلك جيدا، فنحن لا نرغب بمجرد المزيد من الضجيج العدائي ضد اسرائيل».

واضاف شعث أن مصر جعلت فلسطين تحتل الاولوية في سياستها الخارجية، وانه يأمل بأن تحذو بقية الدول العربية حذو مصر «فمصر لها خبرة اكبر في مجال العلاقات الدولية اذ لديها الكادر وقوة العمل، ولديها القدرة على توظيفهما معا اذا ما حصلت على الدعم العربي». فالقاهرة ستركز على اقناع الولايات المتحدة بممارسة ضغط اكبر على اسرائيل للموافقة على عقد مؤتمر دولي للسلام تحت مظلة الامم المتحدة، ردا على التنازلات الفلسطينية.

وتجيء عودة مصر الى جامعة الدول العربية تتويجا لجهود طويلة من اعادة التأهيل بدأت بتاييدها للعراق في حرب الخليج، ثم تسارعت بعد القمة العربية السابقة في الجزائر، العام الماضي. فالقاهرة تقيم علاقات دبلوماسية مع معظم الدول العربية، وان لم تستأنف علاقاتها بعد مع سوريا، شريكتها في حربي ١٩٦٧ و١٩٧٣ ضد اسرائيل. فقد نظرت سوريا ودول عربية اخرى، الى اتفاقيتي كمب دايفيد باعتبارهما نتيجة لخطة اميركية – اسرائيلية لعزل مصر، وترك سوريا في مواجهة العدو لوحدها. ولكن يبدو ان هناك تقاربا بين مصر وسوريا يسير قدما. وتجسد هذا التقارب في وقف الحملات الاعلامية السورية ضد مصر. واما الصراع الرئيسي داخل العالم العربي الآن فهو بين سوريا والعراق، الدولتين اللتين تدعمان طرفين متناقضين في لبنان. ولكن دولا عربية عديدة تحاول رأب الصدع بين البلدين.

وعلى الرغم من احتمال حصول مبادرة ياسر عرفات على دعم غالبية الدول الاثنتين والعشرين الاعضاء في جامعة الدول العربية، غير انه من المتوقع ان تعبر سوريا عن تحفظاتها، وربما تعارضها ليبيا. وقد يعتمد الموقف السوري على موقف القمة ازاء لبنان. وعلى أي حال، ربما تكون سوريا مستعدة لتسوية خلافاتها مع منظمة التحرير الفلسطينية، حيث يمسك ياسر عرفات الان بزمام المبادرة الدبلوماسية بشأن فلسطين. الخطوة الاولى جاءت في هراري الاسبوع الماضي، عندما التقى «وزير خارجية» منظمة التحرير الفلسطينية. فاروق قدومي، بوزير الخارجية السورية فاروق الشرع وذلك على هامش مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز.

وصرح العديد من المسؤولين (الفلسطينيين) بمن فيهم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، الشيخ عبدالحميد السايح بأنه لن يسمح لاية دولة بعرقلة قضية السلام «فسوريا لم تتفق معنا، ولكنها لم توجه نقدا مباشرا لنا.. فقد اتخذت منظمة التحرير الفلسطينية قرارا تصالحيا كبيرا سيخدم عملية السلام، ويتعين على الاسرائيليين الاستجابة».

وموقف ياسر عرفات في المؤتمر أن الرد الاسرائيلي المتمثل بخطة اسحق شامير اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة، ليس مقبولا. واوضحت منظمة التحرير وجهة نظرها هذه من خلال مذكرة بعثت بها للولايات المتحدة. وبالرغم من ذلك، هناك شعور متنام في العالم العربي، بأن الجانب العربي يمسك بزمام المبادرة في الصراع بعد ثمانية عشر شهرا من الانتفاضة الفلسطينية. فعندما عقد مؤتمر القمة العربي في الخرطوم عام ١٩٦٧، اعلنت القمة «اللاءات» الثلاثة: لا سلام، ولا اعتراف، ولا تفاوض مع اسرائيل. والآن، كما يقول احمد قطناني، مدير ادارة شؤون فلسطين بوزارة الخارجية الاردنية: «تقول اسرائيل: لا للانسحاب من الاراضي المحتلة، ولا للمؤتمر الدولي».

هارفي موريس

وجهة نظر

«أزمة أيديولوجية»

سيقول لنا التاريخ وحده ما الذي سنستبقيه في الذاكرة من زيارة غورباتشيف لبكين. هل هو عملية تطبيع مدهشة لعلاقات ظلت سيئة لما يقرب من ثلاثين عاما، ام بداية انقلاب عميق في الاوضاع في الصين.

وينقسم المشهد الى مقطعين منفصلين. ففي القصور الرسمية وضع غورباتشيف يده في يد دينغ هسياوبينغ، الذي يطوي الصفحات الاخيرة من حياته. ومع ذلك كان سعيدا لان الاتحاد السوفيتي بدأ اخيرا يعامل بلاده معاملة الند للند. وضاعف غورباتشيف من التصريحات البراقة، بل انه تحدث عن نزع السلاح من منطقة الحدود الصينية – السوفيتية التي شهدت اشتباكات عديدة في الماضي.

واما في الشارع، فقد قامت مظاهرات ضخمة سببت احراجا شديدا للزعماء الصينيين. الم يضطروا في اخر لحظة الى العدول عن استقبال ضيفهم الجليل وفقا للبروتوكول في ميدا «تيان ان مين»، الذي كان من المستحيل اخلاؤه دون وقوع مصادمات. واضطر غورباتشيف الى مغادرة البلاد دون ان يزور المدينة المحظورة التي كان مئات الالوف من المتظاهرين الذين يعلنون تأييدهم للبريسترويكا يسدون مداخلها.

انه لمصير قاتم ذلك الذي ينتظر دينغ هيساوبينغ، حين تتم تنحيته بهدوء من مسؤولياته الرئيسية لانه اساء تقدير القوى التي ساهم في تحريكها. والتاريخ كفيل بان يجعل غورباتشيف يفكر في عواقب الامور فقد سبق ان ادان الزعيم السوفيتي المغامرين الصينيين، وهو يفكر بالطبع في المغامرين الذين ينتظرونه في موسكو وفي سائر الجمهوريات السوفيتية.

ودون ان نعقد مقارنة لنصل الى نقاط تشابه كبيرة بين الزعيمين نقول انهما التقيا بعد ان تبين كل منهما اتساع حجم الفشل والاخفاق. فالدولتان اللتان تصالحتا مؤخرا ليستا دولتين منتصرتين، ولكونهما دولتان شيوعيتان انهكهما البحث عن غد افضل، وتخدير شعوبهما، وسباق التسلح.

واعتقد دينغ هسياوبينغ منذ حوالي عشر سنوات انه وجد حلا بتحرير الاقتصاد بعض الشيء. الا ان البطالة والتضخم المتزايد دفعا انصاره القدامى الى الشارع للمطالبة بسلعة نادرة، الا وهي الديموقراطية، والمطالبة اخيرا بظهور قيم «بورجوازية» تثير بصفة عامة الاستياء حتى من جانب اكثر الشيوعيين تمسكا بالاصلاحات.

وبعد ان حاول غورباتشيف اصلاح الاقتصاد السوفيتي قرر في نهاية الامر تأجيل تنفيذ هذه الخطة الى وقت لاحق، مفضلا القيام بالاصلاحات السياسية اولا وتثبيت دعائم سلطته. الا ان الرجل من الذكاء. بحيث يدرك انه لايستطيع ان يصطدم بحنق الجماهير الذي جعل الزعماء الصينيين يرتجفون، والذي اعاد الى العسكريين اهميتهم بعد ان أصبحوا المعقل الاخير للنظام.

فالشيوعية اليوم تواجه وضعا ميئوسا منه في بيكن. وزهاو زيانغ يدرك ذلك. ترى هل سيختار سبيل القمع، ام سيترك مجتمعا ماتت ايديولوجيته ينحل تدريجيا.

● عن اللوموند

هذا الخبر

خطأ له عواقب

● **واشنطن:**

يسود الارتباك اوساط زعماء البنتاغون نتيجة لاحصائية خطيرة تقلل من عدد الصواريخ السوفيتية في اوروبا الشرقية. فحسب تقدير حديث لوكالة المخابرات العسكرية، قام حلف وارسو بنشر حوالي ١٣٥٠ صاروخا قصير المدى بضمنها، ١٥٠ صاروخا من طراز «اس.اس.٢١»، و٦٥٠ صاروخا من طراز «فروغ»، و٥٥٠ صاروخا من طراز «سكود». ولكن الحلف يعترف الان بان لديه ٢٨٩ صاروخا من طراز «اس.اس.٢١» و٦٥٨ صاروخا من طراز «فروغ» و٦٦١ صاروخا من طراز «سكود»، اي بعدد اجمالي قدره ١٦٠٨ صواريخ. وربما يكون للتقدير الاقل من العدد الحقيقي دلالات سياسية. ويخشى مسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية الان، من ان يثير فشل «الوكالة» شكوكا لدى الكونغرس حول قدرتهم على تقييم اية اتفاقية يتم التوصل اليها في محادثات الاسلحة الاستراتيجية.

(عن مجلة يو.اس. نيوز)

جرائم عالمية

اعداد: الدكتور السيد أبومسلم

من جرائم العاطفة

حب وحلوى

في قفص الاتهام بمحكمة أولد بيلي الانكليزية العتيقة وقف «أرثر فورد» يواجه قضاته وعيونه الدامعة تكشف ندمه وحسرته وخيبته .. بينما تجلس في مقاعد الجمهور زوجته «ماجوري» وعلى وجهها الحزن والاسى .

لم يكن «أرثر فورد» مجرما بطبيعته بل رجلا متقفا يعمل مديرا باحدى شركات بيع الادوية في مدينة لندن دفعة طيشه وغباؤه الى قفص الاتهام متهما بقتل فتاتين هما «بيتي جرانت» في السابعة والعشرين من عمرها وزميلتها «جوان مالينز» التي كانت في التاسعة عشرة من عمرها .

وقعت هذه الأحداث المشؤومة في ٢٦ ابريل ١٩٥٤ بمقر شركة للاتجار في المواد الكيميائية بشارع ايستون في لندن وفي ذلك المكتب الذي يعمل «آرثر فورد» مديرا له ويرأس اثنين وعشرين فتاة ورجلين .

في الثانية والنصف من بعد ظهر هذا اليوم نهض «آرثر فورد» من مكتبه وهو يحمل لفافة ورقية تحمل اسم أحد متاجر الحلوى بالمنطقة وأخرج منها قطعا عديدة من حلوى جوز الهند المثلجة نصفها بني اللون ونصفها أبيض وناول احدى الموظفات بمكتبه وهي «بيتي جرانت» قطعة من هذه الحلوى .. ثم وزع قطعا أخرى على بعض العاملات في المكتب . تناولت الفتيات الحلوى .. ولكن في الثالثة والنصف بعد الظهر شعرت احدى الموظفات وهي «جوان مالينز» بآلام مبرحة في المعدة فاصطحبتها زميلتها «بيتي جرانت» الى العيادة الطبية الخاصة بالشركة حيث أجريت لها بعض الاسعافات .. وقبل أن تمضي عشرون دقيقة شعرت «بيتي جرانت» نفسها بنفس الأعراض ورقدت بدورها في العيادة .

أما «آرثر فورد» نفسه فبدأ يشكو في حوالي الرابعة مساء بآلام في الرأس وكاد يفقد الوعي .. ولكنه لم يعان من آلام في معدته . عندما لم يفلح طبيب العيادة في علاج المرضى الثلاثة نقلوا الى مستشفى جامعة لندن وفي اليوم التالي كانت الفتاتان قد لقيتا حتفهما وفارقتا الحياة ، أما «آرثر فورد» فقد شفي وخرج سليما معافى .

عندما أجري الكشف الطبي على جثتي الفتاتين تبين أنهما قد توفيتا بسبب التسمم بمادة تعرف باسم «كانتاريدين» وجدت بقاياها بالمعدة وهي مادة سامة خطيرة يكفي جرعة منها لا تزيد على ٢٪ مليغرام لاحداث الوفاة (وتعرف هذه المادة باسم آخر وهو «الذبابة الاسبانية» ومن المعروف أن لها تاثيرا ايجابيا منشطا لمن يعانون من عجز جنسي .

وحتى نعرف الاسباب والظروف التى أدت الى هذه النتيجة المفجعة علينا أن نرجع الى ما كان يدور في محكمة أولد بيلي في لندن على لسان المدعي الجنائي «جون كلاكستون» خلال محاكمة «آرثر فورد» الذي اتهم بقتل هاتين الفتاتين بالسم .. فالذي حدث انه بعد وفاتهما لم تجد السلطات من تساله عن ظروف تسممها سوى «آرثر فورد» الذي كانت قد كتبت له الحياة ، والذي ما أن استدعاه المحقق حتى قال له في ندم : «يا لله ... ماذا فعلت لماذا لم يخبرني أحد أن هذه المادة سامة ؟ كم كنت غبيا ..» ثم بدأ يدلي باعترافه تفصيليا للظروف التي أدت الى هذه المأساة قائلا : «لقد كنت أعمل جنديا خلال الخدمة العسكرية مع احدى فرق الجيش بالشرق الاقصى ..

وكثيرا ما كنت اسمع من زملائي الجنود عن المادة المعروفة باسم الذبابة الاسبانية وأثرها المنشط.. وسرعان ما نسيت هذا الامر برمته .. وبعد انتهاء خدمتي العسكرية عدت الى وظيفتي في شركة تجارة المواد الكيميائية وتزوجت وأنجبت طفلتين ..

ورغم أنني كنت زوجا مخلصا الا أنني لم أستطع أن اقاوم ذلك الاحساس العنيف في داخلي تجاه احدى الموظفات في مكتبي وهي «بيتي جرانت» التي صار حبها يملأ قلبي ويشغل كل تفكيري .. فلم أعد أشعر بشيء في حياتي سواها .. ولكن لم أجد

أي استجابة منها لعاطفتي .. بل كل محاولاتي للاقتراب منها أثناء وجودنا بالمكتب سويا لا تلقى منها سوى الرفض والاعراض .. وصرت أعيش في عذاب حبها لا أعرف كيف استميلها الي أو أحرك مشاعرها نحوي ..

في ابريل ١٩٥٤ تصادف أن جاء أحد الزبائن المتعاملين مع الشركة يطلب شراء مادة «الكانتاريدين» .. وعندما تحدثت معه بشانها عرفت أن هذا الاسم هو الاسم العلمي لمادة «الذبابة الاسبانية» التي كنت قد سمعت من زملائي

الجنود عن تاثيرها المنشط.. وعندئذ وجدت في هذه المادة ما يضع حلا لمشكلتي اذ لو أنني وضعت جزءا منها في طعام تتناوله جوان قد تحرك عواطفها الجامحة نحوي .. وكان من المقرر أن أبقى معها وحدنا بالمكتب بعد انصراف العاملين لانجاز بعض الاعمال

الكتابية وكنت قد حصلت على كمية صغيرة من هذه المادة ووضعتها بمكتبي وأخذت بعضها على طرف سكين صغيرة وخلطته مع بعض حلوى جوز الهند واعطيتها لبيتي جرانت وأعطيت بقية العاملات حلوى غير مخلوطة بهذه المادة .. ولكن لا أعرف كيف تناولت زميلتها «جوان مالينز» بعضا



● بيتي جرانت ـ ضحيه حلوى الحب

● ارثر فورد

من الحلوى المخلوطة بهذه المادة ولعلها تناولت جزءا من قطعة زميلتها «بيتي جرانت» ولم أكن أعرف أن لهذه المادة أي تاثير سام» .

استدعت المحكمة كبير الخبراء الكيميائيين بالشركة الذي قرر في شهادته أن «آرثر فورد» كان قد حضر اليه يساله عما اذا كانت الشركة تتجر في مادة الكانتاريدين .. ولما سأله هذا الكيميائي عن سبب استفساره أجابة «آرثر فورد» أن أحد جيرانه قد أقام مزرعة لتربية الارانب وأنه يحتاج هذه المادة لتنشيط الانتاج والاكثار من نسل الارانب . وأضاف هذا الخبير في أقواله : «لقد حذرت آرثر عندئذ من هذه المادة وعرفته أنها من أخطر السموم فقال لي عندئذ : اذن لا أريد منها شيئا .. وانصرف» ، ولكن عندما قام ذلك الكيميائي بالتميم على المخزون لديه من هذه المادة تبين له أنها تنقص ٤٠ غراما ولم يعرف عندئذ من أخذها .

وشهد بالمحكمة أيضا الكيميائي «لويس نيكولز» مدير مختبر شرطة اسكتلنديارد الذي أكد أن الفتاتين قد قتلتا بسبب مفعول هذه المادة السامة . استدعيت للشهادة أيضا موظفة بالمكتب تدعى «دوريس» وشهدت بأن «آرثر فورد» هو الذي وزع على الموظفات تلك الحلوى وأنها كانت قد تناولت قطعة منها ولم تصب بسوء .

تولى المحامي «ريتشارد الوين» الدفاع عن المتهم الذي تركز في استثارة عطف المحكمة والمحلفين على موكله بسبب ما ناله من اضطراب نفسي وعصبي نتيجة تصرفه غير العمدي الذي أودى بحياة الفتاتين ،



● جوان مالينز

وأضاف قائلا :

«ان موكلي لا يعتمل في نفسه أي جانب من جوانب الشر ، فان جهله هو الذي أدى الى هذه النتيجة المأساوية ، فلو كان شريرا بطبع لكان أكثر حذرا وحرصا ولما ترتبت هذه النتائج الخطيرة كما أنه لم يقصد الحاق أي أذى باحد ويكفيه أنه

سيعيش طوال حياته يشعر بالندم .. ولن تفارق هذه الاحداث ذاكرته فستظل تعذبه حتى نهاية حياته والتمس من المحكمة الرأفة به خاصة وأن زوجته التي ترونها بقاعة المحكمة الآن قد غفرت له زلته بما توافر لها من سعة الصدر وأدركت خطأ زوجها وأرادت ألا تتخلى عنه وأن تقف الى جانبه» .

وكما تقضي الاجراءات في محكمة أولد بيلي قام القاضي لورد «جودارد» رئيس المحكمة بتلخيص القضية للمحلفين لابداء قرارهم بشانها فقال :- لقد تعمد المتهم أن تتناول المجنى عليها «بيتي جرانت» الحلوى المخلوطة بهذه المادة السامة اعتقادا منه أنها قد

تحرك مشاعرها وميولها نحوه حتى يسهل عليه أن ينال منها عندما ينفرد بها في المكتب بعد انصراف العاملين .. وقد كان من نتائج تصرفه الأحمق أن راحت هذه الفتاة ضحية لمسلكه وتفكيره المعوج كما توفيت انسانة أخرى بريئة لا علاقة له بها» .

عندما رفع «آرثر فورد» رأسه لينظر الى قضاته كانت عيناه مبللتين بالدمع وقد اكتسى وجهه بعلامات الألم والندم والحسرة وأشرف على الانهيار ولكن القاضي واصل تلخيصه

للاحداث حتى سردها على المحلفين الذين اختلوا في غرفتهم للتداول في الحكم ، وعندما سلمه كبيرهم قرار المحلفين الذي انتهوا اليه لم يكن قد تبقى سوى أن ينطق القاضي بالحكم.. فاستدعى المتهم ليواجه القاضي الذي قال للمتهم :

«لقد كنت قد عقدت العزم على أن تعطي الآنسة جرانت هذه المادة التي ظننت أنها مادة منشطة تجعل منها أكثر استجابة لمحاولاتك الخبيثة المغرضة للنيل منها والقضاء على مقاومتها لك ، لقد كنت قد سألت كبير الخبراء الكيميائيين بالشركة عن هذه المادة وحذرك منها باعتبارها مادة سامة شديدة الخطورة ولكنك بالرغم من هذا التحذير توجهت الى محل الحلوى حيث اشتريت بعضا منها وخلطت كمية من هذه المادة في القطعة التي ناولتها لهذه الفتاة كما كنت حريصا على ان تتناول الاخريات حلوى بدون هذه المادة.. ولكن بصورة او باخرى حصلت الانسة جوان مالينز على قطعة من الحلوى المخلوطة بهذه المادة، انني على اعتقاد ان اخر ما كنت تقصده هو موت اي منهما ولم

تكن لديك نية لازهاق روحهما اي ان جريمتك ليست من قبيل القتل العمد بل تعد جريمة قتل من الدرجة الثانية وهذا ما انتهى ليه ايضا قرار المحلفين لذا اصدر عليك حكمي بالسجن خمس سنوات» .

نهض القاضي مغادرا منصته وانصرف المحامون بينما امتدت يد احد رجال الشرطة الى ذراع «آرثر فورد» لاصطحابه الى الزنزانة في سرداب المحكمة تمهيدا لنقله للسجن، وعلى بعد اميال قليلة في ضاحية ويمبلدون القريبة من لندن كان هناك عائلتان تعيشان اياما من الحزن والحداد وهما عائلتا الفتاتين الضحيتين.

لم تنته اثار هذا الحادث بصدور الحكم ففي صباح الاحد التالي صدرت جرائد يوم الاحد تحمل اعترافات «آرثر فورد» لمندوبي الصحافة وكانت

محاولات منه لتبرير فعلته اذ جاء بها قوله: «لقد كنت دائما زوجا مخلصا .. ولكنني شعرت بعاطفة لا تقاوم تجاه «بيتي جرانت» التي ما كنت لاتردد في الزواج منها لو كنت اعزب». ان «بيتى» كانت تشاركه نفس

العاطفة ولكن عاطفتها نحوه كانت من نوع اخر.. عاطفة رفيعة نقية لا تشوبها اية رغبات جسدية.. لذا فان محاولته اعطاء هذه المادة لها لم تكن اكثر من تصرف خاطىء وحيلة لجا اليها للتغلب على رفضها له واضاف يقول: «لقد كنت غبيا في ذلك كما كان هذا التصرف اكبر خطا ارتكبته في حياتي».

حملت الصحف ايضا تصريحات للزوجة «ماجوري» جاء بها ان «آرثر» كان زوجا مثاليا، وانها تعرف «بيتي جرانت» التي زارتهم في منزلهم اكثر من مرة، واضافت الزوجة انها كانت باحساس الانثى قد احست بميول زوجها نحو هذه الفتاة.. ولكنها لم تكن تكترث بالامر اذ انها لم تكن من الزوجات اللاتي يشعرن بالغيرة وانتهت الى قولها انها ما زالت تحب زوجها وقد غفرت له هذا الخطا.. فمن المألوف ان تنمو مثل هذه العلاقات بين الرجال والنساء عندما يعملون في مكتب

واحد كنوع من اللهو او العبث غير الجاد (ولكن خطا ارثر الكبير هو جهله بأصول اللعبة، وجهله ان بعض هذه الالعاب قد تكون خطيرة، فالحلوى التي اراد ان يضيف بها طعما حلوا لحياته تخلف عنها مرارة ستبقى في حلقه سنوات وسنوات).

علم الجريمة

أوصى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لهيئة الامم المتحدة في عام ١٩٤٨ بأن تأخذ اللجنة الاجتماعية على عاتقها الدور القيادي في دراسة مشكلة الجريمة والوقاية منها

وعلاج المجرمين وجنوح الاحداث ومكافحة الرقيق الابيض وان تنفذ برنامجا خاصا اطلق عليه «برنامج الدفاع الاجتماعي» وفي عام ١٩٥٠ وافقت الجمعية العامة للامم المتحدة بقرارها رقم ٤١٥ على هذه التوصية فتأسس «قسم الدفاع الاجتماعي» الذي وضعت له برامجه على الصعيد الدولي واتخذ له مركزا رئيسيا في نيويورك ومكتبا فرعيا في جنيف .

المحتالون

المحتالون الذين يحصلون من ضحاياهم على نقود مقابل شيكات زائفة غالبا ما يلمون

بالقانون ويركزون نشاطهم في الولايات التي تتطلب ان يكون الشيك اكثر من خمسين دولارا حتى يعد الامر جريمة وهؤلاء

يتعاملون في عدد كبير من الشيكات الزائفة كل منها يقل عن خمسين دولارا ويخرجون السنتهم للقانون.

حماية كبار السن

اعدت ادارة شرطة ولاية اوهيو برنامجا للحاسب الالي سجل به بيانات حول ١٧ الف شخص من المسنين الاكثر تعرضا للجرائم كلهم فوق الخامسة والخمسين واعطي لكل منهم رقم كودي يكفي ان يعطي رقمه تليفونيا دون الحاجة الى ذكر اسمه او عنوانه في حالة تعرضه للاعتداء او تخوفه من ذلك وسرعان ما يجد رجال الشرطة على بابه. يقوم هذا البرنامج بالاتصال تليفونيا بشكل دوري بهؤلاء الاشخاص للاطمئنان عليهم في حالة عدم اتصالهم بالشرطة لفترات طويلة .

أجرام محترم

هناك مجرمون محترفون يستخدمون اقلامهم كسلاح لجرائمهم وذلك بالحصول على الاموال مقابل شيكات زائفة ويطلقون على انفسهم الطبقة الارستقراطية في عالم الاجرام، وهم عادة ما يخدعون ضحاياهم بمظهرهم الانيق وحديثهم اللطيف الممتع واسلوبهم المهذب ليحصلوا

منهم عل نقود مقابل شيك بدعوى ان البنك قد اغلق ابوابه او ان سيارتهم تعطلت او الحاجة الطارئة للنقود لشراء شقة جديدة عثر عليها فجاة

وتحت تاثير الشيك الزائف يسارع الضحية بدفع قيمته نقدا .. وهي عادة مبالغ محدودة وغير كبيرة .

تحقيق الشخصية بالتليفون

الجهاز المعروف باسم «لوما» هو اول تجربة عملية للتليفون المرئي ينقل الصورة مع الصوت، اذ يمكن عند الاتصال بهذا الجهاز ان ينقل الى رجل الشرطة في مكتبه الصور المحفوظة لاي مجرم أو مشتبه فيه وكذا بيان

بسوابقه وبهذا يمكن التحقق من شخصية اي شخص والحصول على صورة له بجهازو التليفون في خلال دقائق معدودة، ويمكن ايضا

تركيب هذا التليفون بسيارات الشرطة، والجهاز مجهز بستة ازرار ومائة رقم كودي وذاكرة .

الاحتيال على الطريقة الاميركية

لعبة البنسوك

عالم الاحتيال كبير ومعقد يعتمد على الدهاء والذكاء من ناحية وما يلجأ اليه المحتال من خدع وتمثيل وأكاذيب وكلام مقنع.. ويعتمد من ناحية أخرى على جشع الضحية أو سذاجته.. وتعرف جرائم الاحتيال في اميركا باسم «ألعاب الثقة» بمعنى ان المحتال يكتسب ثقة ضحيته قبل كل شيء.

ولجرائم الاحتيال ثلاث خطوات مهمة:

الخطوة الاولى: هي المحادثة التي يستشف منها اذا كان الضحية لديه نقود تستحق هذه المغامرة أم لا.. ؟

والخطوة الثانية: هي العرض أو الخدعة التي يمارسها المحتال والتي تلوح للضحية بكسب سهل دون تعب أو عناء أو خدعة يستغل فيها ايمانه بالخرافات أو غير ذلك من الاساليب.

أما الخطوة الأخيرة: فهي حصيلة الخطوتين السابقتين بأن يقوم الضحية باخراج النقود وتسليمها طوعا واختياراً للمحتال.

والمحتالون الاميركيون غالبا ما يعملون في شكل جماعات من شخصين أو ثلاثة أو أكثر وفق خطة محكمة يعرف خلالها كل منهم دوره الذي عليه أن يؤديه وتوقيت ظهوره على الساحة أو اختفائه منها في عمل جماعي منظم بالغ الاتقان، ويستوي لدى هؤلاء المحتالين ان يكون الضحية جاهلا أو مثقفا، مسنا أو صغير السن مادام في الامكان استغلاله وفق الخطة الموضوعة.

ومن نماذج الاحتيال الاميركية الخدعة المعروفة بخدعة عملاء البنوك ولهذه الخدعة خطوات معينة ويمارسها ثلاثة أو أكثر من المحتالين الذين يدعون أنهم من مفتشي البنوك.

تبدأ هذه العصابة باختيار الضحية بحذر شديد.. حيث يمكنهم التراجع عن أول بادرة تكشف خداعم وغالبا ما يكون الضحية رجلا مسنا من عملاء البنك الذين يترددون عليه بشكل روتيني للايداع أو للسحب، ويختار المحتالون كبار السن ليكونوا ضحاياهم لادراكهم أن كبار السن أكثر صبراً واستجابة للتاثيرات الخارجية بدرجة تفوق الشباب الذين يكونون عادة أكثر ذكاء وحرصا. ولعل خير نموذج لهذا النوع من المحتالين ذلك المحتال الذي يدعي «فرانك ماكماهون» من أكبر المحتالين في مدينة بوسطن الاميركية الذي صار يتردد على أحد فروع بنك أف اميركا عدة اسابيع ويندس وسط الجمهور يترقب وجوههم حتى وقع اختياره على ضحيته «مارتن سيمونز» وهو موظف متقاعد قارب السبعين من عمره رآه

«فرانك» المحتال يتردد على البنك أكثر من مرة ولما اقترب منه استطاع ان يلمح قيمة رصيده في البنك من بيانات الدفتر الخاص به الذي كان يقدمه لموظف البنك تتبع هذا المحتال «مارتن سيمونز» بعد انصرافه من البنك حتى عرف محل اقامته ولم يصعب عليه الحصول على رقم تليفونه من دليل التليفونات.

في صباح اليوم التالي اتصل هذا المحتال «بمارتن سيمونز» تليفونيا ليبلغه انه احد مفتشي الحسابات في البنك الذي يتعامل معه وعرفه تليفونيا بحجم رصيده في البنك مما أوحى بالثقة في شخصية هذا المتحدث الذي كشف له عن أسباب اتصاله به من أنه في مهمة سرية باعتباره مفتشا من مفتشي هذا البنك يقوم بالتحري بشأن احد موظفي البنك الذين يتعاملون مع الجمهور اذ يعرف عنه انه يختلس من حسابات العملاء ومن المبالغ التي يسلمونها له لايداعها في ارصدتهم، وان هذا المفتش عليه ان يتحقق من صحة هذا الاتهام، لذا فانه يطلب من هذا العميل ان يتعاون معه في اعداد كمين لهذا الموظف وذلك بأن يقوم هذا

العميل بتسليم الموظف مبلغا كبيرا ليودعه في حسابه، وعندئذ يتبين اذا كان هذا الموظف سيودعه كاملا أم سيختلس منه جزءاً لنفسه ويتلاعب في مستندات الايداع كما يشاع عنه.. وعندئذ قرر هذا العميل «مارتن سيمونز» انه ليس لديه سيولة مالية ليقوم بهذه العملية ولكن هذا المحتال كان مستعدا

لهذا الموقف، ووضعه في الحسبان.. لذا فانه اقترح عليه ان يسحب هذا المبلغ من حسابه في البنك واقترح عليه سحب خمسة الاف دولار وهو يعرف ان رصيده اكبر من نلك، ولما أبدى هذا العميل بعض التردد اذ لا مصلحة له في هذه العملية، شعر المحتال بنلك.. ولكنه في هذه اللحظة كان عليه ان يثير اهتمام الضحية حتى ينفذ ما طلب منه فقال له ان له مكافأة مالية قدرها ٥٠٠ دولار سيدفعها له البنك نظير تعاونه في هذه العملية.. وعندئذ كما هو متوقع استجاب هذا العميل لهذا العرض المغري الذي يكسب منه ٥٠٠ دولار دون مشقة أو عناء فضلا عن رغبته في حماية أمواله المودعة في البنك والايقاع بهذا الموظف غير الامين.

أصبح «مارتن سيمونز» جاهزا لتنفيذ ما طلب منه فبدأت الخطوات العملية للتنفيذ فسحب هذا العميل الخمسة الاف دولار وسلمها الى المحتال الذي سلمها بدوره الى زميل آخر تظاهر بأنه قام بتدوين ارقامها المسلسلة قبل القيام بتسليمها للموظف حتى اذا ما ضبط جزء منها معه كان هذا دليلا ضده.

اعجب «مارتن سيمونز» بهذه الدقة البالغة ولم ينس هذا المحتال ان يؤكد على هذا العميل ضرورة الالتزام بالسرية التامة حتى لا يتنبه الموظف لهذا الكمين الذي اعدوه له، كما افهمه ان حصوله على المكافأة رهن لكتمانه السر ونجاح هذه العملية.

في الموعد المحدد حضر «مارتن سيمونز» ومعه المبلغ ليلتقي مع هذا المحتال عند باب البنك وتسلمه منه واعطاه لزميله الذي طلب منه ان يبدأ في تنفيذ العملية واعطاء هذا المبلغ للموظف بالخزينة ليرى ما سيفعل به، وطلب في الوقت نفسه من العميل ان يعود الى منزله اذ لا مبرر لوجوده، ولم ينس ان يعطيه ايصالا زائفا باستلام هذا

المبلغ، وطلب منه ان ينتظر مكالمة تليفونية ليحضر لاستلام مكافأته بعد ضبط هذا الموظف، وبطبيعة الحال لم يتلق «سيمونز» هذه المكالمة او غيرها وبعد عدة ايام توجه الى البنك للمطالبة بمكافأته.. وعندئذ تبين انه وقع ضحية لهذه الخدعة المحكمة.

تدل احصائيات الشرطة الاميركية انها ضبطت عصابة من سبعة اشخاص تمارس هذا الاسلوب في الاحتيال واستطاعت خلال اسبوعين ان تحتال على عدد من الضحايا وبلغت حصيلتهم من هذه العمليات المتقنة حوالي ٥٠ الف دولار خلال اسبوعين، وقد تم ضبط هذه العصابة من قبيل المصادفة.. اذ تصادف ان احد الضحايا كان يتمتع بذاكرة قوية واستطاع ان يتذكر رقم اللوحة المعدنية للسيارة التي كانت تستخدمها هذه العصابة، ومن الغريب انه عند استدعاء بعض العملاء الذين وقعوا ضحايا لهذه العصابة لم يصدقوا ان هؤلاء الاشخاص بمظهرهم الحسن وملابسهم الانيقة هم من

المحتالين فالمواطن العادي رسخ بذهنه ان المجرم لا بد وان يكون شخصاً غليظ الملامح فظ الحديث تدل ملامحه على القسوة، ولكن المحتالين بصفة خاصة يعتمدون على مظهرهم الجذاب وحديثهم الحلو المنمق وادبهم الجم في اكتساب ثقة الضحية.. فتلك هي اسلحتهم

التي يتحقق بها نجاحهم في اكتساب ثقة ضحاياهم حتى يسلبوا اموالهم. لذا عمدت ادارات العلاقات العامة في مختلف الولايات الى اصدار نشرات لتبصير الاهالي وتحذيرهم من هذه العصابات وضرورة التحقق من شخصية من يتقدم اليهم بمثل هذه الحيل والاتصال بالجهات المعنية اذا اقتضى الامر.




إعداد: حمود محمد البغيلي

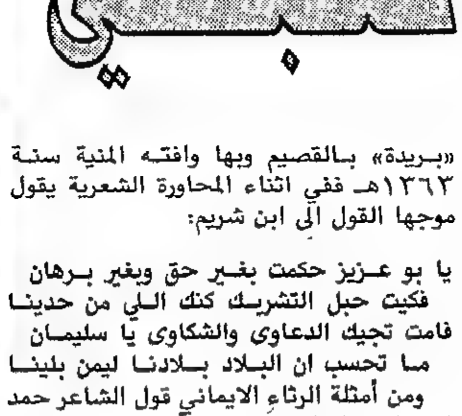
من القديم

من القصائد القديمة هذه القصيدة (الفريسنية) التي اشترك فيها مجموعة من شعراء الكويت الاوائل وهم فهد عبدالمحسن الخشرم، زيد عبدالله الحرب، ابراهيم خالد الديحاني، عبدالعزيز عبدالرحمن المنيع وهذه القصيدة التي شارك بها الشعراء قيلت في ايام الردة عند سحب الخراب (الحبل) وهي مستلة من كتاب الشاعر المعروف عبدالله الدويش.

ابا لعب واغني على مشتهايا

ابـا لـعـب واغـنـي عـلى مشتـهـايـا
عسى الـريـح يـاتـي عـلى ممتـنـايـا
أنـا مـاشي في طـريـق الـهـدايـا
ابـا انحـر مـغـاص ودوق هـوايـا
عـلى كبـر سنـي تبـعـت الـرزايـا
عشيـري تبـدل ولا مـن حكـايـا

عسى الفـال يـا أهـل المـودة يـزيـنـي
تـرانـي عـلى السـد ضـلـعـي متـيـنـي
طـريـق الخطـا شـايفـه مـوق عيـنـي
سكـون الـهـوا مـا يطـير الطحيـنـي
ادور رضـا واحـد مـا يـبيـنـي
أهـل المـدامـع وقلبـي حـزيـنـي

الرثاء النبطي

للرثاء عند شعراء النبط صور تتعدد تشمل حزن الشاعر وتوجعه على فقيد من الاهل، وهو اقرب الى العاطفة اذ يصلى السعير في أعماق الشاعر السحيقة المضطرمة، وهناك التعزية للغير حتى يقوم الشاعر بواجبه الاجتماعي،

وهناك الحديث عن الموت وفلسفته والبقاء والغناء في المراثي الحكمية، ولا ريب أن افتقاد الاهل غير افتقاد الصديق، غير افتقاد الغريب اذ تتراوح العاطفة بين اللين والشدة، وهناك تأبين العظماء من أبناء الوطن بمدحهم بعد وفاتهم

وأبن الشي: اقتفى اثره، وابن الميت: رثاه وأثنى عليه. يقال: هو يقرظ الاحياء ويؤبن الاموات، ومثال التأبين قول الشاعر رضاء طارق الشمري في وفاة المغفور له الشيخ صباح السالم الصباح حيث يقول هذه الابيات من مرثية له:

قـال الذي بيطـار حسن المبادي
مسحوب من نظم الجواهر جديدي
سلام يا أمير على الخير هادي
عساك في درب السعادة سعيدي
يا ابو الجميع وريف من جاك بادي
كالوالـد المصغر لبـر الوليـدي
يا للي بروحك دون شعبك تفادي
بالمال والحيلـة ورأي سديـدي

وكان المغفور له الشيخ صباح السالم الصباح شاعرا اعرف من شعره القليل النادر كقوله:

أنـا وشعبي كلبونـا جمـاعـه
الدين واحد والهدف خدمة الشعب

ارتجل الشعر النبطي حين حضر محاورة شعرية بين الشاعرين: صقر بن مسلم بن زيد النصافي الرشيدي المولود بالكويت سنة ١٨٧٨م والمتوفى سنة ١٩٤٨م، وسليمان بن ناصر بن شريم من سبيع المولود بقرية «السر» بالقصيم والذي عاش فترة من حياته بالكويت ثم رحل الى «بريدة» بالقصيم وبها وافته المنية سنة ١٣٦٣هـ ففي اثناء المحاورة الشعرية يقول موجها القول الى ابن شريم:

يا بو عـزيز حكمت بغـير حق وبغير بـرهان
فكيت حبل التشريـك كنك اللي من حدينـا
فامت تجيك الدعاوى والشكاوى يا سليمـان
مـا تحسب ان البلاد بـلادنـا ليمن بلينـا

ومن أمثلة الرثاء الايماني قول الشاعر حمد ابن ناجي المطيري في رثاء أولاده:

والمـوت حق وديرة الـرب مرضـاه
وراض عــلى مكتـوب ربي عليـه
يا الله مالي واحـد غيرك انصـاه
يـوم العيـال أطلقتهم من اديـه

وللشاعرة المعاصرة غنيمة زيد عبدالله ابراهيم الحرب مرثية في الذكرى الخامسة لوفاة والدها الشاعر النبطي الكبير زيد الحرب تقول:

اليـوم مثل اليوم حنا فقـدنـاك
واليـوم خمس سنين مـرت علينا
فيها سهرنـا ويسهرنـا انتظرنـاك
فيها خدعنـا الروح قلنـا: سلينا
اشلـون عشنا وانتظـرنا بليـاك؟
واشلون ننسى؟ لا حشى ما نسينا
حنـا منعنا العـين تبكي بفرقـاك
لكن دمـوع القلب ما هي بـدينـا

وللشاعر منصور الخرقاوي في رثاء سعود الراشد قوله:

أمس الوتر يبكي على ريشة سعود
أقفي الذي أحيا الفنـون الاصيلة
حظ التراث يناجي اللي باللحـود
يشكي التلاعب واللحون الهـزيلة
نحارب اللي يجود لو صار موجود
وان غاب قلنا: ذاك راعي فضيلة


● الشيخ صباح السالم الصباح


● منصور الخرقاوي



يا حاسدي

يا حاسدي جنب ترى الحال مخطور
ما كل طير ينوكل بالسهوله
حكمك حكم فرعون من غير دستور
لا تحسب النجم تقدر تطوله
نمضي عليك ايام وشهور ودهور
تاخذ على جلب التعاسة عموله
ما همني عهد قطعته على زور
كم صاحب يشكي نذاله عنوله
موت بظلام الحقد والغبن مقهور
ما التفت للي خيالك يقوله
رجل يحب الخير ما يكره النور
يحمل فؤاد فيه طبع الطفوله
كانك على هدم الاماني بلا شعور
لا تعتبرها من صفاة الرجوله
واعرف ترى من انذرك صار معذور
بحر يعاف الموج يصعب دخوله

سعود السبيعي

اصالة الشعر



أصالة الشعر اصبحت شيء عادي
مع إلاسف في نظرة الاغلبيه
الوزن واجه معركة في تمادي
والقافية طالت عليها القضيه
ما فيه احد يوحيك مهما تنادي
لعل ما يختل ذوق البقيه
الشعر لولا نهجه الاعتيادي
ما بان له نكهه ولا قابليه
السر في روعة موسيقاه بادي
ما ينحصر في روعة الشاعريه
مبررات العجز من كل وادي
ما تحذف الاصل او تزيح الهويه
على بساط البحث في جوهادي
يا من يناقشني على طيب نيه
أما سليني حجتي واعتقادي
ولا اعتمد فتواى في فاعليه
جمع من الجمعين لا شك غادي
ما يستوى ظلما ولا شمس حيه
من سابق الازمان والشعر نادي
للناس يترى بالمزايا الغنيه
يا كيف في هذا الزمان الرمادي
تدنيه ثورات العبث للمنيه
أهم من ذلك نطاح الاعادي
من أجل نصر الأمة اليعربيه

رجا القحطاني



أيام

سبيت لي يا زين بالصدر ضيقه
خليتني مع طوال الايام ضايق
ضايق من سباب الجروح العميقة
من حر ما بي كل جسمي حرايق
يا حلوها كانك حكيت الحقيقة
ايضا ولا تخفي جميع الحقائق

خلك على ذيك العهود الوثيقة
انكان توفي بالعهد والوثائق
انا عشيقك وانت لي العشيقة
يا حلى بشر حبيت بين الخلايق
اموت واحيا بالخدود الرقيقة
قريك يخليني على طول رايق

ترى حبيبك ناشف اليوم ريقه
بسباب بعدك عاقه اليوم عايق
عذيتني واشتب فيني حريقه
وراك ما تطفي لهيب الحرايق
الصبر طال ولا لقينا طريقه
يا ويش اسوي كان ما به طرايق
سبيت لي يا زين بالصدر ضيقه
خليتني مع طول الايام ضايق

صباح الظفيري

وشلون

دام أنت تدري كلامك عنه يوجعني
وشلون نفسي من الجنه تهييها

ما همك وأدرى ترا بالضبط وش تعني
والنفس هذي يا بونايف رغاييها

نهيتها بس لا تطاوعني
وآمنت إنه قدر ما كان صاييها

غلطان وشلون في غيره بتقنعني
والله ما اسمح ولو تكثر طلاييها

وإترك كلام يزعلني ويجزعني
ربيع نفسي يا بونايف حباييها

متعب الفهد

رسائل القراء

● ابراهيم محمود:
نشكرك على اعجابك بالواحة وثقتك بـ«القبس» ونعدك بأننا سننشر محاولاتك المقبلة بعد أن تطلع على الدواوين الشعرية لتصقل موهبتك.

***

● بداح العجمي:
لولا ان الوزن جاء عقبة في مقطوعتك لتسنى لنا نشرها وننصحك بصقل موهبتك بالقراءة للشعر.

***

● رحيمة:
التناقض واضح وبيت موزون والاخر غير موزون راجعي ما كتبت مرة اخرى وسوف تلاحظين ذلك.

***

● جاسم محمد:
حافظت على القافية وتجاهلت الوزن الذي هو الاساس وليس هنالك مشكلة ان كنت تستطيع ان تثقف نفسك في ذلك بالمثابرة على القراء والاستشارة.

***

● أحمد الماجدي:
الأسلوب جيد والمعاني جميلة ولكن الوزن حال دون نشر محاولتك نتمنى لك التوفيق في محاولتك المقبلة.



ليه الزعل

الله يلومك ليه تزعل وانا اللي
سجلت لك عندي مواثيق واحلاف
كان الغلط مني تفضل وقل لي
واقطع سلوك الشك واحكم بالانصاف
لولاك ما جيتك من الضيق كلي
ولا صار لي قدام منزلك ميقاف
لا تترك الحرمان منك جزى لي
ترى القلوب رقاق وصخاف ونظاف
ارجع وداو بكلمة اهواك غلي
يابو جديل واصل حد الارداف
قربك يسليني وبعدك عنا لي
هذا كلام الحق والنور ينشاف
أنا تخيرتك من الناس خلي
اخلصت لك واسقيني سم الاتلاف
اضحك وخل الصد عنك يولي
درب الفرح ينحب والضيق ينعاف

حمود

بشروها

بشروها بطلعة زهور الربيع
خبروها بنسمة الجو البديع
والليالي المقمرة ..
والأماني الساحرة ..
في بلاد الشوق وقلوب الجميع

***

يا حلا كل الليالي في قمرها
تسعد قلوب الحيارى في سهرها
كم تمنيتك معايه يا فتوني
نرسم الضحكات في دنيا السكوني
تعالي بالأماني ..
وربك لك مكاني ..
في عيوني يا عيوني ويا كحلها

***

يا هلا بك وانتي في ثوب السعاده
يا هلا بك غاية القلب ومراده
شوقي لياليه انورت..
من بسمتك لي واسفرت ..
وعلقت دنيا مجبتنا قلاده

ربيع سالم العلوي

ملتاع

حاير وملتاع ما بين الاهل
هايم ومشتاق يا حلو الطبوع
بس افكر فيك بحالي منعزل
اخفي الدمعات والواهس نزوع
اسالوني وش علامك منشغل
واعرفوا إني على شوفك طموع
الهنا بالنوم فارقني ورحل
بس ياليل السهر ويا الدموع
بالسهر لا ماعرفت الا الهزل
ما عرفت النوم والعالم هجوع
اتمادى بالهوى ونار الوصل
هايم ومشتاق يا حلو الطبوع

ثامر عطية الفضلي

أبو خوذة
قصة قصيرة من وحي البادية

أمين عبدالحميد مرسي

طبعت الشمس قبلة أخيرة على جبين البادية بشمال العراق، ومد الليل أطنابه، وهبت رياح الشتاء باردة عاصفة مزمجرة تعبث بمضارب الخيام... وفي وحشة الليل تسلل (حائف) من مكمنه، وانطلق في الظلام مشفقا على أولاده فقد عضهم الفقر بنابه وأواهم الى جنابه فعاشوا في كفاف من العيش... والتمع بريق الامل في عيني حائف، فكل همه ان يجد قوما أخلدوا للنوم ليسرق من (حلالهم) ما يفرج كربه ويزيل همه، يدفعه الى ذلك شعور دافق بالمرارة والأسى ويروعه سوء الحال وذل السؤال...

كان حائف شديد القوى وافي الذراعين عظيم الزندين، جواب آفاق، وجوالة بلاد، وكم من مرة نفض فيها أجواز الفلاة فطواها وقطعها وفراها.. يسرق الدواب من هنا وهناك بعد ان تأصلت روح الشرفية.. لهذا لم يشعر بالبرد القارص وأطلق ساقيه للريح ونزعته لم تتبدل وعزمه لم يتغير. وتعترض صخرة طريقه فيتعثر ويهوى على وجهه ويرتطم جسده بالصخرة في عنف وايلام لكنه ينهض متعلقا بخيوط أمله ويواصل السير وقد جحظت عيناه فمضارب خيام القوم على قيد خطوات منه وقد بركت الابل قرب بيوت الشعر، وحين تحقق من وجودها انفرجت أساريره، وأصاخ السمع وتيقن من استسلام القوم للنوم فاندس بين الابل محاولا فك عقلها ولم يتمكن من ذلك، وكرر المحاولة فباءت بالفشل وتعروه هزة ويدق قلبه بشدة فهو يخشى فضح أمره، وان حدث ذلك كان هلاكه.. وكانت المحاولة الاخيرة حيث رده العجز عن بلوغ مرماه وتجمدت اطرافه من شدة البرد والخوف، فطلب النجاة وتسلل الى بيت الشيخ عبدالكريم الجربا شيخ شمر المكنى بأبي خوذه لانه لا يرد السائل ويعطيه ما يطلب قائلا: خوذه اي خذه.. لكن اللص لا يعرف صاحب البيت.. لهذا جلس قرب مكان اشعال النيران ودس يديه في الرماد طالبا الدفء.. وأحس أبو خوذه بحركة مريبة فنهض وتوجه الى المجلس وأبصر بحائف فرق لحاله فألقى «بفروته» على جسد حائف الذي يرتعد من البرد والخوف ولم يسأله عن هويته يمنعه مانع من حلمه وكرمه ومحاسب من نفسه.. وعاد الشيخ الهين اللين الوقور من المجلس متوجها الى فراشه دون ان ينبس ببنت شفة في الوقت الذي انعقد فيه لسان اللص من الدهشة والرعب فتجمد في مكانه لا يدري ماذا يفعل ؟ وبدأ الدفء يدب في أوصاله، لهذا استسلم للنوم، ومضى الوقت، وتمزق ستر الليل، ولاح الخيط الابيض وافتر الصبح وأضاء وبرزت الشمس من حجابها، وكشفت جلبابها، وحسرت قناعها، وهب حائف من نومه مذعورا.. ونظر حوله والمجلس مجتمع والزمان عليه بوجه الويل مقبل.. وحاول ان يتحاشى سهام النظرات المصوبة اليه وكان حائف متدثرا بفروة الشيخ.. ويسأله أبو خوذه عن اسباب قدومه فيسقط قلبه بين ضلوعه، ويتصبب عرقا، ويجف حلقه، ويطلب الأمان فيعطيه الشيخ الأمان، ويروي حائف أحداث ليلته ويلهج بالشعر بعد ان عرف الشيخ:

البارحه ما هي من البارحاتي
من واهج ينفخ على البيت ويزير
لولا [أبو خوذه] كان هذا مماتي
في سهلتن ما ينلقى به حوافيز
عطيته ما هي من البيناتي
فروه وكنه عازلن لي مغاتير

أنصت الكل في وجوم، وأطرق الشيخ بأتم سكينه وأطيب ريح بعد ان وقف على فحوى كلام اللص.. ثم تكلم الشيخ واهبا لحائف قطيع الابل المغاتير (البيضاء اللون) التي حاول سرقتها ليلا.. واللص لا يصدق ما يسمع، لكن الأقوال تصدق بالأفعال.. وتعلم أم الشيخ بما كان من أمر ولدها مع اللص.. وتخبر ولدها بأن الابقاء على حياة اللص وتقديم ما يقوته ويشبع عياله فيه الكفاية.. فما كان لولدها ان يهبه قطيع الابل.. ويرد الشيخ قائلا لأنه.. يا أماه.. أنت السبب في تسميتي بعبد الكريم.

قاموس الواحة

التنكة: وعاء من الصفيح وإناء تغلى فيه القهوة، والكلمة تركية.

البهار: الهيل.

والريهقان: لغة الزعفران، والردان: الزعفران، وأحمر رداني: خالط حمرته صفره.

الصيعرية: سمة للنوق - حكوا أن المسيب أنشد قوله.

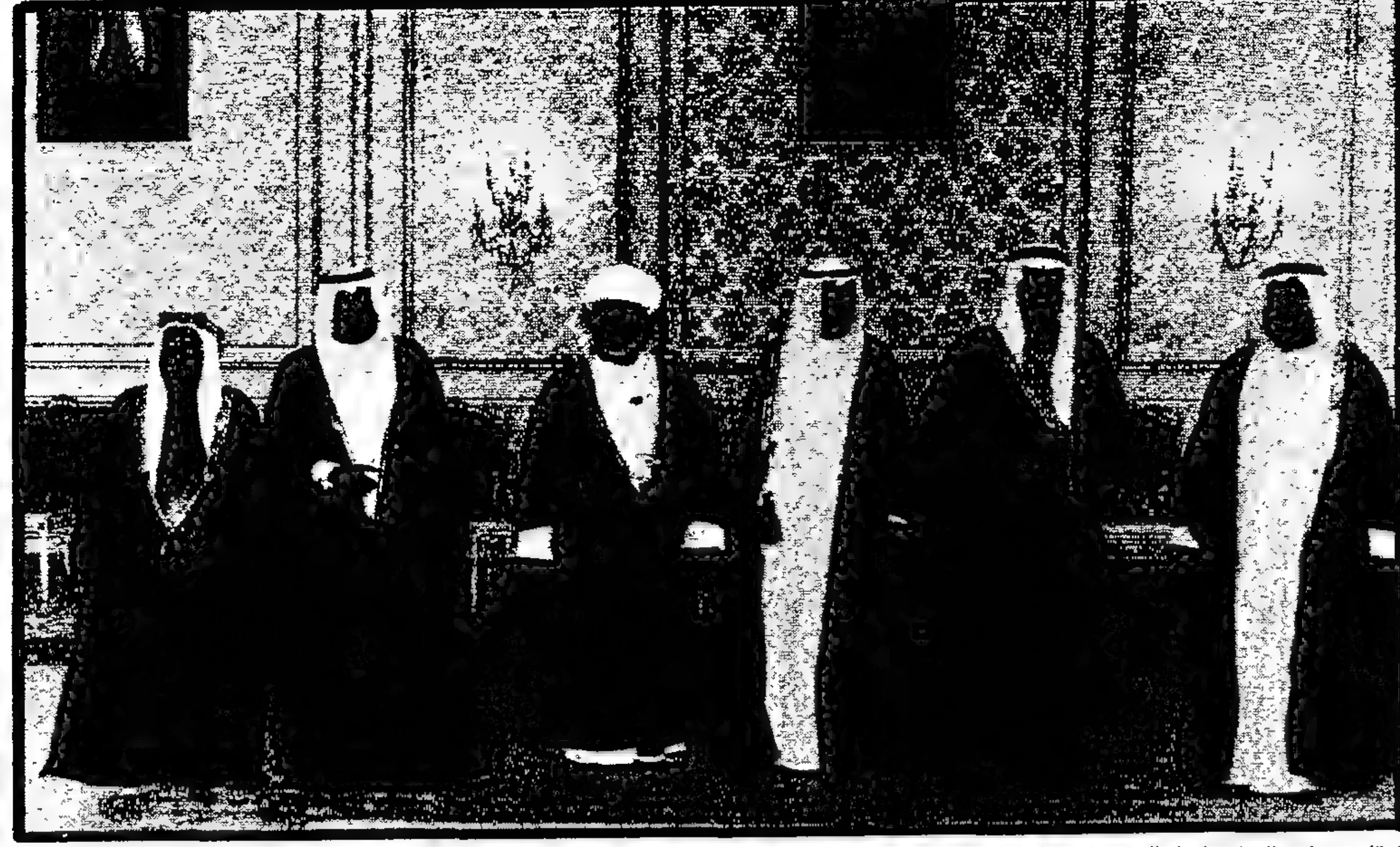
وقد أتناسى الهم عند احتضاره
بناج عليه «الصيعرية» مكدم

فقال طرفة لما سمعه - وهو صغير - استنوق الجمل، لأن الصيعرية سمة للنوق، وليست للفحول.

الطغرة: الطرة التي تكتب في أعلى الرسائل على شكل مخصص وبها سمي الشاعر الطغرائي وهو العميد فخر الكتاب الأستاذ مؤيد الدين أبو اسماعيل الحسن بن علي بن عبد الصمد الاصفهاني المعروف بالطغرائي. بتشديد الطاء وضمها، ولد في اصفهان ٤٥٣ هـ - ١٠٦١ م. وهو شاعر يبحث عن بديع المعنى ودقته وسهولة المأخذ وروعته وحسن الرونق ونبل المقصد وشرفه وهو شاعر رقيق الاشارة جيد السبك بديع الخيال صادق التشبيه سريع الخاطر ولنا معه لقاء في دراسة مقارنة مع شعراء النبط.

بمناسبة الذكرى الثامنة لانشائه

انجازات مجلس التعاون الخليجي بالحقائق والارقام



● قادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية الستة

● خلال افتتاح مبنى الامانة العامة في الرياض

بمناسبة الذكرى الثامنة لقيام مجلس التعاون الخليجي الذي يصادف في الخامس والعشرين من مايو كل عام. اعد قسم الشؤون الاعلامية التابع للامانة العامة للمجلس بالرياض تقريرا مطولا تناول تقارير «اخبارية» شاملة لانشطة القطاعات القائمة في المجلس وما تحقق من انجازات تركزت على الجوانب الاقتصادية بشكل عام والنشاطات الاخرى.

صناعة الاسمنت

استطاعت دول المجلس في عام ١٩٨٧م التغلب على بعض المشاكل والصعوبات التي واجهت صناعة الاسمنت في دول المجلس في الفترة الماضية بعد الركود الاقتصادي الذي ساد في ذلك الوقت وأن تسجل تقدما ملموسا في الانتاج (ما عدا الكويت) فقد زاد الانتاج الاجمالي لدول المجلس بنسبة ٨,٦٪ من ١٥,١ مليون طن عام ١٩٨٦م الى ١٦,٤ مليون طن في عام ١٩٨٧م.

القطاع الصناعي

حقق الناتج المحلي الاجمالي لقطاع الصناعات التحويلية اعلى معدل زيادة له في عام ٨٧م في الكويت، حيث زاد بمعدل ٣٩,٥٪ من ١٩٩١ مليون دولار في عام ١٩٨٦م الى ٢٧٧٧,٩ مليون دولار في عام ١٩٨٧م، كما ان اهميته النسبية للناتج المحلي الاجمالي للدولة زادت من ١١,٥٪ الى ١٤,٥٪ خلال الفترة نفسها، كذلك سجل الناتج المحلي الاجمالي لقطاع الصناعات التحويلية تقدما ملحوظا في الامارات العربية المتحدة حيث زاد بمعدل ١٢,٨٪ ليصبح ٢١٥٣,١ مليون دولار (٩٢٪ من الناتج المحلي الاجمالي للدولة) في عام ٨٦ ١٩م كما حقق قطاع الصناعات التحويلية تقدما في قطر بمعدل ٣,١٪ اما مساهمته في الناتج المحلي الاجمالي للدولة فلم تتجاوز ١٠٪ في كل من عامي ٨٦م و٨٧م. وتضيف النشرة الاقتصادية الصادرة عن الامانة العامة لمجلس التعاون في عددها الرابع ان المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان سجل الناتج المحلي الاجمالي لقطاع الصناعات التحويلية تراجعا فيهما.

اما البحرين فقد بلغ الناتج المحلي الاجمالي لقطاع الصناعات التحويلية حوالي ٤٥٤,٤ مليون دولار (١٢,٥٪ من الناتج المحلي الاجمالي للدولة) في عام ١٩٨٦م ولا تتوفر معلومات عن عام ١٩٨٧م.

صناعة البتروكيماويات

شهدت صناعة البتروكيماويات في دول المجلس تطورا ملحوظا في السنوات الاخيرة خاصة في المملكة العربية السعودية وقطر والبحرين.

الاسمدة الكيماوية

انتجت الكويت اكبر كمية من الاسمدة الكيماوية من بين دول المجلس خلال عام ١٩٨٦م حيث بلغ انتاجها ١,٦٢ مليون طن منها ٨٦٢ الف طن من الامونيا و٨٥٦,٦ الف طن من اليوريا، محققة بذلك زيادة بمعدل ٣٣,٧٪ عن عام ٨٦م حوالي ١,٤٢ مليون طن منها ٦٨٢,٤ الف طن امونيا و٧٣٣,٩ الف طن من اليوريا، اما المملكة العربية السعودية فقد اقتصر انتاجها في عام ٨٦م وما قبله على اليوريا فقط حيث بلغ في عام ١٩٨٦م حوالي ٩٧٦ الف طن بينما تنتج البحرين الامونيا فقط حيث بلغ انتاجها في عام ١٩٨٦م حوالي ٣٣٠ الف طن. اما الامارات العربية المتحدة فقط بلغ انتاجها من الامونيا في عام ٨٧م حوالي ٣٠٠ الف طن.

التطورات المالية

بلغت الايرادات العامة لدول مجلس التعاون حوالي ٤٠,٩ بليون دولار في عام ٨٧م مقارنة بنحو ٥٥,١ بليون دولار في عام ١٩٨٦م مسجلة انخفاضا بلغ حوالي ١٤,٢ بليون دولار في حين بلغ اجمالي الانفاق في عام ١٩٨٦م نحو ٧٨,٢ بليون دولار مقابل ٦٤,٦ بليون دولار في عام ٨٧م مسجلا انخفاضا بلغ ١٣,٦ بليون دولار وتولد عن هذا عجز اجمالي في ميزانيات دول المجلس بلغ في عام ٨٧م حوالي ٢٣,٧ بليون دولار مقابل ٢٣,٥ بليون دولار في عام ٨٦م.

وحول السيولة المحلية وتطوراتها في دول المجلس ارتفعت السيولة المحلية في عام ٨٧م عما كانت عليه في العام السابق فبلغت في ذلك العام حوالي ٨٣ بليون دولار مقارنة بنحو ٧٨,٦ بليون دولار في عام ١٩٨٦م، وفي الوقت نفسه ارتفع النقد المتداول من ١٣ بليون دولار في عام ١٩٨٦م الى نحو ١٣,٩ بليون دولار في عام ١٩٨٧ كما ارتفعت الودائع تحت الطلب الى ١٨,٦ بليون دولار مقارنة بنحو ١٧,٣ بليون دولار خلال الفترة نفسها.

وقد بلغ اجمالي رأس المال والاحتياطي للبنوك التجارية في دول المجلس في عام ٨٧م حوالي ١١,٩ بليون دولار مقارنة بنحو ١١,٣ بليون دولار في عام ١٩٨٦م وتعزى الزيادة في رأس المال والاحتياطي نتيجة لارتفاعها في كل من الكويت وقطر والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة في حين انخفضت في سلطنة عمان والبحرين وقد ارتفع حجم الودائع المصرفية في دول المجلس في عام ١٩٨٧م الى حوالي ٦٤,٩ بليون دولار مقارنة بنحو ٦١,٤ بليون دولار في عام ١٩٨٦.

اما الموجودات الاجنبية فقد بلغ حجمها بدول المجلس حوالي ٤٩,٩٥ بليون دولار في عام ١٩٨٧م مقارنة بنحو ٤٦,٢٥ بليون دولار في عام ١٩٨٩ وقد ارتفع اجمالي المطلوبات الاجنبية في دول المجلس في عام ١٩٨٧م بنسبة ٢٢٪ حيث بلغت حوالي ١٦,٢٥ بليون دولار مقارنة بنحو ١٦,٣٦ بليون دولار في عام ١٩٨٦م.

الموارد البشرية

يحظى قطاع الموارد البشرية بمكانة بارزة في استراتيجيات التنمية في دول المجلس، فقد اولت دول المجلس تطوير الموارد البشرية والنهوض بالمستوى الصحي والاجتماعي للمواطنين والمقيمين على اراضيها جل اهتمامها حيث انفقت مبالغ ضخمة لتنفيذ المشروعات التعليمية والصحية والخدمات الاخرى من طرق ومواصلات وكهرباء ومياه وبريد وهاتف ولم يقتصر هذا الاهتمام على الناحية الكمية بل شمل ايضا تطوير وتحسين نوعية ومستوى هذه الخدمات مستخدمة لذلك الوسائل والمعدات الحديثة.

الشؤون الاعلامية

تركز التعاون الاعلامي المشترك بين دول المجلس خلال الاشهر السابقة (١٩٨٨) على المسيرة وترسيخ ما سبق الاتفاق عليه من مراكز اعلامية مختلفة اذاعيا وتلفازيا وفي مجال وكالات الانباء، اضافة الى تاكيد التوجه الموحد تجاه اجهزة الاعلام الخارجية والتعامل معها بشكل جماعي طبقا لوثيقة (ضوابط العمل الاعلامي الخارجي) التي اقرها قادة دول المجلس في دورتها السابعة في مدينة ابو ظبي.

من هنا كانت الاجتماعات محددة ومركزة اقتصرت على الاجتماع الرابع (المشترك) لوكلاء وزارات الاعلام شارك فيه مسؤولو الاذاعة والتلفاز ووكالات الانباء. تلاه الاجتماع الثالث لوزراء الاعلام، وتخللهما اجتماعات لجان متخصصة (اللجنة الوزارية لمتابعة ضوابط العمل الاعلامي الخارجي، الاجتماع الرابع لمسؤولي الرقابة، الاجتماع الاول والثاني للجنة المكلفة بوضع ضوابط شراء البرامج التلفزيونية).

التعاون المشترك في المجال الثقافي

يسير العمل المشترك في المجال الثقافي عبر لجنة وزارية «الوزراء المسؤولين عن الثقافة» تساندها لجنة الوكلاء، بالاضافة الى لجنة مشكلة من مدراء ادارات الثقافة بالوزارات المسؤولة عن الثقافة، والمسماة بـ«اللجنة الثقافية العامة بدول مجلس التعاون» ولجنة خاصة بالاثار المكونة من مسؤولي المتاحف والاثار في دول المجلس، هذا وقد عقدت اللجنة الوزارية اجتماعين في مسقط بتاريخ ١٤٠٧/١/٤هـ الموافق ١٩٨٦/٩/٨م وفي مقر الامانة العامة بالرياض في ١٤٠٨/١/٢٢هـ الموافق ١٩٨٧/٩/١٥م، وقد تمحور العمل خلال هذين الاجتماعين على المجالات الاتية:

١ - توحيد السياسات.
٢ - تقريب وتوحيد الانظمة والتشريعات.
٣ - التواصل الثقافي التلقائي.
٤ - مشروع قرية التراث الشعبي لدول مجلس التعاون.
٥ - العمل المشترك في المجال الاثاري.

التعاون البيئي

تحقيقا لاهداف التعاون في التكامل التنموي بين الدول الاعضاء في جميع المجالات ومنها مجال حماية البيئة والمحافظة عليها واحساسها بما تحتاجه دول المنطقة من تنسيق خططها التنموية في مجالات الصناعة والزراعة والعمران وغيرها مع تتطلبه حماية البيئة والحفاظ على توازنها، وادراكا للتشابه في المشكلات والظروف التنموية التي وصلت اليها، واستكمالا للخطوات التنسيقية التي يقوم بها المجلس في المجالات الاخرى وذلك تمشيا مع المادة الرابعة من النظام الاساسي حول تحقيق التنسيق والتكامل وتعميق وتوثيق الروابط بين الدول الاعضاء ووضع قوانين مماثلة في مختلف الميادين بما في ذلك مجال البيئة، تم اقرار السياسات والمبادىء العامة لحماية البيئة من المجلس الاعلى في قمة مسقط ١٩٨٥م، وشكلت اطارا نموذجيا جيدا للعمل الاستراتيجي البيئي المشترك على المستوى المحلي والاقليمي، بحيث اصبحت محاور العمل في المجال البيئي تتمثل في الاولويات التالية:

١ - تنسيق سياسات واستراتيجيات العمل البيئي.
٢ - تقريب وتوحيد وتطوير الانظمة والقوانين والاجراءات والسياسات.
٣ - توحيد المواقف تجاه المنظمات الاقليمية والدولية.
٤ - المؤسسات ومشاريع العمل المشتركة.
٥ - تنسيق تبادل المعلومات والخبرات وايجاد قاعدة معلومات بيئية.

المساواة بالخدمات الصحية

ان ترجمة الطموح والاهداف التي يمثلها قيام مجلس التعاون الى واقع عملي ملحوظ يقتضي تعميم حقوق المواطنة لكل مواطني دول المجلس تدريجيا للاستفادة من كل المؤسسات الصحية اينما وجدت واعتبارها مؤسسات لكل مواطني دول المجلس يعاملون فيها معاملة مواطني الدولة نفسها. من هذا المنطلق اعدت الامانة العامة ورقة للعمل المشتركة بين دول المجلس في المجال الصحي عرضت على الاجتماع الاول لوزراء الصحة لدول المجلس المنعقد في ١٩٨٧/٤/١٥م والاجتماع الثاني والمنعقد في ١٩٨٨/٧/٤م وصدر عن الاجتماعين عدة قرارات من اهمها:

١ - الموافقة على المساواة في استفادة مواطني دول المجلس المقيمين والزائرين لاي دولة من الخدمات الصحية في المراكز الصحية والمستوصفات والمستشفيات العامة.
٢ - تنشيط ودعم برنامج مكافحة الملاريا في دول المجلس.
٣ - تعميم استفادة كل دول المجلس من مؤسسات التعليم الطبي والخدمات المساندة المتوفرة في كل دولة تطبيقا لمبدأ التكامل.
٤ - دعم التصنيع والشراء الموحد للدواء والمستلزمات الطبية.
٥ - استفادة جميع مواطني دول المجلس من المكاتب الصحية بالخارج.
٦ - تقريب اجراءات التعاقد والامتيازات للخبرات الوافدة.

ونظرا لما تقدمه جمعيات الهلال الاحمر بدول المجلس من خدمات انسانية جليلة ورغبة من الجمعيات بتوحيد جهودها في اطار المجلس فقد انعقد الاجتماع الاول خلال الفترة من ٢٣ - ٢٤ (اكتوبر) ١٩٨٤م والاجتماع الثاني في ٢٢ - ١٩٨٦/١٢/٢٣م ونتج عن الاجتماعين عدد من الاجراءات تتمثل في:

١ - التنسيق في اعمال الاسعاف بين حدود الدول الاعضاء.
٢ - الاستفادة من برامج التدريب الموجودة في الدول الاعضاء من قبل الجمعيات.
٣ - السعي لتعزيز الموارد المالية والدعم للجمعيات من المؤسسات الحكومية والاهلية.
٤ - تنسيق اعمال الاغاثة الدولية.



● عبدالله بشارة، أمين عام المجلس



● د. عبدالله القويز الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية

الشؤون الاجتماعية

يسير العمل المشترك في مجال الشؤون الاجتماعية من خلال لجنة وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول الاعضاء تساندها لجنة الوكلاء وعدد من اللجان الفنية التي تشكل لمهمات محددة. وقد عقدت اللجنة خمسة اجتماعات دورية حيث قدمت الامانة العامة مشاريع وبرامج تمثل اولويات العمل المشترك في المجال المشار اليه. وخلاصة ما تم انجازه يتمثل فيما يلي:

١ - توحيد المسميات والاطر والهياكل والاختصاصات بالادارات والاجهزة والمؤسسات الاجتماعية.
٢ - خطة دعم المؤسسات الاجتماعية بالكفاءات المواطنة.
٣ - انشاء نواد خاصة برعاية المسنين المتقاعدين وغير العجزة.

بالاضافة الى مشاريع وبرامج يجري العمل على انجازها تخص رعاية وتاهيل وتشغيل المعوقين وخدمات رعاية الطفولة وحملات اعلامية للتوعية باضرار المخدرات، كذلك التعاون بين الامانة العامة لمجلس التعاون ومنظمة الامم المتحدة للاطفال (اليونيسيف) خاصة في مجال خدمات الامومة والطفولة.

الرياضة والشباب

تواصل الامانة العامة لمجلس التعاون تنسيق العمل بين الدول الاعضاء في مجال الشباب والرياضة باستجابة جادة من الجهات المسؤولة في كل الدول الاعضاء للسير قدما في هذا المجال الفسيح وقد تم تحقيق مبدأ التوازن بين النشاطات الشبابية والرياضية المختلفة وتكثيف اللقاءات بين الشباب وفتح قنوات اتصال مع المجتمعات الانسانية الدولية والصديقة، ويتسم العمل الذي يتم تحت مظلة مجلس التعاون بروح ايجابية وحرص جاد على انجاحه، سعيا الى تعميق المواطنة بين ابناء دول المجلس، ووصولا الى تحقيق اهداف مجلس التعاون ويسير العمل الشبابي والرياضي المشترك بين دول المجلس من خلال اللجان الوزارية والتحضيرية التالية:

- وزراء الشباب والرياضة. وقد عقد الوزراء خمسة اجتماعات دورية.

- رؤساء اللجان الاولمبية - لجنة وزارية. وقد عقدت اجتماعات دورية.

- رؤساء جمعيات الكشافة - لجنة وزارية. وقدعقدت اجتماعين.

ويحضر لهذه الاجتماعات لجان على مستوى الوكلاء، كما تجتمع في اوقات منتظمة، ست عشرة لجنة تنظيمية فنية متخصصة للاشراف على الانشطة الشبابية والرياضية والكشفية والاولمبية وتقديم التوصيات بشانها للجان العليا.

وتم تحقيق العديد من الانجازات منها، اقرار مهرجان ثقافي خارجي لشباب مجلس التعاون ينظم كل اربعة اعوام، واقامة معسكر عمل خارجي لشباب المجلس، وتم تنظيم سبعة وخمسين لقاء في المجال الثقافي والاجتماعي والعلمي والكشفي، وسبعين بطولة ودورة رياضية، واجراء العديد من الدراسات في هذا المجال واقامة الندوات والتدريب.

التجارة الخارجية

بلغ حجم التبادل التجاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية فيما بينها ومن بين دول العالم حوالي ٩٢,٥ مليار دولار في عام ٨٧م مقارنة بنحو ٨٢,٤ مليار دولار في عام ٨٦م وقد مثل التبادل التجاري بين دول المجلس ٧٪ من اجمالي التبادل التجاري في عام ٨٦م وانخفض الى ٦٪ في عام ١٩٨٧م الا ان حجم التبادل التجاري فيما بين دول المجلس ارتفع الى نحو ٥,٩ مليارات دولار في عام ١٩٨٧م مقارنة بحوالي ٥,٤ مليارات دولار في عام ١٩٨٦م، وقد حدث تغير طفيف في التوزيع الجغرافي لاجمالي صادرات دول المجلس ما بين عامي ٨٦ - ٨٧م فالصادرات الى دول الجماعة الاوروبية واليابان والولايات المتحدة الاميركية ما زالت تحظى بالنصيب الاكبر لتصل الى ٥٦٪ في عام ١٩٨٧م مقارنة بنحو ٥٨٪ في العام السابق.

الواردات وميزان المدفوعات

وقد سجل اجمالي الواردات لدول المجلس ارتفاعا في عام ٨٧م فبلغ حوالي ٣٨,٩ مليار دولار مقارنة بنحو ٣٥,٨ مليار دولار عام ٨٦م وما زالت دول الجماعة الاوروبية تمثل مكان الصدارة كاكبر مصدر لدول المجلس على الرغم من ارتفاع اسعار المنتجات الاوروبية وذلك لارتفاع اسعار عملات دول الجماعة الاوروبية مقابل عملات دول المجلس الا ان حصتها انخفضت في عام ١٩٨٧م الى ٣٨٪ بعد ان كانت حوالي ٤١٪ عام ١٩٨٦م وتمثل المملكة المرتبة الاولى بالنسبة لواردات دول المجلس من دول الجماعة الاوروبية حيث بلغت حصتها ٥٤٪ في عام ٨٧٪ مقارنة بحوالي ٥٣٪ عام ٨٦م تليها الامارات بنسبة ٢١٪ مسجلة ارتفاعا قدره ٣٪ عن عام ٨٦م ثم الكويت وسلطنة عمان واخيرا البحرين وقطر.

وفيما يتعلق بموازين المدفوعات لدول المجلس فقد اتسم الميزان التجاري بوجود فائض خلال عامي ٨٦ - ٨٧م غير ان مستوى الفائض ارتفع بنسبة كبيرة بلغت نحو ٦٤٪ عام ٨٧م حيث كان الفائض حوالي ١٠,١ مليارات دولار عام ١٩٨٦ ارتفع الى نحو ١٦,٦ مليار دولار عام ١٩٨٧م.

الخدمات والتحويلات

اما حساب الخدمات والتحويلات فان البنود المدينة والتي غالبا ما تكون مدفوعات المقاولين والشحن والتامين وتحويلات العمال الاجانب والنفقات الاخرى على الخدمات الخارجية فقد تراجعت في معظم دول المجلس وذلك للانتهاء من غالبية مشاريع التجهيزات الاساسية والذي ادى ايضا الى انخفاض الطلب على العمالة الاجنبية غير ان التراجع في البنود المدينة كان اقل من التدني الذي حصل في ايرادات الاستثمارات الاجنبية مما ادى الى ان العجز بقي مسيطرا على ميزان الخدمات والتحويلات والذي ارتفع من ١٥,٣ مليار دولار في عام ١٩٨٦م الى نحو ١٧,٤ مليار دولار عام ١٩٨٧م.

ويلاحظ تحسن اوضاع الحساب الجاري في عام ١٩٨٧م والذي انخفض فيه العجز ٠,٧٣ مليار دولار مقارنة بمقدار العجز في عام ١٩٨٦م والذي بلغ نحو ٥,٢ مليارات دولار ويعود هذا التحسن باوضاع الحساب الجاري الى فائض الميزان التجاري الذي فاقت نسبة ارتفاعه التراجع في حساب الخدمات والتحويلات.

القطاع الزراعي

كان للاهتمام الكبير الذي اولته حكومات دول المجلس للقطاع الزراعي دورا مهما في نمو وتطور هذا القطاع خلال الفترة الماضية. مما جعل بعض الدول تحقق اكتفاء ذتيا من بعض المنتجات الزراعية. وتعمل دول المجلس في الوقت الحاضر على انتهاج سياسات زراعية تكفل النهوض بالزراعة وتوسيع الرقعة الزراعية لتحقيق الامن الغذائي لها.

ونتيجة لهذا الاهتمام استطاع القطاع الزراعي في كل من الكويت والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة وقطر تحقيق معدلات نمو ملحوظة في عام ١٩٨٧م مقارنة بعام ١٩٨٦.

اهتمت دول المجلس كثيرا بالانتاج الزراعي وحققت توسعا بالانتاج النباتي والحيواني وغيرهما من المنتجات الزراعية. ويرجع السبب الرئيسي لهذا التوسع الى استخدام الاساليب التقنية الحديثة في الانتاج الزراعي والتحول من المزارع الصغيرة الى المزارع التجارية كبيرة الحجم - خاصة في المملكة العربية السعودية - والدعم الحكومي الكبير المتمثل في الاعانات والقروض الميسرة.

ويأتي الانتاج النباتي «الحبوب، الدرنات، الخضروات والفواكه» في المرتبة الاولى من حيث الاهمية بالنسبة للانتاج الزراعي في دول المجلس، وقد اهتمت هذه الدول كثيرا بالانتاج النباتي حيث انه يمثل مصدرا غذائيا رئيسيا - خاصة الحبوب - وادى هذا الاهتمام الى زيادة الانتاج بمعدلات نمو ملموسة في جمع دول المجلس ما عدا الامارات العربية المتحدة التي سجل الانتاج النباتي فيها تراجعا في عام ١٩٨٧ مقارنة بعام ١٩٨٦ بمعدل ٧,٦ في المائة.

وعلى صعيد الانتاج الحيواني فقد استطاعت هذه الدول ان تحقق مزيدا من التقدم في هذا المجال.

اما في انتاج الاسماك فتاتي سلطنة عمان في المرتبة الاولى لدول المجلس من حيث حجم الانتاج.

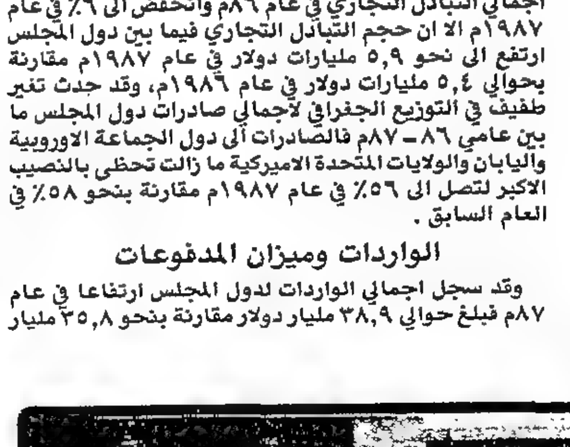
وفي مجال البيض فقد شكل انتاج المملكة العربية السعودية نسبة كبيرة من انتاج المجلس، ويحظى انتاج الالبان ومشتقاتها باهتمام متزايد في دول المجلس.

القطاع النفطي

كان لاتفاق الدول الاعضاء في منظمة الاقطار المصدرة للنفط (اوبك) في اجتماعهم الذي عقد في ديسمبر ١٩٨٦ فيما يتعلق بسياسات الانتاج والاسعار والقاضي بخفض سقف الانتاج الاجمالي الى مستوى ١٥,٨ مليون برميل يوميا والعودة الى نظام الاسعار الثابتة عند ١٨ دولارا للبرميل الاثر الكبير في تحسن وضع السوق النفطية وارتفاع سعر البرميل خلال صيف عام ١٩٨٧م الى ٢٠ دولارا مما شجع بعض الدول الاعضاء في الاوبك على تجاوز حصص الانتاج التي اقرتها المنظمة وتشير النشرة الاقتصادية الصادرة من الامانة العامة لمجلس التعاون في عددها الرابع انه مع نهاية العام بدات اسعار النفط بالتراجع الى ما دون السعر الرسمي بعد ان فشلت بعض دول الاوبك في تقليص انتاجها مما ادى الى زيادة العرض في سوق النفط العالمية وفي ديسمبر ١٩٨٧م وافقت منظمة الاوبك على تخفيض الانتاج الاجمالي الى ١٥,٠٦ مليون برميل يوميا مع بقاء متوسط سعر البرميل عند ١٨ دولارا في اعقاب ذلك انخفضت اسعار النفط خلال ديسمبر ٨٧م لتصل الى معدل ١٦,٥ دولارا للبرميل.

وفي مجال النفط بلغ انتاج النفط الخام في عام ١٩٨٧ حوالي ٧,٧٣ ملايين برميل يوميا منخفضا بمعدل ٩٪ عن العام الذي قبله.

وقدر الاحتياطي المؤكد في نهاية عام ١٩٨٧ بحوالي ٣٦٩,٨٨ مليار برميل وحققت الايرادات في عام ١٩٨٦ زيادة في كل من الامارات العربية المتحدة والبحرين وسلطنة عمان والكويت، بينما سجلت تراجعا في المملكة العربية السعودية.





● جانب من اجتماع وزراء خارجية المجلس بالرياض عام ١٩٨٧

«الحكم الذاتي لم يقدمه العرب للفلسطينيين»
رابين: تصريحات بيكر جمدت عملية السلام

واشنطن ـ الوكالات ـ قال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين في معرض رفضه لدعوة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر لاسرائيل بالتخلي عن ضم الضفة الغربية وقطاع غزة ان هذه الخطوة ستؤدي اما الى تجميد عملية السلام في الشرق الاوسط او الى «انفجار الموقف».

ووجه نداء الى الفلسطينيين في الاراضي المحتلة حثهم فيه على قبول الخطة الاسرائيلية الجديدة التي تشمل اجراء انتخابات وكرر تحذيراته من ان استمرار الانتفاضة لن يحقق اي نجاح.

وقال رابين في كلمة امام اعضاء اكبر الجماعات الاميركية الموالية لاسرائيل انه «اذا حاولنا ان نركز على الحلول الدائمة فان ذلك سيؤدي اما الى تجميد الموقف او انفجاره.»

واضاف قوله» تلك هي المشكلة الان.. كيف نبدأ العملية (عملية السلام) وليس كيف ننهيها.»

وقال رابين انه عندما يجلس الجانبان في نهاية الامر لاجراء محادثات سلام مباشرة وتوضع مسالة الوضع النهائي للاراضي المحتلة على مائدة المفاوضات «يمكن لكل جانب ان يطرح اي مواقف واية اقتراحات واية قضايا يود طرحها».

وكان بيكر قد طالب في تعبيرات اذهلت واغضبت بعض اليهود الاميركيين اسرائيل بالتخلي عن حلم اسرائيل الكبرى وعن ضم الاراضي وبان توقف نشاطها في بناء المستوطنات وتسمح باعادة فتح مدارس الفلسطينيين.

كما حث الدول العربية على انهاء مقاطعتها لاسرائيل وقال ان على الفلسطينيين ان «يتحدثوا بصوت واحد لصالح السلام وان يترجموا عنف الانتفاضة الى حوار سياسي ودبلوماسي».

ولم يشر رابين بالاسم الى بيكر الا انه قال «انه من الخطأ ان نحاول الان التحدث عن الحدود واين تقع على الخرائط او ان نتحدث عن حل دائم للمشكلة الفلسطينية».

وانتقد سيمور ريتش رئيس مجلس رؤساء المنظمات الاميركية اليهودية الرئيسية الذي تحدث قبل رابين كلمة بيكر.

وقال ريتش ان جماعة الضغط الاسرائيلية متفقة على تاييد الخطة الاسرائيلية المكونة من اربع نقاط وحذر من ان اسرائيل ذهبت في الاغلب الى ابعد نقطة يمكنها الوصول اليها في الوقت الحاضر، في الاقدام على مخاطر من اجل السلام.

واعترف بان بيان بيكر عن مسالة الضم ليس جديدا وقال انه« عندما تدلي ببيانات بهذا الشكل وتضعها في نص يحاول ان يحقق توازنا، فان ذلك قد يخلق توترات ولا يتحقق التوازن المطلوب.»

وتدعو الخطة الاسرائيلية التي وافقت عليها الحكومة الاسرائيلية الى اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة لاختيار ممثلين فلسطينيين في مفاوضات للحكم الذاتي وعقد لقاء قمة بين اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية ومصر وتطبيع العلاقات بين اسرائيل والعالم العربي وبرنامج مساعدات دولي للفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وقال رابين ان الحكم الذاتي هو شيء لم يقدمه القادة العرب ابدا للفلسطينيين قبل حرب عام ١٩٦٧ عندما كانت مصر تدير غزة وكان الاردن يسيطر على الضفة الغربية.

ماركوس يموت

هونولولو ـ الولايات المتحدة ـ أ ف ب ـ ذكر اطباء الرئيس الفلبيني السابق فرديناند ماركوس في هونولولو «هاواي» ان صحته تدهورت وان فرص بقائه على قيد الحياة اصبحت ضعيفة.

وصرح طبيب القلب كالفان وونغ خلال مؤتمر صحفي «ان يكون ماركوس قد بقي على قيد الحياة الى الان فتلك معجزة».

واوضح الاطباء ان ماركوس الذي نقل الى مركز سان فرانسيسكو في هونولولو منذ الخامس عشر من كانون الثاني/ يناير يتعلق بقاؤه على قيد الحياة كليا بالاجهزة المستخدمة في محاولة لمعالجة ازمته القلبية والرئوية وازمات الكلى.

أستقبل بمظاهرات معادية في مدريد
شامير اطلع غونزاليس على خطته الانتخابية

● شامير مع وزير خارجية اسبانيا (رويتر)

مدريد ـ الوكالات ـ وصل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الى هنا امس قادما من لندن في اول زيارة رسمية يقوم بها رئيس وزراء اسرائيلي لاسبانيا. وتهدف زيارة شامير الى كسب التأييد لخطته اجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة لاختيار ممثلين فلسطينيين يتفاوضون حول حكم ذاتي محدود.

واجتمع شامير عقب وصوله برئيس وزراء اسبانيا فيليب غونزاليس واطلعه على الخطة التي وصفتها الولايات المتحدة وبريطانيا بانها «غير كافية».

وكان وزير خارجية اسبانيا فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز الذي استقبل شامير في المطار قد ابلغ الصحافيين ان اسبانيا تريد من رئيس الوزراء الاسرائيلي ان يوضح الخطوات التي ستعقب الانتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال «قد نرى ان ذلك خطوة اولى ولا احد يمكنه ان يقول ان الانتخابات سلبية تماما» لكنه اضاف «المشكلة هي ما الذي ستؤدي اليه هذه الخطوة وما هو الطريق النهائي الذي ستقود اليه». وقال اوردونيز الذي ترأس بلاده حاليا المجموعة الاوروبية ان غونزاليس قد يزور اسرائيل في المستقبل القريب.

وقد استقبل شامير في اسبانيا بمظاهرات جرت خارج السفارة الاسرائيلية احتجاجا على الاجراءات العسكرية الاسرائيلية ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. ودعا المتظاهرون اسبانيا الى قطع علاقاتها مع اسرائيل.

تدمير حقل الغام اسرائيلي وقصف قريتين في «الشريط» المحتل

جنوب لبنان ـ الوكالات ـ صرح مصدر امني بأن حريقا اندلع في حقل زرعته القوات الاسرائيلية بالالغام قرب قرية حولا في الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان امس الاول.

وقال ان الحريق الذي اجتاح مساحة ثلاثة كيلومترات مربعة من الارض ادى الى انفجار ٤٧ لغما في الحقل الواقع في القطاع الاوسط من الشريط الحدودي.

وذكرت اذاعة ناطقة باسم ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» التي يقودها انطوان لحد ان قريتين تسيطر عليهما تلك الميليشيات على الطرف الشمالي من الشريط الحدودي المحتل تعرضتا لقصف مدفعي وصاروخي الا انه لم ترد تقارير عن وقوع اصابات.

وقالت اذاعة «صوت الجنوب» ان قذائف من عيار ١٢٢ ملم استهدفت قرية روم وان صواريخ من عيار ١٠٧ ملم من طراز كاتيوشا اصابت قرية صفارية المجاورة مما ادى الى وقوع اضرار مادية فقط.

وتعتبر هاتان القريتان الواقعتان في منطقة جزين قريبتين نسبيا من جبهة كفرفالوس حيث يتواجه المقاتلون الفلسطينيون والتشكيلات الوطنية اللبنانية بقيادة مصطفى سعد مع جيش لبنان الجنوبي منذ ربيع عام ١٩٨٥.

من ناحية ثانية قامت طائرات حربية اسرائيلية بطلعات استكشاف في اجواء جنوب لبنان والمخيمات الفلسطينية حيث جوبهت بنيران الاسلحة المضادة للطائرات.

ووضعت الفصائل الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية عناصرها المقاتلة في حال استنفار تخوفا من عمليات عسكرية اسرائيلية جوية وبحرية.

وتوغلت قوة اسرائيلية في المنطقة المحررة الى شمال بلدة حاصبيا في القطاع الشرقي من جنوب لبنان.

وقالت مصادر امنية ان القوة التي يبلغ عدد افرادها حوالي ٢٥ عنصرا تدعمهم ناقلات جند أقامت نقاط تفتيش في المناطق التي دخلتها اضافة الى حملة تمشيط عند مداخل بلدتي الخلوات وميمس وما لبثت ان عادت الى داخل المنطقة الحدودية المحتلة.

وكانت قوة اسرائيلية مماثلة قد توغلت امس الاول عدة كيلومترات في منطقة البقاع الغربي وقامت بعمليات تمشيط ومداهمة استمرت عدة ساعات.

بنك الاسكندرية

عبد الغني جامع

رئيس مجلس الادارة

وأسرة العاملين بالبنك يتقدمون بخالص العزاء إلى

آل المزيني الكرام

بوفاة فقيدتهم

المرحومة

إيمان عبدالعزيز يوسف المزيني

للفقيدة الرحمة

ولذويها الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

عائلة أبوسعدة

في الكويت والضفة الغربية ينعون بمزيد الحزن والأسى

وفاة فقيدتهم المرحومة

الحاجة

فاطمة نمر نصر أبوسعده

علار - طولكرم

عن عمر يناهز ٨٠ عاما، تقبل التعازي للرجال في بيت ولدها فاتح عزام شارع ثانوية خيطان - مقابل مسجد البخاري / عمارة الشايع / طابق ٣ وللنساء في بيت ولدها عبدالفتاح عزام / قرب مرور خيطان / مقابل ثانوية ام العلاء / عمارة محيجن الراشد / اعتبارا من اليوم.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي

آل الحميدي والعودة والرميح

ينعون المرحومة

لطيفه عبدالرحمن العبدالله العودة

أرملة حمد عبد الله الحميدي

تقبل التعازي في ضاحية عبدالله السالم

قطعة ٢ شارع ابن عباس منزل ٣٢

ت ٢٥٤٠١١٧ - للنساء في بيان/قطعة ١

الشارع الثالث - منزل ١٧ ت ٥٣٩٣٩١١

انا لله وانا اليه راجعون

أحمد طمأن الايرانيين على صحة والده

رفسنجاني: الخميني بخير

■ احتفالات في إيران بنجاح العملية الجراحية

طهران - الوكالات - قال رئيس البرلمان الايراني هاشمي رفسنجاني امس ان الزعيم الديني الايراني الخميني في حالة صحية جيدة للغاية بعد عملية جراحية اجريت له امس الاول لوقف نزيف في الجهاز الهضمي.

وذكر راديو طهران ان الخميني استقبل عددا من الاصدقاء المقربين له وبعض الاقرباء في غرفته بالمستشفى.

وقال رفسنجاني الذي كان من بين الاشخاص الذين عادوا الخميني «انه في السرير والاطباء يقفون حوله - صحته جيدة للغاية.. لقد سألته ان كان يشعر بأي الم، وقد رد بانه يشعر بألم بسيط للغاية وانه مرتاح».

وقال الرئيس الايراني علي خامنئي ان العملية الجراحية التي اجريت للخميني كانت «ناجحة للغاية».

ونقل راديو طهران عن الاطباء المشرفين على معالجة الخميني قولهم ان حالته الصحية «مرضية تماما» وانه «سيستعيد صحته بعد بضعة ايام من النقاهة».

وقال الدكتور فاضل الذي اجرى العملية الجراحية للخميني «العملية اجريت في ظروف جيدة طبقا للبرنامج المحدد. وبعد نقاهة لبضعة ايام سيستعيد صحته».

وذكر الدكتور حسن عارفي وهو اخصائي في امراض القلب واحد الاطباء المشرفين على معالجة الخميني «ان الحالة الصحية العامة لمرشد الثورة الايرانية كانت جيدة جدا خلال السنوات العشر الماضية وخصوصا القلب ووضعه الداخلي».

وكان احمد الخميني نجل الخميني «٨٧ عاما» قد طمأن الايرانيين امس الاول الى «تحسن» حال والده مؤكدا انه «لا داعي للقلق».

ودعا الرئيس الايراني من جهته الى تنظيم احتفالات دينية لـ«نجاح العملية».

وبث تلفزيون طهران فيلما للخميني بعد اجراء العملية. وظهر الخميني وهو يتكيء على عصا ويسير ببطء في المستشفى برفقة ولده احمد.

وقال أحمد الخميني في تصريح لراديو طهران «لقد قررنا عدم اخفاء اي شيء عن الشعب». واضاف ان قرار اجراء العملية الجراحية له اتخذ بعد مشاورات اجراها الاطباء في ما بينهم.

وقال «تم بحث هذا الامر مع الامام، وقد وافق وقال انه يجب على الاطباء فعل ما يعتقدون انه مناسب».

واشارت وكالة «الاسوشيتدبرس» الى ان كشف النقاب المفاجيء عن اجراء عملية جراحية للخميني يأتي في وقت يجري فيه صراع داخل القيادة الايرانية حول من سيخلفه.

وكان الخميني قد طلب من خليفته المعين حسين علي منتظري الاستقالة في شهر مارس الماضي بعد ان واجه انتقادات لسياساته وتساؤلات حول ما حققته الثورة الايرانية منذ تفجرها قبل عشر سنوات.

مصرع شخصين بمبارزة زغرتاوية

بيروت - كونا - رفض اب ان يدفن ابنه القتيل قبل ان يقتص من قاتله مما اثار ذعرا وتوترا في احدى البلدات الجبلية في شمال لبنان.

وذكر تقرير امني ان مبارزة بالاسلحة الفردية جرت امس الاول في بلدة زغرتا وهي المعقل الرئيسي للرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية بين سايد الدويهي وسيمون العبدالله حيث اطلقا النار في وقت واحد على بعضهما البعض مما ادى الى مقتل الدويهي وفرار منافسه.

وحمل هذا الحادث التوتر الى البلدة حيث صمم والد القتيل على عدم دفن ابنه قبل الاقتصاص من القاتل.

وقال التقرير ان نافذين في البلدة توسطوا لانهاء الحادث بأن سلموا القاتل الى والد القتيل الذي عمد على الفور الى اطلاق النار على العبدالله مما ادى الى مقتله. ثم قام بمراسم دفن ابنه.

واثار هذا الحادث توترا جديدا في البلدة الجبلية الامر الذي حدا بالبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير على التدخل لانهاء هذا النزاع بين العائلتين.

في الباسك ٣ قتلى و٥ جرحى بانفجار سيارة ملغومة

مدريد - أ.ف.ب - صرح مصدر رسمي بان ثلاثة من رجال الشرطة الاسبان قتلوا وجرح خمسة اشخاص اخرون صباح امس في انفجار سيارة مفخخة في بلباو باقليم الباسك.

وكان رجال الشرطة اثنان منهم من خبراء المتفجرات يدققون في سيارة سرقت اثناء الليل من قبل رجال مسلحين عندما انفجرت السيارة.. وقد وجدت السيارة امام محل وكيل لبيع السيارات في ضاحية بلباو.

العراق يحتفل اليوم بذكرى معركة «توكلنا على الله»

بغداد - واع - يحتفل العراق اليوم بالذكرى السنوية الاولى لمعركة «توكلنا على الله» الاولى التي جرت العام الماضي والتي انجزت القوات العراقية خلالها عملية تحرير الاراضي العراقية في قاطع الشلامجة شرق البصرة.

وتدخل هذه المعركة التاريخية ضمن معارك التحرير والنصر التي بدأتها القوات العراقية في السابع عشر من شهر ابريل من العام الماضي ايضا حيث حققت القوات العراقية مأثرة عربية فريدة في السجل العربي العسكري الحديث بتحرير مدينة الفاو خلال معركة «رمضان مبارك» التاريخية التي استمرت خمسا وثلاثين ساعة واعتبرت مفتاح النصر العراقي لاسترداد اراضيه التي احتلتها القوات الايرانية خلال الحرب.

ولعل ما يميز هذه المعارك هو دقة التخطيط وسرعة التنفيذ الذي اشرف عليه ميدانيا الرئيس العراقي صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة

والذي كان من نتائجه حالة الذهول والارباك التي اصابت قطعات القوات الايرانية «فتركت اسلحتها وتجهيزاتها في ساحة المعركة وولت هاربة الى داخل العمق الايراني بعد ان تم قتل واسر عشرات الالاف من افرادها..».

قرر البقاء في منصبه حتى انتهاء ولايته

الفونسين شكل حكومة أزمة لاقرار «اقتصاد حرب»

بوينس ايرس - أ.ف.ب - اعلن الرئيس الارجنتيني راوول الفونسين البقاء في السلطة حتى انتهاء ولايته في العاشر من ديسمبر وهو الموعد المقرر لانتقال السلطة الى الرئيس المنتخب كارلوس منعم. كما قرر تشكيل «حكومة ازمة» لاقرار «اقتصاد حرب».

واعلن الفونسين في رسالة الى الامة فشل المفاوضات مع ممثلين عن الرئيس المنتخب كارلوس منعم من الحزب البيروني حول الاجراءات الاقتصادية الواجب اعتمادها. وحسب الفونسين رفض ممثلو منعم رفع الرسوم العامة والضرائب.

واعلن ايضا وضع خطة تقشف اقتصادي وابقاء المؤسسات المصرفية مغلقة حتى بعد غد الجمعة.

وكان البيرونيون والراديكاليون قد بدأوا الايام الماضية مفاوضات تهدف الى عقد اتفاق سياسي حول انتقال السلطة الى منعم قبل الموعد الرسمي المحدد.

وكان منعم قد اعترف يوم الاثنين باستمرار وجود بعض العقبات رغم عدم انقطاع الحوار. من جهته اكد الفونسين مجددا انه مستعد للبقاء في سدة الرئاسة حتى الموعد المقرر في العاشر من ديسمبر المقبل في حال لم يتم التوصل الى اتفاق خلال المفاوضات الحالية.

وقال راديو بوينس ايرس ان اسواق تبادل العملات الاجنبية في الارجنتين ستظل مغلقة حتى نهاية هذا الاسبوع على الرغم من انه سيسمح بفتح البنوك.

انباء عن عزله ومصير دنغ ويانغ مجهول

عشرات المدن تطالب باقالة «هتلر الصين»

■ اشهر كاتب صيني يؤيد زهاو

سرت اشاعات في بكين عن عزل رئيس الوزراء الصيني لي بينغ الذي وصفه الطلبة بانه «هتلر الصيني» وتعهدوا بمواصلة احتلال ساحة تيان ان مين «الفردوس السماوي» الى ان تتم اقالة بينغ.

وذكر ان مصير دنغ هسياو بنغ والرئيس يانغ شانغكون مجهول. وتوقع مراقبون ان يخلف وان لي رئيس مجلس الشعب الصيني الذي اختصر زيارته لواشنطن يخلف بينغ في رئاسة الحكومة. وخرجت في بكين امس مظاهرات ما يزيد على مليون شخص تطالب باقالة بينغ وتؤيد زهاو زيانغ الذي تاكدت عودته الى مكتبه. وتلقى دعوة لزيارة تايلاند.

وذكرت «الاسوشيتدبرس» ان الصراع على السلطة في بكين قد اشتد امس فيما اعرب اشهر كاتب في الصين عن معارضته لرئيس الوزراء المحافظ لي بينغ. وقالت مصادر حكومية صينية ان هيو اويلي احد الاعضاء الخمسة للمكتب السياسي الذي يعتبر صانع السياسة في الصين اعرب عن دعمه لزهاو زيانغ. وهيو مسؤول عن الصحافة التي بدأت منذ الامس في انتقاد لي لمحاولاته تنفيذ الاحكام العرفية. وابلغ كيان كيشين وزير الخارجية الصينية الدبلوماسيين ان زهاو زيانغ عاد الى مكتبه. وذكرت «شينخوا» وكالة الانباء الرسمية اسم زهاو للمرة الاولى منذ ان تحدثت الانباء بانه عرض الاستقالة في الاسبوع الماضي. وان لي عزا اختصار زيارته الى واشنطن لاسباب صحية ولكن مسؤولين اميركيين توقعوا ان يدعو وان الى جلسة طارئة لمجلس الشعب ويضغط لاقالة لي بينغ. في شنغهاي كان الكاتب المشهور با مين واحدا من ٥٠٠ من المثقفين واعضاء في الحزب وقعوا على رسالة تهاجم خطاب لي بينغ يوم الجمعة الماضي والمعروف ان با وهو لا ينتمي الى عضوية الحزب هو رئيس اتحاد الكتاب الصينيين. وطلبت الرسالة من الحزب بانهاء الرقابة على الصحافة.

وواصل الطلاب لليوم الثاني عشر اعتصامهم في الساحة وتظاهر حوالي مليون شخص ضد بينغ. وسارت مظاهرات في عشرات المدن الصينية من لانزهو في الشمال الغربي الى كانتون في الجنوب. وذكر ان هذه المظاهرات تطالب باستقالة لي بينغ والذي افادت مصادر بان المحافظين سيقدمونه ضحية. وانسحب معظم الجيش من ضواحي بكين امس فيما قال دبلوماسيون اميركيون ان الجيش سيقرر في نهاية الامر نتيجة الصراع على السلطة.

جهود اميركية لاتينية لتسوية الأزمة

بنما تهدد بتدمير القناة في حالة الغزو الاميركي

بنما - الوكالات - دعت المعارضة الى مظاهرات تحديا للحكومة فيما بدأ وفد من منظمة الدول الاميركية العمل لتسوية الازمة السياسية في بنما.

ووصلت الى هنا بعثة اميركية لاتينية مشتركة في محاولة لتحقيق مصالحة في بنما. وقال وزير خارجية الاكوادور وعضو البعثة دييغو كوردوفيز «سنحاول ترتيب مصالحة بين البنميين، وستحقق البعثة في اتهامات بان حاكم بنما الفعلي مانويل انطونيو نورييغا زيف الانتخابات لمنع فوز المعارضة الذين رحب قادتهم بوساطة منظمة الدول الاميركية اللاتينية وقالوا ان المنظمة «تدرك الحاجة الى عمل «لتسوية المشكلة» لكن الحكومة قالت انها لن تقبل اي تدخل في الشؤون الداخلية لبنما.

واتهمت منظمة الدول الاميركية اللاتينية بانها اداة في يد واشنطن غير ان وزير خارجية الاكوادور وصف مهمة البعثة التابعة للمنظمة بانها «جهود اميركية لاتينية تستند على مبادىء موضع احترام وهي عدم التدخل في الشؤون الداخلية». وقال مراقبون انه يتضح من مواقف الحكومة والمعارضة انهما يرفضان الحل الوسط.

في واشنطن قال مسؤولون عسكريون ان الولايات تعتزم ارسال قوات الى بنما «لاستعراض عضلاتها» والضغط على نورييغا، لكن سفير بنما في هايتي رفائيل فارغاس سانتوس قال ان الحكومة ستدمر قناة بنما في حالة غزو اميركي. واضاف «لن نؤخذ على حين غرة». وقال ان «اول شيء سنفعله سيكون تدمير القناة».

واتهم سانتوس الولايات المتحدة بمحاولة التراجع عن اتفاقية قناة بنما التي وقعها الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر والرئيس البنمي الراحل عمر توريجوس والتي ستعود بموجبها القناة الى بنما عام ١٩٩٩. وقال ان الولايات المتحدة تعتزم استخدام قناة بنما كقاعدة لشن عمليات عسكرية ضد نيكاراغوا.

بعد حظر اتحاد طلابي
بولندا: اشتباكات بين الطلبة والشرطة واعتصامات واضرابات تعم الجامعات

وارسو - الوكالات - اشتبك طلاب بولنديون بالايدي مع الشرطة في وسط وارسو امس الاول بعد ان رفضت محكمة اضفاء الشرعية على اتحادهم المستقل المؤيد لاتحاد نقابات العمال المستقلة «التضامن».

واعتقل حوالي ٢٠ محتجا وشوهد بعضهم وهو يتعرض للضرب بالعصي والركل في المعدة داخل سيارات الشرطة.

وهتف الطلاب المحتشدون في اكبر قاعة بالمحكمة الجزئية في وارسو قائلين «بعدا للشيوعية» عندما اعلنت القاضية دانوتا فيداافسكا رفضها قبول لوائح الاتحاد وتسجيله كاتحاد قانوني.

وكان هذا الاتحاد قد حظر هو واتحاد التضامن والتضامن الريفي بموجب الاحكام العرفية في عام ١٩٨١. وكانت الحكومة قد وعدت باعادة الشرعية الى هذه الاتحادات الشهر الماضي وسجلت اتحاد التضامن والتضامن الريفي كاتحادين شرعيين.

وهتف الطلاب بسقوط فيداافسكا وهي تحاول تفسير حكمها.

وكانت السلطات الشيوعية قد أعربت عن قلقها من الراديكالية الطلابية وهي تعارض فقرة في لوائح الاتحاد تنص على ان من حقه دعوة الطلاب الى الاضراب.

وحاول اكثر من ٢٠٠ محتج يحملون لافتات ويطالبون باضفاء الشرعية على الاتحاد ويرددون شعارات معادية للحكومة السير في وسط المدينة.

واشتبك المحتجون مع شرطة مكافحة الشغب التي اعترضت طريقهم وحاولت انتزاع اللافتات.

وقال اندرزي ياسيونوفسكي - وهو عضو في زعامة الاتحاد المؤلفة من ثمانية اعضاء - ان الطلاب سيستأنفون الحكم وان زعماء الاتحاد عقدوا اجتماعا امس لمناقشة اتخاذ اجراءات احتجاج.

ونظم طلبة جامعات في جميع انحاء بولندا اضرابا عن الدراسة واعتصامات احتجاجات على قرار المحكمة.

وفي تطور اخر رفض التلفزيون البولندي الحكومي بث برنامج انتخابي لنقابة التضامن. وقال ان بث مثل هذا البرنامج من شأنه تخريب اتفاقية الحكومة مع المعارضة البولندية لاجراء اصلاحات سياسية في تلك الدولة الاوروبية الشرقية.

وقال متحدث باسم نقابة التضامن «اننا نعتقد بان هذا الاجراء مؤسف للغاية، وسنقدم احتجاجا على ذلك».

اثناء اجتماع انتخابي
مصر: اعتقال ٤ «اصوليين»

القاهرة - رويتر - قالت مصادر امنية ان الشرطة المصرية اعتقلت اربعة من المتشددين المسلمين خلال اجتماع انتخابي حاشد في احدى ضواحي القاهرة الصناعية.

ووجه للرجال الاربعة وهم طبيب ومحام وعامل في مصنع للصلب واحد خريجي الجامعة الاتهام باثارة الفتنة بعد توزيع منشورات مؤيدة لجماعة الاخوان المسلمين في الاجتماع الذي عقد امس في ضاحية حلوان.

وقالت المصادر ان المنشورات دعت الى تطبيق احكام الشريعة الاسلامية والقيام بمظاهرات احتجاج على اجراءات التقشف الاقتصادي وانهاء حالة الطوارىء.

وقد اعتقل نحو ١,٥٠٠ اصولي خلال الشهرين الماضيين. وتم احتجاز معظمهم بموجب قوانين الطوارىء السارية المفعول منذ اغتيال الرئيس الراحل انور السادات في عام ١٩٨١.

اغلقت المضيق ٩ ساعات
جنوح باخرة سوفيتية في البوسفور

استانبول - رويتر - قال مسؤولون اتراك امس ان باخرة شحن سوفيتيةجنحت في مضيق البوسفور بعد ان كادت تصطدم بباخرة حاويات بلغارية مما ادى الى اغلاق مدخل البحر الاسود هذا الذي يغص بحركة السفن مدة تسع ساعات.

وقال المسؤولون ان الباخرة الكسندر سافيلييف التي تزن ٢٧,٧١٢ طنا والتي كانت محملة بفحم الكوك حطمت قسما من منتزه يبلغ طوله ٣٠ مترا ليل الثلاثاء بعد ان خرجت عن خط سيرها دون ان يكون على متنها اي مرشد بحري.

وابلغ ربان السفينة الكابتن نيكتور بافلينيكو وكالة رويتر ان الحادث وقع بعد ان طلب منه مسؤولون في الممر المائي ان يتجه نحو اليابسة وأن يزيد سرعته لتجنب الباخرة البلغارية التي تقل عن باخرته حجما.

صفقة اميركية - سوفيتية بشأن «ستارت»
بيكر حذر «الناتو» من «النوم» وبوش حدد خطة عمل للغرب

■ استمرار نزاع واشنطن وبون حول الصواريخ قصيرة المدى

واشنطن - الوكالات - اعلن وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي سيستأنفان محادثاتهما حول خفض الاسلحة النووية «ستارت» في التاسع عشر من شهر يونيو المقبل.

وتهدف المحادثات التي كان من المقرر ان تستأنف في فبراير الماضي - لكنها تأجلت نتيجة قيام حكومة الرئيس جورج بوش بمراجعة السياسة الاميركية - الى تخفيض ٥٠ بالمائة من المخزون الاميركي والسوفيتي من الصواريخ العابرة للقارات وسائر الاسلحة النووية الاستراتيجية.

وذكرت «رويتر» ان واشنطن وموسكو توصلت الى صفقة بشأن هذه المحادثات.

وابلغ بيكر الصحافيين في البيت الابيض امس الاول بأن محادثات جرت بين الولايات المتحدة والمانيا الغربية خلال الاسبوعين الماضيين فشلت في حل نزاع قائم بين البلدين بشأن اجراء مفاوضات مبكرة مع موسكو حول الصواريخ النووية قصيرة المدى في اوروبا.

وحذر بيكر من ان الولايات المتحدة لن تقبل بتسوية هذا النزاع «باي ثمن» لمجرد ضمان عقد قمة يسودها الانسجام لقادة حلف شمال الاطلسي في بروكسل الاسبوع المقبل.

وقال ان واشنطن ستطرح هذا الموضوع على القمة اذا تحتم عليها ذلك.

وتمارس المانيا الغربية التي تركز فيها معظم الصواريخ النووية التابعة لحلف شمال الاطلسي ضغوطا لتخفيف عدد الاسلحة النووية ذات المدى القصير الذي يقل عن ٥٠٠ كيلومتر على اساس ان سياسات الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف الاصلاحية خففت من اخطار الحرب.

وتطالب الولايات المتحدة من جانبها لتحديث هذا النوع من الصواريخ ووضع شروط صعبة للموافقة على اجراء مفاوضات مع الاتحاد السوفيتي حول الحد منها بغية تفادي جعل اوروبا منزوعة السلاح النووي.

وشدد على القول ان التحالف الاطلسي «الناتو» لا يستطيع رغم نجاحاته «النوم على امجاده».

وأشار الى ان الرئيس الاميركي الذي يبدأ غدا جولة اوروبية تشمل أيطاليا وبلجيكا والمانيا الغربية وبريطانيا سيعرض خلال محادثاته مع قادة هذه الدول خمسة اتجاهات عمل للحلف هي:

- أولا: مواصلة انتهاج سياسة دفاعية قوية ربما على مستويات ادنى من التسلح وفقا للتقدم الذي سيتم احرازه في المفاوضات حول الاسلحة التقليدية.

وشدد بيكر على ان الولايات المتحدة ستظهر مرونة في شأن الصواريخ النووية المتوسطة المدى مع الاحتفاظ بالردع النووي.

- ثانيا: تطوير المؤسسات الاوروبية التي ستدعم الاركان الاوروبية للحلف.

- ثالثا: «نظرة الى الشرق» من قبل الدول الغربية التي عليها ان تحدد كيف يمكن ان تساعد على تطوير «اللامركزية السلمية» في دول اوروبا الشرقية.

- رابعا: الاهتمام بـ«المسائل الجديدة» كالمخاطر التي تهدد البيئة وانتشار الصواريخ والاسلحة الكيماوية اضافة الى المسائل الاقليمية.

- خامسا: اشار بيكر الى انه يتوجب على حلف شمال الاطلسي ان يواصل العمل من اجل «الحرية في الاماكن التي لا تزال تحمل مظاهر الحرب الباردة». وقال «سنستمر في الدعوة الى تدمير جدار برلين».

وكرر وزير الخارجية الاميركي مضمون تصريحات سابقة للرئيس بوش المتهم بانه حذر جدا حيال عمليات الانفتاح السوفيتية. وأكد انه لا يتوجب على الدول الغربية اذا ما ارادت ان تكون «خلاقة» ان ترد على كل اقتراح سوفيتي.

وقال «اننا سننتصر اقتصاديا وسياسيا. فالاتحاد السوفيتي يعترف بان فلسفته فاشلة. وكل ما نقوم به ناجح. ولا اعتقد بان علينا ان نغير اسلوبنا من اجل العلاقات العامة».

الرئيس بوش قال: انه يشك في ان بامكان حلف شمال الاطلسي التوصل الى حل وسط بشأن النزاع القائم في صفوف اعضائه حول الصواريخ قصيرة المدى.

● بيكر خلال مؤتمره الصحفي - رويتر

«روثمان» في الطريق للفوز على خيرة ابطال العالم

«روثمان» اليخت البريطاني الواعد في سباق «ويتبرد» حول العالم لليخوت أنزل رسميا الى الماء في «هامبل» الاسبوع الفائت على الحان موسيقى الجيش وعزف الابواق الرنانة.

وكمزيد من الاثارة لمئات المشاهدين الذين تجمعوا على رصيف شاطىء «هامبل»، ارتفع صاري وأشرعة يخت «روثمان» بعد دقائق من دخوله المياه، وأقلع من مياه «السولنت» منطلقا لاول تجربة بحرية له.

اربعة أشهر فقط قبل بدء السباق، فترة قصيرة أمام طاقم اليخت لينهي خلالها اختبار واعداد أشرعة ومعدات وأنظمة اليخت لقطع رحلة الثلاثة والثلاثين الف ميل القاسية.

قبطان اليخت «روثمان» لوري سميث (٣٣ عاما) معروف كأكثر البحارة موهبة حيث قهر مجموعة من مشاهير البحارة العالميين، ويمتاز بأهلية طبيعية للابحار وحس غريب لليخوت جعل اختياره طبيعيا ليقود يخت «روثمان» في هذا التحدي.

يتألف الطاقم من أربعة عشر بحارا يطفحون بالمواهب، بينهم ما لا يقل عن ستة قادوا هذا السباق سابقا بمن فيهم سميث الذي قاد قارب سيمون لوبون (درام) في سباق عام ١٩٨٤.

يعتبر اليخت «روثمان» من تصميم روب هامفري، آخر ما توصل اليه «فن» بناء اليخوت. فجسمه البالغ طوله ٢٥ مترا محشو بالرغوة الاسفنجية ومغطى بصفائح ذات تقنية عالية مركبة من خليط من فيبرات الكاربون ومادة الكفلار والفايبر غلاس. هذا البناء الرقيق يمنح «روثمان» قوة خاصة، ضرورية لتحمل قوة البحر المتوقعة خلال السباق.

ستنطلق المرحلة الاولى من هذا السباق في الثاني من ايلول (سبتمبر) المقبل من ساوثهامبتون الى بونتاديل استي في الاوروغواي وسوف يتوقف في موانىء فريمانتال، استراليا، اوكلاند ونيوزيلاندا، ولاول مرة في تاريخه سيضاف الى هذه الموانىء ميناء في اميركا الشمالية هو فورت لودردايل في فلوريدا. ومن المنتظر ان يعود اول يخت الى المملكة المتحدة في شهر أيار (مايو) ١٩٩٠.

سباق الكويت نصف السنوي الرابع للقوارب السريعة



ميريت ترعى المتسابق الكويتي المرموق حسام السيافي في السباق المفتوح نصف السنوي الرابع للقوارب السريعة الذي سيقام يوم الجمعة أمام فندق شاطىء المسيلة.

وهذا هو السباق الثاني للسيافي تحت اسم ميريت في سباق القوارب السريعة، حيث قاد السيافي القارب كوجار ٢٧ قدما في سباق دبي الذي اقيم في شهر مارس الماضي وحصل على المركز الثامن في السباق على الرغم من المشاكل التي واجهها في المحرك والتي أجبرته على التوقف لاصلاح محركه وبمهارته الميكانيكية استطاع ان يعيده للعمل ومواصلة السباق واحراز الترتيب الثامن من بين ٨٠ قاربا متسابقا.

وفي سباق دبي أحرز الترتيب الرابع على متن قارب تايجر كات ومارس المنافسة في السباقات في الكويت منذ بدايتها عام ١٩٨٧.

والان في هذا السباق السيافي يقود قاربه الجديد صناعة قوارب الخليج ٢٧ قدما بمحركين جونسون ٨ سلندر واللذين يجعلان من طراده الميريت الاقوى في سباق الجمعة.

وذكر السيافي ان القوة ليست كل شيء بل هناك عوامل كثيرة اخرى تؤثر على القوارب، وجميع العوامل المؤثرة يجب ان تعمل جميعها بكفاءة عالية لتحقيق نتائج ممتازة، وعلى اي حال لدي التفاؤل الكامل بأن فريقي والقارب قادرون على الفوز بالمركز الاول يوم الجمعة.

٩٧ جريحا و١٢٠ معتقلا

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

سيارة للجيش والمستوطنين.

وفي بيت لحم عثرت الشرطة على جثة وليد الدراوشة (٤٠ عاما) الذي يشتبه بانه من تجار المخدرات وقالت الشرطة انه قتل الليلة قبل الماضية. وقال فلسطينيون انه لم يتضح ما اذا كان يشتبه بانه متواطيء مع اسرائيل.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان مجهولين اطلقوا النار على سيارة عسكرية اسرائيلية في مدينة بيت لحم «دون ان تقع اصابات». وهذا هو ثاني هجوم بالاسلحة النارية في بيت لحم خلال يومين.

واعتقلت قوات الاحتلال ١٢٠ فلسطينيا في عمليات مداهمة ليلية شملت العديد من القرى في الضفة الغربية ومن بين المعتقلين الشيخ بسام جرار من البيرة وتقول سلطات الاحتلال انه عضو في حركة المقاومة الاسلامية «حماس».

ووصف جيش الاحتلال هذه الاعتقالات بانها «اعمال مبدئية» في اطار حملة صارمة لاعتقال الفلسطينيين النشطين سياسيا.

وقالت انباء من فلسطين المحتلة عام ٤٨ ان سلطات الاحتلال تحاول اخفاء حالة من التمرد وقعت مؤخرا في صفوف الشرطة الاسرائيلية اثر تسرب انباء عن مقتل عدد منهم على ايدي القوات الضاربة للانتفاضة.

وتقول هذه التقارير ان مدينة يافا في فلسطين المحتلة سنة ١٩٤٨ شهدت حالة من الذعر عندما انفجرت عبوة ناسفة في احدى الاسواق التجارية المزدحمة بالمستوطنين الصهاينة وانه للمرة الثالثة على التوالي تكشف سلطات العدو عبوات ناسفة في حديقة عامة في تل ابيب.

واوضحت ان حملة اعتقالات واسعة شنتها السلطات الاسرائيلية بين صفوف الشباب العرب في مدينة يافا.

وبينت التقارير ان معظم مدن فلسطين المحتلة سنة ١٩٤٨ تتعرض الى حملات تنكيل حيث تعتقد السلطات الاسرائيلية ان الانتفاضة الفلسطينية بدأت تمد جسورها التنظيمية الى مناطق فلسطين المحتلة سنة ٤٨ وخاصة ان عمليات عسكرية نفذها رجال المقاومة في تلك المناطق.

وحسب التقارير ما زالت السلطات الصهيونية تحظر على الصحافيين والمراسلين نقل اخبار ما يجري من عمليات صغيرة في فلسطين المحتلة ٤٨ كما انها تخفي عملية التمرد التي حصلت في سجن الرملة والاضراب العام عن الطعام الذي اعلنه المعتقلون الفلسطينيون في ذلك السجن على اثر حملات التعذيب الوحشي التي يتعرضون لها من قبل مدير السجن الجديد.

وتقوم القوات الضاربة بصورة شبه يومية بعملية توزيع منشورات وبيانات في مدن وقرى فلسطين المحتلة تحذر فيها اليهود من استمرار ابنائهم من العاملين في الشرطة والاجهزة الامنية الاسرائيلية في العمليات الوحشية ضد الشعب الفلسطيني حتى لا تضطر القوات الضاربة الفلسطينية الى اللجوء الى مهاجمة المدنيين الاسرائيليين.

وتقول التقارير ان مثل هذه البيانات والمنشورات الصغيرة الحجم خلقت حالة من الذعر بين صفوف اليهود في مختلف انحاء فلسطين المحتلة.

قبل تقرير الحقوق

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

في طهران قال متحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية ان ايران ستفرج قريبا عن ١٥ اسير حرب سودانيا وصوماليا وتونسيا.

واضاف ان هؤلاء الاسرى وهم ٦ سودانيين و٦ صوماليين و٣ تونسيين كانوا قد شاركوا في الحرب العراقية - الايرانية.

وفي جنيف اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان ايران افرجت امس الاول عن ٤٩ اسيرا عراقيا اسروا خلال الحرب العراقية - الايرانية.

وقالت اللجنة في بيان صحفي ان الاسرى وكلهم من المسنين او المرضى نقلوا جوا الى بغداد على متن طائرة استاجرتها اللجنة الدولية للصليب الاحمر وكان برفقتهم مندوب عن الصليب الاحمر وطبيب وممرضتان.

وقد افرج العراق وايران عن المئات من الاسرى في عدة اجراءات من جانب واحد منذ وقف اطلاق النار بين البلدين.

ويحتجز البلدان نحو ١٠٠٠٠٠ اسير يتوقف اطلاق سراحهم على التوصل الى اتفاق للسلام بين البلدين وان كانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر تبذل جهودا لاقناع البلدين بالفصل بين مصير الاسرى والقضايا السياسية والعسكرية.

من ناحية ثانية رفضت محاولة ايران الانضمام الى لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان بحصولها على تسعة اصوات فقط في حين فاز العراق بالانضمام الى اللجنة باغلبية ٢٨ صوتا.

وحصل عبدالحميد غدسي من ايران على سبعة اصوات وهزم في محاولته الانضمام الى المجلس الدولي لمكافحة المخدرات.

وانتخبت باكستان والفلبين لعضوية لجنة حقوق الانسان الى جانب البرازيل وفرنسا وغانا والمجر وايطاليا ومدغشقر والمكسيك والسنغال والصومال والولايات المتحدة ويوغسلافيا.

على صعيد اخر حثت صحيفة ايرانية طهران على اقامة دعوى قضائية امام محكمة العدل الدولية على شركة يابانية اذا اقتضى الامر لدفعها الى الانتهاء من مجمع بتروكيماوي في بندر خميني.

وجاءت هذه الدعوة التي اوردتها صحيفة «رسالات» ونشرتها وكالة الانباء الايرانية في الوقت الذي وصل فيه وفد ياباني الى طهران حاملا مقترحات جديدة بشأن مشروع الشركة الايرانية اليابانية للبتروكيماويات الذي اصيب باضرار من جراء غارات جوية عراقية خلال الحرب بين العراق وايران.

ويقول الجانب الياباني وهو كونسورتيوم ترأسه شركة «ميتسوي» ان المشروع على الساحل الشمالي لايران على الخليج لم يعد مشروعا اقتصاديا ويتعين تصفيته.

وقالت الصحيفة انه يتعين الا تعلق ايران امالها على المشروع باهظ التكاليف على «مفاوضات عقيمة» مع الجانب الياباني.

ونقلت الوكالة عن الصحيفة قولها «اذا اصر اليابانيون على موقفهم السابق بأن المشروع غير اقتصادي فيتعين ان تصر ايران على تنفيذ الاتفاقية الاصلية وتطالب من ميتسوي حق «ايران» حتى ولو اقتضى الامر اللجوء الى المحكمة الدولية في لاهاي».

حشدت قواتها على الحدود

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ان ينفجر هكذا من دون ان يكون عليها جزء من المسؤولية».

وتابع «ما انتظره من فرنسا هو اتخاذ موقف حيادي ازاء الدولتين. موقف العراب الذي يرتكز على قول الحقيقة لكلا الطرفين والسعي الى ايجاد حل للمشكلة المطروحة».

في داكار قالت مصادر دبلوماسية ان ١٠ اشخاص قتلوا في اشتباكات عرقية في بوغية جنوب غرب موريتانيا على نهر السنغال.

واضافت ان حادثا مماثلا وقع في مدينة ماغاما الواقعة على النهر وادى الى سقوط عدد اكبر من الضحايا الموريتانيين. من جهة ثانية القى النزاع بين موريتانيا والسنغال بظلاله على القمة الثالثة للدول الافريقية الناطقة بالفرنسية الذي افتتح في داكار امس. ويشارك في القمة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران ورئيس وزراء كندا بريان مولروني وممثلو ٤٠ دولة اخرى.

وتجرى المحادثات في مقر معرض تجاري لجأ اليه منذ نحو ثلاثة اسابيع فقط ما يصل الى ٢٠٠٠٠ مواطن موريتاني حين اخذت عصابات تجوب داكار عازمة على الاخذ بالثار لمقتل مواطنين من السنغال في العاصمة الموريتانية نواكشوط.

وكان المئات قد لقوا مصرعهم في الاضطرابات وعمليات النهب التي اجتاحت البلدين الامر الذي ادى الى نزوح الالاف من اللاجئين.

وكان الصراع الذي جرى في الاساس بين مواطنين من اصل عربي من ذوي اللون الفاتح ومواطنين افارقة سود قد اندلع بعد صدام ثانوي على الحدود بسبب حقوق رعي الماشية.

في رسالتين للعاهل المغربي

بوش يمتدح خطة شامير وغورباتشيف يدعو لموقف مشترك

بعث زعيما الدولتين العظميين ببرقيتين الى الحسن الثاني الذي يستضيف القمة العربية. وقال غورباتشيف في رسالته ان القمة «حدث كبير ليس على الصعيد الاقليمي وحسب بل وعلى الصعيد الدولي» وتمنى لها النجاح.

وشدد غورباتشيف على ضرورة تكثيف الجهود المشتركة من اجل عقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط منوها بأن «ظروفا ملائمة» قد طرأت في المنطقة لعقد المؤتمر.

الرئيس الاميركي امتدح خطة شامير في رسالته للحسن الثاني. وقال «اننا نعتقد ان الاقتراح الاسرائيلي يمكن ان يساهم في اقامة حوار بناء بين الاسرائيليين والفلسطينيين يهم الاراضي المحتلة».

وفي حين أكد بوش التزامه بمساعي السلام في الشرق الاوسط فان الرسالة التي تم الكشف عنها بعد يوم واحد من بدء اعمال مؤتمر القمة العربي حثت الدول العربية على مساندة خطة الانتخابات.

ولكنها اضافت قولها «اذا لم يتوصل المؤتمر الى ذلك فعليه على الاقل ان يتجنب اجراءات ليس من شانها ان تضيف عراقيل جديدة للعراقيل التي ما زلنا نواجهها».

واعرب عن يقينه بأن قمة الدار البيضاء ستتوصل الى نتائج ستدعم عمل اولئك الذين بدأوا مسلسل السلم وتتيح المرونة الضرورية لتشجيع الحل التوافقي مؤكدا مساندته لمسلسل السلام في الشرق الاوسط والاستمرار في تشجيع مساعي الجامعة العربية لمساعدة لبنان على الخروج من محنته.

صدام التقى الرئيس السوري ..ومبارك اجتمع

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

واضاف الشريف انه تم بعد ذلك رفع الجلسة المغلقة غير الرسمية لاتاحة الفرصة لرجال الاعلام لتسجيل وقائع افتتاح المؤتمر، ثم صحب الملك الحسن الثاني الرئيس مبارك الى مكتبه بجوار قاعة المؤتمرات، وصحب جلالته كذلك الرئيس السوري الى المكتب حيث التقى به الرئيس مبارك ثم انضم اليهما الزعيم الليبي ثم الرئيس الجزائري.

واستمر الاجتماع حوالي اربعين دقيقة وضم الرؤساء الاربعة وشارك في جانب منه الملك الحسن الثاني.

وقد لوحظ ترحيب الرئيس الليبي بما جاء في كلمة الرئيس المصري في افتتاح المؤتمر وعبر عن ذلك بالتصفيق عقب انتهاء مبارك من القاء الكلمة.

كما اكد وزير الخارجية السوري نبأ المصالحة. ورحبت مصادر سورية بها واعتبرتها «خطوة ايجابية على تحقيق التضامن العربي الحقيقي وازالة كل العقبات التي تعترض المسيرة المشتركة».

قمة ثلاثية

وعقدت امس قمة ثلاثية ضمت الرئيس مبارك والرئيس بن جديد والعقيد معمر القذافي وذلك بمقر اقامة الرئيس الجزائري.

واستغرقت القمة الثلاثية نحو ساعتين، تم في اعقابها عقد قمة ثنائية بين الرئيس مبارك والعقيد القذافي.

واعرب الرئيس الجزائري في تصريح ادلى به عقب القمة الثلاثية عن سروره البالغ بهذه اللقاءات العربية وقال «اعتقد انه لاول مرة نلتقي على هذا المستوى وفي هذا الجو الطيب السائد في المؤتمر وهو جو ايجابي جدا وذلك يجعلنا متفائلين جدا بالنسبة لمستقبل الامة العربية بعد ان اتفقنا على اسس ثابتة وموضوعية بهدف بناء امتنا العربية».

واضاف الشاذلي بن جديد قائلا نحن مسرورون جدا خاصة بلقاء بعض الاخوة الذين لم يلتقوا منذ عدة سنوات... وهذه اللقاءات التي حدثت سادها جو اخوي مما يجعلنا نتفاءل بالنسبة لمستقبل امتنا العربية ان شاء الله من اجل وحدتها.

وحول الجهود المتوقعة بعد هذه المبادرة الجزائرية لاحداث مصالحة مصرية ليبية، قال الرئيس الجزائري ان العلاقات ستكون متينة ان شاء الله.

العراق وسوريا

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية انه عقد اجتماع قمة رباعي مساء امس في القصر الملكي بالدار البيضاء بالمغرب.

وقد ضم الاجتماع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب وخادم الحرمين الملك فهد عاهل السعودية والرئيس العراقي صدام حسين والرئيس السوري حافظ الاسد.

وقد بدأت مصر تمارس دورها فور مشاركتها في القمة. وقال مصدر مصري ان الوفد المصري نجح في التوفيق بين وجهتي النظر الفلسطينية والسورية اللتين عكستهما ورقتا العمل اللتان تقدم بهما الوفدان الفلسطيني والسوري في القمة واقترح الوفد المصري صيغة توفيقية بين الورقتين مقبولة من الطرفين.

واكد السيد عبدالله الحوراني عضو الوفد الفلسطيني ان الوفد المصري اعد مشروع قرار على اساس مشروعي القرارين اللذين تقدمت بهما فلسطين وسوريا، وعرض على القمة في اجتماعها بعد ظهر امس.

واعتبر المراقبون السياسيون مشروع القرار الذي اعده الوفد المصري على اساس مشروعي القرارين الفلسطيني والسوري اول نجاح دبلوماسي تحققه مصر بعد اقل من ٢٤ ساعة من عودتها الى الجامعة العربية وكانت مصر احدى الدول الست الاعضاء في اللجنة التي شكلت لاعداد مشروع قرار حول القضية الفلسطينية يعرض على القادة.

ويتضمن مشروع القرار مساندة مبادرة السلام الفلسطينية ووضع خطة تحرك سياسي على المستوى الدولي لدعم خطة السلام الفلسطينية وتشكيل لجنة خماسية من الدول الخمس المعنية بالمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط للاسراع بالتحضير للمؤتمر وهذه الدول هي مصر وسوريا والاردن وفلسطين ولبنان وتدعيم الانتفاضة سياسيا وماليا.

واكد المراقبون السياسيون ان مصر قادرة على ان تقوم بدور نشط في دعم الجهد العربي لحل الازمة اللبنانية، والتوفيق بين الاطراف اللبنانية المتنازعة وتحقيق المصالحة العراقية السورية.

لبنان

وقد تركزت المشاورات الجانبية امس على كيفية الوصول الى حل للازمة اللبنانية. وقالت المصادر ان مشكلة عدم تمثيل لبنان في مؤتمر القمة العربي الطارىء لن تحل بعد ان رفض الطرفان المتصارعان في لبنان ان يمثلهم في المؤتمر سفير لبنان في تونس.

وكانت هناك اتصالات قد تمت مع الاطراف اللبنانية لكي يمثلها سفير لبنان في المغرب ووافق الطرفان المتنازعان في لبنان على هذا ولكن تعذر تحقيق هذا التمثيل لعدم وجود السفير في المغرب.

الافتتاح

وافتتحت القمة مساء امس الاول.

وبعد ان القى الملك الحسن كلمة الافتتاح وادلى الرئيس مبارك بكلمة مصر شوهد العقيد القذافي وهو يعانق السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الذي انتقدته ليبيا بشدة في عدة مناسبات بسبب سياساته المعتدلة.

وقال وزير الخارجية الليبي جاد الله عزوز الطلحي في وقت لاحق ان كلمة الرئيس مبارك التي شدد فيها على التضامن العربي ايجابية.

وقال السيد الطلحي ان الرئيس مبارك اعرب عن التزام مصر تجاه المنطقة واهتمامها بالامة العربية وان هذا جعل كلمته ايجابية.

وكان الرئيس مبارك قد قال في كلمته ان مصر حريصة على احترام جميع تعهداتها والتزاماتها تجاه العالم العربي.

وقال بعض اعضاء الوفود ان الملك الحسن وزعماء آخرين معتدلين قد يتمكنون من التوصل الى صيغ لتسوية الخلافات في قمة الدار البيضاء.

واذا لم يتمكن العرب من التوصل الى تسوية لازمة لبنان المستمرة منذ ١٤ عاما فان عودة مصر الى جامعة الدول العربية بعد تجميد عضويتها نحو عشر سنوات ستصبح الانجاز الوحيد الملموس للقمة.

وقال مندوبون انه على الرغم من ان دولا مثل سوريا تعارض سياسات السيد عرفات واسلوبه في معالجة القضية الفلسطينية فان صيغة ما يمكن التوصل اليها لتغطية الخلافات.

وفي كلمته التي اتسمت بالاعتدال طالب الرئيس مبارك بانسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان ولكنه لم يشر الى سوريا تحديدا ولم يهاجم دور ٤٠٠٠٠ جندي سوري في لبنان بشكل مباشر. ولليبيا وايران واسرائيل ايضا وجود في لبنان.

لقاءات ثنائية

وجرت على هامش القمة لقاءات ثنائية، فاستقبل الرئيس العراقي صدام حسين صباح امس في مقر اقامته بالدار البيضاء ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الذي ينوب عن الامير في القمة.

وتم خلال المقابلة بحث الموضوعات المدرجة في جدول اعمال القمة العربية الطارئة.

وحضر المقابلة عن الجانب العراقي عضوا مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء طه ياسين رمضان ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السيد طارق عزيز ووزير الثقافة والاعلام السيد لطيف نصيف جاسم.

كما حضرها عن الجانب الكويتي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح.

واجتمع ايضا الرئيس صدام مع رئيس جيبوتي حسن جوليد والرئيس التونسي زين العابدين بن علي ورئيس اليمن الديمقراطي حيدر ابوبكر العطاس.

واجتمع امير البحرين مع امير قطر ومع الرئيس الاسد. واجتمع امير قطر مع الملك حسين والرئيس ياسر عرفات.

واجتمع خادم الحرمين الملك فهد بن عبدالعزيز مع رئيس اليمن الشمالي علي عبدالله صالح.

استئناف قصف مرافىء عون

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الرئاسة اللبنانية انه «لا يمكن حصول انتخابات رئاسية في لبنان ولا اصلاحات قبل جلاء القوات الاجنبية».

ودعا ريمون اده الذي يعيش في المنفى في باريس منذ ١٢ عاما بعد نجاته من محاولات عدة لاغتياله الى وقف اطلاق نار شامل ودائم برا وبحرا وجوا يليه انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان مع تطبيق قرارات مجلس الامن الخاصة بهذه المسالة.

ودعا اده كذلك الى «طلب جماعي عربي» بانسحاب القوات السورية من لبنان.

في نيويورك دعا مندوب لبنان السابق لدى الامم المتحدة غسان تويني السكرتير العام لهذه الهيئة الدولية خافيير بيريز دي كويلار الى بذل المزيد من الجهد لحل الازمة اللبنانية.

وقال تويني للصحافيين عقب اجتماعه مع دي كويلار «انني اناشد هذا الرجل الى بذل المزيد من الجهد لحل المسالة اللبنانية مشيرا الى ان ذلك يجب ان لا يوقف الجهود التي تبذلها الدول العربية خصوصا من خلال اللجنة السداسية المنبثقة عن جامعة الدول العربية المناط اليها تسوية الازمة اللبنانية والتي يرأسها نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد.

وكان تويني يشغل مندوب لبنان لدى الامم المتحدة خلال الفترة ما بين ١٩٧٧ الى ١٩٨٢.

ووصف المسؤول اللبناني السابق اجتماعه مع دي كويلار بانه «اجتماع خاص» مشيرا الى انه نقل الى المسؤول الدولي «وجهة نظره الخاصة القائلة ان على الامم المتحدة ان تلعب دورا اكبر لحل الازمة اللبنانية وانها لا يجب ان تنتظر حتى تنتهي الجهود العربية لتبدأ دورها».

واعرب عن اعتقاده بان افضل حل للازمة اللبنانية يمكن في اجراء مؤتمر دولي حول لبنان برعاية الامم المتحدة ومشاركة الاعضاء الدائمين في مجلس الامن والاحزاب اللبنانية المتنازعة.

وقال «يتعين علينا ان نكون اكثر جدية مع الازمة اللبنانية التي لم تعد حربا اهلية بعد ان تدخلت اطراف اقليمية فيها مثل سوريا وايران واسرائيل».

كلمة السر

اعـداد: منى عثمان جمعة ابراهيم

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية « ٦ » احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاديب مصري راحل.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ك	ل	ي	د	ر	ك	ه	ا	ل	ا	م	ب	ا	م
٢	م	ا	و	د	ء	ر	م	ل	ا	ي	ن	م	ة	ي
٣	ت	ج	ر	ي	ا	ل	ر	ي	ا	ح	ي	ن	و	ة
٤	ة	ش	ة	ه	ي	ا	ل	س	ف	ن	ي	ق	ل	ة
٥	ي	ف	و	ا	ه	م	ر	ك	ا	و	ن	ف	س	ك
٦	ف	ا	ن	ك	ا	ن	ع	ل	ي	ه	ا	ف	ل	ن
٧	ل	ه	ا	م	ك	ر	م	ا	ق	و	م	ي	ف	ي
٨	ط	ا	ل	د	ه	ر	س	ي	ذ	ك	ر	ن	ي	ن
٩	ا	ذ	ا	ا	ل	د	ن	ي	ا	ا	ل	ب	د	ر
١٠	ج	د	ج	د	ه	م	ي	ف	ت	ق	د	و	م	ا
١١	ا	ل	ل	ي	ل	ة	ا	ل	ظ	ل	م	ا	ء	ح
١٢	ن	ك	ل	و	ب	ل	ا	ط	م	ل	ا	ل	ي	ن
١٣	ب	ا	ل	ت	م	ن	ي	ت	ؤ	خ	ذ	و	ل	ا
١٤	غ	ل	ا	ب	ا	خ	ي	ب	ا	م	ر	ي	ه	س

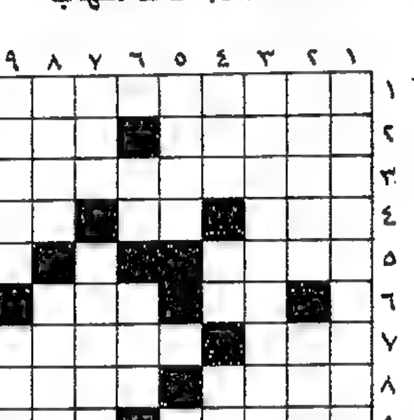
ما ـ كل ـ ما ـ يتمنى ـ المرء ـ يدركه ـ تجري الرياح ـ بما ـ لا ـ تشتهي ـ السفن ـ ونفسك ـ اكرمها ـ فانك ـ ان ـ تهن ـ عليها ـ فلن ـ تلقى ـ لها ـ الدهر ـ مكرما ـ سيذكرني ـ قومي ـ اذا ـ جد ـ جدهم ـ وفي ـ الليلة ـ الظلماء ـ يفتقد ـ البدر ـ وما ـ نيل ـ المطالب ـ بالتمني ـ ولكن ـ تؤخذ ـ الدنيا ـ غلابا ـ ولا ـ خير ـ في ـ ود ـ امرىء..

كانت كلمة السر في عدد امس :

« فهد العسكر »

كلمات متقاطعة

اعـداد: خالد شهاب



افقياً وعمودياً :

١ ـ ممثلة مصرية، ٢ ـ شهر ميلادي ـ غناء، ٣ ـ راقصة مصرية، ٤ ـ متشابهة ـ فك ـ حرف موسيقي، ٥ ـ حرره «مبعثرة»، ٦ ـ عَظُمَ ـ واضح، ٧ ـ كسَّر ـ بين يديك، ٨ ـ حبر ـ يظهر، ٩ ـ شهر ميلادي ـ حاجز.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ ـ عفاف شعيب، ٢ ـ الكويت، ٣ ـ ااا ـ رد ـ ار، ٤ ـ فل ـ مي، ٥ ـ شكري سرحان، ٦ ـ عود ـ رررر، ٧ ـ ي ي ـ بحر ـ ش و، ٨ ـ بتر ـ ارشدي، ٩ ـ النرويج.

«القبس» ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤): مشاكل العمل كثيرة ولكنها تحتاج الى بعض العناية والهدوء، هذا الاسبوع يحمل لك السعادة والمفاجآت، انت تبحث عن العزلة والوحدة هذا الاسبوع.

الثور (٢١/٤-٢٠/٥): السعادة تحول امامك فحاول المحافظة عليها، اهتم اكثر بعملك فعواقب الاهمال كثيرة، بطبيعتك لاتنسى الاساءة وننصحك بأن تتخلى عن حقدك افضل لك.

الجوزاء (٢٠/٥-٢٠/٦): تصريح خطير من احد الاصدقاء قد يؤلمك كثيرا، مفاجأة سعيدة في الايام المقبلة من هذا الاسبوع، ورسالة مهمة تصلك تفرحك كثيرا.

السرطان (٢١/٦-٢١/٧): لقاء عابر قد يستمر ويدوم، تتعرف على شخصيات تثير اهتمامك، تطور في حياتك الاجتماعية، صداقة مفيدة تدخل حياتك وتسعدك.

الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨): نجاح اكيد ونشاط متزايد في حياتك الاجتماعية، رحلة موفقة مع الاصدقاء، استمتع بالفرصة الحلوة التي تصادفك.

العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩): الوقت مناسب لاتخاذ القرار المهم، الوقت في صالحك والحظ بجوارك، امامك مهمات في العمل لابد من انجازها.

الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠): فترة نشاط متزايد والحظ بجوارك دائما في المشروع الذي تفكر فيه، تتمتع باوقات سعيدة مع من تحب وارتباط عاطفي ينتهي نهاية سارة.

العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١): تتخذ قرارا مهما بشأن علاقة عاطفية، كن متسامحا مع المحيطين بك بمساعدة صديق مخلص، تحل مشكلة كانت تشغل بالك.

القوس (٢٢/١١-٢١/١٢): التزامات مادية وخدمة من شخصية عظيمة تفيدك، رسالة مهمة تصلك نهاية الاسبوع، نجاح اجتماعي يجعلك محط الانظار، لا داعي للقلق فالوقت في صالحك.

الجدي (٢٢/١٢-٢١/١): علاقة عاطفية جديدة اذا كنت خاليا، برهن لهم عن صدق نواياك، فترة مثمرة في حياتك العملية حاول ان تستغلها، مال في الطريق اليك.

الدلو (٢١/١-١٩/٢): لا تشغل نفسك بموضوعات لا اساس لها من الصحة، مكافأة سخية للذين يبذلون نشاطا مضاعفا في عملهم. سعادة على الصعيد العاطفي.

الحوت (٢٠/٢-٢١/٣): تشعر بحماس للحياة والعمل، التنظيم الدقيق ضروري لبلوغ الهدف اذا كان قلبك خاليا فقد تتعرف على من يسعده ويسعدك.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

البحر

حالة البحر : خفيف الى معتدل في الكويت

المـد : ٤,٠٠ صباحا — ١,٣٢ ظهرا

الجزر: ٨,٣١ صباحا — ٩,٣٥ مساء

الطوارىء

الكهرباء

المدينة ٤٨٤٧٠٤١/٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية ٤٨١٧٣٢٨
الجهراء ٤٧٧١١٨٠
خيطان ٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ ٤٧١٣٨٢٩
السالمية ٥٧١٢٢٥٩ — ٥٧١١١٣٠
حولي ٢٦٥٠٧٠٢/٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس ٣٩٠١٢٠٤ — ٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل ٣٩١١٣٣٣ — ٣٩١٥٣٠٠
فيلكا ٢٧٩٠١٢٥/٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع ٤٧٤٥٦٩٩ — ٤٧٤٥٨٣٩

المـاء

الشويخ ٤٨٣٢٩٣٣
حولي ٢٦٢٧٧٢٨
السالمية ٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي ٣٩٨٤٩٢٦
الجهراء ٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا ٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة ٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء ٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل ٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات ٢٤٢٧٠٣٣/٣٥٨
مكافحة الكلاب الضالة ٤٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٠-١٠٥
الادارة العامة للاطفاء ٢٤٣٢١١١/٥
ادارة العلاقات العامة والمتابعة ٢٤٢٤٢٥٩

الهاتف

المكالمات الفورية ٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة ٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة ٠٢٣
استعلامات الدليل ١٠١
الشكاوى ١١٧ — ٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ ٤٨١٠٠٠٠
السالمية ٥٦١٠٠٠٠
النزهة ٢٥١٠٠٠٠
الفروانية ٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل ٣٩١٠٠٠٠
المنقف ٣٧١٠٠٠٠ — ٣٧١١٨٨١-٣٧٢٢٨٨٢ — ٣٧٢٠٠٠٠-٣٧١٧٤٤٤ — ٣٧١٣٠٠٠
الصباحية ٣٦١٢٨٨٨ — ٣٦١١٨٨١-٣٦٢٢٨٨٢
المدينة ٢٤٣٣٩٩٩
فيلكا ١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧

● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

طوارىء الصرف الصحي

٤٨٣٤١٥٨/ ٤٨١٥٦٤٨/ ٤٨١٤٤٦٦

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون

● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر أمس ١٩٨٩/٥/٢٤

● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٩/٥/٢٥

● الكويت: طقس صيفي حار والرياح شمالية غربية خفيفة السرعة تتحول تدريجيا الى جنوبية شرقية خفيفة السرعة.
● المنامة: طقس صيفي عادي والرياح شمالية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● الدوحة: طقس صيفي حار والرياح شرقية الى شمالية شرقية خفيفة السرعة.
● أبوظبي: طقس رطب احيانا والرياح شمالية شرقية خفيفة السرعة.
● مسقط: طقس حار والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● الرياض: طقس صيفي حار والرياح شرقية خفيفة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٤٦	صحو	القاهرة	٢٩	غائم
المنامة	٣٦	صحو	الاسكندرية	٢٤	غائم
الدوحة	٤١	صحو	الخرطوم	٣٩	غائم
ابوظبي	٤٠	صحو	طرابلس الغرب	٣٨	غبار
مسقط	٣٩	صحو	تونس	٢٤	غائم
الرياض	٤١	صحو	الجزائر	٢٥	غائم
مكة المكرمة	٤٤	صحو	الرباط	٢١	غائم
جدة	٣٦	صحو	كراتشي	٤١	صحو
المدينة المنورة	٣٩	غائم	بومبي	٣٢	صحو
صنعاء	٢٨	غائم	نيودلهي	٣٧	صحو
عدن	٣٥	غبار	كولومبو		
صلالة	٣١	صحو	بانكوك		
بغداد	٤٠	غبار	مانيلا	٢٨	ممطر
طهران			طوكيو	٢٠	غائم
عمان	٢٩	صحو	أنقرة	١٣	غائم
دمشق	٢٩	غبار	استانبول	١٤	غائم
اثينا	٢٠	صحو	لارنكا	٢٥	صحو
لندن	٢٦	ممطر	باريس	٢٨	صحو
فرانكفورت	٢٤	صحو	جنيف	٢٣	صحو
روما	٢٥	صحو	فيينا	٢٠	صحو
مدريد	١٣	ممطر	موسكو	١٧	غائم
كوبنهاغن	٢٣	غائم	اوسلو	٢١	صحو
استكهولم	٢٥	صحو	امستردام	٢٥	صحو
براغ	٢١	صحو	بلغراد	١٩	صحو

حركة الطيران ليوم الخميس ١٩٨٩/٥/٢٥ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
السيلانية	كولومبو	١٢,٤٥ صباحا	العراقية	بغداد	٩,٣٠ صباحا
الاردنية	عمان	٨,٥٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١٠,٣٠ صباحا
المغربية	اثينا ـ الدار البيضاء	١٠,٠٠ صباحا	اليمنية	صنعاء	١١,٣٠ صباحا
العراقية	بغداد	١٠,٣٠ صباحا	المصرية	الاقصر	١١,٥٥ صباحا
المصرية	الاقصر	١١,٣٠ صباحا	الهنغارية	بودابست	٣,١٥ عصرا
اليمنية	صنعاء	١٢,٣٠ ظهرا	البنغلادشية	داكا	٧,٠٠ مساء
المصرية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	المصرية	الاسكندرية	٨,٣٠ مساء
التركية	استانبول	٦,٢٠ مساء	الهندية	بومباي	٩,٣٠ مساء
البنغلادشية	داكا	٨,١٥ مساء	الباكستانية	كراتشي	١٠,١٥ مساء
المصرية	الاسكندرية	٩,٣٠ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
الهندية	بومباي	١٠,٤٥ مساء			
الباكستانية	كراتشي	١١,٤٥ مساء			

حركة الطيران ليوم الخميس ١٩٨٩/٥/٢٥ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
البريطانية	لندن	١٢,١٥ صباحا	اليابانية	طوكيو ـ بانكوك	٣,١٠ صباحا
التشيكية	براغ	١,٣٠ صباحا	الكويتية	مانيلا ـ بانكوك	٣,١٥ صباحا
السويسرية	جنيف ـ زيورخ	١,٥٠ صباحا	البريطانية	لندن	٧,٠٠ صباحا
اليونانية	اثينا	٧,١٥ صباحا	الكويتية	بومباي	٧,٤٥ صباحا
البريطانية	كراتشي	٨,٠٠ صباحا	الكويتية	دلهي	٨,٠٠ صباحا
الكويتية	عمان	٨,٥٥ صباحا			
الكويتية	دمشق	١٠,١٥ صباحا	الكويتية	البحرين	٩,٠٠ صباحا
الكويتية	لندن ـ نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	الكويتية	ابوظبي ـ الدوحة	٩,١٠ صباحا
النمساوية	فيينا	١١,٠٠ صباحا	الكويتية	مسقط ـ دبي	٩,١٥ صباحا
الكويتية	الظهران	١١,٢٠ صباحا	الكويتية	الظهران	٢,٢٠ ظهرا
الكويتية	طرابلس ـ تونس	١١,٤٥ صباحا	الكويتية	دمشق	٣,٥٥ عصرا
الكويتية	روما ـ باريس	١٢,١٥ ظهرا	الخليج	البحرين	٤,٣٠ مساء
			السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
			الكويتية	عمان	٥,٣٥ مساء
			الكويتية	دبي ـ ابوظبي	٦,٢٠ مساء
			الكويتية	جدة	٦,٣٥ مساء
الكويتية	فرانكفورت ـ امستردام	١٢,٣٥ ظهرا	البريطانية	لندن	٧,٠٥ مساء
الكويتية	دبي ـ ابوظبي	١٢,٥٠ ظهرا			
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا			
الكويتية	جدة	١,١٠ ظهرا			
الكويتية	القاهرة	٢,٤٥ ظهرا			
الكويتية	الرياض	٤,٢٠ مساء	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٧,٢٠ مساء
الخليج	البحرين	٥,٤٥ مساء	الالمانية	فرانكفورت	٧,٣٥ مساء
الكويتية	البحرين	٦,١٥ مساء	الكويتية	الرياض	٧,٥٠ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٤٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٢٠ مساء
البريطانية	دلهي	٨,٠٥ مساء	الكويتية	لندن ـ جنيف	٨,٣٠ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي ـ مسقط	٨,١٠ مساء	الكويتية	البحرين	٩,٢٠ مساء
اليابانية	بانكوك	٩,١٠ مساء	الكويتية	القاهرة	٩,٣٥ مساء
الكويتية	داكا	٩,٥٠ مساء	السوفيتية	موسكو	٩,٤٥ مساء
الكويتية	ابوظبي ـ بومباي	١٠,٠٥ مساء	الفرنسية	باريس	١٠,٠٠ مساء
الكويتية	دبي ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء	الخليج	البحرين	١٠,٢٠ مساء
الكويتية	كولومبو	١٠,٣٠ مساء	البريطانية	كراتشي	١١,١٥ مساء
السوفيتية	موسكو	١٠,٤٥ مساء			
الخليج	البحرين	١١,٠٠ مساء			
الفرنسية	باريس	١١,٢٠ مساء			

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية الشعب ـ ٢٤٢٠٣٠١ ـ شارع فهد السالم.
■ الكويت: صيدلية طلال ـ ٢٤٢٢٢٦١ ـ شارع الهلالي.
■ حولي والنقرة: صيدلية زينة ـ ٢٦٥٤٠٠٢ ـ النقرة ـ شارع ابن خلدون.
■ السالمية والرميثية: صيدلية المركزية ـ ٥٧١١١٤٥ ـ شارع عمرو بن العاص.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الايمان ـ ٣٩١٣٨٠٨ ـ الفحيحيل ـ شارع مكة.
■ جليب الشيوخ: صيدلية وهران ـ ٤٣١٣٤٤٦ ـ شارع السوق ـ بلوك ١٤.
■ الجهراء: صيدلية الابراج ـ شارع دعبل الخزاعي.

العيادات الخاصة

أطباء الباطنية والقلب

● د. حسام العمد ٥٧٤٧٨٣٠
● د. طارق عبدالمحسن المخيزيم ٣٩٢٦٩٢٦
● د. احمد الانصاري ٥٧٤٧٧٧٧
● د. جواد مبارك سعود ٢٤٣٧٦٢٦
● د. رياض سعود النفيسي ٢٦٤٤٨٤٤
● د. عبدالرحمن ابوعيش ٤٣١٠١٨٧
● د. يوسف عبدالله العامر ٤٧١٩٣١٢
● د. عدنان الريس ٢٦٤٦٠٣٠

أطباء الاسنان واللثة

● عيادة الميدان ٢٤٧٤٨٨٨
● د. انيسة محمد الرشيد ٢٥٦١٤٤٤
● د. عبدالله احمد العامر ٢٥٦٢٢٢٦
● د. ابراهيم بهبهاني ٥٧٣٠٠٠٠
● د. فيصل احمد الفوزان ٢٦١٩٥٥٧
● د. عبداللطيف الخترش ٢٤٦٦٦١٧
● د. عبدالله الدويسان ٢٦٦٨٧٧٧
● د. سعيد اللوغاني ٥٦٥٣٧٥٥
● د. نهوض الزهير ٢٥٦٠١٤٠
● د. علي الهديب ٢٦٢٦١٧٧

أطباء الاطفال

● د. سعاد احمد البصيري ٢٤٣١٢٧٢
● د. وسناء سليمان الحصان ٤٧٤٦٦٩٩
● د. سيلفا شحيبر ٥٧٣٨٨٤٤
● د. خالد سليمان بوحيمد ٢٦٤٢٥٤٤
● د. طعمة صالح العنزي ٤٧٨٠٧٧١
● د. صالح حمد الرومي ٢٦١٤١٣٠
● د. نحمده ابوستة ٣٩٢٥٥٩٩
● د. سناء معروف ٥٧١٣٥١٤
● د. سليمان ابوستة ٢٦٣٠٤٨٠
● د. عبدالخضر النجدي ٤٧٧٥٢٧٥

أطباء الجلدية والتناسلية

● د. صالح سعد الجريوي ٢٦٥٥٥٦٦
● د. حمد عبدالعزيز الفرير ٥٧١٦٦٦٦
● د. محمد عبدالله المشاري ٢٦٦٨٦٦٨
● د. محمد صالح ابوحمرة ٥٦٣٦١٦٢
● د. فهد عيسى العثمان ٢٦٤٤٥٧٨
● د. يوسف عبدالعزيز مال الله ٥٧٤٧٤٧٥

أطباء الانف والاذن والحنجرة

● د. عبدالحميد المهنا ٥٧٥٥٢٥٥
● د. سند راشد الفضالة ٥٧٥٠٤٩٩
● د. محمد حسن الصفوري ٥٧٣١٩٨٨
● د. اسماعيل الفودري ٢٥٢٩٤٤١

أطباء النساء والولادة

● د. مهجة سليمان البدر ٢٤١٣٢٨٢

المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥
الصباح ٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات ٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية ٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي ٢٤٣٢١١١
هادي ٥٣١٢٥٥٥
المواساة ٥٧١١٥٣٣
ابن سينا ٤٨٤٠٣٠٠
العدان ٣٩٤٠٦٠٠
الولادة ٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي ٤٨٤٣٩٠٠
السارية ٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير ٥٣١٢٧٠٠/٩
الفروانية ٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء ٤٥٧٥٣٠٠
الرازي ٤٨٤٤١٦٢
الراشد ٥٦٢٤٠٠٠

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
اسعاف مستشفى الاميري ٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الثيحاء ٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية ٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا ٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح ٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ ٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية ٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير ٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية ٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية ٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية ٤٧٣٥٢٩٣
اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف مستشفى الجهراء ٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء ٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي ٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش ٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي ٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي ٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان ٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل ٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة ٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب ٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف حولي ٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم ٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان ٤٧٣٥٢٩٣
اسعاف المدينة ٢٥٥٣٧٧٩

الاذاعة

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث: من مبادىء الاسلام للتربية، ٦,٢٥ موسيقى: سحر لسليمان المسفر، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: اقلام وانغام، ١٠,٠٠ برنامج: صوت مجلس التعاون، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٤٦ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١١,٥١ تابع صوت مجلس التعاون، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، فتابع صوت مجلس التعاون، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ برنامج: حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٢,٤٥ برنامج خاص بمناسبة الذكرى الثامنة لقيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ٣,١٤ القرآن الكريم، ٣,٢١ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٦ ابتهال، ٣,٣٠ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ حكمة الايام لعبدالله الشحمان، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ رح نبقى سوى لفيروز، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ يا هل الركايب لعبدالكريم عبدالقادر، تعودت عليك لشادية، ٥,١٥ مسلسل: من بيت القاضي الى ستوكهولم، ٥,٤١ اغنيتان، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ دعاء اداء ثلاثي النغم، ٦,١٠ القرآن الكريم، ٦,٤٠ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٤٥ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ الكويت في اسبوع، ٩,١٥ اغنيتان، ٩,٣٠ اصوات، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: من بيت القاضي الى ستوكهولم، ١٠,٣٣ الثقافة العلمية، ١١,١٨ لا يا قلبي لشادي الخليج، ١١,٣٠ برنامج خاص بمناسبة ذكرى عيد استقلال المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ سهرة الاسبوع الغنائية مع ام كلثوم: اغار من نسمة الجنوب، وعودت عيني على رؤياك، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ برنامج: في دائرة النسيان، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ يا ليت منهو درى لنوال وطلبة المعهد العالي للموسيقى، ٣,٠٦ قرأت لك، ٣,١٨ اذان الفجر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٣ ابتهال، ٣,٣٠ قصيدة سمراء لعادل مأمون، ٣,٤٠ نافذة على التاريخ، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اغنيتان، ٤,٣٠ برنامج: حوار الكلمات، ٤,٤٢ اغنيتان، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ اقوال الصحف، ٥,١٥ دعاء، ٥,١٩ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,٢٩ القرآن الكريم.

● عبدالكريم عبدالقادر

● ام كلثوم

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ شعبان الصياد، ٥,٢٠ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٢ حديث قرآن وسنة، ٥,٣٠ الختمة المرتلة للشيخ محمود عبدالحكم، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمود عبدالحكم، ٦,٤٤ الطيب من القول، ٦,٤٦ برنامج: مفاهيم قرآنية، ٦,٥٥ دعاء يا رب، ٧,٠٠ من الذكر الحكيم للشيخ كامل يوسف البهتيمي، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,٢٠ الطيب من القول، ٧,٢٢ الحديث الديني، ٧,٣٠ القرآن الكريم للشيخ علي حجاج السويسي، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

فجر	٣:١٨
شروق	٤:٥١
ظهر	١١:٤٥
عصر	٣:٢١
مغرب	٦:٤٠
عشاء	٨:٠٩

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٢٢ رسوم متحركة، ٩,٥٠ تم تك والاطفال، ١٠,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١١,١٠ فيلم اجنبي للاطفال، ١٢,٣٠ برنامج اعلامي عن الشباب والمستقبل، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٦ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٤٧ التمثيلية العربية: المهاجر، ٣,٤٢ المسلسل الكارتوني: النمر الوردي، ٤,٠٥ المسلسل الكارتوني: شارلوك هولمز، ٤,٣٨ البرنامج المنوع: لقاء الخميس، ٥,٥٨ المسلسل التاريخي: ندم، ٧,١٦ فيلم ثقافي: مفاتيح الحياة، ٨,٢٨ مع الاسلام، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٥ المسلسل العربي: ليالي الحلمية، ١٠,٣٠ سهرة عربية مشتركة من انتاج تلفزيون الكويت لعام ١٩٨٩: اوبريت بعد العسل، ١٢,٠٠ الفيلم العربي: «عصفور الشرق»، تمثيل: نور الشريف وسعاد حسني، ١,٢٥ اهم الانباء، ١,٣٠ العالم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,٠٩ المسلسل الكارتوني: الديناصور دينفر، ٦,٣٤ مسلسل الاطفال الاجنبي: نادي ميكي ماوس، ٧,١٥ المسلسل الفكاهي: وحوش اليوم، ٧,٣٧ المسلسل الاجنبي: مستر تي، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ برنامج اعلامي خاص عن المساعدات الطبية للفلسطينيين، ٩,٠٠ مسلسل المغامرات الاجنبي: الحسناء والوحش، ٩,٤٢ البرنامج الاجنبي: العاب سحرية، ١٠,٣٠ فيلم السهرة الاجنبي: غرفة في الدور العلوي، ١١,٥٦ موجز الانباء، ١٢,١٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.



● نور الشريف

● سعاد حسني

السينما

الاندلس : فيلم : الحسناوات المقاتلات ـ اجنبي.

السالمية : فيلم : محجوزة.

الحمراء : فيلم : غرام المراهقين ـ اجنبي.

السيارات : فيلم : عريس في اليانصيب ـ عربي.

الفردوس : فيلم : الخدعة ـ هندي.

الفحيحيل الصيفي : فيلم : حبيبي جوني ـ اجنبي.

الفحيحيل الشتوي : فيلم : العدو ـ بنغالي.

الجهراء : فيلم : غرام الافاعي ـ عربي.

غرناطة : فيلم : القبض على الرجل الثلجي ـ اجنبي.

الصليبخات : فيلم: ١٩٢١ ـ مالايالم.

الجليب ـ فيلم : الكاتب ـ هندي.

سيارات الاحمدي : فيلم : عائلة مشاغبة جدا ـ عربي.

اعتماد تشكيل اتحاد السلة القطري الجديد

الدوحة – ق . ن . أ – اعتمد العقيد الشيخ عبدالله بن خليفة ال ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية يوم امس الاول التشكيل الجديد لمجلس ادارة الاتحاد القطري لكرة السلة برئاسة الشيخ سعود بن علي ال ثاني.

ويضم المجلس صقر محمد مفتاح نائبا للرئيس وسلطان محمد المنصوري امينا للسر العام ومحمد رضا عبدالحسين امينا للسر العام المساعد وناصر علي خميس الكواري امينا للصندوق.. وعضوية كل من صالح عبدالله المري وحسن علي نعمة وناصر سلطان الحميدي وعبدالله احمد جاسم المهندي.

تيرول يجمع بين الكأس والدوري

فيينا (أ ف ب) احرز فريق تيرول كاس النمسا لكرة القدم للمرة السادسة في تاريخه بعد فوزه على ادميرا فاكر ٦/٢ في مباراة اياب الدور النهائي مساء الثلاثاء في انزبروك، وكان تيرول قد خسر مباراة الذهاب صفر / ٢، وفاز بنتيجة اجمالية ٦ / ٤.

وهي المرة الاولى منذ عشر سنوات التي يحرز فيها تيرول الكاس، ويذكر ان تيرول توج هذا الموسم ايضا بطلا للدوري وسيمثل بلاده في كاس الاندية الاوروبية ابطال الدوري الموسم المقبل بينما سيمثلها ادميرا فاكر في كاس الاندية الفائزة بالكؤوس.

اول رالي للدراجات النارية بالمغرب العربي

تونس – ق.ن.ا – اعلن هنا ان اول رالي لمسابقة الدراجات النارية بمنطقة المغرب العربي سيبدأ من الاول من شهر سبتمبر المقبل انطلاقا من مدينة طرابلس الليبية مرورا بتونس والجزائر ووصولا الى مدينة مراكش المغربية.

ويشارك في هذا الرالي الذي ينظمه الاتحاد التونسي لسباق الدراجات حوالي ٢٥٠ رياضيا يمثلون بلدان كل من تونس والجزائر وليبيا والمغرب وموريتانيا.

وتقام على هامش هذه المسابقة ندوة مغربية تجمع اتحادات سباق الدراجات في المنطقة من اجل التعاون للارتقاء بهذه الرياضة.

رئيس الوزراء المصري يفتتح المهرجان الأولمبي
معرض لانجازات الدول العربية الرياضية وتاريخها

■ ابراهيم يوسف يعلن اعتزاله بعد ايقافه

القاهرة – «القبس»:

افتتح الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري امس الاحتفال باليوم الاولمبي العربي الاول والذي يستمر حتى يوم ٢٧ مايو الجاري ويشارك فيه العديد من الشخصيات العربية الرياضية التي لعبت دورا بارزا في دعم الحركة الرياضية.

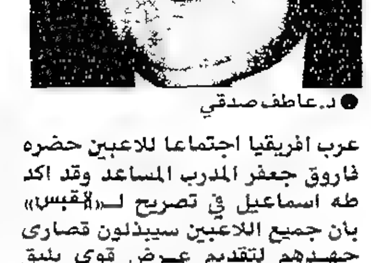
وقد بدأ الاحتفال بافتتاح معرض الاتحاد العربي للالعاب الرياضية واللجان الاولمبية العربية حيث يضم انجازات جميع الدول العربية وتاريخها الرياضي.

ثم اعقب الافتتاح تكريم القيادات الاولمبية العربية الذين لعبوا دورا مميزا في الحركة الاولمبية العربية بالاضافة الى اللاعبين العرب الذين حصلوا على ميداليات خلال الدورات الاولمبية.

اليوم الثاني للاحتفال

ويشهد اليوم الثاني والذي يبدأ في العاشرة من صباح اليوم ندوة عن الحركة العربية الاولمبية في اطار الحركة الاولمبية الدولية وسيحاضر في الندوة عدد كبير من الشخصيات الرياضية العربية وتستمر لمدة ساعة ونصف، ويقام حفل غداء بعد ذلك للوفود، وفي المساء تعقد الجلسة الثانية للندوة ويقيم الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة حفل عشاء للوفود مساء اليوم.

من ناحية اخرى يواصل منتخبا عرب آسيا وعرب افريقيا استعدادهما للقاء الكروي الذي سيقام غدا حيث عقد طه اسماعيل المدير الفني لمنتخب



● د. عاطف صدقي

عرب افريقيا اجتماعا للاعبين حضره فاروق جعفر المدرب المساعد وقد اكد طه اسماعيل في تصريح لـ«القبس» بان جميع اللاعبين سيبذلون قصارى جهدهم لتقديم عرض قوي يليق باحتفالات اليوم الاولمبي.

اما منتخب عرب آسيا فقد ادى مرانه بقيادة خليل الزياني في الثامنة من مساء امس بالملعب الفرعي بالاستاد.

اجتماع حتى الفجر

وكان الامير فيصل بن فهد رئيس اللجنة المنظمة قد وصل الى القاهرة في الساعة التاسعة من مساء امس الاول وكان في استقباله بالمطار الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وكبار الشخصيات. وبعد وصوله للفندق اجتمع مع الشيخ فهد الاحمد والشيخ عيسى بن راشد حتى الرابعة من فجر امس. وقد شاهدوا سويا الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القمة بالمغرب. وقد قام صباح امس الشيخ فهد الاحمد والشيخ عيسى بن راشد بجولة حرة في خان الخليلي، كما استقبل الشيخ فهد في جناحه الخاص اللواء فاروق ابوالعز رئيس اتحاد الكرة.

اعتذار سمير مدلل

من جهة اخرى تلقت اللجنة المنظمة لاحتفالات اليوم الاولمبي العربي برقية من سميح مدلل رئيس اللجنة الاولمبية السورية يعتذر فيها عن عدم الحضور إلى القاهرة والمشاركة في الاحتفالات.

معسكر مغلق للمنتخب استعدادا لتونس

يدخل المنتخب القومي المصري معسكرا مغلقا ابتداء من اليوم استعدادا للقاء المنتخب التونسي يوم الاثنين المقبل باستاد القاهرة. وقد استقر الجوهري على ٢٥ لاعبا سيدخلون في جميع مباريات المنتخب المقبلة سواء الرسمية او الودية من بينهم مجدي عبدالغني وطاهر ابوزيد. ويبذل الجوهري محاولات مكثفة مع نادي بيرامار البرتغالي للسماح لمجدي عبدالغني بالعودة الى القاهرة واللحاق بالمنتخب في مباراة العودة مع تونس ولكن المسؤولين في نادي بيرامار مصممون على سفر مجدي عبدالغني مع فريق بيرامار الى الولايات المتحدة الاميركية لاداء مباراتين وديتين هناك يومي ٢٦، ٢٨ مايو الجاري.

اعتزال ابراهيم يوسف

اعلن ابراهيم يوسف كابتن الزمالك الحالي ولاعب المنتخب المصري السابق والموجود حاليا بالمانيا الغربية للعلاج اعتزاله الكرة نهائيا بعد ان تلقى قرار اتحاد الكرة بايقافه عن اللعب محليا ودوليا لمدة عام.

وقال ابراهيم يوسف انه سيعقد مؤتمرا صحفيا عقب عودته من المانيا الغربية يوم الخميس المقبل يشرح فيه الاسباب الحقيقية وراء قرار الاعتزال، وقال ابراهيم يوسف لـ«القبس» ان قرار اتحاد الكرة ظالم وقد تلقيته بمزيد من الاسى والالم في الوقت الذي اعالج فيه من اصابة لحقت بي باحدى مباريات المنتخب القومي، وهذا القرار الظالم الذي اتخذه اتحاد الكرة ضدي تشويه لتاريخي الطيب والمليء بالانجازات سواء مع نادي الزمالك او المنتخب القومي.

وعلى الجانب الاخر علق مصدر مسؤول باتحاد الكرة المصري ان قرار ايقاف ابراهيم يوسف قرار سليم مائة بالمائة لانه اساء لمصر وللكرة المصرية في السودان بتصرفات غير مسؤولة لا تصدر من ناشىء في مستهل الطريق.

الساحل ينظم سداسيات في كرة القدم

ينظم نادي الساحل الرياضي على ملاعبه يوم السبت ٣ يونيو المقبل سداسيات في كرة القدم لمواليد ٧٥، ٧٦ فما فوق، وسيبدأ التسجيل يوميا حتى يوم الاربعاء المقبل لدى مشرف الناشئين بالنادي.

المنتخبات الوطنية للكراتيه تبدأ تدريباتها السبت

تبدأ تدريبات المنتخبات الوطنية للكراتيه اعتبارا من يوم السبت المقبل في الساعة الخامسة مساء على صالة المرحوم فجحان هلال المطيري بنادي القادسية الرياضي، وذلك استعدادا للمشاركة بالبطولات القارية والدولية التي ستقام خلال الفترة المقبلة.

ختام سداسيات الجهراء لكرة القدم اليوم

تختتم في السادسة مساء اليوم سداسيات كرة القدم التي ينظمها نادي الجهراء برعاية رئيس واعضاء مجلس ادارة جمعية الجهراء التعاونية ورئيس واعضاء مجلس ادارة نادي الجهراء الرياضي. وستقام اليوم مباراتا قبل النهائي، يليهما مباشرة المباراة النهائية.

فتح باب التسجيل لفرق الكراتيه بالنصر

اعلن نادي النصر الرياضي عن فتح باب التسجيل للاعبين الكويتيين الراغبين في الانضمام لمختلف فرق الكراتيه من سن سبع سنوات فما فوق وسيكون التسجيل يوميا ما بين الساعة الخامسة والثامنة مساء لدى شؤون اللاعبين علما بان التدريب سيبدأ من السبت المقبل.

جونسون يوقع عقدا اعلانيا

نيويورك (أ ب): اعلنت شركة بيبسي كولا انها وقعت عقدا مع افضل لاعب بدوري السلة لعام ١٩٨٩ «ماجيك جونسون» من نادي لوس انجلوس ليكرز ليظهر في اعلاناتها التجارية.

وقد وقع جونسون عقدا لمدة ٣ سنوات للمشاركة في اعلانات تلفزيونية واذاعية ومطبوعة بالاضافة الى المشاركة في نشاطات الترويج الاخرى، ولم يكشف عن تفاصيل العقد.

سنغافورة ضد ماليزيا بتصفيات كأس العالم

تستانف اليوم (الخميس) مباريات المجموعة الاسيوية الرابعة لبطولة كاس العالم لكرة القدم حيث تلعب سنغافورة ضد ماليزيا وكوريا الجنوبية ضد نيبال، وذلك في سيئول عاصمة كوريا الجنوبية التي تستضيف مباريات المجموعة. وكانت كوريا الجنوبية قد فازت ٣/صفر على سنغافورة وفازت ماليزيا ٢/صفر على نيبال يوم امس الاول.

بطولة المغفور له صباح السالم الخامسة للاسكواش

تأهل الغريب وفاخر السيد لنهائي البطولة
المرشحات يحققن فوزاً سهلا ببطولة السيدات

تاهل عادل الغريب لاعب نادي السالمية وفاخر السيد لاعب القادسية لنهائي بطولة المغفور له الشيخ صباح السالم المفتوحة الخامسة للاسكواش والذي سيقام يوم السبت المقبل برعاية الشيخ سالم صباح السالم على ملاعب مركز سالم الصباح للاسكواش بنادي السالمية الرياضي، كما سيقام في اليوم نفسه ايضا نهائي بطولة السيدات.

فوز سهل للغريب وفاخر ابعد العويش

استطاع عادل الغريب التاهل بعد فوزه على صالح الشمالي من النادي العربي بثلاثة اشواط نظيفة استغرقت ٣٥ دقيقة، وتغلب الغريب على الشمالي في الشوطين الاول والثاني ٩/١ و٩/١، وفي الشوط الثالث حاول الشمالي انتزاع شوط يحيي به امله في مواصلة اللقاء ولكن الغريب حسم النتيجة لصالحه ٩/٦، وادار المباراة الحكم العام عبدالهادي العريان.

● فاخر ● عادل

وفي اللقاء الثاني الذي كان من امتع مباريات البطولة حتى الان واستغرق ٧٠ دقيقة تمكن فاخر السيد من التغلب على طارق العويش لاعب نادي الكويت بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد وبنتائج الاشواط ٩/٧ و٩/٦ و٥/٩ و٩/٥، وادارها الحكم العام عبدالرحمن العويش.

تاهل المرشحات ببطولة السيدات

وقد بدأت امس بطولة السيدات، حيث اقيمت ثلاث مباريات تاهلت من خلالها المرشحات بسهولة، فقد فازت شيخة سعد العبدالله على فاطمة محسن ٩/صفر، و٩/صفر، وفازت بارعة سالم الصباح على ريم محمد الخالد ٩/٥ و٩/١ و٩/٥، وفي المباراة الثالثة فازت الدكتورة لمياء حياة على منى سعود المطوع ٩/صفر و٩/صفر.

وبهذه النتائج يلتقي في الدور قبل النهائي اليوم شيخة سعد العبدالله مع ليندا الهنيدي، وبارعة سالم الصباح مع د. لمياء حياة ... والفائزتان من اللقاءين ستتاهلان لنهائي البطولة يوم السبت المقبل.

افتتاح بطولة العالم للرماية بالمانيا الشرقية
٦ دول عربية مشاركة.. ومعنويات منتخبنا عالية

اجرى رئيس لجنة الرماية الكويتية الشيخ سلمان صباح السالم الحمود اتصالا هاتفيا مع رئيس وفد المنتخب الوطني لبطولة العالم للرماية التي افتتحها رئيس جمهورية المانيا الشرقية مساء امس. وقد حث الشيخ سلمان الرماة على بذل الجهد والالتزام بالاخلاق الرياضية التي يتحلى بها الكويتيون. واستفسر رئيس لجنة الرماية عن التدريبات والاستعدادات الخاصة بالمنتخب لخوض بطولة (سول) التي بدأت امس.

تدريبات مكثفة

هذا وابلغ محمود الدوسري وعباس معرفي رئيس واداري الوفد الشيخ سلمان بان جميع اعضاء المنتخب يتمتعون بصحة جيدة ويزاولون مرانهم بشكل مكثف حيث بدأ الرماة يتدربون منذ وصولهم لالمانيا بصورة غير رسمية في منطقة جبلية ذات ارتفاع يقدر بـ ٧٠٠ متر وهي منطقة سول التي ستقام بها البطولة واعرب الدوسري عن امله في ان يحصل الرماة الكويتيون على مركز متقدم خاصة وان لجنة الرماية لم تدخر وسعا وسبيلا لتوفير متطلبات المنتخب وصولا لاولمبياد برشلونة.

وبين الدوسري من خلال الهاتف للشيخ سلمان ان البطولة يشارك بها ٤٤ دولة من بينها ٦ دول عربية هي: المملكة العربية السعودية، سوريا وقطر ومصر والكويت والعراق.

التدريب الاول للمنتخب

هذا وادى المنتخب الوطني مساء امس التدريب الرسمي الاول له على الميادين التي تقام عليها البطولة.

وبسؤال الشيخ سلمان الصباح رئيس لجنة الرماية حول معنويات اللاعبين قال لقد التحق الدوسري بالوفد امس الاول واخبرني ان معنويات الفريق عالية وحالتهم النفسية جيدة وهم منتظمون بالتدريب والالتزام بتعليمات الوفد.

● محمود الدوسري

خسارة المرشحة الاولى لبطولة ستراسبورغ

في الدور الاول من بطولة ستراسبورغ للتنس للسيدات خسرت البلغارية كاترينا ماليفا المصنفة الاولى امام الارجنتينية باتريشيا تارابيني ٦/١ و٦/٣، وفي المباريات الاخرى فازت الارجنتينية بيتينا فولكو على التشيكية دنيزا كرايكوفيكوفا ٦/٤ و٦/٢ و٦/صفر والنمساوية جوديث فيزنر على الجنوب افريقية كارين شيمبر ٦/٤ و٦/٤ والتشيكية بترا لانغروفا على الاميركية ايلي حكمي ٦/٢ و٦/٢ و٦/٤ والاميركية غريتشين ميجرز على البرازيلية نيغي دياز ٦/١ و٦/٣ و٦/٤ والتشيكية يانا نوغوتنا على السوفيتية ناتاليا ميدفيديفا ٦/٣ و٦/٤ والاسترالية جون آن فول على التشيكية ايفا بوداروفا ٦/٤ و٦/١. وفازت الايطالية ليندا غيراندو على السويدية سيسيليا دالمان ٦/٢ و٦/٤.



محافظ العاصمة يرعى مهرجان الطوافات الثالث



● الشيخ جابر العبد الله الجابر

يقيم فندق المسيلة في العاشرة من صباح غد الجمعة مهرجان الكويت الثالث للطوافات، وذلك على امتداد الشاطىء التابع للفندق، تحت رعاية الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح محافظ العاصمة، وسوف يشارك في هذا المهرجان العديد من الافراد والمؤسسات. وعقب انتهاء السباق سيقوم الشيخ جابر العبدالله الجابر بتوزيع الكؤوس والجوائز على الفائزين.

العربي يستقبل لاعبي السلة الجدد السبت

يستقبل النادي العربي اعتبارا من يوم السبت المقبل اللاعبين الجدد الراغبين في الانضمام لفرق كرة السلة للناشئين من مواليد عام ١٩٧٤ فما فوق.. يتم التسجيل بصورة يومية من الساعة ٥ الى ٨ مساء لدى مشرف اللعبة بمقر اللجنة الرياضية بالنادي.

ختام الدور الاول لبطولة فلورنسا للتنس

بنهاية الدور الاول لبطولة فلورنسا الايطالية للرجال فاز الفرنسي تييري تولان على مارشيلو فيليبيني من الاوروغواي ٤/٦ و ٢/٦ و ٦/صفر والايطالي فرانشيسكو كانشيلاوتي على مواطنه كريستيانو كاراتي ٢/٦ و ٤/٦ والارجنتيني هوراشيو دو لا بينا على اليوغسلافي غوران بريتش ٣/٦ و ٢/٦ والاسباني فرناندو لونا على الاكوادوري راول فيفر ٦/صفر و ٤/٦ والارجنتيني دوبرتو عازار على مواطنه كريستيان مينيوسي ٦/٧ و ٥/٧ و ٢/٦ والبرتغالي نونو ماركيز على الاسترالي جايسون ستولتنبرغ ٤/٦ و ٤/٦.

تشافيز ملاكم الشهر

مكسيكو - ا ف ب - منح المكسيكي خوليو سيزار تشافيز لقب «ملاكم الشهر» من قبل المجلس العالمي للملاكمة بفضل الفوز الذي سجله على الاميركي روجر مايويذر في ١٣ مايو الحالي في مدينة اينغلوود وحصل على اللقب العالمي لوزن فوق الخفيف (الوزن العالمي الثالث لتشافيز).

ليفربول هزم وست هام ١/٥ ليحتفظ باللقب

لندن (ا.ف.ب) تصدر فريق ليفربول بطولة انكلترا لكرة القدم بعد فوزه على وست هام ١/٥ مساء امس الاول على ملعبه في مدينة ليفربول، وقد رفع ليفربول رصيده الى ٧٦ نقطة مقابل ٧٣ نقطة لمنافسه على اللقب الارسنال، وستقام المباراة الاخيرة في البطولة بين الفريقين المتنافسين مساء غد الجمعة على ملعب ليفربول ايضا ويحتاج الارسنال الى الفوز خارج ارضه على ليفربول بفارق هدفين لكي ينتزع اللقب بفارق الاهداف، وهي مهمة صعبة للغاية للفريق اللندني امام ليفربول الذي احرز السبت الماضي كأس انكلترا بعدما فاز على ايفرتون ٢/٣ في المباراة النهائية.

وفي المقابل فان وست هام انهى مبارياته وهو في المركز التاسع عشر قبل الاخير وهبط الى الدرجة الثانية مع نيوكاسل وميدلسبوروه.

وقد تقدم ليفربول في الدقيقة ١٠ بهدف لجون اولدريدج (هدفه ٢٩ هذا الموسم) ثم حقق ليروي روزينيور هدف التعادل وبدا ان وست هام قادر على تسجيل اول فوز له على ارض منافسه منذ ٢٦ عاما، لكن راي هاوتون سجل هدفي ليفربول الثاني والثالث بعد ٦٢ و٨١ دقيقة ثم سجل ايان راش وجون بارنز الهدفين الرابع والخامس في الدقيقتين ٨٦ و٨٨.

ويحتل المركز الثالث نوتنغهام فوريست ٦٤ نقطة من ٣٨ مباراة، يليه نوريتش ٦٤ نقطة من ٣٨ مباراة ثم ديربي كاونتي ٥٨ نقطة من ٣٨ مباراة.

● راي هاوتون



● جون بارنز

دورة لناشئي الكرة ينظمها النادي العربي

تنظم اللجنة الرياضية بالنادي العربي بطولة لناشئي كرة القدم للاعبين من مواليد عام ١٩٧٤ فما فوق يوم ١٠ يونيو المقبل على ملعب النادي رقم ٢.. وتقتصر المشاركة في البطولة على اللاعبين الكويتيين غير المسجلين بالاندية واتحاد اللعبة باستثناء لاعبي النادي الذين يحق لهم الاشتراك بواقع لاعبين مع كل فريق.. ويتكون كل فريق من ٨ لاعبين واثنين بدلاء.

يبدأ التسجيل للفرق الراغبة في الاشتراك بالبطولة اعتبارا من يوم السبت المقبل وحتى يوم ٧ يونيو وسوف يمنح الفريق الفائز بالمركز الاول كاسا تذكارية وميداليات. كما ينال الفريق الثاني ميداليات تذكارية.

هذا وخصصت اللجنة المنظمة ايضا كاسين لاحسن لاعب وحارس مرمى.

ايفرت اجتازت الدور الاول لبطولة جنيف

في المرحلة الاولى من بطولة جنيف السويسرية للتنس للسيدات فازت الاميركية كريس ايفرت المصنفة الاولى على الالمانية الغربية سابين هاك ٣/٦ و ٦/٧ والاميركية شون ستافورد على السوفيتية ناتاليا زفيريفا المصنفة الثانية ٣/٦ و ٦/٧.

كما فازت البلغارية مانويلا ماليفا على السوفيتية ليلي ميشكي ٥/٧ و ٦/صفر والنمساوية بربارا بالوس على الجنوب افريقية دينكي فان رينز بيرغ ٢/٦ و ١/٦ والنيوزيلندية بيليندا كوردويل على الاسترالية جيني بيرن ١/٦ و٣/٦ والاميركية بيفيرلي باوز على اليونانية انجيليكا كانيلوبولو ٢/٦ و ١/٦ و ٤/٦ وفازت الايطالية لاورا غاروني على الفرنسية صوفي امياش ٣/٦ ١/٦ والاميركية اليس بيرغن على السويسرية ايمانويلا زاردو ٣/٦ و ٦/٢ و ٣/٦ وكارين كشفنت من لوكسمبورغ على الايطالية ساندرا سيكيني ٢/٦ و ٦/٣ و ٥/٧.

خسارة سيدات انكلترا بالكرة

لندن - واع - خسرت انكلترا امام السويد في اول مباراة دولية بكرة القدم للسيدات اقيمت على ملعب ويمبلي الدولي في لندن، وتمكن الفريق النسوي السويدي من تسجيل هدفين في مرمى الفريق الانكليزي الذي فشلت لاعباته من تسجيل اي هدف في المرمى السويدي.

لا تغيير بصدارة الدوري السويسري

جنيف - رويتر - لم يطرأ تغيير بصدارة الدوري السويسري لكرة القدم حيث فاز لوسيرن ١/صفر على سيون ليصبح رصيده ٢٧ نقطة متقدما بفارق نقطة واحدة عن غراسهو برز الذي فاز مساء الثلاثاء بهدفين على بيللنزونا، ويتساوى يونغ بويز وسيون برصيد ٢٤ نقطة ثم فيتنغن ٢٢ نقطة ونوشاتل زاماكس ٢١ نقطة وبيللنزونا ١٩ نقطة وسيرفيت ١٧ نقطة.

وقد خسر نوشاتل في ملعبه ٢/١ امام فيتنغن كما خسر سيرفيت بهدفين امام يونغ بويز.

مصر تشارك بالبطولة العربية الافريقية للجمباز

القاهرة - ا ش ا - غادر القاهرة متوجها الى الجزائر الفريق المصري للجمباز للاشتراك في البطولة العربية الافريقية التي تبدأ في الجزائر اليوم الخميس وتستمر يومين.

وتتكون البعثة من اللواء رجائي فرحات اداريا وحمزة زيدان حكما ومحمد احمد علي مدربا واللاعبين محمود شوكت وعلي ابراهيم.

السملالي يدعو عبدالأحد لتوقيع البروتوكول بالمغرب

القاهرة - ا ش ا - استقبل الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة امس محمد الكباب وزير الرياضة والشباب في الجمهورية العربية اليمنية الذي يزور القاهرة حاليا للمشاركة في احتفالات اليوم الاولمبي العربي الاول.

وتناول اللقاء بحث سبل تدعيم العلاقات الشبابية والرياضية بين البلدين.

كما التقى رئيس المجلس الاعلى للشباب عبداللطيف السملالي وزير الشبيبة بالمغرب حيث بحثا خلال اللقاء البروتوكول الذي سيوقع بين مصر والمغرب لتدعيم العلاقات الشبابية والرياضية بين البلدين.

ووجه الوزير المغربي الدعوة للدكتور عبدالاحد لتوقيع البرتوكول بالمغرب قريبا.

الكويت يستقبل اللاعبين الجدد بالقدم والسباحة

يستقبل نادي الكويت اللاعبين الجدد في فريق كرة القدم لجميع الاعمار، وفريق السباحة من ٦ حتى ١١ سنة يوميا من الساعة الخامسة حتى السابعة مساء بمقر النادي في كيفان عدا يوم الجمعة.

مدير الالعاب المائية بنادي الكويت يجتمع بالمدربين والمشرفين

اجتمع مدير الالعاب المائية بنادي الكويت الرياضي بالمدربين والمشرفين لمناقشة الامور المتعلقة باستعداد الفريق لهذا الموسم والمشاركة في البطولة الثانية للاندية العربية الابطال في كرة الماء التي ستقام في دمشق خلال شهر اكتوبر المقبل.

٢٣ هدفا بسباعيات بوحمد لكرة القدم

اسفرت نتائج مباريات سباعيات بوحمد الرابعة لكرة القدم المقامة حاليا على مركز شباب الدعية عن فوز بوخالد على ديوانية اليتامى ١/صفر، الفيلكاوي على بوحمد بالقرعة بعد تعادل الفريقين ٦/٦ بركلات الجزاء الترجيحية، السابج على القلعة ١/٦، طعمار على الشركة التونسية ٣/صفر.

هذا وستقام اليوم اربع مباريات حيث يلتقي الصياد مع بوبراك، القادساوي مع القلاف، ديوانية الشلاحي مع الشرق، بوسالم مع العديلية.

عملية جراحية لركبة عبدالعزيز عاشور

اجرى عبدالعزيز عاشور لاعب الفريق الاول لكرة القدم بالنادي العربي ولاعب منتخب الشباب عملية جراحية لاستئصال غضروف الركبة صباح امس بمستشفى الرازي.. وقد اجرى العملية الدكتور محمد سالم طبيب المنتخب.. سلامات.

مبروك لفوزي ابراهيم

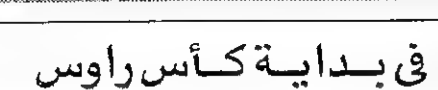
رزق فوزي ابراهيم مشرف فريق كرة اليد بنادي الكويت الرياضي بمولود اسماه عبدالعزيز، وتلقى التهاني من الاصدقاء.. جعله الله من ابناء السعادة.

الغانم يتباحث مع مدربين يوغسلاف للكويت

غادر البلاد امس علي ثنيان الغانم رئيس مجلس ادارة نادي الكويت الرياضي متوجها الى المانيا الغربية في رحلة عمل يقوم خلالها باجراء اتصالات مع عدد من المسؤولين والمدربين من اجل الاتفاق مع مدرب جديد للفريق الاول لكرة القدم بالنادي.

وعلمت القبس ان النية متجهة للتعاقد مع مدرب يوغسلافي خاصة وان هناك عددا من الاسماء مرشحة لتدريب الفريق من بينها بتروفيتش مدرب فويغودينا متصدر الدوري، وجويكوزيتس مدرب ريد ستار وان كان الباب ما زال مفتوحا امام التباحث مع اكثر من مدرب اخر.

وسيقوم علي الغانم خلال وجوده في المانيا بالاتصال مع المدربين المذكورين.



● علي ثنيان الغانم

في بداية كأس راوس

تعادل انكلترا وشيلي سلبياً

لندن - ا.ف.ب - تعادل منتخبا انكلترا وشيلي بدون اهداف في مباراة كرة القدم التي اقيمت مساء الثلاثاء على ملعب ويمبلي اللندني في افتتاح دورة كاس ستانلي راوس، ولم تستقطب المباراة اكثر من ١٥٦٢٨ متفرجا، وهو اقل عدد من الجمهور يحضر مباراة دولية في ويمبلي حتى اليوم.

واقيمت المباراة في وقت واحد مع مباراة الدوري الانكليزي بين ليفربول ووست هام. وغاب عن اللقاء لاعبو ليفربول والارسنال الذين سيتواجهون في المباراة الختامية للدوري غدا الجمعة، لذا لجا مدرب المنتخب بوبي روبسون الى وجوه جديدة كنايجل كلوف وجون فاشانو وبول غاسكوين وبول باركر.

وشكا روبسون من الاداء السلبي للمنتخب الشيلي ومن تعمد لاعبيه اضاعة الوقت في حين شكا مدرب شيلي اورلاندو ارافينا من خشونة اللاعبين الانكليز.

وكان حارس مرمى شيلي روبيرتو روخاس احد افضل لاعبي المباراة فصد اكثر من كرة انكليزية خطرة سددها غاسكوين وكلوف وفي الدقيقة الاخيرة نجح المدافع الشيلي ليونيل كونتريراس في ابعاد كرة سددها توني كوتي من على خط مرمى المنتخب الضيف. وتلعب اسكتلندا ضد انكلترا المباراة المقبلة يوم السبت.

* مثل انكلترا: شيلتون وباركر ووكر وبوشر وبيرس وويب وروبسون وغاسكوين وكلوف وفاشانو (كوتي) ووادل.

* ومثل شيلي: روخاس ورايس وكونتريراس وغونزاليس وبيزارو وروبيو وارمينو وكوفاروبياس واستينغو واسبينوزا وهورتادو.



● كلوف (في اول مباراة دولية) بصراع على الكرة مع بيزارو (رويتر)

كالغاري بحاجة لفوز واحد بدوري الهوكي

كالغاري - رويتر - يكفي فريق كالغاري فليمز ان يفوز في واحدة من مباراتين مقبلتين ليحرز كاس ستانلي في هوكي الجليد، حيث تغلب بالمباراة الخامسة من الدور النهائي بنتيجة ٢/٣ على مونتريال كانيدينز ليصبح رصيده ٣ انتصارات مقابل فوزين لفريق مونتريال الذي سبق ان فاز باللقب ٢٣ مرة.

وتقام المباراة السادسة بالدور النهائي اليوم الخميس على ملعب مونتريال، وقد كان مايك فيرنون حارس مرمى كالغاري نجم المباراة الخامسة حيث صد ٢٦ ضربة من ٢٨ تسديدة وجهت نحو مرماه.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) برقياً: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠، فاكسميلي: ٤٨٣٤٢٥١ / ٤٨٣٥٣٦٧

القبس

الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٢٢ / ٤ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و١١/ ٤٨٣٤٣١٠ - المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

الحواس السبع

هروب.. وتسلل

هرب مجرم يقضي عقوبة بالحبس من السجن المركزي.. وظل طليقا.. يتمشى.. ويغازل ايضا.. وعندما عرفه وتابعه بعض رجال المباحث قام بالقبض عليهم بدلا من ان يقبضوا عليه.. وجردهم من السلاح.. واستغل سيارتهم.. ثم استولى على اسلحة رجال امن اخرين.. وعلى مفاتيح سيارتهم واخرج احد المواطنين من سيارته عند احدى الاشارات المرورية.. وامتطاها.. وتوكل على الشيطان الى الحدود الشمالية.. ولولا ارادة الباري عز وجل.. التي نصبت له شرك الصدفة التي اسلمته لبعض دوريات الحدود - كما سمعنا - لفر بجرائمه.. ولاصبح مثلا يحتذى من قبل المجرمين امثاله. وكان احد المواطنين هو الذي ابلغ مخفر المدينة بما حدث.. وشاهد في الصالحية ما سهل متابعة الحادث منذ البداية.

وجاء مركب ايراني يتمخطر من ميناء ايراني.. وتسلل المركب بما فيه من المتسللين الذين قدر عددهم بين ٧٥ - ٨٠ فردا.. الى مياهنا الاقليمية.. واكمل رحلته بهدوء وسلام حتى «بندر» امام رأس الارض بالسالمية.. وافرغ حمولته من المتسللين الذين سرعان ما وصلوا الى اليابسة.. وتفرقوا في الضواحي القريبة مثل السالمية وحولي.. ولولا عيون المواطنين.. ويقظتهم ايضا لما عرفت الجهات الامنية المختصة بما حدث.. بل ولربما قرأنا تصريحا رسميا «ينفي».. و«يكذب» اشاعات حول وجود متسللين في البلاد!

هذا وقد اعلنت السلطات الامنية انها ألقت القبض على ٤٨ متسللا وما زال البحث جاريا عن البقية الذين نرجو ان يقبض عليهم.. وتتاكد الجهات الامنية من نواياهم التي نرجو ألا تكون تخريبية لان متسللي اليوم غير متسللي الامس.. وخاصة من ايران.

هاتان الحادثتان نستخلص منهما حقيقتين: الاولى ان المواطن اثبت بانه على درجة عالية من الوعي.. والعمل بمقتضى شعار (كل مواطن خفير).. اما الثانية فهي ان اجهزة الامن ما زالت تعاني من بعض الخلل.. وخاصة فيما يتعلق باعداد رجالها في مواجهة المجرمين بدنيا وفنيا.. وفيما يتعلق بشبكة خفر السواحل.. وحراسة المياه الاقليمية من المراكب المتسللة.. والبشر المتسللين. ونرجو الاهتمام بهذه الاجهزة حتى لا يتسلل الوهن الى عروقها.. ويسري في اوصالها.

مطلق مساعد العجمي

عيناها خضراوان وتتحدث ٥ لغات

هولندية «مليحة» الكون



● انجيلا الفاتنة تلوح للحضور بعد فوزها باللقب - رويتر

كانكون - المكسيك - الوكالات - فازت ملكة جمال هولندا انجيلا فيسار من روتردام البالغة من العمر ٢٢ عاما في مسابقة ملكة جمال العالم لعام ١٩٨٩ الليلة قبل الماضية.

وفازت ملكة جمال السويد لويز دريرنستام البالغة من العمر ١٩ عاما بالمركز الثاني في مسابقة ملكة جمال العالم وجاءت ملكة جمال الولايات المتحدة غريتشين بولهيموس البالغة من العمر ٢٤ عاما في المركز الثالث.

وقالت ملكة جمال العالم لرويتر بعد تتويجها «انا في حالة ذهول».

وتعمل ملكة جمال هولندا الشقراء والتي تتحدث خمس لغات عارضة ازياء وخبيرة تجميل.

وجاءت ملكة جمال بولندا جوانا جابينسكا البالغة من العمر ٢١ عاما في المركز الرابع في المسابقة بينما احتلت المركز الخامس ملكة جمال المكسيك ادريانا اباسكال البالغة من العمر ١٨ عاما.

وقال رئيس لجنة انتخاب ملكة جمال الكون كارلوس غيريرو ان الـ ٧٦ متنافسة للحصول على اللقب تتمتعن بجمال طبيعي مائة بالمائة.

واشار الى ان ايا من المتنافسات لم تستعمل السيليكون او العدسات اللاصقة او وسائل اخرى «مسموحة على كل حال».

ويبلغ طول ملكة جمال العالم الجديدة صاحبة العينين الخضراوين مترا و ٧٥ سنتيمترا وهي اول هولندية تفوز بهذا اللقب.

حماة تطالب بمنح وسام لصهرها!

اوكلاند - نيوزيلندا - رويتر - وجد رجل نيوزيلندي ادين بتهمة ضرب زوجته مدافعا غير عادي عنه امام احدى محاكم اوكلاند يتمثل في حماته.

وقالت الحماة امام محكمة مقاطعة اوتاهوهو «انا لا اعتقد انه يستحق العقوبة بل هو يستحق وساما فقد كان يعيش فعليا في جحيم».

وذكرت السيدة ان ابنتها كانت تستنفد طاقة زوجها البالغ من العمر ٣٦ عاما على الصبر الى ابعد مدى وانه اذا كانت هناك مشاكل فهي التي سعت اليها.

واصدر القاضي ديفيد هارفي حكمه بوضع الزوج تحت المراقبة لمدة عام وامره باستشارة طبيب لكي يتعلم كيف يسيطر على غضبه.

مصرع شقي حاول قتل ضابط شرطة

القاهرة - القبس: لقي شقي خطر مصرعه اثر معركة بالرصاص مع رجال الشرطة بمحافظة البحيرة اثناء محاولة ضبطه لاتهامه في جريمة الشروع في قتل ضابط شرطة بالجيزة.

كان المتهم ويدعى علي ابراهيم ابو شنب «٣٥ سنة» قد حاول تهريب ٢٠ جوالا من الدقيق لبيعها في السوق السوداء بدائرة محافظة الجيزة وعندما تصدى له النقيب مجدي فرج ضابط مباحث مركز امبابه اطلق المتهم عليه الرصاص ولاذ بالفرار، ثم نقل الضابط وهو في حالة خطيرة الى مستشفى الشرطة بالعجوزة وتوصل رجال المباحث الى مكان اختفاء المتهم باحدى قرى مركز جنوب التحرير بالبحيرة حيث يمتلك ١٠ افدنة هناك.

وعندما شاهد المتهم رجال الشرطة اطلق عليهم الرصاص وحاول الهرب فاضطروا الى اطلاق الرصاص عليه فلقى مصرعه.

اخطرت النيابة وتولت التحقيق وامرت بتشريح جثة المتهم القتيل.

القبس

الخميس ١٩٨٩/٥/٢٥م
Thursday, 25/5/1989
No. 6121 - العدد ٦١٢١

طبع من عدد اليوم الخميس
١٢٦١٦٥ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

إفطر مع البعلبكي.. و إتغدّى مع الزحلاوي
وإتعشى مع البيروتي
ونام مع الطرابلسي.. وإتقهوى مع الصيداوي
..وقاتل مع الجنوبي
!!!

الفلسطينيون في لبنان

■ من قديم ناجي العلي ■

كلام مباشر

اللي ما يعرف الشيخ.. شيخ

هذا المثل.. (اللي ما يعرف الشيخ شيخ)... من الامثلة الدارجة في الكويت، ولها معنى جليل يتصل بنجاح الناس في البت في شؤونهم دون الحاجة للجوء الى القضاء.. ويرمز عنه هنا بالشيخ (وهو الامير ومن يليه في الحكم)..

فقد روى الشيخ عبدالله النوري رحمه الله في (حكايات من الكويت)، ان شابين اختلفا وتنازعا.. وذهبا الى الشيخ سالم بن مبارك الصباح رحمه الله.. فسالهما عن اسميهما.. ومكان سكنهما.. ثم دعا كبير حيهما او ما تسميه بـ«الفريج».. وكان هذا الكبير شخصا ذا مكانة قد بلغ السبعين من عمره (وهو عبدالعزيز بن دعيج)... فلما حضر مجلسه.. لقيه الشيخ سالم بجفاء.. وربما لم يرد عليه السلام.. وامر ان لا تقدم له القهوة.. وكانت اهانة كبيرة.. دعت بن دعيج الى العجب والسؤال... عن الذنب الذي فعله لينال هذه المعاملة..

فقال الامير (يا عبدالعزيز.. ذنبك عظيم، اثنين من عيال فريجك يتنازعون.. ولا تصلح بينهم.. حتى يوصلون للشيوخ.. انت وينك؟!)

اعتذر بن دعيج بعدم علمه بأمرهما.. وانه لا يعلم الغيب.. ولو درى بهما لاشبعهما اهانة.. ان لم يقبلا المصالحة.. فقبل منه الامير اعتذاره.. وكانت اشارة منه للناس.. بأن لهم دورا يجب ان يؤدوه بتحقيق معالم المجتمع الامن.. المطمئن.

إن هذا.. يعني ببساطة.. الحث على مشاركة المواطن لاجهزة الامن، والاجهزة الرسمية في تحمل المسؤولية.

انها.. (الروح الايجابية).. التي تحرك جارك لياخذ باله من اناس يتحرشون بسيارتك انت، او يتعرضون لاهلك وانت بعيد في عملك، فاذا كان جارك من الذين شربوا كاس السلبية.. واللامبالاة.. فانه سوف يكتفي بمراقبة العابثين وهم يتسللون الى حديقتك، ويكسرون زجاج بيتك.. وسوف يردد في نفسه... (آنا شكو).. وياتي عليه الدور في يوم ما ويتصرف جار اخر بالسلبية نفسها.. ويتجرأ العابث والمنحرف، في اجواء السلبية.

وبالعكس... عندما تنمو نبتة الايجابية.. التي بذرتها اجيال سبقت ونثرتها اطباع حميدة.. مضى اهلها.. وتركوا بذورها.. خلفهم.

ان هذه النبتة اذا عادت الى النمو.. فلن يتسلل غريب الى حيكم.. ولن تقف سيارة تحت حائطك يمارس فيها المنكر ولبيتك حرمات.. تجرأ على الاقتراب منها ساقط حدث السن.. منتن الرائحة والمنبت.. جرأته سلبيتكم للتجوال بين بيوتكم.

اعرف اخرين يمارسون الايجابية بوسائل عصرية.. فاذا اشتبه بعابث.. اتصل باقرب دورية.. من خلال النجدة.. التي تخف مسرعة لهم قبل ان يتحركوا.

هناك وسائل غير عصرية.. يستخدم بواسطتها البعض البطش ويحسم الامور (بزنده).. ويختمها بأن يطلب من ذلك العابث ان يذهب الى الشرطة ليشتكي.. بدلا من ان يشتكي هو.. ويعطيه الاسم.. امعانا في الفتك بالعابث.. فلا يعود بعدها.. الى تلك المنطقة ابدا.

هذا اسلوب.. وافضل منه الاول.

والايجابية يا سادة تشمل امورا كثيرة.. تترجم في مجموعها شعار (كل مواطن خفير).

هناك من يتفقد احوال جيرانه.. يراهم في عوز.. ويتحسس حاجتهم.. فيهديه الله الى اقوام سترتهم بيوتهم عن المسالة.. وكشفها الله له لما رأى من حرصه.. فلم يكتف بالعلم و(مط شفتيه).. ولكنه تحرك.. واتصل وسعى ان تطلب الامر سعيا.. او مد يده.. او لفت انتباه من بيده الامر.. او..

انها (الايجابية) التي تسعى المدنية المعاصرة للنيل منها وتجميدها.. ويأبى تاريخ آبائكم المجيد ان تضيع.

فيصل الزامل

سرقة عملين لبيكاسو في ساو باولو

ساو باولو - ا.ف.ب - علم لدى الشرطة في ساو باولو ان عملين للفنان الاسباني بابلو بيكاسو سرقا الجمعة الماضي من مباني رابطة اصدقاء متحف الفن الحديث في ساو باولو.

وذكر المدير الثقافي للرابطة رونويل سانتياغو لوبيز ان العملين المسروقين احدهما انجزه الفنان رسما مطبوعا تحت عنوان «رأس ماعز على الطاولة» والاخر «اليمامة» وهو من السيراميك. ويقدر سعرهما في السوق البرازيلية بخمسين الف كروزادوس (٤٣,٩٠٠ دولار).

واوضحت الشرطة ان السارقين لم يحفلوا باربعة اعمال لفنانين برازيليين كانت معروضة في المكان نفسه. وفتحت الشرطة تحقيقا.

وكانت الشرطة في ريو دي جانيرو عثرت الاربعاء الماضي على عشر لوحات لفنانين مشهورين بينهم الاسباني سلفادور دالي والفرنسي هنري ماتيس.

وكانت هذه اللوحات سرقت في الثالث من ايار (مايو) من احد متاحف المدينة.

«قاموس» ياباني - فرنسي يحتوي ١٢٠ الف كلمة

١٢٠ الف كلمة ومعانيها اضافة الى ٦٠٠ رسم وصورة. كل ذلك في كتاب من ٢٥٩٧ صفحة، استغرق اعداد القاموس الياباني - الفرنسي ستة اعوام. وهو انتاج مشترك بين مؤسسة دوبير الشهيرة ودار النشر اليابانية شوغاكوكان.

تفصيل واحد بسيط.. لن يكون في وسع الجميع شراء الكتاب الذي يبلغ ثمنه نحو الالفي فرنك فرنسي (حوالي ثلاثمائة دولار).

الوفيات في الكويت

● نورة عبدالله ابراهيم الغدة ارملة عبدالرحمن محمد الجديمي (٧٧ سنة) ضاحية عبدالله السالم ق١ شارع نصف النصف جادة ١٨ منزل ٩ تلفون ٢٥٤٤١٨٠.

● لطيفة عبدالرحمن العبدالله العودة ارملة حمد عبدالله الحميدي (٧٩ سنة) ضاحية عبدالله السالم ق٢ شارع ابن عباس منزل ٣٢ تلفون ٢٥٤٠٦١٧.

نداء

الى شركة البترول الوطنية، بمعالجة موضوع الخدمة الذاتية في محطات الوقود بالنسبة للسيدات، فقد اشتكى عدد كبير من السيدات والانسات من هذا النظام لما يسبب لهن من احراج وازعاج. ان فكرة التوفير التي يحققها مقبولة لكن ليس على حساب ازعاج «الجنس اللطيف.. والناعم» بعد!!

أسرار الديرة

* مستشار رياضي لعب دورا رئيسيا وسلبيا بأفكاره وكان سببا في حل هيئتين رياضيتين قبل سنوات عاد عضوا ومستشارا لهيئة رياضية مهمة جدا... بعد ان تغيرت المعايير والمفاهيم بشكل واضح.

* * *

* شخصية اقتصادية وعدت باعطاء تعليمات للمؤسسات التي تخضع لتوجيهاتها بضرورة تركيز الانفاق على السوق الداخلي لتلبية احتياجات هذه المؤسسات من الاعمال الصغيرة الممكن تنفيذها محليا مثل اعمال الطباعة وغيرها والتي دأبت بعض هذه المؤسسات على تنفيذها في الخارج.

* * *

* حكم صدر ضد احد المحامين بشطبه من سجل الجمعية نهائيا لارتكابه جريمة يعاقب عليها القانون.

دغدغة الديمقراطية

في مقالات سابقة وعلى ثلاث حلقات متتالية تم نشرها ضمن هذه الزاوية منذ اسبوعين حول تحليلي لمظاهرات الطلبة الصينيين، اوضحت بان الفترة السياسية الجديدة المقبلة ستكون مختلفة تماما بابعادها السياسية والاجتماعية والاقتصادية عما سبق من ممارسات واطروحات فكرية.

بعد اكثر من ثلاثين عاما على الثورة الصينية الشيوعية شهد الواقع الصيني منذ وفاة «ماوتس تونغ» عام ١٩٧٦ عددا من المتغيرات الداخلية المهمة والتي تسجل بشكل عام الانتقال من مرحلة الثورة الدائمة الى اقامة الدولة الثورية ومن ثم الانفتاح على الاتجاه لتطوير التأثير الصيني على الواقع الدولي والى تدعيم المسؤولية الدولية والدبلوماسية للسياسة الخارجية.

وبانتقال عملية صنع السياسة الخارجية الصينية الى ابعاد جديدة في المرحلة الراهنة تدعم الدور الذي تقوم به المؤسسات الصينية، فلقد حدثت بعض التطورات خاصة بعد اعتماد الصين لسياسة الانفتاح السياسي والاقتصادي والذي ادى الى القبض على.. عصابة الاربعة.. التي حكمت الصين فعليا اثناء الثورة الثقافية ومن ضمنهم زوجة ماو تسي تونغ، لقد كانت تلك الثورة في بداياتها توحي بانها حرب اهلية ضد البيروقراطية الصينية داخل الحزب الشيوعي الا انها خرجت عن مسارها واتجهت نحو الخصوم السياسيين لماو تسي تونغ داخل الحزب وقد اضرت هذه الثورة ضررا بليغا في تقدم الصين.

لقد اعيد الاعتبار الى الكثير من القيادات الحزبية التي ابعدتها الثورة الثقافية ومنهم.. دنغ هسياو بينغ - الرجل القوي في الصين حاليا.. وهو احد الذين يطالب الطلبة المتظاهرون في ساحة «تيان ان مين» في العاصمة بكين بتنحيتهم من السلطة.

ان بداية الخروج عن المألوف الصيني الذي استمر اكثر من ثلاثين عاما كان في اواخر عام ١٩٧٧ حين سمحت السلطات الصينية بفتح باب التنفيس للتعبير عن الاراء، حينها بدأت تظهر على العلن بعض الكتابات الحائطية والملصقات على «جدار الديمقراطية» كما اطلق عليه فيما بعد والذي هو عبارة عن حائط اسمنتي بطول اربعة امتار وعرض مترين بالقرب من ساحة «تيان ان مين» في العاصمة بكين حيث كانت تلصق على ذلك الجدار بعض الكتابات والملصقات التي تعبر عن وجهة نظر اصحابها تجاه بعض الممارسات الخاطئة التي حدثت اثناء الثورة الثقافية وما قامت به «عصابة الاربعة» ونقدها.

لقد كان ظهور «جدار الديمقراطية» رغبة السلطات في معرفة اتجاهات الشعب حول الاصلاحات التي طرحتها في توجهها نحو الانفتاح السياسي والاقتصادي.

وقد كان اقبال الجمهور على قراءة تلك الكتابات كبيرا وغير متوقع، ومع مرور الايام بدأت تلك الكتابات تاخذ منحى اكثر جرأة في نقد ممارسات الحزب الشيوعي والمطالبة بصورة واضحة بافساح المجال للتعبير الديمقراطي خارج نطاق الحزب مما حدا بالسلطات الى ازالة مثل تلك الكتابات وبالتالي اغلاق ذلك المتنفس «لجدار الديمقراطية» كما اطلق عليه.

لقد كان لدغدغة الديمقراطية والتي بدأت من خلال «حائط» مفعولها وتاثيرها مع مرور الزمن على مجريات الوضع الداخلي والذي يشهد حاليا تلك المظاهرات التي تختلف تماما في معناها عن تلك المظاهرات التي كانت تجوب شوارع الصين ايام الثورة الثقافية.

خالد المغامس

● انظر كتابنا «نظرة كويتية.. الصين الجانب الاخر من العالم».

دريشة القبس

اقتراح غير رسمي

الاخ بوخالد المحترم،
تحية طيبة وبعد،

لقد لفت انتباهي موضوع الكتابة في جريدتكم عن تاخر دفع رواتب العمال سواء كان هذا في «مختصر مفيد» او «غير معقول» او كما اريد ان ينشر في دريشة القبس، فكل هذا يؤدي الى شيء واحد كما قال رسولنا الكريم ﷺ «ان يوف الاجير اجره قبل ان يجف عرقه».

حيث ان الجهة المناط بها الاشراف على العمالة في البلاد هي وزارة الشؤون، واود ان اقترح عليها من خلال الدريشة ان تقوم بتقييد الشركات بفتح حساب لكل عامل لديها في احد البنوك المحلية حتى تتمكن من تحويل راتبه عليه وان تطلب وزارة الشؤون من هذه الشركات ان تحضر لها من البنوك كشوفات تثبت هذه الحوالات على فترات لا تزيد عن ثلاثة اشهر اسوة بما تقوم به وزارات الدولة، وفي حالة تخلف اي شركة عن تزويد وزارة الشؤون بمثل هذه الكشوفات ان تقوم بايقاف جميع نشاطاتها من دخول في المناقصات او استقدام اي عمالة. حتى تقوم بسداد رواتب العاملين لديها ليجنبها ذلك الدخول الى محكمة الشؤون لسداد رواتب العاملين لديها بما يتيح لمحكمة الشؤون التفرغ لحل الخلافات الاخرى. ومما يضمن للعامل في دولة الكويت حقوقه حيث تعتبر الكويت من افضل الدول في تطبيق العدالة في جميع النواحي مما يجعلها اكثر اضاءة في هذا المجال - ودمت يا بلدنا مضيئة.

خالد سعود السلطان

* * * *

●● هذا الاقتراح منطقي وارجو من المسؤولين عن هذا القطاع في الشؤون دراسته من جميع الجوانب ... فالكثير من الحلول تاتي غالبا من الناس العاديين وطالما كان رأي البعض من خارج الادارات الرسمية افضل كثيرا من رأي بعض المسؤولين الذين ينتظرون ويقررون الامور كردود فعل على بعض الظواهر السلبية ..

بوخالد

الهيئة العامة للزراعة تعقب على «ومنا الى»

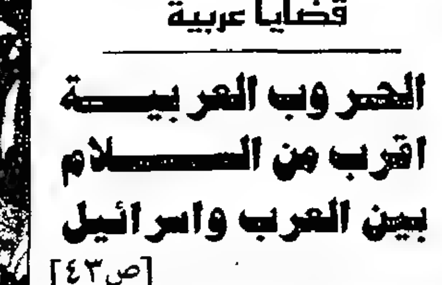
جاءنا من الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية ما يلي:

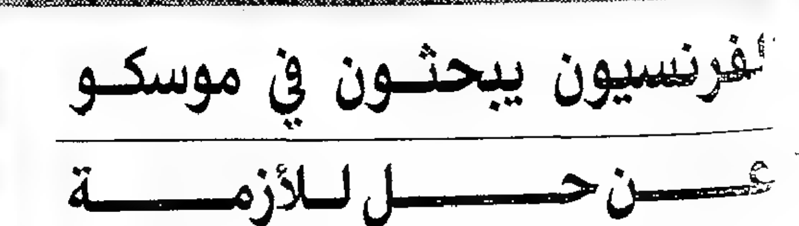
بالاشارة الى ما نشر بجريدتكم الموقرة رقم ٦١١٦ بتاريخ ١٩٨٩/٥/٢٠ في زاوية (ومنا الى).

نود افادتكم بان موقع البحار الحالي يقع ضمن مشروع الواجهة البحرية المرحلة الرابعة والذي اعدت له التصاميم والمخططات التفصيلية المختلفة والتي تتضمن اعمال الزراعة التجميلية فيه.

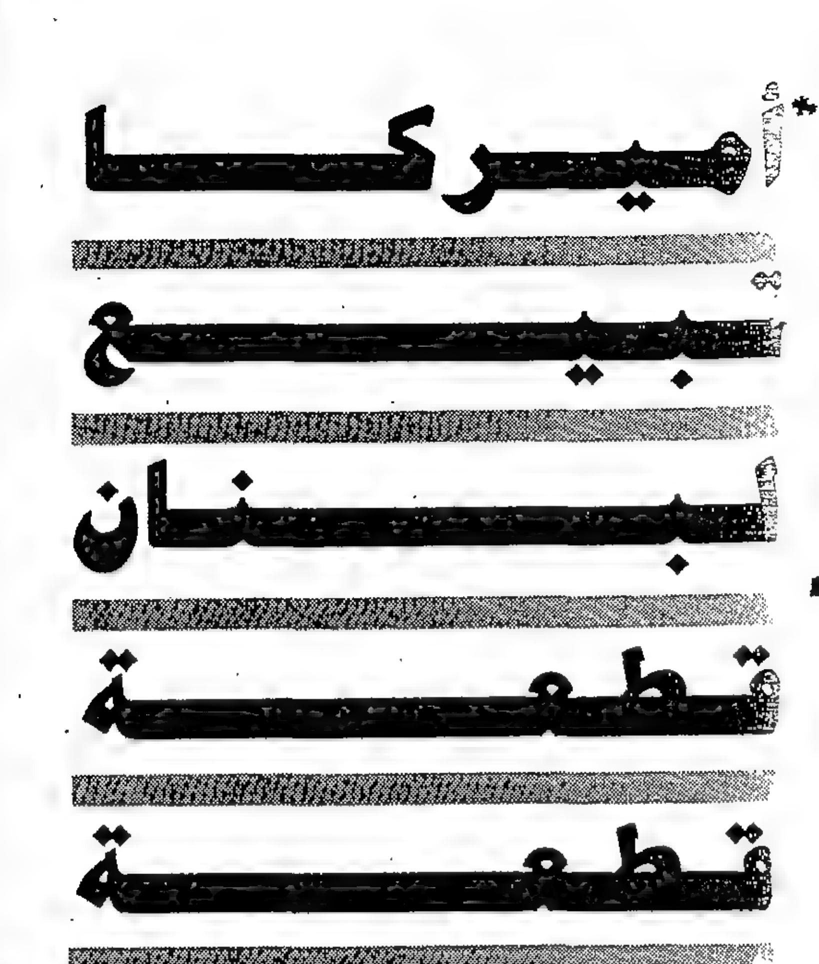
مع اطيب التمنيات ...

رئيس قسم العلاقات العامة
رمضان البواب





الفرنسيون يبحثون في موسكو عن حل للأزمة



أميركا تبيع لبنان قطعة قطعة

بقلم : المراقب العربي

راقبوا الفرنسيين جيدا عندما يتحدثون عن لبنان، فهم لا يشيرون باصابعهم الى البحر الابيض المتوسط ليقولوا ان الاسرائيليين مسؤولون عما يحدث هناك، بل انهم يشيرون الى المحيط الاطلسي، فالازمة هي من انتاج اميركي لا يحلها الا الاميركيون الذين يحاولون الدفاع عن انفسهم بالقول: لقد حاولنا حل الازمة، من خلال وجودنا العسكري في المرحلة التي اعقبت «عملية سلامة الجليل»، فكان ان المسلمين هبوا ضدنا لندفع ثمن هذه المحاولة ٢٥٠ قتيلا من افضل ضباطنا وجنودنا. ثم حاولنا مرة اخرى في عام ١٩٨٨، ولكن بالوسائل الدبلوماسية، فهب المسيحيون ضدنا، واعتبروا ان مخايل الضاهر، الذي هو منهم، مرتد تصرف عن المارونية السياسية ليعتنق الاسلام السياسي.

ولا يتعامل الفرنسيون بجدية مع هذا الكلام، فتعبير «الفائض الجغرافي» في وصف لبنان انطلق اساسا من واشنطن، وهذا يعني ان الاميركيين يحتفظون بالازمة اللبنانية على انها الاحتياطي الذهبي الذي يمكن استخدامه عندما تضاء الانوار في القاعة الدولية، ويبدأ البحث في تفاصيل تسوية ازمة الشرق الاوسط.

والفرنسيون الذين كانوا الشركاء الاساسيين في صنع «المسالة الشرقية» لا يستخدمون عواطفهم وحسب عندما يتحدثون عن الازمة اللبنانية، بل انهم يستخدمون مصالحهم ايضا، وهم يعتقدون ان اي تسوية ينفرد بها الاميركيون او تاتي نتيجة تواطؤ ما بين واشنطن وموسكو تعني اجتثاث الاوروبيين من المنطقة، مع ما يعني ذلك من احداث صدمة اقتصادية وتاريخية في آن، فالاوروبيون، وبشكل خاص الفرنسيون، يحاولون ان يكون لهم مكان في القرن المقبل، وهذا ما لا يمكن تحقيقه الا من خلال «انتفاضة اقتصادية» تتمثل في اخذ مواقع في العديد من الاسواق الحيوية، وربما كانت على رأسها اسواق الشرق الاوسط حتى اذا ما تم تقليص نفوذهم في المنطقة كان عليهم ان يتراجعوا نحو العالم الثالث. وهو ما يتخوف منه الرئيس فرنسوا ميتيران بعمق، حتى لينقل عن المقربين منه خشيته من ان تكون خطة هنري كيسنجر لا تزال سارية المفعول، وهي تقضي بترحيل الموارنة، وقد وصفهم فرنسوا الاول بفرنسيي الشرق، عن لبنان، واعادة تشكيل الصيغة اللبنانية على اسس جديدة، ومع اعتبار الجانب الفلسطيني في هذه الصيغة، فالوزير الاميركي السابق الذي يرفض كأي يهودي اخر، فكرة عودة الفلسطينيين او حتى جزء منهم الى ديارهم، يعتقد ان افضل سبيل لانتاج «الفلسطيني البديل» هو اقامة «الوطن البديل». وكان احد القياديين الفلسطينيين قد قال لنا «عندي مرادف واحد للتوطين هو... المقبرة الجماعية» اي ان يدفن الفلسطينيون وهم احياء في ارض غير ارضهم، وان كان واضحا - ونقول هذا بكل واقعية - ان اليأس الذي يحيط بفلسطينيي «الدياسبورا» يجعلهم يقبلون باي حل، فالمقبرة التاريخية ربما كانت اقل وطأة من المقابر الاخرى التي انتجتها الحرب اللبنانية منذ عشرين عاما (يوم وقع اتفاق القاهرة) وليس من اربعة عشر عاما فقط.

□■□

ويقول الفرنسيون ان الاميركيين يبيعون لبنان قطعة قطعة، وحتى عندما تحدث جيمس بيكر مع ادوارد شيفاردنادزه في موسكو عن وحدة لبنان واستقلاله، فهذا يدخل في سياسة الانتظار البارد، والا فهل يستطيع العماد ميشال عون او سمير جعجع ان يمنعا النواب من انتخاب النائب مخايل الضاهر رئيسا للجمهورية اذا كانت الولايات المتحدة تريد ذلك فعلا؟

ولا ينسى الفرنسيون القول همسا ان للاميركيين رجالا كثيرين داخل الجيش اللبناني الذي يستعمل المدافع والدبابات الاميركية، وهؤلاء جاهزون للعمل ضد الجنرال في اية لحظة تعطى لهم الاوامر بذلك.

وحصيلة كل هذا ان لبنان يتجه نحو الصيغة المجتزأة، وفي احسن الاحوال نحو الصيغة التركيبية التي تفترض جولات دموية اضافية، وهذا ليس بالامر الصعب في الملف اللبناني، فلا تزال هناك كمية كبيرة من «المخزون الوحشي» الذي يمكن استعماله في كل آن، وعلى اللبنانيين ان ياخذوا علما بان عليهم ان ينتظروا مفاجآت تتجاوز «التقاصف» و«التقاذف» الى ما هو ابعد بكثير، فالخريطة، ورغم كل الكوارث التي وقعت، لم تاخذ شكلها النهائي، وهي بحاجة الى المزيد من العمليات الجراحية.

وذهب رولان دوما وهو الذي يصفه بعض الصحافيين الباريسيين برجل الدبلوماسية الساخنة، الى واشنطن، ولكن ليزداد اقتناعا بأن الاميركيين يعدون شيئا للبنان يفضلون الاحتفاظ به في صدورهم، فوزير الخارجية الفرنسي كان يبغي الحصول على تغطية اميركية لدخول فرنسي الى بيروت الشرقية وامتداداتها لوقف ما وصفته الصحافة الفرنسية بالمجازر التي يتعرض لها المسيحيون وان قيل ان الهدف هو الحيلولة دون حصول المجزرة التي تستهدف الخريطة اللبنانية بالذات. وكان الكلام الاميركي واضحا، فلا معالجة عسكرية للوضع حتى ولو اخذت هذه المعالجة شكل قوة حفظ السلام، كما انه لا فصل للازمة اللبنانية عن ازمة الشرق الاوسط باعتبار ان اي تسوية شاملة قد تفترض اقامة ترتيبات فوق الارض اللبنانية، وهو الامر الذي لا يمكن اجراؤه اذا ما اتيح المجال امام لبنان لاستعادة عافيته.

والبديل عن الولايات المتحدة هو الاتحاد السوفيتي، وقبل ان يتوجه رولان دوما الى موسكو افهم السفير السوفيتي في باريس ان «المؤامرة الاميركية تستهدفكم ايضا». وبالطبع فهو لا يستطيع ان يقول ذلك بشكل مباشر حتى لا يتسرب الكلام الى واشنطن، ولكن بامكان السوفيت ان يستوعبوا الكلام الفرنسي سريعا وان يبدأوا الاستعداد للتنسيق مع باريس، وان كانوا يدركون جيدا ان الاوروبيين فقدوا استئنانهم منذ ان كان اللقاء الشهير في يالطا (عام ١٩٤٥) والذي ضم الفرسان الثلاثة: فرنكلين روزفلت وجوزف ستالين وونستون تشرشل.

والمصادر الاوروبية قالت ان دوما حذر السوفيت من التحول السوري في اتجاه الولايات المتحدة، فالسكوت الاميركي، والى حد اللامبالاة، على مشاركة المدفعية السورية في قصف المناطق الشرقية، لا بد من ان يرسم الكثير من الشكوك حول خلفيات ذلك السكوت. وللتوضيح فان الاميركيين يريدون تسويق مشروعهم التسووي في المنطقة، وهم لا يرغبون في ازعاج السوريين الذين طالما كانوا مصدر ازعاج للسياسات الاميركية في الشرق الاوسط.

□■□

ودوما سيتحدث في موسكو عن احتمال سقوط دمشق في الأغراء الاميركي، خصوصا بعدما ذهب عرفات بعيدا في خطته الدبلوماسية والى حد الاعلان عن الغاء ميثاق منظمة التحرير، كما لو انه يلغي ضمنا المنظمة التي لا تعود شيئا في غياب ميثاقها، حتى ان المعارضة الفلسطينية بدأت تصفها بـ«منظمة التحليل» بدلا من منظمة التحرير باعتبارها تحلل كل شيء او باعتبارها تحللت بعد سلسلة المواقف التي اتخذت للظهور بمظهر من لا يريد التحرير الا عبر الثقوب الدبلوماسية.

والمهم هو تأليب السوفيت على دمشق التي لا تنكر وجود خلافات بينها وبين موسكو حول العديد من المسائل، ومن بينها المسألة اللبنانية، ولكن هل يستطيع الفرنسيون والسوفيت ان يفعلوا شيئا اذا كان موقفهم مختلفا عن الموقف الاميركي؟

والفرنسيون يقولون انهم لم يستقبلوا عرفات في الاليزيه من اجل المشكلة الفلسطينية وحسب، وانما ايضا من اجل المشكلة اللبنانية، فالمسؤولون الفرنسيون الذين التقاهم رئيس دولة فلسطين نصحوا هذا الاخير، والحوا في النصح، بعدم القبول، بشكل من الاشكال بتوطين الفلسطينيين لان ذلك يعني الغاء الوطن الفلسطيني، ومع التاكيد على ان فرنسا ستدعم بكل قوتها فكرة اقامة الدولة الفلسطينية

البقية على الصفحة ٣٤

.. وحدث ما لم يعد يخشاه الاميركيون

دبلوماسية البطيخ فتحت بكين لغورباتشيف

بقلم : محمد جاسم الصقر

عند ملتقى الحدود الصينية السوفيتية على نهر امور مدينتان صغيرتان يفصل بينهما النهر: الاولى على الجانب السوفيتي، وتدعى «بلاغوفشينسك» (عدد سكانها ٢١٠ الاف نسمة)، والثانية على الجانب الصيني، وتدعى «ايهوي»، وعدد سكانها ٢٢٥ الف نسمة.

وفي فصل الشتاء، يتجمد نهر امور، الذي لا يزيد عرضه عن ٧٥٠ مترا، ويستحيل الى كتلة من الجليد، بحيث يستطيع سكان المدينة قطعه سيرا على الاقدام خلال دقائق، ومع ذلك فانه عندما استدعت الظروف عقد لقاء بين عمدة مدينة ايهوي الصينية، وعمدة مدينة بلاغوفشينسك، اضطر العمدة الصيني الى قطع مسافة تزيد عن ٢٥٠٠ كلم، عبر فلاديفوستوك، لكي يصل الى جارته السوفيتية، وعندما وصل، بالغ الاعياء من وعثاء السفر، والتقى زميله السوفيتي، اشار الى منزله عبر النهر وهو يبتسم، فقد كان المنزل لا يبعد سوى ميل واحد عن مكان اجتماعهما.

وطوال العقود الماضية، كانت العلاقات بين هاتين المدينتين الحدوديتين على نهر امور مؤشرا للعلاقات بين دولتيهما.

ففي الخمسينات، عندما كان التعاون لا يزال قائما بين الاتحاد السوفيتي والصين، وكان الالاف من الخبراء والمستشارين السوفيت يعملون في المصانع والمؤسسات الصينية، كان تجار ومزارعو ايهوي يملأون اسواق المدينة السوفيتية، يعرضون انتاجهم فيها.

وعندما حدث الانشقاق بين نيكيتا خروتشوف وماوتسي تونغ، وثار الخلاف الذي بدأ ايديولوجيا وانتهى سياسيا بينهما عام ١٩٥٩، تراجعت التجارة، واقفلت المعابر، وباتت عوالم شاسعة تفصل بين المدينتين الجارتين.

وفي الستينات، نصب الصينيون، بدافع اثارة السوفيت، صورة ضخمة لماوتسي تونغ عند اطراف مدينتهم، تطل عبر النهر الى الضفة الاخرى، فنصب السوفيت صورة مماثلة من حيث الحجم لخروتشوف.. وعندما كان حراس الحدود الصينيون يتبادلون الشتائم مع القوات السوفيتية على الجانب الاخر، كان سكان المدينتين يتجمعون على ضفتي النهر في الاجازات، كل على الجانب الخاص به، يوجه الشتائم لجيرانه.

وخلال تلك الفترة، نشبت بين سكان المدينتين أطرف حرب في التاريخ، يطلق عليها اسم «حرب الاعلام» فقد كان كل طرف يحرص على ان يكون علم بلاده اعلى من علم خصمه، فاذا رفع السوفيت علما بارتفاع مترين مثلا، يفاجأون في صباح اليوم التالي بالصينيين وقد رفعوا علما بارتفاع مترين وربع المتر، وفي اليوم الذي يليه يرفع السوفيت علمهم الى مترين ونصف.. وهكذا.

□■□

وسكان المدينتين الجارتين على ضفتي نهر امور، حيث جرت معارك طاحنة بين القوات الصينية والسوفيتية عام ١٩٦٩ هم اسرع من يشم رائحة رغبات دولتيهما الدبلوماسية.

ويقول الدبلوماسيون المطلعون ان مدينة ايهوي الصينية هي التي فتحت ابواب بكين لغورباتشيف، بصفقة من البطيخ، فيما يطلق عليه الان اسم (دبلوماسية البطيخ عبر الحدود).

وقصة صفقة البطيخ هذه لا تخلو من طرافة فقد اتصل سكان مدينة ايهوي الصينية بجيرانهم سكان بلاغوفشينسك السوفيتية، وعرضوا تزويدهم بمائتي طن من البطيخ من انتاج صيني، موجودة في مستودعات مدينتهم، بحجة ان البطيخ سيتلف اذا لم يصرف بسرعة.

ورحب السوفيت بالعرض.. وبدأت كرة الثلج تتدحرج، وتزداد ضخامة..

وكما كانت «دبلوماسية البينغ بونغ» هي المفتاح السحري الذي فتح ابواب بكين لنيكسون عام ١٩٧٢ وانهى ربع قرن من العداء الاميركي الصيني، فان «دبلوماسية البطيخ» هي التي فتحت ابواب بكين لغورباتشيف، وانهت ثلاثة عقود من العداء السوفيتي الصيني.

وبالتدريج، بدأت العلاقات تعود الى طبيعتها بين ايهوي، وبلاغوفشينسك بعد صفقة البطيخ.. وفي الوقت الذي لم يشهد فيه عام ١٩٨٧ اية شاحنة تعبر نهر امور الى الضفة الاخرى بالاتجاهين، عبرت ١٨٢٤ شاحنة النهر عام ١٩٨٨، وخلال الاشهر الاربعة الاولى من هذا العام وصل العدد الى ١٦٢٠٧ شاحنات، وجرى انشاء شبكة اتصالات هاتفية مباشرة بين المدينتين، وتجري المفاوضات حاليا لانشاء جسر فوق نهر امور يربط الضفتين.

البقية على الصفحة ٣٤



.. وفي آخر أيام العيد

امتلأ بطن الخراب.. بالخراب!

بطاقة العيد: ورد وكلام وورق ملون...

وموت ملون...

وكان للخراب عيد في بيروت، حمل اسنانه على كتفيه وراح يتنقل بين البيوت: هذا حائط صالح للاكل، هذا طفل، هذه شجرة، هذه سيارة، وفي آخر ايام العيد امتلأ بطن الخراب.. بالخراب.

ولن نطيل الكلام...

تكلمنا طويلا، وجلسنا في الزوايا طويلا. وكل املنا الان ان نجد زاوية في هذا القرن، زاوية في هذا العالم، زاوية في هذه الزاوية، تعطينا فرصة اضافية كي ننتظر الموت الاضافي.

واكثر الموتى سعادة هم الذين يعرفون لماذا يموتون، واكثرهم شقاء هم الذين لا يعرفون. واللبنانيون لا يعرفون: من اجل الشرق والغرب، ام من اجل الشرق الاوسط وحده، ام من اجل ثقب مزمن في شخصية هذا الذي من بيروت الشرقية وذاك الذي من بيروت الغربية...

ولو جاء هوميروس الى بيروت لفقأ عينيه مرة اخرى لان الكتابة عن هذه المدينة يفترض العمى المزدوج: العمى في العقل والعمى في القلب. ولا احد يكتب، كلنا نهرب، ونهرب، نبحث عن ثقب في الحياة، نجلس فيه القرفصاء ولا بأس ان نبقى هكذا الى الابد.

نسينا ان نقول لكم: كل عام وانتم بخير...

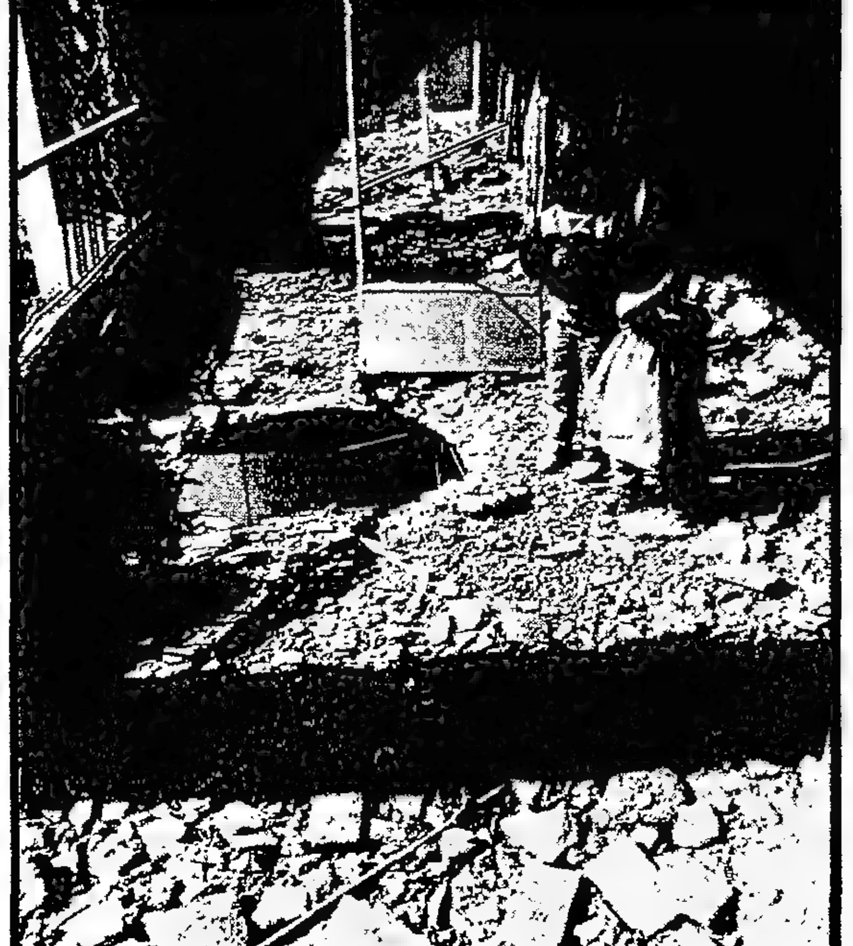
نخرج من بيوت العنكبوت، من لعبة الامم، ونقول لكم: كل عام وانتم بخير...

ويا ايها الخراب، كل عام وانت...

والبقية عندكم!









هكذا من الأصل

الكهانـــة.. والعـــرافـــة.. في الجاهليـــة

العربي جعـل الاشجار رقيبـاً على زوجته أثناء غيابه

استضافت مجلة «كتابات معاصرة» التي تصدر في بيروت في عددها الثاني الذي صدر اخيرا دراسة للدكتور احمد شعبو حول الكهانة والعرافة (اساليب الاتصال بعوالم الغيب والمجهول).

الدراسة تتضمن عناصر لافتة. وفي ما يلي تعرض «القبس» للاجزاء الاكثر اهمية في هذه الدراسة:

□■□

لا شك ان البيئة العربية، على الرغم من كل المعوقات الطبيعية والاقتصادية والحضارية، كانت خصبة بالوثنيات وشتى طرق واساليب الاتصال بعوالم الارواح، فللعرب صلات قديمة بارض الوحي التي نزل بها الانجيل والتوراة، وكانت لهم مكانتهم في هذه المجموعة المسماة بالشعوب السامية. ولم تعدم بيئتهم الانبياء والمتنبئين، وليس المقصود هنا هودا (نبي عاد) او صالحا (نبي ثمود) اللذين اشار اليهما القرآن، او ذلك الذي اطفا الله به نار الحرتين التي كانت ببلاد عبس، او حنظلة بن صفوان النبي الشهيد المبعوث الى اهل الرس (او الى اهل عدن)، او شعيبا، بل انبياء (او متنبئين) اخرين امثال مسيلمة بن حبيب الحنفي الذي ادعى النبوة بمكة قبل الهجرة والذي كان ضليعاً بعلوم الحيل والتارنجات (او النيرنجات) فاحكم حيل السدنة والحواة، واصحاب الزجر والحظ والخط، ومذاهب الكهان والعيافين والسحرة، وصاحب الجن الذي يزعم ان معه تابعه، ومسيلمة الكذاب الذي كان يسمى الرحمان، وكان قد تنبأ وتكهن باليمامة، وضرب حرما هناك فنهى عنه واخذ الناس به فكان محرما، وقد نسبت اليه اسجاع هي محاكاة لسور مكية من القرآن.

ويقال ان مسليمة تزوج من سجاح الكاهنة التي كان لها مؤذنها (زهير بن عمرو)، وكانت تزعم ان لها نفس رئي (او هاتف او تابع) سطيح، الكاهن الشهير، ثم ما لبثت ان اختلفت مع مسيلمة وكذبته وجحدت نبوءته الى ان انتهى المطاف به الى الموت حين قتله وحشي، قاتل حمزة عم الرسول.

□■□

كان العربي يؤمن بالروح، لكنه يحولها الى ما يشبه المادة الملموسة، وكان يؤمن باله او بآلهة، لكنه حول تلك الالهة الى اصنام، وخاف من الارواح التي صورها عقله اكثر من خوفه من آلهته لانه جعلها تعيش معه في كل مكان، فهي تحيط به، اما الالهة فانها بعيدة عنه، ثم انها لا تؤذي، وهو لا يحفل بما بعد الموت لان العالم الاخر عالم غير محسوس بالقياس الى واقعه ومجرى حياته اليومية. كان للعالم الخفي كبير الاثر في عقائد اهل الجاهلية كما عند الشعوب القديمة. تدلنا على ذلك كثرة المصطلحات والكلمات الجاهلية المتعلقة بالارواح، وما ورد في القرآن وفي الحديث الشريف وفي الاخبار من اثر الجن في نفوس القوم الى درجة ان العرب تصوروها آلهة وشركاء للارباب في ادارة دفة الكون. وعقد الجاهليون احلافا مع الجن من بني مالك بن أقيش، وتصاهروا مع الجن تبعا لرواية عن عمرو بن يربوع بن حنظلة التيمي الذي كان له زوج من الجن ما لبثت ان فارقته واختفت عند ظهور البرق او انها كانت سعادة ولما رأت برقا يلمع من شق بلاد السعالي حنت الى قومها وطارت اليهم.

وكان الجاهليون يرون الغيلان والجن ويسمعون عزيف الجان لشدة ما كانوا يتوهمون من ظهور الاشباح لهم من تجوالهم في الفيافي المقفرة. كذلك كانوا يتصورون سماع «الهاتف» الذي يأتي بالخبر اليقين. و«الهاتف» يعني في اللغة ذلك الصوت الآتي من مصدر غير مرئي. وقد ورد ذكر اللفظة في القصص والاخبار بمعنى التكهن بأمر واقع وحدث، او تحذير من القيام بعمل ما، وقد تاتي بمعنى «الرئي» الذي يهتف للكاهن او الصوت الذي زعموا انه يخرج من جوف الصنم، وتذكر الاخبار عن بعض السادة من الاعراب، امثال عمرو بن لحي بن قمعة، والمامور الحارثي، وعتيبة بن الحارث بن شهاب، انه كان لكل منهم كاهن وعراف يخبر صاحبه بما يسأل عنه، وان العربي الذي وصف بطبعه المادي كان حيوي التصور يدهش من مظاهر الحياة دهشة الامم الفطرية والوحشية، فيبحث عن حقيقتها في الدم والتنفس او الحركة. ولقد انتشرت في البوادي في شبه الجزيرة عقائد المسخ. فقالت الاعراب مثلا ان الصفا والمروة كانا رجلا وامرأة ثم مسخا حجرين، وظنوا انه في بوادي حضرموت قوم يقال لهم الصيعر يسكنون القفر في الاودية، وان فرقة منهم تنقلب ذئابا ضارية ايام القحط، «واذا اراد احدهم ان يخرج من مسوخ الذئب الى هيئة الانسان وصورته تمرغ بالارض واذا به يرجع بشرا سويا...».

وانطلاقا من ايمانه بالارواح قدس العربي الاشجار والاحجار، وكان مثلا يعتقد بـ«الرتم» فيجعل الاشجار رقيبا على زوجته في مدة غيابه، ويروم روح الشر في الحماطة (شجرة شبيهة بشجرة التين) واتخذ من هذه العناصر والاشياء تمائم وتعاويذ تقيه عوادي الايام، فكانوا يعلقون على الصبي سن الثعلب وسن الهرة خوفا من الخطف والنظرة، وكانوا يعلقون الحلى والجلاجل على اللديغ كي يفيق، واذا خيف على الرجل الجنون نحسوه بتعليق الاقذار وعظام الموتى. لذلك عبد العربي الاشجار وانواع الحيوانات وآلات الحرب والشمس والقمر وغير ذلك لاعتقاده بقوتها المؤثرة، وقدم لها القرابين باعتبار الروح التي تتصل بها او تحتلها.

□■□

وكان التكهن يقال له «طيرة» في العربية والعبرية، وقد تشاءم العرب وتطيروا، كالكلدانيين والعبريين، من بعض الثيران، ومن الحية والثعلب والمرأة الطامث، والرأس الطويلة كالشماعة، ومن الدار والفرس وعتبات البيوت ومداخلها، وحتى من العطاس والمعال، واعتبروا الغربان والبوم من الحيوانات النجسة والمشؤومة.

ومن هنا يتضح لنا ما كان للعراف والعائذ والساحر وراقي الرقى وسائر الجن والتوابع من اهمية في ظهرانيهم. ويمكن القول ان العرب افرطوا في اللجوء الى عادات وشعائر وممارسات العرافة والقيافة وزجر الطير والاحلام وخطوط الرمل وسك الحصى والتكهن والحدس والتنجيم، وكذلك التنبؤ بالفراسة والاستقسام بالازلام عند الاصنام، وهي في مجملها معتقدات عرفتها معظم الشعوب السامية وسائر الشعوب الفطرية والمتوحشة.

ويضيق المجال لذكر شتى ضروب التكهن التي كان اكثرها معروفا عند العرب كالتنبؤ في التفرس في الاشباح او الحركات التي تظهر على الماء او الزيت المصبوب في الاقداح بعد رمي شيء فيه، لمعرفة الاسرار والمغيبات والاحلام ودراسة سطح المرآة. وقد عرفت القبائل العبرية مثلا «العيافة» بمعنى التنبؤ عن طريق ملاحظة حركات وسكنات الطيور والحيوانات، وقد سموها «الشاق» لكونهم يشقون اجساد الحيوانات والطيور لدراسة احشائها واستخلاص النبوءة، كما كانت للكلدانيين شهرة لا تبارى في معرفة اساليب التطير عن طريق قراءة رئات الطيور واكبادها واحشائها.

ولا شك ان شهرة العرب في هذا المضمار هي التي جعلت منهم مضربا للامثال في اعراقهم وتقاليدهم البدائية والوثنية، فقيل مثلا انهم «بين متكهن وحذاث وراق ومتنجم».

ويقودنا الحديث عن عوالم الارواح وضروب الكهانة عند العرب الى رسم شخصية رجال الدين في الجاهلية في اطار طقوس العبادات الوثنية المعروفة انذاك وباعتبار علاقتهم بالكهان والعرافين وغيرهم من وسطاء الارواح والمغيبات. للآلهة واصنامها معابد ثابتة او متنقلة تبعة لوجودها في مواطن اهل المدر او في خيام اهل الوبر. وقد ذاع صيت الكهان وعظم شأنهم في الجاهلية فكان لكل قبيلة كاهن منها او عدة كهان تلتجىء القبيلة اليهم في كل امر وفي كل شأن يحدث لها، فهجوم بني اسد على حجر كانت بمشورة الكاهن ورأيه، وكان تركهم وافتراقهم عنهم في يوم حبلة بتحذير من الكاهن كذلك. وقد استعان النعمان ابو يزيد بن عمرو الغساني بالكاهن (الخمس التغلبي) لاخباره عمن تجاسر على ناقته فقتلها، كما استعان عتبة بن ربيعة في اثبات نسب ابنته هند منه.

□■□

ولا شك ان اشهر الكهان قاطبة واغربهم، بل اوثقهم اتصالا بالخرافات والمعتقدات الوثنية هما شق وسطيح، يذكر القزويني شقا في حديثه عن المتشيطنة كالغول والسعلاة والغدار والدلهاث والمذهب. وشق هو، حسب زعمه، من فصيلة النسناس المركب من الشق (الذي تبدو صورته كنصف آدمي) والانسان، وهو يظهر للانسان في أسفاره، ويشير المسعودي الى اعتقاد الجاهليين بوجود علاقة قرابة بين العربي والحيوان: «وقد زعم كثير من الناس ان الحيوان الناطق بثلاثة اجناس: نا وبنتاس ونسناس، وقالوا ان وجوههم على نصف وجوه الناس».

ولعل هذه الفكرة، حسب رأي الالوسي، ظهرت في شكل شق وسطيح واعتنقها بعض القبائل العربية بعد امتزاجها بمعتقدات البلاد المجاورة. ويذكر الدميري ايضا هذا الارتباط بين شخصيتي شق وسطيح وبين وجود القردة والنسانيس بكثرة في اليمن القديمة، مستندا الى رواية الاصطخفي، فالقردة «تقع على الانسان فان اصابت منه ذلك تدور جوف الانسان فانشق...» وقالوا ان شقا العربي كان من بني جليخة وانه عمّر ثلاثمائة سنة.

امتازت الاسطورة العربية عن غيرها بتزويجها شقا وهو في شكله الطبيعي الناقص، حسب رواية الحافظ ابن الجوزي الذي يذكر ان خالدا بن عبدالله القسري كان من ولده. ويروي ايضا ان الكاهنة طريفة تنبأت قبل موتها بمجيء شق الذي اعتبرته خليفتها في الكهانة، فهو «شق الذي يعلم ما حف وما دق»، وقد تنبأت به قبل ان يولد مقسمة «بالاسم والربا، والعلم والابى والنور والضيا، انه يولد من قبائل تميم ابن عم ليس له مفصل ولا عظم، يخرج ممسوخا، ثم تموت امه لسبع ليال، وينبىء - اي شق - بالزيادة والنقصان الى فراغ الحق والزمان، واقسم للنور والفلق ما له رأس ولا عنق».

□■□

وفي الاخبار انه حدث ما تنبأت به طريفة وجيء بشق اليها بعدما ماتت امه لسبع ليال، ففتحت فمه ونفثت فيه «النفس الخالق» وقالت: «لا تسقوه لبن امرأة الى بلوغه»، ثم قالت: «انت خليفتي من بعدي»، وقد يستغرب القارىء بعد الاطلاع على هذه التفاصيل والاخبار التي هي ادخل في الخرافة منها في الواقع المعاش والحقيقة التاريخية، ان يرى اهتمام المسعودي باثبات نسب شق كاملا وعلى نحو يجعل منه شخصا واقعيا، فهو «شق بن مصعب بن شكران بن اترك بن قيس بن عنقر بن ربيعة بن نزار»، وان يذكر القزويني خبر موته على يد علقمة بن صفوان بن امية، حين خرج هذا الاخير ليلا فانتهى الى موضع يعرف بحومان فاذا بشق يتعرض له، فقال علقمة: «اني مقتول، وان لحمي ماكول، اضربهم بالهدلول، ضرب غلام بهلول» ثم قال: «يا شق اقبل مالي ومالك عهد علي بفضلك تقتل من لا يقتل»، فقال شق «هبت لك نفسي غاصير لما قد حم لك»، فضرب كل واحد منهما صاحبه فقتله ووقعا ميتين، ويؤكد هذه الرواية، حسب زعم القزويني، انه من المعروف ان علقمة بن صفوان قتله الجن!

هذا المزج بين الواقع والخيال او هذا الاهتمام بايجاد علاقات واصول بشرية وارضية لمخلوقات خرافية هو من السمات الاساسية للنظام الميتولوجي كما عرفته الشعوب القديمة.

واذا انتقلنا الى اسطورة سطيح نجدها اشد غرابة لجهة شخصية الكاهن الذي عاش ثلاثين قرنا حسب الروادة، وكان كتلة من اللحم يدرج كما الثوب ولا عظم فيه الا الجمجمة، وكان وجهه في صدره، وليس له رأس ولا عنق وكانه جسد ملقي ولا جوارح له، ولا يقدر على الجلوس الا اذا غضب وانتفخ من شدة الغيظ. وكان في عصره من اشهر الكهان! وكما بالنسبة الى شق يذكر المسعودي نسبه الكامل على هذه الصورة: «هو ربيع بن ربيعة بن مسعود بن مازن بن ذئب بن عدي بن مازن بن غسان» ثم دعاه «سطيح الغساني»، في حين سماه الجاحظ وابن اسحق «سطيحا الذئبي».

ويرد ذكر سطيح بوجه خاص في احدى الاساطير القحطانية الشهيرة المتعلقة بهجرات حميرية مصيرية حصلت عقب خراب سد مارب. وتقول الاسطورة انه عندما توفي الملك الكاهن عمران بن عامر دنا اخوه عمر بن مزيقيا وانبأه بخراب البلاد وبضرورة الزواج من الكاهنة طريفة. وكان «الهاتف» قد زار طريفة في المنام وخيّرها بين ان تنجب او ترزق علما واسعا فاختارت ان تحظى بتصيب وافر من العلم والفراسة والحدس والعرافة، وكان لها ذلك واخبرها «الهاتف» حينها بخراب سد مارب الذي كان تحته من «الجنات ما لا يحاط به، فكانت المرأة تمشي وعلى رأسها مقطف، فلا تصل الى بيت جارتها الا وهي تملأه من كل فاكهة من غير ان تمس منها شيئا...». ثم طلبت الى قومها من العرب الغساسنة النزول الى الشام فتملكوا عكا.

وتروي الاسطورة كيف تدخل جذع بن سنان، وهو من «المتشيطنة» فاوقع بين الغساسنة ونفوهم من الشام، ثم اشارت عليهم الكاهنة بالمسير الى همدان فتملكوها وسارت بهم الى نجران وهي تستحثهم على القتال وترسم الخطط، وكانت تسكنهم قبيلة قبيلة، فملكت الازد عمان، وملكت الاوس والخزرج المدينة... وكانت في كل مرة تلعب بمهارة دور الكاهنة وما ينطوي عليه من فولكلور الكلام المسجوع والحركات والانفعال وغير ذلك كان تقول مثلا: «خذوا البعير الشدقم، فانحروه وخضبوه بالدم حتى تاتوا ارض جرهم».

□■□

وجاء في الاسطورة ان قومها حاربوا قبائل جرهم وبني اسماعيل «فهزموهم حتى ادخلوهم مكة واستغاثوا بالحرم». وكانت مكة اخر مطاف تلك الهجرة التي تزعمتها الكاهنة الام طريفة، مثلما تزعمت سارة القبائل العبرية الرعوية، وضرتها هاجر قبيلة الاسماعيليين.. وتضيف الاسطورة انها تنبأت قبل موتها لسطيح بالكهانة كما فعلت بالنسبة الى نظيره شق. وينسب الى طريفة انها كانت اول من سمت «العروبة» وانها ماتت «ليلة الجمعة في عقبة الجحفة، فقبرها هناك مشهور».

وفي روايات عرب الجاهلية ان كسرى استدعى شقا وسطيحا ليفسرا له رؤياه، وان شقا هو اول من تنبأ بوقوع غزو الحبشة لليمن وظهور الملك سيف بن ذي يزن الحميري، ويتوسع القزويني بتفصيل هذه الرواية الاخيرة فيروي كيف ارسل ربيعة بن نصر اللخمي يطلب حضور سطيح وشق الى مملكته لتفسير رؤيا هالته، فقال سطيح: «رأيت (ايها الملك) جمجمة خرجت من ظلمة فوقعت بارض نعمة فاكلت منها كل ذات جمجمة» فقال الملك: «ما اخطأت منها شيئا فما تاويلها»، فاجاب سطيح بعد اجتيازه امتحان الخبرة والدراية بنجاح: «ليهبطن بأرضكم الحبش وليملكن ما بين ابين وجرش»، فقال الملك: «يا سطيح ان هذا لغائظ فاخبرني متى هو كائن، أفي زماني ام بعده؟». فقال: «بل بعده بحين اكثر من ستين او سبعين تمضين من السنين، ثم يقتلون بها اجمعين او يخرجون منها هاربين».

فقال الملك: «ومن الذي يملك قبلهم».

فقال: «ابن ذي يزن يخرج عليهم من عدن ولا يترك منهم احدا باليمن»..

قال الملك: ايدوم ملك ذلك ام ينقطع؟».

قال: «بل ينقطع».

قال: «ومن يقطعه؟».

قال سطيح: «نبي ذكي كريم ياتيه الوحي من قبل العلي».

قال الملك: «ومن هو هذا النبي؟».

قال: «رجل من ولد غالب بن فهر بن مالك بن النضر يكون الملك في قومه الى اخر الدهر».

قال الملك: «وهل للدهر اخر؟».

قال: «نعم يوم يجمع فيه الاولون والاخرون ويسعد فيه المحسنون ويشقى فيه المسيئون».

قال: احق ما تخبره؟

اجاب سطيح: «نعم والشفق والقمر اذا اتسق، ان ما انباتك به لحق».

بعد ذلك دعا الملك بشق ليساله بدوره تاويل الرؤيا، فتطابقت اجابتان وان اختلف الكاهنان قليلا في بعض الالفاظ والتفاصيل الجانبية، ثم تحققت نبوءتهما اذ اتفق استيلاء الحبشة على اليمن الى ان جاء سيف بن ذي يزن فهزمهم واخرجهم منها بمساعدة جيوش كسرى، وحكم البلاد سيف بن ذي يزن فاجتمع على بابه رؤساء العرب ودخل عليه عبدالمطلب بن هاشم مع قومه فاكرمه وقال: «اننا نجد في كتبنا ان هذا الملك صائر الى احد اولاده فليتني كنت ادركه».

ويعزو بعض المؤرخين الاسلاميين كالمسعودي امر تنبوء الكهان الى حدة اذهانهم ونقصان اجسامهم وتشويه خلقهم، كما هي الحال بالنسبة الى شق وسطيح وزويعة وطريفة وغيرهم مما سلف ذكرهم، ويرى بعضهم ان ذلك مرده الى توافق في طبيعة الكاهن والشيطان تابعه، مما يفضي الى امكانية المخاواة بين الجنسين فـ«الكهنة قوم لهم اذهان حادة ونفوس شريرة، وطبائع نارية فألفتهم الشياطين لما بينهم من التناسب في الامور، وساعدتهم بكل ما تصل قدرتهم اليه».

والكهانة كانت، باجماع اقوال العرب، مختصة بمعرفة الامور الغيبية، وهي ارفع انواع المعارف الروحانية، وقد حددها العلامة ابن خلدون بانها «خواص من خواص النفس الانسانية، ذلك ان في النفس الانسانية استعدادا للانسلاخ من البشرية الى الروحانية التي فوقها، وان يحصل من ذلك لمحة للبشر في صف الانبياء بما فطروا عليه من ذلك، وتقرر ان يحصل لهم من غير اكتساب ولا استعانة بشيء من المدارك ولا من التصورات، ولا من الافعال البدنية كلاما او حركة، ولا بأمر من الامور، انما هو انسلاخ من البشرية الى الملكية بالفطرة في لحظة اقرب من لمح البصر». وقد انكرها الاسلاميون وكذبوا القائلين بها، فوردت كلمة «كاهن» في القرآن الكريم في معرض الرد على قريش الذين رموا الرسول (صلعم) بالكهانة واتهموه بالترويج لما يشبه سجع الكهان. وفي هذا السياق يقول الشاعر:

فالفال والزجر والكهان كلهم
مضللون ودون الغيب اقفال

بيروت - القبس

«كتابات معاصرة» 2

مجلة الابداع والعلوم الانسانية

● غلاف «كتابات معاصرة»

دبلوماسيـــة البطيـــخ فتحـــت بكين لغورباتشيـــف

تتمة المنشور على الصفحة ٣٣

وفي اللقاءات التي اجراها غورباتشيف مع الزعماء الصينيين في بكين، أثناء زيارته لها في الاسبوع الماضي، كان يجيب عن تساؤلات الزعماء الصينيين عن نوعية العلاقات التي ينبغي ان تربط بين موسكو وبكين بالقول:

- ينبغي أن تكون هذه العلاقات من نوعية العلاقات التي تربط بين ايهوي وبلاغوفشينسك: تعاون كامل، وعدم تدخل، واحتفاظ بالسيادة.

□■□

اشياء كثيرة تغيرت منذ اندلاع النزاع الصيني السوفيتي في نهاية الخمسينات.. فالشيوعية التي كانت تكتسب وهجا في كل مكان، فقدت جاذبيتها الآن في كل مكان، حتى في الكرملين وزنغ نان هاي، (الموازي للكرملين في العاصمة الصينية). والسؤال الذي فجر النزاع في ذلك الحين حول: من يقود المسيرة الطويلة نحو المستقبل: موسكو ام بكين؟ تراجع الان.. فقد اكتشف العملاقان الشيوعيان ان المواجهات المقبلة لن تكون ايديولوجية، وانما اقتصادية.

وغورباتشيف وصل الى بكين وهو يرفع لواء البريسترويكا، ومن اجل تحقيق التفاهم مع بكين اضطر سلفا للاستجابة لثلاثة مطالب رئيسية كانت القيادة الصينية تضعها كشرط لتطبيع العلاقات مع موسكو.

وهذه المطالب هي:

- تخفيض عدد القوات السوفيتية المرابطة في منغوليا.
- انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان.
- ممارسة ضغوط على فيتنام لسحب قواتها من كمبوديا.

وبالنسبة لافغانستان.. انسحبت القوات السوفيتية بالكامل، والمشكلة الكمبودية في طريقها للحل، وقد اعلن غورباتشيف عزمه على سحب قواته الموجودة في منغوليا، حيث يرابط ٤٠٠ الف جندي سوفيتي في مواجهة ٧٠٠ الف جندي صيني منذ عام ١٩٦٩ وبذلك يكون قد أزال كل العقبات التي تحول دون التفاهم مع بكين.

وسحب الجيوش من خطوط المواجهة بين البلدين والتي يزيد طولها عن ٤٧٠٠ ميل سيوفر مبالغ كبيرة على خزينة الدولتين، تصرف في نواح أخرى.

□■□

والتفاهم الصيني السوفيتي سيؤدي الى تخفيف التحديات السياسية التي يواجهها غورباتشيف ودينغ هيسياو بينغ داخل بلديهما.. فغورباتشيف وصل الى بكين وهو يعاني من انتكاس اصلاحاته الاقتصادية، ومن انتفاضة القوميات في بلده. وهو بحاجة الى انتصار خارجي بحجم التقارب مع الصين يقدمه لشعبه، لمواجهة معارضي سياسته.

ودينغ هيسياو بينغ الذي بلغ الخامسة والثمانين من العمر، يعاني هو الآخر من متاعب داخلية كثيرة، ومن صراع على السلطة.. فاصلاحاته الاقتصادية التي انعشت آمال الصينيين في بداياتها، أدت الى حدوث فوارق بين فئات الشعب بقدر ما أدت الى ولادة فرص جديدة.. يضاف الى ذلك ان مظاهرات الطلاب والمثقفين التي انفجرت في منتصف ابريل تطالب بالديمقراطية تحولت في الايام الاخيرة الى أعنف ما عرفته الصين من مظاهرات خلال الاربعين سنة الماضية من الحكم الشيوعي. ودينغ هو الاخر بحاجة الى انتصار خارجي يكسر به شوكة خصومه. وكانت الاصلاحات الاقتصادية التي أعلنها دينغ قد أدت الى تحسين مستوى الصينيين، ورفعت شعبيته الى درجة كبيرة.

ولكن الرياح ما لبثت ان بدأت تظهر في الاتجاه المعاكس.

فقرار دينغ في الصيف الماضي برفع رقابة الدولة على الاسعار ادى الى ارتفاع نسبة التضخم الى حد مذهل.. والى انتشار البطالة، مما دفع بعض المحافظين في السلطة، بزعامة رئيس الوزراء لي بينغ الى الضغط على دينغ واجباره على التراجع عن بعض قراراته، وتجميد بعضها الآخر، والغاء آلاف المشاريع الانشائية، مما ادى الى زيادة تفاقم ازمة البطالة.

□■□

والصين، كغيرها من الدول الشيوعية، تقدم دعما كبيرا لبعض السلع الاساسية لكي تظل اسعارها في متناول عامة الشعب.

وفي الصيف الماضي، حاول دينغ الاستفادة من الشعبية التي يتمتع بها، باصدار قرار برفع الدعم عن بعض السلع، وتحويل المبالغ التي تتوفر من جراء ذلك الى قطاعات اقتصادية اخرى، وعلل قراره في ذلك الحين بالقول «من الافضل ان تعاني الصين من نوبات ألم حادة.. وقصيرة.. تشفى بعدها.. عن ان نتركها فريسة للمرض الذي يدفعها للهزال».

وفي بعض القطاعات، حققت سياسة دينغ نتائج جيدة.. فطوال السنوات العشر الماضية بلغ معدل النمو في الانتاج القومي الاجمالي في الصين ما يعادل ١٠٪ سنويا، وخلال عام ١٩٨٧ ارتفعت الصادرات ارتفاعا قياسيا، الى درجة انها اصبحت تشكل نسبة كبيرة من دخل القطاع الصناعي.

وخلال الفترة الواقعة بين عامي ١٩٨٤-و١٩٨٧ ارتفع عدد التعاونيات الصناعية والخاصة بمعدل ٣٨٪، وزاد معدل دخل الفلاح العادي بمعدل ٩,٥٪ سنويا، بينما ارتفعت مدخرات الصينيين في البنوك بمعدل ٣٠٪ منذ عام ١٩٨٢.

وهذا التطور الذي شهدته الصين بقيادة دينغ جعل الصينيين ينظرون اليه باحترام كبير ويحيطونه بآيات من التبجيل لم يسبق أن أسبغوها على اي زعيم آخر غيره.

ولكن، جاءت القشة التي قصمت ظهر البعير، كما يقولون، بقرار الزعيم الصيني العجوز برفع الدعم عن بعض السلع الاساسية.. في الصيف الماضي.

وكأنما فتحت ابواب الجحيم كلها دفعة واحدة.. فبعد اسابيع قليلة من صدور القرار، وصل التضخم الى معدلات لم تعرفها الصين منذ عام ١٩٤٩.. ولم يتوقف ارتفاع الاسعار عند حد.

وبدلا من ان يلجأ المسؤولون في المصانع (وخصوصا مصانع الثلاجات واجهزة التلفزيون) الى تخفيض الانتاج كما طلبت الحكومة، فانهم رفعوا انتاجهم لتلبية حاجة السوق.

وزاد الطين بلة ان المحاصيل الزراعية لم تعط مردودا جيدا خلال السنوات الثلاث الماضية، مما ادى الى ارتفاع نسبة التضخم في الريف بما يزيد عن ٣٠٪.

وفي المدن، كان الوضع اكثر سوءا.. اذ ان ثمن الدراجة التي تعتبر الوسيلة الشائعة للتنقل في الصين يعادل راتب ثلاثة اشهر، قياسا الى متوسط الاجور.. وراتب العامل العادي في الشهر لم يعد يكفي الا لشراء ١٦ رطلا من اللحم.. او ٦٥ تفاحة، او ٥٣٠ بيضة، فقد وصل سعر رطل اللحم في الصين الى دينار كويتي واحد.

ويقول خصوم دينغ ان رفع الرقابة الحكومية عن الاسعار ساهم في انتشار الفساد وتكوين طبقة من الاستغلاليين في السوق، ومثال عن ذلك فان عمدة مدينة نانينغ اضطر الى شراء الفحم اللازم لتشغيل محطة الطاقة الكهربائية في مدينته من السوق السوداء بأربعة اضعاف سعره الرسمي، لان الحصة المخصصة له رسميا تقل بكثير عن حاجته، فضلا عن ان المسؤولين في الجيش والحكومة اصبحوا يلجأون الى اخفاء الفحم وبعض السلع الاخرى لبيعها بأسعار مرتفعة، وبربح كبير، بعد ذلك.

ويقول خصوم دينغ ان سياسته بتشجيع الحرف الصغيرة والسماح بها ادت الى زيادة الهوة بين الذين يملكون والذين لا يملكون، كما ان سياسته بتحويل الاستثمارات الاجنبية الى المناطق الساحلية ادت الى انتعاش هذه المناطق بما لا يقاس، بالنسبة لغيرها.. وهذا الامر احدث بلبلة في المجتمع الصيني، ومثال على ذلك فانه خلال الاشهر الاخيرة كان يتجمع ما يزيد عن ١٤٠ الف عامل في محطة القطار في لانزو في مقاطعة غانشو، وكل واحد منهم يحدوه الامل بالعثور على فرصة عمل افضل في المناطق الساحلية. ويبدو ان بعض ما تناثر من بريسترويكا غورباتشيف داخل الاتحاد السوفيتي وصلت شظاياه الى الصين، فارتفعت اصوات الطلاب والمثقفين تطالب بالديمقراطية، والحرية.. وبأن يتحول البرلمان الصيني الى برلمان فعلي، لا برلمان يحمل الاختام.. وبأن تفسح الحكومة المجال لاكثر من مرشح في الدائرة الواحدة يفاضل الناخبون بينهم، لا ان يقتصر الترشيح على مرشح واحد.

واذا كانت اصلاحات دينغ اتسعت للنواحي الاقتصادية، فانها لا تزال قاصرة عن احتواء النواحي السياسية.

□■□

وطوال السنوات الماضية، كانت سياسة دينغ في مواجهة خصومه تتلخص في رقصة الفالس الشهيرة: خطوتان الى الامام، وخطوة الى الوراء، وخصومه الان يتمتعون بالقوة والنفوذ، وخصوصا في اوساط الشباب.. وقد يجبرونه على التراجع خطوة الى الوراء.. ولكن التيار الذي اطلقه، لن يتمكن احد من الوقوف في وجهه الى ما لا نهاية.

لقد كان هنري كيسنجر، وزير الخارجية الاميركية الاسبق يقول: ان الولايات المتحدة تعيش في ظل هاجسين: اولهما حدوث مصالحة صينية سوفيتية، وثانيهما حدوث مواجهة بينهما.

الآن.. حدث التقارب.. وقد تمر فترة طويلة قبل ان يأخذ حجمه ومداه.

ولكن هواجس كيسنجر كانت في الماضي، اما الان، فان موسكو وبكين لن يجدا امامهما الا طوكيو وواشنطن، للحصول على التكنولوجيا والاستثمارات.

ولو تحققت هواجس كيسنجر في الماضي وحدث التقارب الصيني السوفيتي في بداية أو منتصف او حتى نهاية الستينات مثلا.. هل كان شكل العالم كما نعرفه اليوم؟!

أميركا تبيـــع لبنا ن قطعـــة قطعـــة

تتمة المنشور على الصفحة ٣٣

التي يفترض ان تكون دولة كل الفلسطينيين لا دولة جزء منهم فقط. وهذا الكلام يلقى صدى عميقا، من الناحية «الفلسفية»، اذا جاز التعبير لدى الفلسطينيين الذين يتخوفون من ان تكون الدولة العتيدة مجرد تكريس للامر الواقع وفي احسن الحالات.

ولكن اذا كان الفرنسيون يتعاطفون مع لبنان، او بالاحرى مع موارنة لبنان، فالى اي مدى يستطيعون التاثير في المواقف المارونية؟

ويقول لنا نائب ماروني: «انهم يستطيعون التاثير في حالة واحدة: اذا تبنوا ترشيح العماد ميشال عون لرئاسة الجمهورية».

والفرنسيون الذين يشعرون ان العميد ريمون ادة، الموجود في باريس منذ حوالي اثنتي عشرة سنة، هو الرجل القادر على توحيد اللبنانيين وايضا على تامين التوازن الدقيق بين سوريا واسرائيل حول لبنان لا يخفون افتتانهم برئيس الحكومة العسكرية الذي ربما يذكرهم بالجنرال شارل ديغول عندما كانت بلادهم لا ترزح تحت الاحتلال وحسب، بل وايضا تعيش حالة من الانقسام الرهيب. ولكن ما يصح على الفرنسيين لا يصح على اللبنانيين فسمير جعجع الذي يستسيغ لقب «النبي المسلح» ليس تيمنا بدايفيد بن غوريون - يقول بالمجتمعات اللبنانية لا بالمجتمع الواحد، فيما يوجد على الضفة الاسلامية من يقول بحكم الاكثرية الاسلامية، وبين الحالتين هناك موارنة يتمسكون بالصلاحيات الملكية التي يتمتع بها رئيس الجمهورية الماروني، ومسلمون يقولون بالحد من هذه الصلاحيات واعطائها الى مجلس الوزراء مجتمعا.

□■□

ولعبة الدم الطويلة زادت المسالة تعقيدا، فقد ارتفع مستوى الخوف الماروني، وكان الاساس في تلك الصلاحيات، كما ارتفع مستوى المطالبة الاسلامية بالتكافؤ. ولعل هذه هي المشكلة التي يواجهها العماد عون تحديدا، فهو رفع شعار التحرير، ودون ان يحدد برنامجه الخاص بالاصلاح السياسي، قيدا للمسلمين، بمن فيهم اولئك الذين يعارضون الوجود السوري، على انه لا يختلف في شيء عن اي رئيس ماروني اخر. ولقد تعززت هذه القناعة عندما راحت «مدافع التحرير» تقصف، وبشكل رهيب، مناطق معينة في بيروت الغربية عرفت بمواقفها الفاترة ان لم نقل المناوئة لاستمرار الوجود السوري.

□■□

وهكذا فان القضية الامنية ليست سوى «الرغوة الدموية» التي تطفو على السطح بين الحين والاخر، فيما المشكلة الحقيقية تكمن في الارضية السياسية، وهذا ما يدركه جيدا الشيخ صباح الاحمد، رئيس اللجنة السداسية العربية، لكن الوصول الى عمق المشكلة السياسية يتطلب اولا، الظروف الامنية المواتية، حتى اذا ما تاكدت هذه الظروف فعلا كان التوجه نحو الاصلاح، ولكن ما هو مصير «التكامل» الذي تلح دمشق على تحقيقه والذي يفترض ان يشمل، في نظرها، مختلف القطاعات الحيوية، لا بل انه بالامكان القول ان نقطة الخلاف الحقيقية تكمن في التكامل لا في الاصلاح الذي يقول اقطاب المارونية السياسية انه يستخدم كشعار تكتيكي لا اكثر ولا اقل.

واللجنة العربية ستقول كلمتها في الاصلاح بعدما انكب الاختصاصيون في القانون الدستوري على استنباط الحلول الممكنة، ولكن ماذا بالنسبة الى التكامل الذي تقول به فئة لبنانية ليس بدافع الضرورة العقلانية دائما وانما بدافع الخوف من «القوة المارونية»، فبشير الجميل، ومعه قادة موارنة عديدون اتوا باسرائيل الى بيروت بالذات، وامين الجميل راهن على قنابل المدمرة الاميركية العملاقة نيوجيرسي لبسط سلطته في سائر انحاء البلاد. وفي الاونة الاخيرة وجهت صيحة الاستغاثة الى الفرنسيين الذين تذكروا بحساسية كبيرة، ايام الانتداب والدور الكبير الذي لعبه المفوضون السامون في ايصال الشعب اللبناني الى ما وصل اليه من التمزق الطائفي.

والواقع انه اذا كان هناك مسلمون كثيرون يندّدون، همسا، بالوجود السوري في لبنان وبالنظر الى تجاوزات مختلفة لا تخلو من الحدة في بعض الاحيان، فان هؤلاء «المنددين» انفسهم يرفضون العودة الى الصيغة القديمة ويؤكدون على التكامل مع سوريا كضمانة مستقبلية «فليس لنا سوى سوريا، اما الموارنة فلهم الجميع».

والمسيحيون يشكون من اسرائيل، والمسلمون يشكون من سوريا، لكن جوهر الشكوى يختلف، فقد اثبتت الايام الا وجود لمصلحة مشتركة بين المسيحيين والاسرائيليين، فيما لا يستطيع احد ان ينكر المصلحة المشتركة بين المسلمين والسوريين، مع التاكيد هنا على ان السوريين يعملون على اقناع المسيحيين بالمصلحة المشتركة ايضا، لكن المارونية السياسية لا تقول بذلك لانها تربط بين التكامل والذوبان، فالوضع اللبناني استهلك الى الحد الذي يصبح معه من غير المنطقي الكلام عن لبنان كطرف حقيقي في اية ثنائية.

واذا كان ريمون ارون قد اعاد مشاكل عدد من البلدان الى وجود «خلل سيكولوجي في التاريخ»، فقد يكون مؤكدا ان ثمة ركاما هائلا يحكم العلاقات بين الطوائف اللبنانية، فالاصلاح لا يتناول التوازن بين المسلمين والمسيحيين وحسب بل انه يتناول التوازن بين المسلمين انفسهم، وهم مختلفون حول اشياء كثيرة، ودون ان تتوافر المرجعية الشاملة التي تستوعب الخلافات، بل على العكس من ذلك فان القيادات، وسواء كانت مخضرمة ام ناشئة، تقتات من ذلك التقوقع المذهبي الذي يزداد حدة في الوعي واللاوعي، ودون ان يكون هناك أمل في الخلاص القريب، فالخلاص الحقيقي يأتي من المحيط العربي الذي اذ يفتقد البطل، في الوقت الحاضر، فانه يفتقد ايضا الديناميكية العقائدية، وهو ما يترك المجال مفتوحا امام تلك الجراثيم المجهرية التي تنخر الجسم العربي كما تنخر الجسم اللبناني.

لعل الحل في التكنولوجيا، كما يلمح ميخائيل غورباتشيف، ان للهروب من الايديولوجيا الشائخة او من الاقليات المتمردة، ولكن اين نحن والتكنولوجيا؟

وبالمناسبة - المناسبة اللبنانية الكئيبة - لماذا لا تتداعى الدول العربية الى قمة تكنولوجية، فلا سياسة ولا اي شيء اخر، بل جدول اعمال يتضمن بندا واحدا: التكنولوجيا العربية...

فعلها الالات تحل مشكلاتنا!

الشاعر محمد الفيتوري.. لـ «القبس»:

طفل الحجارة ليس طوقا يزين عنق الطاووس

آخر اعمال الشاعر محمد الفيتوري ديوان صدر عن المجلس القومي للثقافة العربية عنوانه «شرق الشمس غرب القمر»، واخر ظهور له كان في المربد الشعري التاسع في بغداد في تشرين الثاني الماضي عندما القى قصيدة حيّا فيها بغداد ونصر العراق في حرب الخليج.

والفيتوري من الشعراء الكبار بكل المعايير وقد واكبت مرحلته الشعرية الاولى كما نعلم نضال افريقيا وحلمها وبعثها حيث جعل من الزنجية قيمة حضارية وانتماء انسانيا مناهضا للعنصرية البيضاء.

وتغنى الفيتوري بالعروبة انتماء وتاريخا وحضارة ومصيرا وتحديا.

وقد كانت اشعاره ولا تزال تطفح برؤية وجدانية صوفية تنظر الى الانسان من زاويته الروحية.

وفي الحوار التالي الذي اجرته «القبس» مع الشاعر في «الرباط» حيث يعمل مستشارا في سفارة «الجماهيرية» يعرض الفيتوري لشعر الانتفاضة الفلسطينية، ولشروط كتابة القصيدة القومية وظاهرة تفشت في السنوات الاخيرة وعقدت حولها ندوات هي ظاهرة الشعر الذي يهجو الامة وتاريخها ومقوماتها، وظاهرة اخرى هي ظاهرة «المافيات» الادبية التي تتلخص ملامحها في «زعيم» ادبي تتجمع حوله عصبة من المريدين والانصار تمحضه ثقتها المطلقة او المسبقة وتعادي من يعاديه وفي طريقها تهدر القيم والمبادىء الراسخة في الضمير الادبي والبشري على السواء.

قال الشاعر محمد الفيتوري لـ «القبس»:

ـ تظهر المافيات الادبية في مراحل الانحطاط الاجتماعي والسياسي وسقوط القيم الحقيقية عندئذ يسود ما يشبه الظلام والضباب والرماد. عند هذا الاختلاط الرهيب الذي يحدث في حياة الناس في الفترات المظلمة تتواجد المافيات والعصابات لتحاول ان تنتزع حقوق الاخرين، لتنصّب من لا يستحق ان ينصّب في اي موقع، وكلها يحدث في هذه الفترة الزمنية التي نعيشها، تحمل البصمات نفسها حيث يمكنك ان ترى شاعرا تحتضنه المافيات او اديب قصصي او روائي، فتبرزه مؤسسات الاعلام وتعطيه اكثر مما يستحق لا داعي لذكر اسماء شعراء ولكننا نرى الان ان اسماء لا يستحق اصحابها الظهور ولا التمجيد، ولا التكريم هي الان تسود الساحة الادبية، الساحة الثقافية، ان وجود مثل هذه الفترات يؤدي الى ظهور مثل هذه الظواهر المافياوية.

لكن في فترات الظواهر الصحية والمجتمعات الصحية التي مرت في العالم وفي عالمنا العربي ظهرت مافيات مثلما ظهرت في عصر ابي الطيب المتنبي، كان هناك مافيات، ابن ماسكوية وابو فراس وسواهما. وقف ابو الطيب وحده في مواجهتها ورغم انها حاولت ان تطفىء ضوءه وتقضي على اسمه وحركته في الحياة، الا انه استطاع ان يبقى في حياته، ربما هناك عامل يساعد الشاعر الكبير أو الاديب الكبير على الوقوف في وجه اي مافيا من المافيات، كبره، ضخامته، قامته، التاريخية، ابداعه، كل هذا يعطيه ما يساعده على الوقوف بوجه هذه المافيات، ويبدو لي ان المقاييس في مثل هذه الامور رجراجة، اي ليست دقيقة تماما.

لقد لاحظت ان تاثير المافيات الادبية ليس فقط في ابراز شاعر، او في اعطائه اكثر مما يستحق، بل في تبنيها لقضايا، ودفاعها عن قيم قد تكون ساقطة وبالية، ولكنها تقف معها وتدافع عنها ربما استدرارا لعطف جهة معينة، او تاكيدا لحضور ما.

في احد المؤتمرات التي حضرتها خلال السنة الفائتة تضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية، مع اطفال فلسطين وفتيانها الميامين، لاحظت ان بعض الجهات حاولت ان تستقطب الدماء الزكية التي سالت في هذا المعترك التاريخي، وفجأة تضع على دورها اوسمة لا دفاعا عن الموقف التاريخي، بل دفاعا عن هؤلاء الذين يتشدقون بتبني هذا الموقف، انه اقتناص لفرص، وتزوير لمواقف، انني اعتقد اننا نعيش في مرحلة من احط مراحل تاريخنا العربي.

□■□

● هل كتبت عن الانتفاضة الفلسطينية العظيمة؟ وما رأيك بالشعر الذي قرأته عنها؟

ـ اولا انا قرأت كل ما وقع عليه بصري من القصائد التي كتبت حول الانتفاضة، وكتبت بدوري ونشرت في منابر مختلفة. الذي قرأته الجيد منه قليل، والصادق منه اقل، والابداعي منه يكاد لا يرى. ربما هناك نتف ابداعية قليلة. هناك شعراء كتبوا في الانتفاضة مطولات ولكني لم أر فيها شعرا، ولا ارى فيها ابداعا، ارى فيها تكرارا لمواقف سابقة، واستعادة لبطولاتهم وقواميسهم ورؤياهم واحاسيسهم. الانتفاضة ظاهرة ابداعية في الثورة، تجذير في حقل العمل التاريخي من اجل تغيير واقع متبلد، ومع ذلك لم تستطع هذه الانتفاضة ان تحفر حقيقتها في نفوس الكثيرين من الشعراء الذين كتبوا عنها. كتب هؤلاء عن اطفال يرمون بالحجارة، وكتبوا كانما عن مظاهرة في احد شوارع العالم العربي وهي ليست مظاهرة ولا مجرد تحرك عفوي. انها تيار تحتي كان يتفاعل منذ سنين، منذ عام ١٩٤٨ في نفوس اهل الارض المحتلة، في نفوس الاجيال المتلاحقة من اجل ان ينفجر هذا الانفجار الكبير الذي يحدث الان، رغم سواد المرحلة وقتامة الواقع، ورغم المدافع المصوبة الى صدورهم والترسانة الضخمة من العدو الصهيوني، رغم كل هذا استطاع هؤلاء الاطفال الصغار الذين يكاد لا يتجاوز عمر احدهم الخمسة عشر عاما ان يفرضوا انفسهم على التاريخ وعلى واقع الاحتلال وعلى كل شيء.

صورتان اثرتا فيّ: صورة طفل فلسطيني عمره ثماني سنوات فقط يمسك بحجر ويرمي الشرطي الاسرائيلي، بكيت يومها واحسست ان هذا الطفل كانه يقول يا فلسطين، يا امي، وهو ماض الى الموت ربما، صورة ثانية هي صورة الصهاينة الاربعة المسلحين الذين اخذوا شابين فلسطينيين الى بعيد وظلوا يكسرون اصابعهما، كنت في اوروبا حينذاك، عندما جاءت هاتان الصورتان ووزعت على اجهزة الاعلام وابكت الكثيرين، اظهرت وفضحت بشاعة العدوان الاسرائيلي والقمع الاسرائيلي وفضحت الاكاذيب والقيم الاسرائيلية.

الذي اريد ان اخلص اليه هو ان كل هذه المواقف التاريخية والتضحيات العظيمة التي ابداها هؤلاء الاطفال الصغار لم تستطع ان تنعكس على اشعارنا مع الاسف الشديد، ولم تنعكس حتى على مواقفنا كناس يدعون انهم يعبرون عن وجدان هذه المرحلة.

لا اريد ان امجد ما كتبته، لكني اقول انني عندما كتبت لم أر في اطفال فلسطين اطفالا، المسألة ليست مسألة عمر او تقييما بالسنوات، رأيت فيهم رجالا يولدون، اطفال يولدون رجالا، كتبت قصيدة قلت فيها:

ليس طفلا وحجارة..
ذلك الخارج من ازمنة الموتى الهي الاشارة ليس شمسا من نحاس ورماد.
ليس طوقا حول اعناق الطواويس محلّى بالسواد
انه طقس حضارة.
انه ايقاع شعب وبلاد.
انه العصر يغطي عريه في ظل موسيقى الحداد
ليس طفلا وحجارة
ليس طفلا وتمائم
ذلك الخارج من قبعة الحاخام
من قوس الهزائم
انه العدل الذي يكبر في صمت الجرائم
انه التاريخ مسقوفا بأزهار الجماجم
انه روح فلسطين المقاوم

انت ترى هنا رؤيا غير تلك التي كتب في ضوئها جميع هؤلاء كتبوا شعرا لاطفال الحجارة.

□■□

● وشروط كتابة القصيدة القومية؟ الا تفترض هذه الكتابة تجربة وجدانية وشخصية ذات شأن؟

ـ هذا هو الموضوع، كثيرون من الشعراء، وهذا ينعكس على بعض من اشرنا اليهم، يكتبون عن مواقف وقضايا كبيرة، وتظاهرات انسانية وبطولية مثل التحرك العظيم في الارض الفلسطينية الان، وكأنهم يكتبون عن موضوعات انشائية، كانهم طلبة مدارس ثانوية يذهبون الى صفوفهم ويكتبون موضوعا في فلسطين وانتفاضتها. وهذا يعني ان هناك فراغا من الاحساس الحقيقي. ما بيننا وبين فلسطين ليس قضية تعاطف. نحن لسنا انصارا لفلسطين، هذه ارضنا، هذه قضيتنا، وابطال الارض المحتلة هم ابناؤنا. انها ليست قضية تعاطف. وعندما نكتب عن فلسطين، يجب ان نكتب من واقع تجربتنا، من واقع الاحساس الحقيقي بالمعاناة، بالاضطهاد، وبالقهر، وبالحلم نحو تحقيق الانتصار لهذا البطل الفلسطيني الصغير الذي انا اثق بانه لن ينهزم، عقيدتي ان هذه الانتفاضة سوف لن تنهزم على الاطلاق. الذي يحدث شيء مذهل وعظيم..

● كيف يتعامل الشاعر مع الواقع المتردي في رمته؟ يهجوه ويهجو امته على نحو ما فعل بعض الشعراء؟ ام يفعل شيئا اخر؟ هل تهجو الواقع والتاريخ العربي ام توظفهما في مشروع او رؤيا للنهوض والتقدم؟

ـ لكل شاعر اسلوبه ومنافذه الى القضايا التي يتناولها، هؤلاء الذين اشرت انت اليهم يريدون ان يغطوا ضعفهم وسلبيتهم بموقف شتائمي لانظمة معينة، او لشعب او لتاريخ في حالات العمى! قد يصاب بعضهم بحالة من حالات العمى فيبدأ في اسقاط ألفاظه المجوجة على واقع بكامله دون ان يميز بين السلبي والايجابي، بين الحقيقي والزائف، بين النضالي والانهزامي، انا لا اتكلم عن هؤلاء الشعراء، انا اقول ان هناك كيفيات مختلفة في ولوج كل شاعر نحو تجربته ونحو الفكرة التي يريد ان يعبر عنها.

عموما، ان اللجوء الى مثل هذه الاسقاطات الجوفاء من كلمات وألفاظ ومعارك وهمية يصنعها شاعر ما، او اخطاء يسقطها على جيل بكامله، هو نوع من الخيانة للكلمة والخيانة للانسان والخيانة للتاريخ نفسه، وفي تقديري ان هذه المواقف تعني في الوقت نفسه افلاس هذا الشاعر، وتعني افلاسه في حالات السلامة، وتعني بالحتم اغترابه وتبنيه لقضايا ليس هو المدافع الحقيقي عنها، ومحاولته لطمس حقائق باسم الدفاع عن ثورة او قيم.

في النهاية تتكشف الصور الحقيقية والمواقف الحقيقية والشاعر الحقيقي يبدو من خلال المعاناة ومن خلال متابعة الجماهير، طبعا هناك مؤسسات واجهزة تتبنى مثل هؤلاء الشعراء تقبع في اقبية عديدة من عالمنا العربي ومن العالم وتتبنى مثل هذه النماذج الشعرية لكني اعتقد انها تتبناها ثم تمتصها ثم تبحث عن غيرها. هنا يأتي التلاشي المستمر لاسماء شعراء كبار تصوروا انهم في مرحلة من المراحل بسطوا ظلهم على التاريخ وانهم خالدون.

في هذه المرحلة من تاريخنا تحدث تصفية حقيقية لشعرائنا الحقيقيين وللمناضلين الحقيقيين على مختلف المستويات والاصعدة السياسية والاجتماعية والفنية.

جهاد فاضل

● محمد الفيتوري

الدوران في الثابت سلبيا



نستكمل ـ في سياقنا ـ الحديث عن النقد.. خصوصا نقد الشعر.. الذي لا يبدأ من الشعر نفسه لينتهي اليه.. بقدر ما هو يبدأ من مناطق اخرى لينتهي الى الشعر نفسه...

بعبارة اخرى: اذا كان التركيب سمة الفعالية الشعرية، فان التحليل هو سمة الفعالية النقدية، بما يقتضيه هذا التحليل من توافر مجمل الدراسات الانسانية في ذهن الناقد.

وللسياق هذا دلالات كثيرة وآراء.

فاذا اخذنا (ت.س. اليوت) نجده يعتقد: «ان النقد يخدم قارىء الشعر، وهو ينفي ان يكون النقد فعالية قائمة بذاتها».. ويرى: «ان مهمة النقد مزدوجة ـ توضيح وتصحيح الذوق ـ و ـ اعادة الشاعر الى الحياة ـ». اما الادوات التي يحقق بها الناقد هاتين الغايتين، فهي في رأي (اليوت): «المقارنة والتحليل»، وغاية النقد «انشاء موروث او اتباعية ـ وصلة مستمرة بين ادب الماضي وذوقه وأدب الحاضر وذوقه».

ويصرف النظر عن تمسك (إليوت) الواضح بالكلاسيكية التي يحملها معنى «الموروث او الاتباعية» فانه «هو» والكثير من النقاد الغربيين والعرب، يتمسكون بهذا الاسلوب الشكلي المحافظ الفصيح، دون ان يكون حادا، وهو لا يعدو ان يكون اسلوب القرن الثامن عشر، مرصعا بمصطلحات القرن العشرين.

والغريب.. ان نقادا هم اصحاب محاولات نقدية وتجارب، ينهجون هذا المنهج في محاولاتهم النقدية.. فبعد اكثر من نصف قرن.. ما زال الشعر الحديث في منظور ـ معظم الاعمال النقدية ـ فعالية اشكالية، تبحث عن اطر ومفاهيم.. تحمل لغة نقدية متماسكة.. وما زال القارىء يشعر بان ثمة محددات موروثة ومعاصرة، تشترك في منعه من تلمس المنهج المتكامل الذي يقدم لهذا القارىء مكونات الاعمال الابداعية.. وقد يكون هذا المنهج المفقود.. ذلك الذي يستند الى ثقافة، ليس الادب احد عناصرها فقط، بل هي ثقافة تعرف الاصول الاجتماعية، والمبررات التاريخية لميلاد الشعر الحديث، ولا تهرب من مواجهتها والتعمق فيها.

واكبر خطأ يقع فيه نقاد عرب (مثل هؤلاء): هو انتهاج هذه «الاتباعية» .. وهي اسلوب يظهر اللامبالاة بالمعاصرين.. وعبثا يحاولون ان يضيفوا معاصرة على نقدهم باقرارهم: ان هناك حاجة ماسة بالنقد، الى اختبار جديد يشمل دراسة منطقية جدلية للمصطلحات التي يستعملها الناقد[1].

هذا الكلام يحمل تناقضا جذريا مع كلمات «الاتباعية» و«الكلاسيكية».. لان المنطق الجدلي، يعنى بالمسائل الجوهرية لمطلب الحياة المعاصرة.. وتحرك الكائن تحت ظل ظرف راهن.. وجدلية منطقية مشاكلة، وجدلية العلاقة بين الفن والحياة.

□■□

وقد ظهرت بوادر رفض لهذا المفهوم (الاتباعي او الموروثي).. تحاورت مع منطقي الرفض والقبول، وساءلت التقليد او التجديد في اطار الابداعات الادبية.. مما يجعلنا نتساءل: الى اي مدى يمكن اطلاق صفة الرفض او القبول، التقليد او التجديد على عمل ادبي ما؟

ان اهمية هذا التساؤل لا تنبع من رغبة في اثارة قضية، بقدر ما تنبع من الرغبة في محاولة اضاءة قضية، لان الاثارة الموجودة نلمحها في جوانب كثيرة من الحياة الادبية، رغم انها اتخذت وتتخذ عدة اسماء وما ينقص هذه الاثارة.. ضوء يركز المفاهيم ويحددها.

فبالاضافة الى دعوة التجاوز ـ وهي دعوة مستحيلة منطقيا، لانها تهدم ما يؤسس وجود العمل الابداعي، وما يصله بالعالم ـ ... فثمة تيار نقدي يمعن في هذا الاتجاه، ويشيع في الجو الثقافي مغالطات عدة. فيؤدي بذلك دورا تضليليا، لا يقتصر أثره على عمل المبدعين الذين يوجه ابداعهم، بل يمتد الى ملكة التذوق الفنية، فيمسخها ويحوّلها الى ملكة تذوق مصطنعة.

ودعاة هذا التيار النقدي، ينظرون الى العمل الابداعي في جوانبه الخاصة، وهي جوانب تظهر نوعا من الاستقلال عن اسباب وجودها، وعن نتائجها، اي عن المسار التاريخي الذي برزت فيه، فيصبح الابداع بالكلمة كفن كلامي، ذي آلية معينة، اكثر اهمية من الابداع بالكلمة كنزعة روحية، تتجه نحو تاكيد قيمة معينة في الوعي الانساني.

والحقيقة ان هذه ليست الصفة الوحيدة التي تميز هذا النوع من النقد، لكنها الاكثر عمومية. وعنها تتفرع عدة مسائل في نظرية الحس الجمالي.

ان الاسباب الحقيقية التي تقف وراء هذا التيار الشائع، ترجع الى الفصل بين الجوانب الخاصة التي تحكمها قوانين شبه ذاتية، وبين المسار التاريخي الذي ينبع منه الفعل الابداعي. ويؤدي هذا الفصل الى الكشف عن قوانين تطور مستقلة للانواع الادبية، تستخدم كقواعد اساسية في النقد والتقييم والتذوق.

فالرواية مثلا: تدرس من زاوية «تكنيكها» الروائي كسرد، ثم كحدث ذي ثلاثة ابعاد او اربعة.

والقصيدة تدرس كنمط كلامي يتطور خلال الايقاع والصورة وضمن معادلات مجردة.. الخ.

ليس هناك من ينكر ان للاشكال الادبية قوانين خاصة نستطيع تتبعها، ضمن سلسلة متواصلة من النتاجات، ولكن استخلاص هذه القوانين، بمعزل عن بيئتها الاجتماعية، يؤدي الى نزعها من اطارها التاريخي، وتحويلها الى نماذج صافية، قابلة للتقليد، والاتكاء عليها بسهولة.

هذا الواقع يفسّر لنا نشوء التطور السريالي او الرومانطيقي، او الصوفي في الادب العربي، خلال فترة تاريخية وجيزة، لم تتبدل ملامحها جذريا حتى الان.

ومن هنا نقول: ان تحويل تيار من التيارات الابداعية الى مدرسة، يعني بناء ضريح لهذا التيار نفسه في اعمال المريدين والتلاميذ..

ومفهوم الرفض او الابداع او ما شئنا من تسميات، وفي هذا السياق، سيستمد وجوده من قيمة شكلية خالصة، لا علاقة لها بما يعنيه الابداع في حقيقة الامر. واقصى ما يعنيه الابداع في هذه الحالة: تحويل الابداع بالكلمة الى لعبة ذات مهارات وصيغ تعبيرية تولدها الصدفة لا الفكر، وان رافقت هذه اللعبة، اشد مفاهيم النقد بريقا.

ولقد تطرقنا مرارا الى امثلة واقعية تؤيد ما ذهبنا اليه.. وسنجد الكثير منها، لانتشارها وعموميتها، سواء في ما ينشر من نصوص ادبية او في ما ينشر من محاولات نقدية.

والمهم هنا: التركيز على مفهوم الابداع وعلاقته بالرفض او القبول.

□■□

وكما اصطلحنا.. فالابداع الادبي لا يخرج عن اطار الوعي البشري، اي انه يظل عملا فكريا في جوهره، رغم حضوره في صوره، بل ان حضوره خلال الصورة، هو الذي يمنحه جماليته وعلاقته الحميمية بالعاطفة.

ويتحول الابداع الى كلمة غامضة، اذا عزلناه عن هذا الاطار، او يتحول الى قوة غريبة عن الانسان، اذ وضعنا ـ كما يفعل تلاميذ فرويد ـ حدودا بين العقل الواعي واللاوعي، بين الشروط التاريخية للوضع البشري: الزمان والمكان.

هذا التأكيد لا يعني ان الابداع صورة من صور الوضع البشري، تلتقطها كاميرا فوتوغرافية، لسبب بسيط:

ان معطيات الوعي، ليست الا المادة الاولية في صياغة رؤيانا للعالم، اننا نصوغ الرؤى بعد مرحلة تاريخية طويلة، تجمعت خلالها خبرة بشرية بالطبيعة والمجتمع، اي خلال ذاكرة مشبعة بالمعاني والمثل، وخلال معرفة، ذات مرمى اجتماعي.

وعلى هذا يصبح فعل الوعي، تأكيدا لرؤيا او تطويرا لرؤيا، او رفضا للرؤيا واحلال اخرى محلها.

وهنا، لن يكون للابداع ـ طبعا ـ صلة بالتأكيد، بل بالرفض او التطوير، وكلا الامرين يستهدفان الهدف نفسه، لان الابداع في حالة التأكيد، ليس الا (تواطؤا) في حقيقة امره. وسيقتصر دوره ـ حتى لو هناك قسوة في كلمة تواطؤا ـ على الدوران في الثابت دورانا سلبيا.

ولذا نرى ان هذا الرفض الرؤيوي او التطوير، يشكل مدار قيمة العمل الادبي المبدع، مع ملاحظة ان هذا الاستنتاج، لا يعني انكار ما يتبع ذلك من تغيير وتطوير للوسائل الفنية. فهذه الاخيرة متغير تابع لا اصيل.

وهنا ينبع التساؤل: كيف يمكن ان ينظر الى معطيات الوعي في علاقتها بالوضع البشري او الواقع بكل جوانبه؟

للاجابة يجب ان نميّز اولا بين الواقع العام ـ كما تصوره الحساسية العامة المشتركة والموروثة ـ وبين الواقع الخاص الذي يبدو امام عين الاديب، ويشكل خلاصة رؤياه.

هذا التمييز ضروريا في كل المراحل التاريخية. فما يشكل الواقع العام عادة: رؤى وتقاليد واعلانات، تحتاجها المؤسسة الاجتماعية، لضمان حد ادنى او اعلى من الضبط والنظام. اما ما يشكل الواقع الخاص فمسألة اخرى.

انه التعبير عن الطاقة التي يمتلكها كل فرد على حدة.. ويوجهها نزوع تطوري وليد الحاجة الانسانية المتحولة دوما.

الاستمرار في الحالة الاولى: هدف وحيد.

اما كيفية الاستمرار في الحالة الثانية، فهو هدف اساسي تبنى عليه الاهداف الاخرى.

ان الواقع الخاص يكشف عن نفسه في صيغة اشتياق انساني اصيل، لحل المتناقضات على مستوى الفرد والجماعة. ويبرز هذا الكشف ـ في اشد صوره حدة ـ في المراحل التي تنتاب فيها المجتمعات، يقظة شاملة على رؤى خراب حياتها وعقمها.. كما هو حاصل بالنسبة لمعظم المجتمعات العربية..

والى هذه اليقظة المرتبطة بواقعها العام والخاص ـ اي الشمول ـ، يمكن رد ظاهرة نشوء الحركات الفنية والادبية الاصيلة.

ثمة تمييز هنا يتعلق بشخصية المبدع الاصيل، بوصفه مبدعا.. سنتحدث عنه في الاسبوع المقبل.

ليلى السايح


● د. احسان عباس


● ت.س. اليوت

● فرويد

هوامش

١ ـ د. احسان عباس/ اتجاهات الشعر العربي المعاصر/ سلسلة عالم المعرفة/ كويت.

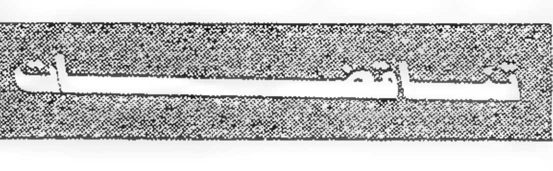
ظاهرة بحاجة الى تفسير

تعتبر صفحة قضايا الناس احدى الصفحات الرائدة التي يكتبها مداد اقلام الشباب، فهي بحق حديقة غناء تطل علينا صبيحة كل يوم خميس مزدانة بالورود والازهار ذات العبير الزكي الطيب. ومن المعروف لمتابعي هذه الصفحة ان السواد الاعظم من موادها هو اما شعرا او خواطر.. والشعر بدوره ينقسم الى نوعين هما الشعر الحر والشعر المقفى الموزون ومن جهة اخرى فان الخواطر تكون في الغالب على شكل قصة قصيرة او مقالة تدور في فلك نقطة معينة محددة.. ولقد بدأت الحظ منذ فترة ليست بالوجيزة وعلى صفحة قضايا الناس ما اثار الدهشة في نفسي بحق واود ان اشاركها معكم علنا نصل الى تفسير يريحنا... فاما الملاحظة فتتلخص في ان معظم من يكتب الشعر هم من الشباب في حين ان غالبية الخواطر تتم كتابتها من قبل الشابات... وبمجرد القاء نظرة سريعة على هذا العدد مثلا او اي عدد سابق لقضايا الناس وتتبعت الاسماء المدونة تحت الاشعار والخواطر لتبين ذلك الامر جليا واضحا حيث تكون غالبية الاسماء المذكرة تحت الاشعار ومعظم الاسماء المؤنثة مدونة تحت الخواطر.. والحال ليس مقصورا على عدد او سلسلة من الاعداد المتتالية بل يكاد يكون هو القاعدة وما عداه فهو استثناء لا يعتد به...

وقد حاولت ان اقدم تفسيرا لهذه الظاهرة ـ ان جاز التعبير ـ التي تبرز على هذه الصفحة فلم اجد ما يشفي غليل صدري.. فالمستوى الفكري للمشاركين في الصفحة يكاد يكون متقاربا ويصب في بوتقة واحدة ويبدو هذا جليا من المواضيع المتجانسة التي تخطها اقلام المشاركين والتي تتناول الانسان والانتفاضة والشجون التي تتولد في النفوس وغيرها، واكاد اجزم ان الفئة العمرية لاقلام هذه الصفحة متقاربة فهم ليسوا اطفالا يلهون او شيوخا عاجزين وانما اناس في ذروة العطاء وتلقي العلم والمعرفة من الحياة وخبرات الاخرين والكتب.. ولسنا هنا في حديث تفضيل الشعر على الخواطر او العكس وابراز محاسن احدها على سيئات الاخرى والعكس فللشعر مجاله واسلوبه الخاصان به اللذان قد لا يتوفران في الخاطرة وكذلك الخاطرة فان لها كينونتها الخاصة بها والتي تختلف بواسطتها عن الشعر. ولهذا فاننا يجب ان نتوخى الحذر ونكون موضوعيين وحياديين عند تعليلنا لهذه الظاهرة..

وعلى الرغم من هذا التقارب الفكري والعمري فان هذه الظاهرة تبقى موجودة فلنحاول سويا ايجاد ما يفسرها.. وها انذا اطرح عليكم ايها الاخوة والاخوات سؤالي التالي: لماذا تكون غالبية الشعراء في صفحة قضايا الناس هم من الرجال، بينما غالبية الخواطر من نصيب النساء.

مدحت قاسم محمد



قالـــت :

نعم احبه.. فنحن مخطوبان.. والارتباط شيء جميل ـ من احد اوجهه ـ جميل ان يكون هناك شخص ما بجانبي.. مصدر امان وعاطفة، لكن للارتباط وجه اخر.. لم اعتد ان افكر بالمستقبل بكل هذه الجدية.. لم اعتد تخطيط ميزانية والتفكير بالشؤون المنزلية.

احبه في كل الاوقات، احبه حتى عندما أنفر منه.. لانني لا بد ان اقدم تنازلات لكي نصل الى حالة تفاهم، نعم لا بد لكل منا ان يقدم بعض التنازلات.. اؤمن بذلك، لكن لم اكن اظن ان التطبيق سيكون منفرا..

نعم احبه.. وكنت دوما اتشوق للحظة التي سأكون فيها بجانبه برباط رسمي شرعي.. ولكني لم افكر مليا بما سيلي ذلك، لا انكر انني حلمت كثيرا بحياتنا الزوجية.. ورحلت في بحور الخيال أتأمل بيتنا وايامنا.. وبدأ الحلم يصبح حقيقة، لكن اشياء كثيرة اغفلتها في الحلم.. وفاجأتني في الواقع..

احب انطلاقتي.. وغدا سيقيدني الزواج، سيجعلني اكبر، سأصبح مسؤولة عن بيت وعائلة، سيكون هناك اعباء منزلية، لماذا كنت ارى هذه الاشياء برومانسية.. والان تغيرت الصورة مع انني ما زلت احبه.

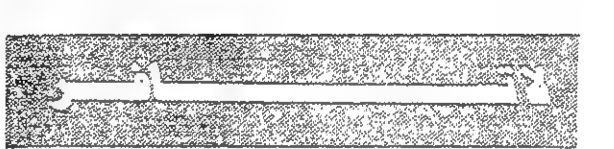
تلميذة المدرسة، وطالبة الجامعة التي اعتادت ان تنطلق بحريتها.. ستكون خطيبة عاقلة وزوجة مسؤولة تعد عليها تصرفاتها.. وتراقب الاعين حركاتها وسكناتها..

نعم كان حلمي ان ارتبط به.. واصبح واقعي، وفي الحالتين احبه، لكن لماذا الواقع هكذا يعطي الصور والاحداث قالبا مناقضا لما كان في مخيلاتنا؟

هل كانت احلامنا خطأ... ام واقعنا خطأ؟! او ربما الخطأ فينا نحن؟!

لا ادري...

هدى الشحروري



أيها المسافر.. لا تسافر
ألسنا على موعد مع الليل،
أنسيت اني سأروي لك حكاية حب، واني وعدتك بكل احلامي، وبالعالم بين يديك، ألونه بألوان النجوم، واغني لك قصائد اشواق، واطرزها همسا على جناحك الدافىء، وانثر نفسي عطرا على جبينك المضيء..
تنسى كل هذا ، وتسافر؟!
مهلا ـ ايها الرائع ـ لا تقتل حلمي!!
بعدك انا يتيمة، من يدللني، ويرعاني.
انفاسك يا قدري تحتويني.
احبك رغم الجراح و... النزيف لا تسافر.
لقد استقرأت عمري عبر عيونك، وعبر انفاسك الدافئة، تعال تبحر في بحر دمي، مع جراحي النازفة.
فان شواطئي لن تهدأ، حتى ترسو بين ضلوعي.
فتزهر بساتيني، وتتدلى عناقيدي.
وتتخضب ايامي بلون شبابك، وضحكاتك المثيرة!!
لقد قررت ـ يا حبيبي ـ ان اشرب حبك حتى الثمالة.
دعني ألملم جراحي، واحزم رسائلي وصوري، وارحل معك، عندما يتوقف النزيف!!

أورلينا

اه ما اقسى الليالي..
عذبت بالحب حالي..
كلما اهوى فتاة..
فر عني ونأى طير عنالي..
وقف الدهر امامي
وتحدى..
وبد خصما وندا..
وغرب بين بيني
عنه في امنياتي..
كيف تأتيني فتاتي؟؟
ان في الدرب الذي يجمعنا..
شبحا، سد لنا كل الدروب...
كجدار بات ما بين حبيب وحبيب..
كلما حاولت ان ارسم حرف «لقاء» في فكري وبالي..
قد تذكرت بأني
ربما لن التقي يوما نصيبي..
اين امضي؟؟
اين يا ليل رحالي؟
اه ما اقسى الليالي...

دخيل محسن الخليفة

الصهيونية.. والسياسة الاميركية

المآسي التي يمر بها العالم سببها اليهود الذين قاموا باعمال وحشية تذكرنا بالنازي هتلر، ويلعب اليهود والمنظمات الصهيونية في مختلف دول العالم دورا مهما في خدمة اسرائيل وتوثيق علاقاتها مع هذه الدول، وتتعدد النشاطات الصهيونية التي تهدف الى التاثير على السياسات الرسمية والشخصيات المهمة وعلى فئات الشعب المختلفة والرجل العادي من خلال ما تملكه الحركة الصهيونية من تاثير اقتصادي وسيطرة على وسائل الاعلام، وتتعاون اسرائيل والصهيونية باتباع اساليب متنوعة لاجتذاب الناس وكسب عطفهم حتى لو تم ذلك عن طريق قتل بعض اليهود لتشويه الصورة عن العرب، وتقوم المنظمات الصهيونية في احياء الحفلات ودعوة الشباب للتطوع بالعمل في المزارع الاسرائيلية ودفع الاموال لكل انسان يقتل العرب، وفي الولايات المتحدة وكر النشاط الصهيوني حيث تتركز اكبر جالية يهودية في العالم، وتقوم هذه الجاليات بنشاط واسع وبمختلف الوسائل والاساليب لدعم اسرائيل وتقديم التبرعات المالية لها.

وعلى الصعيد السياسي فقد اصبح معروفا جيدا اهمية الدور الذي تلعبه الصهيونية في التاثير على السياسة الاميركية، والامثلة كثيرة فالزعماء اليهود الاميركيون يبذلون جهودا كبيرة للحصول من المرشحين الى رئاسة الولايات المتحدة بوعود صريحة من اجل مساندة ودعم الكيان الصهيوني بكافة الاسلحة والمستلزمات، كما ان عدم وجود اية قوة عربية في اميركا ودول العالم الاخرى يساعد الصهاينة على الوقوف مع الرؤساء وجها لوجه من اجل مساندة اسرائيل رغم ما تفعله ضد العرب والشعب الفلسطيني من مجازر لم يعرف لها العالم مثيلا، ونقف نحن العرب مكتوفي الايدي، نتوانى عن مساندة اشقائنا العرب الذين يتعرضون لاقسى انواع الظلم من جانب العدو الصهيوني، ورغم الاموال الكثيرة التي نمتلكها الا اننا لم نستطع الى الان الوقوف في وجه الحملة الاميركية الظالمة ضد شعبنا العربي الفلسطيني.

ان الصهاينة واتباعهم يتباكون من اجل كسب عطف العالم، يتقاتلون ويقتلون بعضهم البعض من اجل توريط العرب والفلسطينيين لكسب تأييد الدول الاوروبية ونحن حتى الان لم نستطع كسب صديق يقف معنا وقت الشدة، لذا يجب ان تكون السياسة العربية واعية مدركة لكافة الامور المستجدة على الساحة العالمية لضرب مصالح الصهاينة حتى يعرفوا ان اعمالهم الشريرة لن تعود عليهم بالفائدة بل يضحك العالم عليهم.

لقد كسب الصهاينة العديد من الفرص الرابحة وخسرها العرب نتيجة عدم الجدية وترك السياسة الخارجية في يد الصهاينة واتباعهم فاصبحوا يضربوننا من كل جانب، والان لدينا أعظم فرصة في تاريخنا الا وهي الانتفاضة الفلسطينية الباسلة بالارض المحتلة والتي يجب ان نستغلها لكسب تأييد العالم وليعرفوا ان اسرائيل ما هي الا صورة «لهتلر».

بدر سعود

إننا لن نقف متفرجين أمام الهجمة الصهيونية على جماهير شعبنا الأعزل.. و...

لو سمحت يا أستاذ... شو رايك نرتاح شوي

بس أنا ما تعبت بعد...

كلامك على العين والراس... لكن إحنا اللي تعبنا...

■ بريشة زهير اليحيى ■

شمس الحرية

كي تشرق شمس الحرية
فوق فلسطين العربية
ويرفرف علمي خفاقا
في القدس وفي كل الانحاء
انصرفوا حالا يا غرباء
....
ارض الاحلام حبيبتنا
فيها احلام طفولتنا
وبها عنوان كرامتنا
أحببناها حبا جما
وامتزج ثراها في دمنا
....
نحن السكان الاصليين
اصحاب الحق الشرعيين
اما انتم يا مغتصبي ارضي غرباء
....
لا تبنوا حلمكم الواهي فوق ترابي
إبنوه على ارض اخرى
خارج وطني...
وخذوه الى حيث اردتم
«للاريزونا» في اميركا
او اوروبا...
او لجهنم تلك الحمراء
....
ما يصدر عنكم في بلدي
ضد الشعب الاعزل
يأباه الذوق وتأباه الانسانية
ويأباه العقلاء
....
كفوا عن هدم منازلنا ومبانينا
كفوا عن حرق مزارعنا وضواحينا
لا شأن لكم في حاضرنا او ماضينا
ودعوا الموتى...
ودعوا الاحياء..
هذا الاسلام عقيدتنا نور وضياء
هو دين جهاد وعدالة..
حب وصفاء..
علمنا كيف نقاتل في عنف من قاتلنا
علمنا كيف نسالم في صدق من سالمنا
وستبقى رايته العليا رغم الاعداء

مصطفى رشيد عثمان

الشيخ المسن

بعدما فقأت العين اليمنى للشيخ المسن وتخضبت بالدماء جراء القصف العشوائي للاعداء الصهاينة، انتابتني رعشة فكأن هذا النزيف..

أسقني حتى الثمالة
ادن مني
عل انسى منظر الشيخ المسن
وطاته، بين اقدام الضلالة
ترتميه كالزبالة
زهرة أردى وأردى عن نعاله
صارخا يا ليت امي لم تلدني
كيف ارضى لم تسعن
لعنة الله عليهم من حثالة
كيف قومي قد جفوني،
ورموني، بين احضان البلايا
بين الاف الضحايا
بين يأسي والتمني
ليت اني.. ليت اني
نلت عطفا كان صعبا ان اناله
لن اساوم
كل عز غير دائم
لن أساله
ورهاني في بقايا
مات حرفي بين اكفاني وسجني
وتنوعي فيك يغني..
عن منايا
تعتريني رعشة يهتز غصني
رعشة حتى الخلايا
لن تدعني..
تتراءى صورة الشيخ المسن
في الحنايا
كنت اخشى ان يمتني ألمي
انزف الهم على حد غمي
لست ادري انت تبكي
وانا هل دمي.

سعد عبدالله الدهش

أرض العروبة

اريد اقبل ارض العروبة
اريد اقبل ارض العراق
دروبي اشتياق، خطواتي اشتياق
الى العراق... نجم براق
يلوح في الافاق
ينثر ليالي العراق
تحية حب وتقدير من الاعماق
اهديها للعراق
مع الرياح
مع بكرة الصباح
تحلق في السماء
تعانق الضياء
لتصل الى اسود البيداء
الى نسور القمم الشماء
الى الرجال
ابناء اولئك الابطال

نايف عبدالله الدهش

كن.. جميلا!!

هل تحب الناس..؟ سؤال، انا شخصيا اجيب عنه بالنفي.. نعم، انا لا احب الناس.

ولو سألتم لماذا؟ فسأقول.. بأن الناس لا يهتمون بنا لوجه الله.. دون اسم.. دون املاك.. بدون مركز ودون مصلحة.. ولو قلت ان واحدا من الناس يكن لك احتراما ومعزة، ويخاف عليك ويرد عنك اي كلمة في غيابك، يكون لك خير معين في المسرات والحسرات فان هذا الانسان محاط بضباب من علامات الاستفهام الصعبة:

ـ هل هو حقا يعزك لذاتك؟

ـ هل عنايته تكفلك نفسيا ومعنويا؟

ـ هل انت متأكد من انه صديق لك؟

وسترسب في هذا الاختبار الثلاثي الاسئلة ان اجبت بنعم ثلاثية .. تسأل لماذا؟

لان السؤالين الاول والثالث جوابهما في اعماق صدقك ولا يعلم خافي النفوس غيره تعالى.. اما السؤال الثاني فاجابته عندك.. ربما ستجيب بنعم لانك لا تستطيع التفريط بهذا الشخص النادر الوجود، والذي هو بين يديك الان وتجيب بلا... ومهما يكن فان تقلب الاوضاع والامزجة في حياتنا يجعل هذا الصديق، وهو انسان مثلك، عرضة للتقلب ولو فكرنا لايجاد حل لهذه المشكلة فانه لا بد من وجود شخص اخر نضعه احتياطا وهذه فكرة بين الانسان والانسانية وتطيح بمعاني الصداقة السامية...

فماذا نفعل اذا.. هل نعادي الناس.. ونعيش في صومعة.. ام نهادنهم؟ ولماذا تعاديهم حتى لو تعدى الناس على حدودك او حقوقك فان ذلك لا شك له علاقة بمصالحهم ولا احد يتنازل عن مصلحته.. ولماذا تسأله فهم لم يضروك بشيء حين يعبس احدهم ردا على كفك الممنوح له في تحية الصباح او حين تتسلل اعين احدهم الى سيارتك وانت تقف بجواره في الاشارة الضوئية.. فربما يكون الاول لم يلاحظ تلويحك له وربما يكون الثاني ينظر للطرف الاخر من الطريق عبر نافذة سيارتك!!

هل تعلمون اين وصل بي التفكير بهذا الموضوع؟! لقد وجدت انه حتى اباؤنا قد يكونون من الناس الذين قد لا نحبهم، لانهم لم يتوقعوا قدومنا.. ولم يتوقعوا اننا سنمرض يوما.. او ان الواحد منا سيكون مولعا بشراء اقلام الكتابة من رصاص ونانشف حبر او انه سيكون جوا يذوب فيه النغم واللحن والكلام والصوت الجميل.. او انه لن احصل على عمل.. ومع كل هذا فهم يستمرون برعايتنا وحضانتنا ولكن هل يحدث هذا برضاهم؟! من قال؟.. من قال ان ما يحدث شيء يرضون به او يستمتعون به؟ وتذكرت اسئلة الاختبار الثلاثية.. ثم دارت دائرة التفكير على انا بنفسي.. فانا واحدة من الناس.. وانا لا احب الناس.. فهل احب نفسي يا ترى..

وبعد معاناة وصراع بين الاسئلة والاجوبة الشيطانية.. وجدت اني لو كنت احب نفسي لاحببت الناس، فانا وبلا شك شخصية، وكذات، وككتلة، نتاج لتصادمات مع الناس.. ومنهم والدي وصديقاتي وزميلاتي.. وبما ان كل تصادم ينتج عنه كدمات واثار ناتجة عن اسباب فيزيائية ومن غير ان تتدخل المادتان المتصادمتان في طبيعة هذه النتائج.. فاني املك عقلا افكر به ولو حدث ان تصادمت مع احدهم فان الكدمات الناتجة ستكون كما وكيفا بيدي انا.. ولو اني حولت هذه النتائج الى ايجابية فاني سأكون ذات شخصية محبوبة من نفسي ومن الناس وحين يحبني الناس حتما سوف احب نفسي.. ولا اقصد هنا الغرور طبعا انما اقصد المحبة الخالصة من اعتماد واحترام وتفاهم.. وكل ما تتطلبه المسألة هو قليلا من الثقة بالنفس وقليلا من الاقدام وتذكرت القول المأثور: كن جميلا ترى الوجود جميلا.

محاسن العيداني

حلم حبة رمل

ورأت حبة من الرمل حلما
فاستفاقت مذعورة من كراها
لم تصدق وكان حلما وولى
انها امسكت من الامر جاها
فرأت نفسها على الناس «كسرى»
تصدر الامر.. تستهين الجباها
لا تسير الرياح الا بأمر
منها وهي التي تسيل المياها
والعصافير لا تغني لمخلوق من العالمين الا سواها
والأقاحي لا تنثر الطيب الا
في بساتين روضها ورباها
والليالي تنام في مقلتيها
والاماني تطوف حول حماها
صممت ان تناله كيفما كان
وكانت تدريها.. مسعاها
فاستعانت على الخطوب بقوم
من بني جنسها.. وشدت يداها
ومضت نحو غاية رسمتها
في ثبات .. فحققت رؤياها
عندها لاح في سماها غرور
واكتستها حماقة لا تضاهى
قتلت نفسها.. ومات ضمير
كان يحيا بها.. وعقت أباها
نسيت قومها وما كان منهم
والالى سار في صفوف لواها
وعلتها طبائع ليس تحمى
من جنون.. تعسف وسواها

□■□

ذات يوم.. ورملة الحمق تمشي
لم تجد من يسير خلف خطاها
فرت الناس عن حماها .. وتاهت
في محيط من الضياع طواها
لعنة الله ها هي الان حقت
اين يمضي من لا يخاف الله

محمد مهاوش الظفيري

ولا مفر منك

الى اين ارحل بعد رحيلي
وكل سبيل أضل سبيلي
وما في الدروب بديل لعينيك
او في الطريق لقلبي بديل
دعيني على موجة وشراع
أمد رحاتي وأطوي عويلي
اسافر عبر الديار واسلو
هواك وارجع بعد قليل
أتوه وفي بحر عينيك يحلو
ضياعي كان الضياع دليلي
انا بيدي قتلت وجودي
وبين اغترابي دفنت قتيلي
ومازلت يا ضحكة النور أشقى
وانت بسرد عذابي تليلي
وما زلت اعزف جرحي وامضي
اغني وجبهات انت تميلي

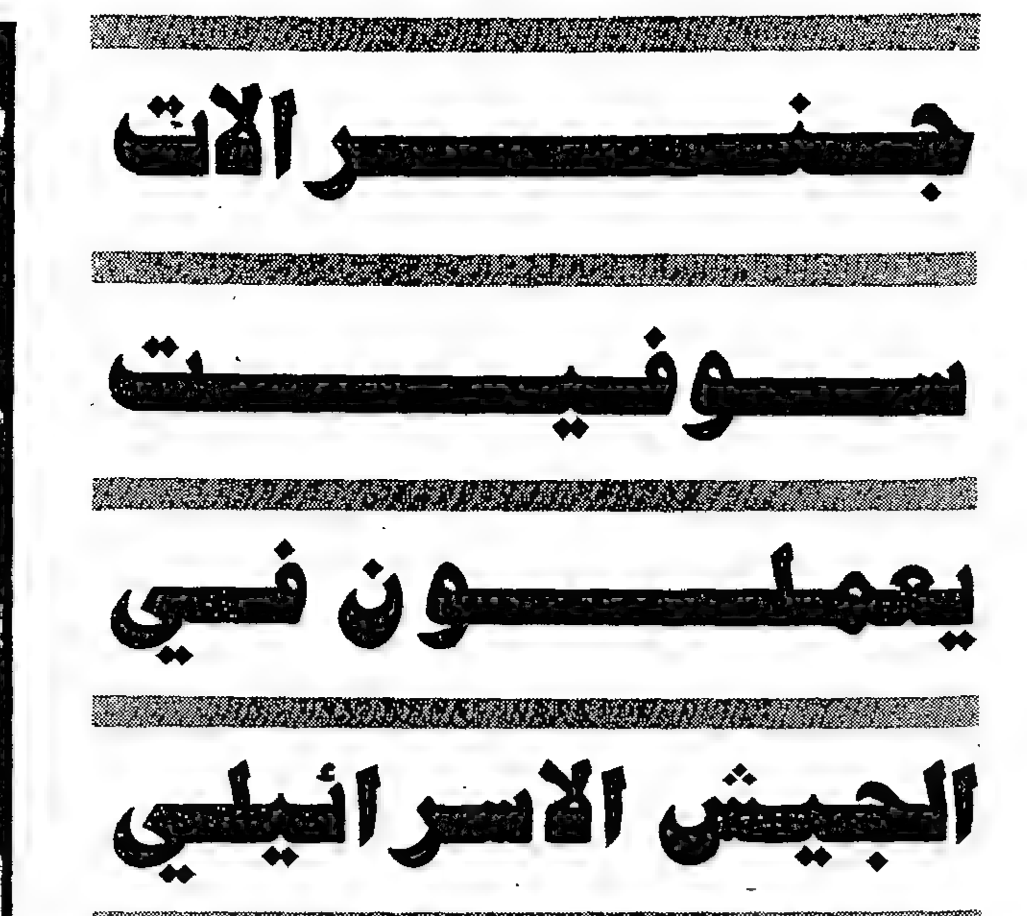
علي حسين محمد

الدموع

سطور الدمع في طرس الخدود
تعبر عن تاريخ الوجود
هي الشكوى الاليمة من قلوب
تقدمها العيون الى الجحود
نبث الحزن عن عاف دخل
ويروي الوجد عن صب عميد
أشد الناس ساكنها اختناسا
وابعدهم من العيش الرغيد
واجدرهم بسلبه ورفق
واولاهم بحسان وجود
وكم من مقلة نفقت دموعا
هي السنة البرعاف على الخدود
تراها مثل حبات العقود
وشبه الهم بعد بتخليد
وكم من عبرة لحزن سالت
من المشتاق في وجنات خود
تراها كالندى فوق الورود
وفيها لوجد مودى بالاسود
حنانا للمدامع وهي تجري
وآه كل قلب من حديد
فما دمع الفتى الا صلاح
جريرة على السطر العميد
فان هو لم يجد منه معمد
سح المستهل الفقيد

الجيلاوي

تلك الفئة المحظوظة... أهميتها تتجاوز عددها (٤)



جنرالات سوفيت يعملون في الجيش الاسرائيلي

ـ ويهود «الفلاشة» في الجيش الاسرائيلي

من الواضح ان هناك تركيزا استثنائيا على يهود الاتحاد السوفيتي مع اغفال اليهود في الولايات المتحدة رغم ان عددهم يفوق ثلاث مرات عدد اليهود السوفيت، ولذلك اسبابه التي يمكن اجمالها فيما يلي:

اولا: ان المهاجرين السوفيت من اليهود هم نوعية قادرة على توفير افضل الدعم ووسائل التقدم لاسرائيل واهميتهم تتجاوز عددهم بالرغم من كثرة هذا العدد، فهم الى حد بعيد مجموعة اختصاصيين ومثقفين وعلماء.

ثانيا: ان اليهود السوفيت على حد تعبير «ليرسلوفين» في جريدة القبس «يتسمون بروح المبادرة والفاعلية بسبب الافكار التي حملوها معهم» ويذكر «سلوفين» ان نصف الذين هاجروا في عقد السبعينات الى اسرائيل (١٦٣٨٩٢) مهاجرا هم من خريجي الجامعات السوفيتية وهم بشكل عام يعتبرون من افضل المتعلمين بين فئات السكان.

ثالثا: ان نصف مهندسي اسرائيل اليوم قد تلقوا تدريباتهم في الاتحاد السوفيتي وسبعة اعشار مدرسي الموسيقى فيها هم من المهاجرين الذين وفدوا من الاتحاد السوفيتي.

ويكفي ان ننقل هنا نصا للباحث والمؤرخ السوفيتي «ايفجيني يفسييف» من حوار اجري معه.

يقول فيه عن اليهود المهاجرين:

«لقد تعلم هؤلاء المهاجرون في مدارسنا، وانفقت عليهم الدولة اموالا طائلة لاعدادهم اختصاصيين في الطب والهندسة وفي ابرز الفروع العلمية والانسانية، وهم بالتالي يشكلون مصدرا غنيا للمعلومات عن بلادنا والصهيونية العالمية التي تبعث بهداياها الاسبوعية والشهرية لهم لحين الخروج من الاتحاد السوفيتي تصرف مئات الالوف من الدولارات ثمنا لهذه الهدايا، فهل ان الصهيونية كريمة الى هذا الحد بحيث لا تنتظر جزاء ولا شكورا؟.. ان منظمي الحملة يعلمون جيدا بان كل دولار يصرف على هذه الحملة سيعود اليهم بآلاف الاضعاف، ومعروف انه يوجد بين المهاجرين عشرة الاف طبيب ونفس العدد تقريبا من المهندسين والصيادلة ويعمل قسم كبير منهم الان في الجيش الاسرائيلي».

رابعا: ان «اليهود السوفيت يتمتعون بدرجة عالية من التخصص العلمي، وهم لا يصبون في الخزينة الصهيونية ولا يشكلون قوة ضغط سياسية داخل الاتحاد السوفيتي اضافة الى انهم مهددون بالانقراض في ظل النظام الاشتراكي «كيهود».

خامسا: ان اليهود السوفيت او غالبيتهم يكونون ناقمين على الاتحاد السوفيتي بسبب علاقة الصداقة التي اقامها مع العديد من الدول العربية، وهم مشبعون بالمشاعر العنصرية اليهودية بسبب الدعاية الصهيونية التي وصلت حد استخدام مراسيم العبادة لتوزيع المنشورات التحريضية.

□■□

وعلى العكس من ذلك يهود الولايات المتحدة، فالاموال والهبات والمساعدات التي تقدم من قبلهم سنويا لاسرائيل تلعب دورا في تقدمها، كما انهم يتمتعون بنفوذ سياسي واقتصادي واعلامي تستفيد منه اسرائيل اكثر كثيرا من اي فائدة ستجنيها اذا ما هاجروا الى فلسطين المحتلة.

ويرد الياس سعد عدم هجرة يهود اميركا الى فلسطين المحتلة للظروف الاقتصادية والاجتماعية التي يتمتعون بها، ومن المعروف ان مستوى الدخل لليهود في الولايات المتحدة مرتفع جدا بالنسبة لمستوى الدخل لسكان البلاد عامة، اضف الى ذلك ان ظروف العمل في الولايات المتحدة افضل بكثير مما هي عليه في اسرائيل ويظهر عدد كبير من يهود اميركا اهتمامهم باسرائيل عن طريق السياحة».

وعشية حرب حزيران عام ١٩٦٧، كان قد تقدم عشرات الالاف من الطلبة والشبان اليهود بطلبات تطوع «للدفاع عن اسرائيل» ومع نهاية الحرب تراجع هؤلاء عن طلباتهم «وهذا افضل مثال لموقف يهود اميركا من اسرائيل، يساعدونها ماليا ودعائيا وينضمون الى المنظمات الصهيونية، الا انهم لا يريدون الهجرة الى اسرائيل».

اضافة الى ما تقدم فان الضغط باتجاه هجرة اليهود السوفيت من شانه ان يضع الاتحاد السوفيتي في دائرة الاحراج الدائم خاصة فيما يتعلق بسياسة الزعيم السوفيتي غورباتشيف الرامية الى خلق حالة من الانتعاش وازالة الغبار الذي تراكم في الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية السوفيتية خلال العقود الماضية، وفي ذلك نوع من التحدي المبطن لموسكو وهو القول ان موسكو ان كانت جادة فعلا في تشجيع الحريات الداخلية فاولى ان تسمح بهجرة اليهود السوفيت وترفع قيودها المفروضة على هذه الهجرة.

□■□

ولا ريب في ان لهجرة اليهود السوفيت مضاعفات دولية واقليمية واخرى سوفيتية واسرائيلية وعربية.

ففي الجانب الدولي يمكن ان نشير الى ان تركيز الاهتمام الغربي ولفت انظار العالم كقضية هامشية هي قضية اليهود السوفيت، وربط هذه القضية بقضايا تتعلق بمصير البشرية، وربطها بمستوى العلاقات بين القوى العظمى من شانه ان يعرقل اية جهود. ويحبط اية مبادرات للتخفيف من حدة التوتر بين المعسكرين الشرقي والغربي ويعرقل اية مساع تهدف الى الانفراج في العلاقات الدولية والتعايش السلمي بين الدول، وتحقيق حالة اكثر امنا واستقرارا في العالم.

ان اعطاء قضية اليهود السوفيت هذا القدر الاستثنائي من الاهتمام من قبل الاجهزة والمؤسسات الغربية والصهيونية من شانه ان يساهم في توتير الموقف الرسمي السوفيتي ازاء اليهود في الاتحاد السوفيتي الذين اصبحوا سلاحا في يد الغرب يستخدم في المواجهة مع الشرق الشيوعي الامر الذي لا يمكن الا ان يؤدي الى اثارة الشكوك بشان انتماء اليهود الى المجتمع المحيط بهم او كونهم عملاء لاعداء بلادهم.

ان وضع مسألة هجرة اليهود السوفيت في وجه العمل الدولي من اجل ايجاد حلول للمنازعات الاقليمية من شانه ان يؤثر في مستوى هذا العمل وجديته، فالولايات المتحدة واسرائيل تشترطان على موسكو فتح ابواب الهجرة على مصاريعها ضمن ترتيبات تسمح بمشاركة موسكو وواشنطن في الاعداد للمؤتمر الدولي، وتطالب بتطبيع العلاقات السياسية بين اسرائيل والاتحاد السوفيتي، الذي ينظر «بعدم الاطمئنان ازاء المضاعفات الداخلية المترتبة على اقامة تعامل مع اسرائيل، فاقامة حضور دبلوماسي اسرائيلي في موسكو قد يؤثر في تطلعات اليهود السوفيت في اتجاهات لا يمكن احتسابها بصورة سهلة»، اضافة الى ان اقامة علاقات مع اسرائيل من شانه ان يفهم من جانب الدول العربية بانه محاولة لزعزعة جهودها لعزل اسرائيل على الصعيد السياسي، فضلا عن ان هجرة اليهود السوفيت باعداد كبيرة ستؤدي الى احداث قدر من التغيير الديمغرافي في الوطن السوفيتي، سينجم عنه مشاكل مضاعفة امام جهود القيادة السوفيتية الرامية الى تحديث المجتمع السوفيتي، ومن شانه ان يمنح اجهزة الاعلام الغربي والصهيوني فرصة التشهير بالتجربة السوفيتية والنظام السوفيتي والادعاء بفشله في حل مشكلات الاقليات القومية والدينية، والادعاء بان الاتحاد السوفيتي غير قادر على التطور بمفرده، خاصة وان الغرب يرى في الاتحاد السوفيتي نظام شر لا يزول الا بزوال النظام بالكامل بقوة خارجية.

ولا يستطيع اي مراقب موضوعي ان يجزم بان التجاوب السوفيتي ازاء الاهتمام بقضية اليهود السوفيت يمكن ان يشكل حافزا مرضيا لاسرائيل او للولايات المتحدة. ويوسع اسرائيل الادعاء بانه من دون اعادة العلاقات الدبلوماسية، وحرية اليهود في الهجرة لا يمكن ان يشكل الاتحاد السوفيتي شريكا ملائما في عملية السلام (المؤتمر الدولي) حول الشرق الاوسط.

وفي الوقت نفسه فان تجاوب السوفيت مع هذين الشرطين دون تقديم تنازلات اسرائيلية بخصوص الاراضي المحتلة وحق الفلسطينيين في تقرير المصير وقبول منظمة التحرير في المؤتمر الدولي على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى سيشكل خرقا لتعهدات سوفيتية بالنسبة للعرب. ويثير الشكوك لديهم بأن الاتحاد السوفيتي قد تخلى عن التزامه بالتسوية الشاملة التي تضمن عودة الاراضي العربية المحتلة عام ٦٧، واقامة دولة فلسطينية.

ان المحادثات التي اجراها ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط مع فلاديمير بولياكوف المسؤول عن شؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفيتية في جنيف اواخر شهر يوليو الماضي اظهرت جانب المناورة والابتزاز في السياسة الاميركية والاسرائيلية المتطابقة معها، فالمسؤول الاميركي اكد في هذه المباحثات ان المؤتمر الدولي هو مجرد ممر الى المفاوضات العربية الاسرائيلية او مظلة لها، ولا يجوز ان يعترض المؤتمر على اي اتفاق يتم التوصل اليه خلال المفاوضات، كما رفض مورفي تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر حتى لو اعترفت بقراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨، ودعا الى تذويب منظمة التحرير ضمن وفد اردني وفلسطيني مشترك، وبالرغم من المرونة التي اظهرها المسؤول السوفيتي في هذه المحادثات الا ان الشروط التي وضعها المسؤول الاميركي قد شكلت عقبات امام اي تفاهم محتمل بشان المؤتمر الدولي، ورغم ان اميركا فتحت باب الحوار مع المنظمة الا انها ما زالت تناور حول تمثيلها في المؤتمر، ماذا يعني ذلك؟

ان الغموض الذي يسود مواقف كل من الولايات المتحدة واسرائيل ازاء صيغة المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط، وحقوق الفلسطينيين دون ان تكون هناك مواقف واضحة بالتزامات واضحة انما يحتل نوعا صارخا من الابتزاز للاتحاد السوفيتي الذي بدأ مع بداية هذا العام في فتح باب خزان الهجرة اليهودية، مع اتخاذ خطوات محدودة ولكن لها تاثيرات مستقبلية على العلاقات الاسرائيلية ـ السوفيتية، الامر الذي يعني ان الولايات المتحدة واسرائيل قد تصلان الى اهدافهما، مع بقاء حالة التوتر السائدة في المنطقة، ووضع العقبات امام التوصل الى «تسوية شاملة وعادلة» للنزاع العربي الاسرائيلي.

ويبقى ان نشير هنا الى ان الهجرة اليهودية السوفيتية الى اسرائيل، كعامل حيوي ومصيري لها من شانها ان تحافظ على التفوق السكاني لاسرائيل ونسبة الـ ٨٥٪ من اليهود في اسرائيل الى ١٥٪ من العرب، وتمكن اسرائيل من مواجهة ارتفاع نسبة المواليد في الجانب العربي، وهي في الوقت نفسه توفر المادة البشرية التي يتمكن بها استيطان المناطق المحتلة في حزيران عام ١٩٦٧، «واتضح ان الهجرة السوفيتية قد نقلت الى البلاد عددا كبيرا من الضباط برتبة جنرال و٣٠ برتبة لواء، وقادة اخرون خدموا في الجيش السوفيتي، وبذلك وفرت الهجرة لاسرائيل تفوقا عسكريا اسرائيليا على الدول العربية وتمكنت اسرائيل من السيطرة على نهر الاردن وخلال المرحلة الاخيرة اصبحت اسرائيل قوة عالمية كبرى».

وفي هذا يتحدث شمعون بيريز وزير المالية في الحكومة الاسرائيلية صراحة، وذلك خلال محاضرة في جامعة تل ابيب في شهر حزيران الماضي فيقول «ان الاتحاد السوفيتي يشكل مستودعا بشريا قادرا في حالة فتح ابواب الهجرة على مد اسرائيل بطاقات بشرية ضخمة، مثقفة ومدربة مثلما تشكل الولايات المتحدة مستودعا ماليا تغرف منه اسرائيل الاموال التي تحتاجها من اجل تعزيز قدراتها العسكرية ومن اجل استيعاب الهجرة واعداد المشاريع الاستيطانية».

وهناك انباء اميركية وبريطانية قد توقعت ان يسمح الاتحاد السوفيتي لحوالي ١٥٠ الف يهودي بالهجرة من اراضيه. واوضحت صحيفة «ديلي اكسبرس» ان ٤٠ الف يهودي سوفيتي سيهاجرون في المرحلة الاولى التي ستبدأ العام المقبل وسوف يتجهون جوا الى اسرائيل.

ولا ريب في ان دعم الكيان الصهيوني بهذه الاعداد النوعية من اليهود من شانه ان يقوي من القدرة البشرية الاسرائيلية، ويغري اسرائيل للقيام بمزيد من اعمال العدوان والتوسع على حساب العرب اي اننا سنكون بانتظار دورة جديدة من العدوان والتوسع الاسرائيلي مع تدفق اليهود السوفيت باعداد كبيرة الى اسرائيل.

الى هنا نصل الى السؤال: كيف يمكن ان نواجه هذا المخطط؟

نعرف نحن العرب موقع الهجرة الى اسرائيل في تقوية الكيان الاسرائيلي وتدعيمه، والدفاع عن عدوانيته ونزعته التوسعية، ونعرف ان العين الاسرائيلية تظل اوسع من المعدة، وان هيرتزل قد اكد بعد قيام الحركة الصهيونية ان المساحة من الارض تزداد بازدياد عدد السكان.. وهكذا فان اي زيادة في سكان اسرائيل تعني مزيدا من الاستيلاء على الاراضي العربية، اي مزيدا من العدوان والتوسع.

ونعرف ايضا ان المستوطنات الاسرائيلية التي اقيمت في الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان تستصرخ من يستوطنها.

ولكننا الان امام قضية من نوع اخر، فاليهود السوفيت ليسوا «فلاشة» جائعة للخبز والمعرفة، ولكنهم من نوعية متميزة ومقتدرة، وهم يخرجون من بلد صديق يقف الى جانب القضايا العربية.

ثم ان الهجرة الممكنة لا تمثل خطرا استيطانيا عاديا، بل هي خطر من نوع خاص قد لا تنفع في مواجهته الاسلحة السوفيتية المباعة للعرب ولا الدعم السياسي خصوصا انه دعم مرشح للتضاؤل اذا ما سارت الامور في الوجهة التي اشرت اليها.

هل الامر مبكر الان لبناء مواقف عربية على مجموعة التطورات التي تناولتها هذه الدراسة؟

ربما يبدو الامر كذلك، ولكن لا يزال بايدي العرب اسلحة يمكن استخدامها في مواجهة هذا المخطط والبداية تكون بتكثيف الحوار السياسي، والاتصالات مع الجانب السوفيتي، هذا الحوار الذي يجب ان يشمل كافة الهيئات الرسمية وغير الرسمية ولجان التضامن السوفيتية على قاعدة مشتركة وهي ان الصهيونية حركة عنصرية، وان اسرائيل دولة عدوانية توسعية وركيزة وجسر للاستعمار والامبريالية ورأس المال الاميركي والغربي، وان الوجود الاسرائيلي بحد ذاته هو وجود استيطاني استعماري، اذ لم يكتف باحتلال فلسطين واستغلال مواردها، وانما قام بطرد السكان العرب واحلال المهاجرين اليهود محلهم.

اما المسألة الاخرى التي يمكن ان تطرح في مواجهة هذه الهجرة، فهي قيام العرب بطرح موضوع عودة ابناء الشعب الفلسطيني الذين شردتهم الصهيونية المتواطئة مع الاستعمار البريطاني عن ارضهم عام ١٩٤٨، وكذلك الذين طردوا في حرب ١٩٦٧، ان فتح موضوع عودة اللاجئين الفلسطينيين يفوق اهمية في الجوانب الانسانية والقانونية مسألة تهجير مواطنين من بلد ما الى فلسطين المحتلة، بغض النظر عن دياناتهم. ويمكن في هذا المضمار كشف وفضح الحملات الغربية الرسمية وغير الرسمية، بشأن «حرية» اليهود السوفيت، والتباكي عليهم، في الوقت الذي ترفض فيه الولايات المتحدة الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

هناك مسألة اخرى لا تقل اهمية عن ذلك وهي ان المصالح الاجنبية في الوطن العربي سوفيتية واميركية وغيرها ترتبط طرديا بقوة العرب، اي انه يفترض ان تؤثر قوة العرب الاستراتيجية والاقتصادية تاثيرا ايجابيا في موقف الاتحاد السوفيتي من القضية الفلسطينية.

كما انه من الممكن تحريك الجامعة العربية واجهزتها في كافة انحاء العالم لفضح ابعاد هذا المخطط، والدور الذي تقوم به اميركا والدول الغربية في خدمة المخطط الصهيوني القائم على العدوان والتوسع وذلك من شانه ان يساعد حتى الموقف السوفيتي ازاء الابتزاز الغربي، والحملات الاعلامية والسياسية المسموحة التي توجه ضده.

ويبقى ان نشير في هذا الصدد الى ان تقوية الصمود في الارض المحتلة، وتعزيز ارادة الثبات والبقاء ومقاومة الاحتلال الصهيوني مسألة على درجة كبيرة من الاهمية، فاضطراب الحالة الامنية في اسرائيل سوف يغير من وجهة المهاجرين اليهود كما حصل في فترة السبعينات.

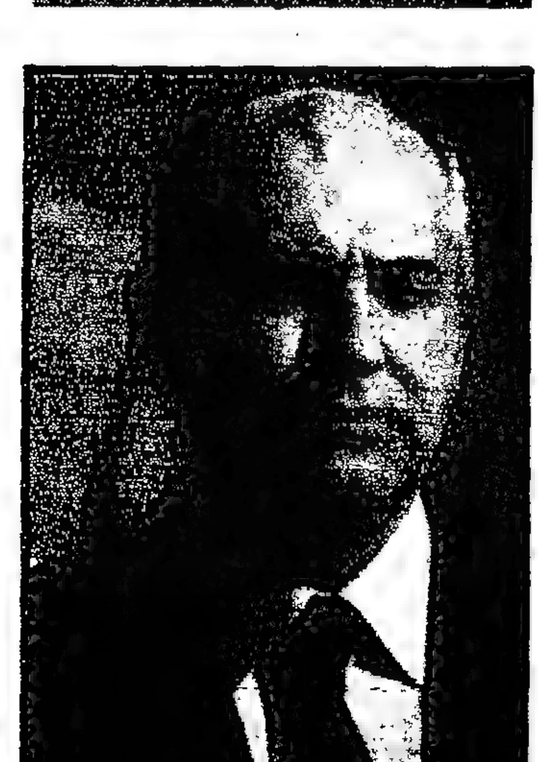
(يتبع)

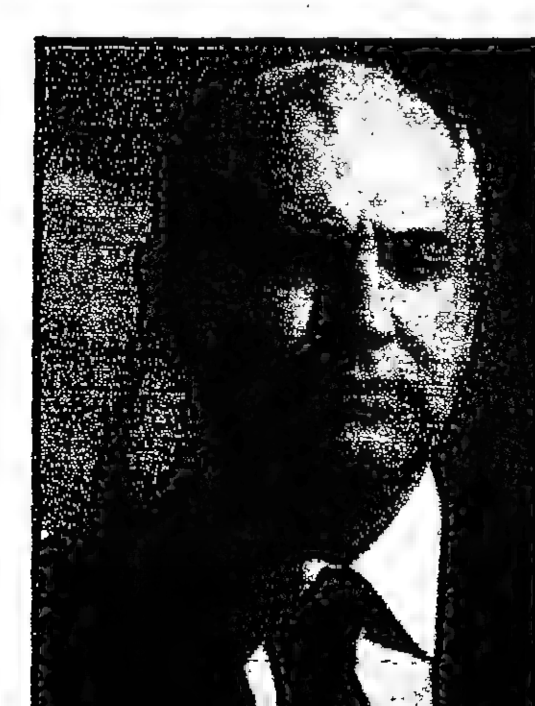
ذياب نبهان

الولايات المتحدة واسرائيل تشترطان على موسكو فتح أبواب الهجرة للسماح لها بالمشاركة في المؤتمر الدولي



متظاهرون يهود في الاتحاد السوفيتي





غورباتشيف

ريتشارد مورفي

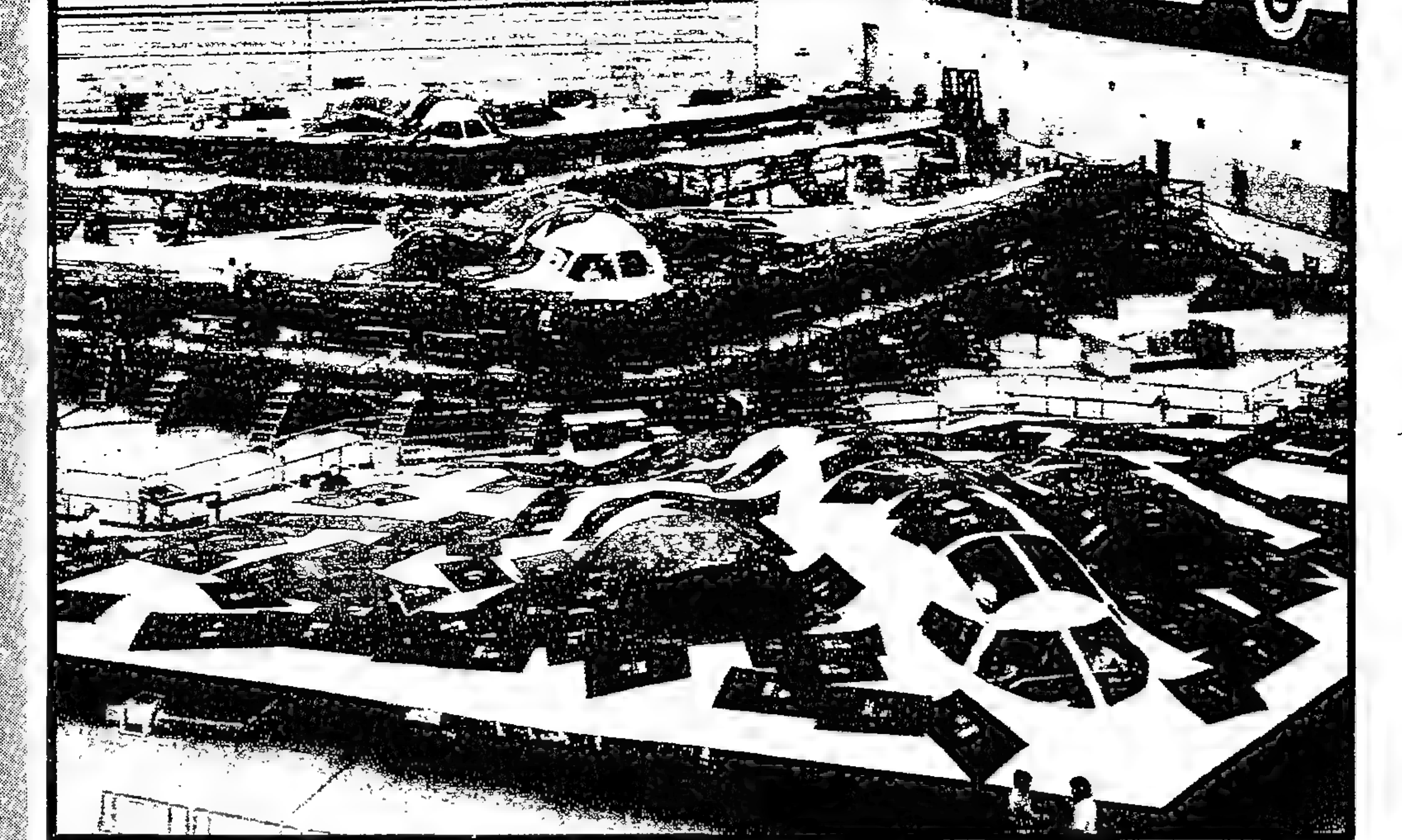




شمعون بيريز

الغاء.. واعادة هيكلة البرامج

طموحات البنتاغون تتقلص



● أول صورة يتم نشرها لخط تجميع القاذفة الاميركية الخفية «ب ـ ٢» يتم انتاجها ضمن برنامج قد يمتد الان الى ١٥ عاما بدلا من ١٠ اعوام بسبب ضغوط الميزانية الدفاعية

ان الجدل الكبير حول الميزانية الدفاعية الاميركية بين الادارة الاميركية السابقة والادارة الاميركية الحالية من جانب والكونغرس الاميركي على وشك ان ياخذ وضعه النهائي بعد ان وافقت وزارة الدفاع الاميركية ممثلة في وزير الدفاع الاميركي الجديد «ريتشارد شيني» على اجراء استقطاعات مهمة في تلك الميزانية بهدف خفضها الى الحد الذي تقبل به لجنة الاعتمادات الدفاعية بالكونغرس. ورغم ان الاستقطاعات في الميزانية وبرامجها قد بلغت ١٠ بلايين دولار للسنة المالية ١٩٩٠ الا انه يعتقد بانها يمكن ان تزداد لتصل الى ١٥ بليونا. واصبحت الميزانية الدفاعية الاميركية المقترحة الان هي ٣٠٥,٥ بلايين دولار. في حين ان الكونغرس كان قد طالب بميزانية لا تتعدى ٢٩٩,٢ بليون دولار.

وقد ترتب على الخفض المقترح الغاء مجموعة من البرامج الدفاعية الاميركية المهمة واعادة هيكلة برامج اخرى وجدولة مجموعة من البرامج الى مدد افضل ومن اهم البرامج الدفاعية التي سوف يتم الغاؤها:

* الصاروخ الاميركي العابر للقارات الصغير الذي يطلق عليه «ميدجيت مان» وهو صاروخ تم تطويره لحساب سلاح الجو الاميركي وبدأت برامجه في عام ١٩٨٤ ورغم ان وزنه لا يتعدى ١٥ طنا الا ان له مدى يزيد على ١١ الف كيلومتر. ويحمل رأسا نوويا واحدا بقوة ٥٠٠ كيلوطن. ويتضمن برنامجه تركيبه على شاحنات متحركة تتيح له مرونة عالية في الحركة وقدرة على التخفي وتغيير موضع الاطلاق. كما ان عدد ٥٠ صاروخا منه كان من المقرر ان توضع داخل صوامع يحتلها الان الصاروخ «نيوتمان ـ ٣» وقد تجاوز قيمة ما انفق على هذا الصاروخ حتى الان ٢٨٠٠ مليون دولار.
* الغاء برامج خاصة بالطائرة الفضائية الاميركية والابحاث المتعلقة بها بقيمة ٣,٣ بلايين دولار وكان قد انفق على برنامج تلك الطائرة حتى الان حوالي ٣٠٠ مليون دولار رغم ان برامجها لم تتعد لوحة الرسم. وكان برنامجها يهدف اصلا الى تطوير وانتاج طائرة فضائية قادرة على التحليق من ممرات اقلاع تقليدية ويمكنها الوصول الى سرعات في المدار قد تصل الى ١٥ ضعف سرعة الصوت لتحل بعد انتهاء تطويرها محل مكوك الفضاء الحالي.
* الغاء برامج طائرة الاقلاع العمودي ذات المراوح التي يمكن امالتها من طراز «اوسبري V-22» وكانت تلك الطائرة التي تم تطويرها من خلال شركة «بوينغ BEL» قد اجرت تحليقها الاول بنجاح من الشهر الماضي ويتكلف برنامج انتاجها ٢٣ بليون دولار، وكان هذا البرنامج يهدف الى انتاج اكثر من ٦٠٠ طائرة من هذا الطراز المصنوع بالكامل من اللدائن والذي تبلغ سرعته اكثر من ٣٠٠ ميل في الساعة اثناء الطيران الافقي لتحل محل طرز مختلفة من الطائرات العمودية المخصصة لمختلف الاغراض في فروع اسلحة القوات المسلحة الاميركية المختلفة.
* الغاء برنامج طائرة القتال العمودية «LHX» الذي يتكلف ٤٠ بليون دولار. وكان هذا البرنامج يهدف الى انتاج جيل جديد من الطائرات العمودية له قدرة عالية جدا على القتال الجوي ومعالجة الاهداف الارضية بهدف احلاله محل الطائرات القتالية الحالية من طرز «اباتشي» و«بلاك هوك».
* اعادة جدول برامج انتاج الطائرة الخفية «B-2» بحيث تتعدى برامج انتاجها التي من المقرر ان تبدأ في عام ١٩٩٢ ليمتد انتاجها الى ما بعد مطلع القرن المقبل.
* احالة حاملة الطائرات الاميركية «كورال -C» الى التقاعد.

لا يمثل الخفض المقترح رغم ضخامة البرامج التي تتعلق به سوى ١٪ من قيمة الميزانية الدفاعية ولا يستطيع مثل هذا الخفض ان يسد جزءا صغيرا من العجز في الموازنة العامة الاميركية والتي تتراوح بين ١٣٠ ـ ١٤٠ بليون دولار لسنة ١٩٩٠.

مما لا شك فيه ان الغاء تلك البرامج سوف يؤثر سلبا على طموحات وزارة الدفاع الاميركية. ومن المؤكد ان استقطاعات اخرى في الميزانيات الاميركية التالية سوف تشتمل على وقف المزيد من البرامج واعادة جدولة مجموعة اخرى. وسوف يعاني سلاح الجو الاميركي اكثر من غيره من تلك الاستقطاعات من واقع برامجه المتعددة ويأتي في المرتبة الثانية بعد ذلك من حيث المعاناة البحرية الاميركية التي عليها ان تنسى تماما طموحاتها السابقة للوصول الى عدد ٦٠٠ قطعة بحرية وعليها ان تفكر الان في نصف هذا العدد مع نهاية هذا القرن. كما ان الولايات المتحدة الاميركية سوف تحمل حلفاءها الغربيين واليابانيين مزيدا من الالتزامات فيما يختص بنفقات القوات الاميركية خارج اراضيها. ومسؤولية اكبر في الدفاع الاقليمي.

يريدونها عالية المرونة

بريطانيا تطوّر طائراتها العمودية

تتميز الطائرات العمودية «الهليوكبتر» بقدرتها العالية على المناورة، تضاف الى ذلك كلفتها المنخفضة نسبيا مما يجعلها في الوقت الراهن على الاقل الطائرة المثالية لعمليات هجوم الارض على القوات المعادية ولدعم القوات البرية خاصة على الحافات الامامية لجبهة القتال.

تتسلح الطائرات العمودية في العادة باسلحة خفيفة او متوسطة تشتمل على مدافع ثابتة او صواريخ موجهة او غير موجهة والاجيال الحديثة منها تحمل صواريخ جو ـ جو واخرى موجهة مضادة للدبابات. ويعيب الطائرات العمودية بصفة عامة عدم قدرتها على مجابهة الطائرات الاسرع من الصوت في عمليات القتال الجوي المتلاحم، الامر الذي يتطلب باستمرار توفير غطاء جوي من مقاتلات التفوق الجوي لحماية عمليات الطائرات العمودية. كما تشكل الصواريخ المحمولة على الكتف الحديثة في ميدان القتال عدوا لدودا للطائرات العمودية. وتحد كثيرا من فاعليتها، وقد اثبتت معارك الحرب الافغانية ان اجهزة التضليل الحديثة المستخدمة ضد صواريخ «ستينغر» التي يستخدمها المجاهدون لم تفلح كثيرا في تجنب الاصابة به.

ومن اجل التغلب على العقبات المختلفة التي تواجه الطائرات العمودية .او الطائرات التقليدية في منطقة تلاحم القوات في ارض المعركة تقوم الصناعات الجوية البريطانية بدراسات وابحاث تشتمل على ابحاث الجدوى بغرض انتاج طائرة ذات اجنحة تقليدية تستطيع التكيف مع الاجواء الخطرة على خط النار. ولقد اثبتت الدراسات التي اجريت حتى الان على ان الطائرة الجديدة يجب ان تتمتع بميزة القدرة على الاقلاع من ممرات وعرة بالغة القصر. يضاف الى تلك المقدرة على حمل انواع مختلفة من الاسلحة حتى الثقيلة منها وايضا القدرة على الطيران المرن على ارتفاعات بالغة الانخفاض ومجاراة الطائرات القتالية الاسرع من الصوت في عمليات القتال المتلاحم على تلك الارتفاعات. ولا شك بأن تلك الميزات لا يمكن تحقيقها

القبس تنشر على حلقات كتاب العميد الركن د. ياسين سويد ٣٧

يوم التعوير الأشد هولاً ولكن المسلمين ظلّوا يتراجعون

ـ استبسل في هذه المرحلة، من القادة المسلمين سعيد بن زيد الذي ما ان نظر الى الروم يزحفون نحوه حتى جثا على ركبتيه ثم انتفض ثائرا في وجوههم، وانبرى الرجال يلتفون حوله، واندفعوا جميعا نحو جند الروم يقاتلونهم، وكذلك يزيد بن ابي سفيان قائد ميسرة المسلمين وقد قاتل في هذه المرحلة قتالا شديدا.

اليوم الرابع

المرحلة الرابعة: هجوم ميسرة المسلمين على ميمنة الروم ثم ميسرة الروم على ميمنة المسلمين، وتراجع ميمنة المسلمين ثم الهجوم الرومي العام، والهجوم الاسلامي المعاكس:

ـ وصل الروم الى ساحة القتال معبئين، وماهان على تل يشرف منه على جيشه ويعطي اوامره.

ـ تعبا المسلمون للقتال وفقا للترتيب الذي اتخذوه في الايام السابقة، وتمركز الرماة في الميمنة والميسرة والقلب، خمسمائة في كل منها، وقد تلقوا الاوامر بان يلزموا مراكزهم وان يرشقوا الاعداء بالنبال ان زحفوا نحو المسلمين وان يثبتوا في اماكنهم.

ـ شن يزيد، قائد ميسرة المسلمين، هجوما على ميمنة الروم مما يجانب القلب، ودار بين الفريقين قتال عنيف لم يؤد الى اية نتيجة لصالح اي من الفريقين.

ـ حملت ميسرة الروم، في هذه الاثناء، بعشرة الاف فارس، على ميمنة المسلمين وفيها عمرو بن العاص، فدحرت الميمنة وتقهقرت حتى معسكراتها، وطارد الروم المسلمين واخترقوا صفوفهم حتى دخلوا «في اوائل عسكر المسلمين مما يلي عمرا ومن معه»، محاولين الفصل بين عمرو وشرحبيل (وكان في الميمنة مما يجانب القلب)، ثم القيام بعملية التفاف من جهة الميمنة والى الخلف، ولم يتمكن عمرو ومن معه من الصمود امام الهجوم الرومي فتراجع وجنده، ودخل الروم معسكر المسلمين وكشفوهم «حتى ألصقوهم بالتل الذي عليه النساء واحاطوا التل».

ـ اندفعت النساء المسلمات، عند رؤيتهن رجال المسلمين منهزمين حتى التل الذي هن عليه، فهبطن من مراكزهن واخذن يدفعن بالرجال المتهزمين الى المعركة دفعا صارخات في وجوههم وهن يضربنهم وخيلهم بالحجارة والعصي:

«أين انصار الدين؟ اين حماة المسلمين؟» وكان الزبير بن العوام، في خيمة زوجته يداوي عينيه من رمد، فسمع بما جرى للمسلمين، وهب عندها مشرعا سيفه ومندفعا لقتال الروم حتى قال فيه ليث بن جابر «لله در الزبير بن العوام لقد رد الروم بنفسه وحده، وحمل عليهم وما كان معه من العرب احد حتى ردهم الى عسكرهم»، اما عمرو، وكانت ميمنته قد تراجعت امام هجوم الروم، فما ان رأى الزبير مهاجما، حتى استعاد حميته وبأسه، وصاح برجاله قائلا «الحزم يا اهل الاسلام، الصبر، الصبر»، وحمل على الروم المهاجمين، وظل المسلمون يقاتلون الروم ويدفعونهم الى ان تمكنوا من دحرهم واستعادة المواقع التي سبق وفقدوها.

ـ في هذه الاثناء، حملت ميسرة الروم، من جديد، وفيها فرقة من الارمن، على شرحبيل، في ميمنة المسلمين مما يجانب القلب، فهزمت ميمنة المسلمين ولم يثبت منها الا شرحبيل وجماعة من المقاتلين دون الخمسماية، ورأى قيس بن هبيرة، وكان على فرقة من الخيالة، هزيمة ميمنة المسلمين، وخيل شرحبيل وهي تتقهقر، فاندفع لمساندتها من اليسار بينما اندفع خالد لمساندتها من اليمين، واصبح الروم بين فكي كماشة ذراعها الاول (قيس) من اليسار وذراعها الثاني (خالد) من اليمين، وما ان رأى شرحبيل اندفاع خيالة المسلمين في هجومهم نحو الروم حتى ارتد بدوره عليهم مهاجما. فاصبحوا محاصرين من جهات ثلاث: يمينا ويسارا ومواجهة، فاضطربوا وبدأوا يتقهقرون، واندفع المسلمون في اثرهم و«حملوا عليهم حملة عظيمة حتى قربوا من سرادقات ماهان» بعد ان استعادوا مواقعهم.

المبارزة :

ـ تخلل هذه المرحلة مبارزة بين بعض قادة الروم وقادة المسلمين، وقد قتل فيها احد بطارقة الروم وهو صاحب نابلس على يد احد فرسان بني حمير، وقتل مريوس ملك اللان على يد ضرار بن الازور بعد ان بارزه شرحبيل فعجز عنه، كما بارز الزبير بن العوام اربعة من الروم فقتلهم، وبارز خالد ملك الروس (وهو غير قناطير) وقتله.

يوم التعوير :

ازاء ما جرى للروم من هزائم على يد المسلمين، امر ماهان رماتهم فهبوا هبة واحدة واطلقوا نحو المسلمين ما يقارب «ماية الف سهم» دفعة واحدة، «فكان النشاب يقع في عساكر المسلمين كسقوط البرد من السماء» وكثرت جراح المسلمين من جراء ذلك، وكثرت عيونهم التي ذهبت حتى قيل ان رجال المسلمين فقدوا، في حرب السهام هذه، نحو سبعمائة عين، لسبعمائة رجل، فسمي هذا اليوم «بيوم التعوير» وكان ابو سفيان بن حرب احد المصابين، وهلع المسلمون لما اصابهم واضطربوا، وجفلت خيلهم وارتدت على اعقابها، فتراجعوا، مبتعدين عن مرمى السهام.

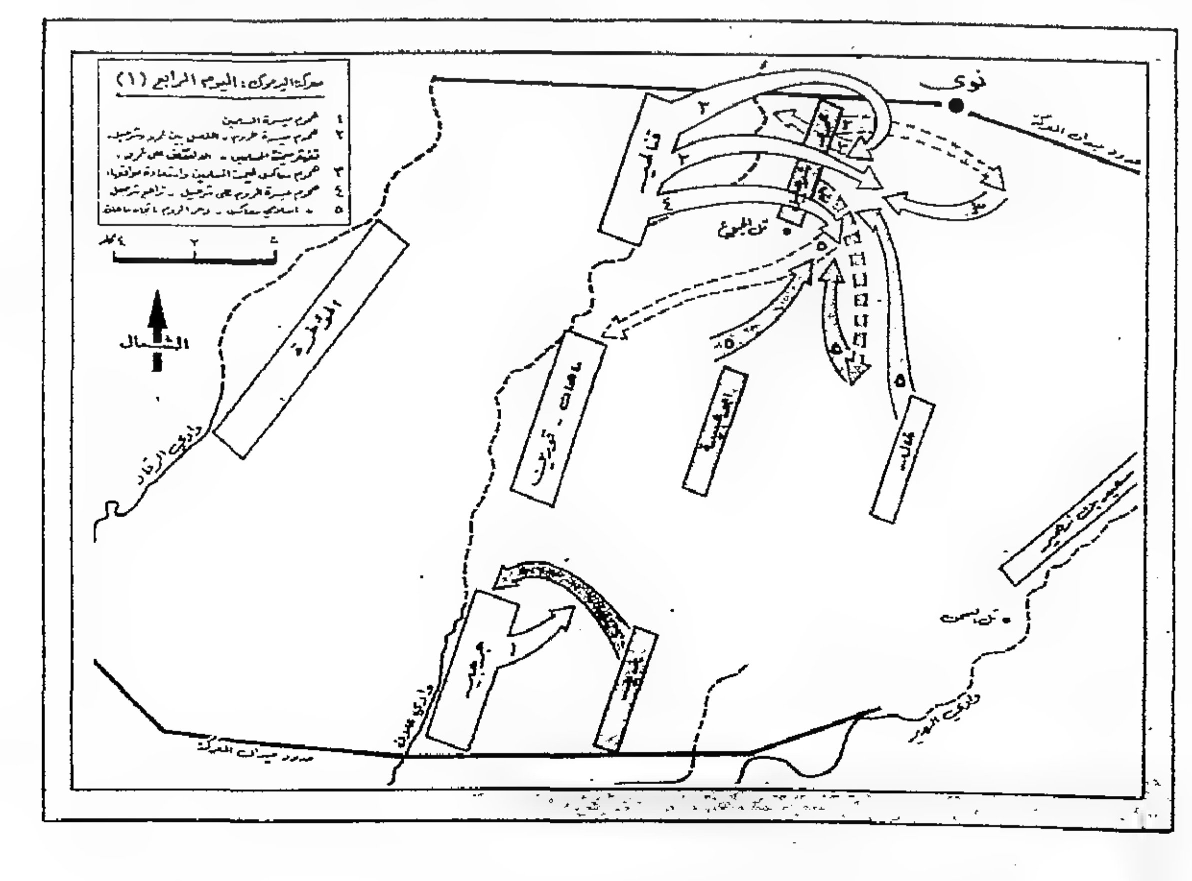
الهجوم الرومي العام :

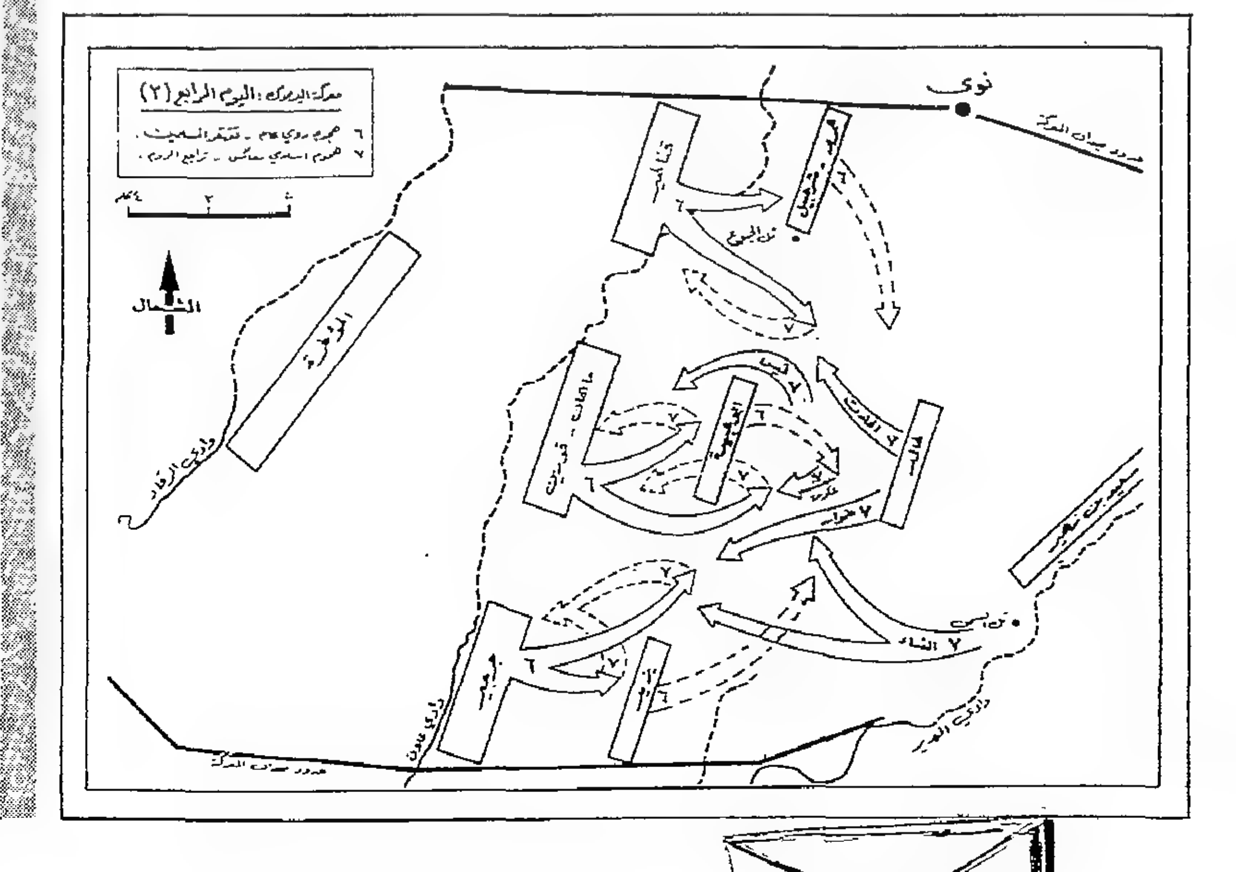
اغتنم ماهان فرصة هلع المسلمين واضطرابهم وتراجعهم فامر قادته بشن هجوم عام على المسلمين محاولا «استثمار النصر» الذي احرزه بواسطة رماته، فزحف الجيش الرومي، برمته، قلبا وميمنة وميسرة، نحو المسلمين المتقهقرين، وعلى رأس هذا الجيش قادته قورين وجرجير (غريغوري) وقناطير، وزاد الرماة، في رميهم على المسلمين، وتقدم المسلمون بخطى ثابتة وقد اشرعوا سيوفهم، وازداد المسلمون، امام هذا الزحف الهائل، امعانا في التراجع والتقهقر، وازداد الروم امعانا في التقدم والتوغل في صفوف المسلمين، وقاتل المسلمون في تقهقرهم، قتالا شديدا، وقد ابلى قادتهم مثل ابي عبيدة، ويزيد وعمرو وعبدالرحمن بن ابي بكر والفضل بن العباس، في هذا اليوم، بلاء حسنا، حتى قال عبدالله بن قرط الاسدي «شهدت القتال كله فلم أر قتالا اشد من يوم التعوير» ولكن المسلمين ظلوا يتراجعون مندحرين حتى وصلوا الى مضارب النساء.

ما ان رأى النساء المسلمات رجالهن منهزمين حتى نزلن عن التل وقد حمل بعضهن السيوف ثم اشتركن بالقتال «فجعلن يقاتلن قتال الموت» وانهزمت نساء لخم وجذام وخولان فبرزت لهن خولة بنت الازور (اخت ضرار) وام حكيم ابنة حكيم بن الحرث وسلمى بنت آوى» وجعلن يضربن في وجوههن ورؤوسهن بالعمد ويقلن:

اخرجن من بيتنا فانتن توهنّ جمعنا، فرجعت نساء لخم وجذام يقاتلن قتال الموت، وقاتلت ام حكيم بنت الحرث امام الخيل بالسيف». وهب المسلمون للقتال عندما رأوا نساءهم يقاتلن قتالا اشد من قتال الرجال، حتى قال فيهن عبدالله بن قرط كذلك: «لم أر امرأة من نساء قريش قاتلت بين يدي رسول الله (ﷺ) ولا في اليمامة مع خالد مثل ما قاتلت نساء قريش يوم اليرموك حين دهمهن القتال وخالط الروم المسلمين فضربن السيوف ضربا وجيعا»، وما ان رأى عكرمة بن ابي جهل والقعقاع بن عمرو، وكانا مع ابي عبيدة في القلب، نساء المسلمين وقد اشرعن سيوفهن يقاتلن، حتى دب الحماس فيهما، فوقف عكرمة، على رأس كردوسه، امام فسطاط خالد وصاح: «قاتلت مع النبي (ﷺ) في كل موطن ثم أفر اليوم؟) ثم نادى: «من يبايعني على الموت؟» فبايعه الحارث بن هشام وضرار بن الازور في اربعمائة من وجوه المسلمين وفرسانهم فقاتلوا قدام فسطاط خالد حتى اثبتوا (اثبيوا) جميعا جراحا، فمنهم من برأ ومنهم من قتل، وجرح عكرمة وابنه عمرو فاتي بهم الى خالد فوضع رأس عكرمة على فخذه ورأس عمرو على ساقه وظل يمسح وجهيهما ويقطر الماء في حلقيهما حتى استشهدا.

وقد استمر القتال في يوم التعوير هذا من اول النهار حتى حلول الظلام، وصمد ابو عبيدة وخالد والقادة من حولهما حتى تمكنوا من دحر الروم وردهم على اعقابهم، وما ان مالت الشمس نحو المغيب وفصل الظلام بين المتحاربين حتى كان المسلمون قد استعادوا مراكزهم ورجع كل قوم الى «اصلاح شانهم ومداواة جراحهم» وذلك بعد ان «جرت الدماء بينهم وفرشت الارض بالقتلى».





معلومات جديدة عن :

صواريخ «أنف» السوفيتية

اتاح توقيع معاهدة «ازالة الصواريخ المتوسطة والاقصر مدى» «انف» بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي تبادل معلومات عن الصواريخ التي تم سحبها. مما اتاح ولاول مرة الحصول على معلومات دقيقة عن اجيال الصواريخ التي خضعت للمعاهدة من الناحية الفنية اضافة الى قدراتها العملية. وكانت تلك المعلومات تخضع لتخمينات العلماء الغربيين والى تقارير استخباراتهم، او الى تقديرات مراكز الابحاث العالمية المهتمة بشؤون التسلح ونزع السلاح.

وتغطي المعلومات التي كشف النقاب عنها مؤخرا كل من الصواريخ السوفيتية، المعروفة باسم «اس.اس ٢٣» و«اس.اس ٢٠» و«اس.اس ٢١» و«اس.اس ٥» و«اس.اس ٤» وتتدرج تلك الصواريخ تحت فئتين، الفئة الاولى هي «اس.اس ١٢ واس.اس ٢١» وهي صواريخ بحسب التعريف الاميركي متوسطة قصيرة المدى ذات مديات تقل عن ١٠٠٠ كيلومتر في حين ان الفئة الثانية والتي تقع في نطاق صواريخ متوسطة فهي ذات مديات تتراوح بين ١٠٠٠ و٥٥٠٠ كيلومتر. وفي حين تمثل صواريخ «اس.اس ٥ واس.اس ٤» صواريخ الجيل الثاني من الصواريخ متوسطة المدى السوفيتية التي تم احلال الصاروخ «اس.اس ٢٠» محلها. وفي ما يلي بعض المعلومات الجديدة التي نشرت عنها:

● الصواريخ «اس.اس ٤» ساندال و«اس.اس ٥» سكين: تم سحبها من الخدمة العامة قبل التوقيع على معاهدة «انف» ولم يبق في الخدمة في عالم ١٩٨٧ سوى حوالي ٦٥ صاروخا من طراز «اس.اس ٤» وقد دخلت تلك الصواريخ الخدمة في عام ١٩٥٨ ويزن الواحد منها حوالي ٢٧ طنا.

● «اس.اس ٢٠» سابر: يشكل هذا الصاروخ الذي يعمل بالوقود الجاف المراحل الثانية والثالثة من الصاروخ السوفيتي العابر للقارات من طراز «اس.اس ١٦» الذي اوقف انتاجه في الاتحاد السوفيتي بمقتضى معاهدة «سالت ـ ٢». يتم اطلاقه بالاسلوب المعروف باسم



● رسم تخيلي لاحد النماذج المقترحة لطائرة ميدان المعركة «سابا» والمتوقع دخولها الخدمة مع نهاية هذا القرن

بطائرات الدعم القريب المتاحة حاليا او بتحوير بعض المقاتلات الموجودة حاليا. مما فرض الاستمرار في ابحاث الطائرة الجديدة التي اطلق عليها «ساب» اختصارا لطائرة ميدان القتال الصغيرة عالية المرونة.

ان المتطلبات التي وضعت لهذه الطائرة والتي تتم على اساسها الابحاث من اهمها قدرتها على الدوران في الجو ١٨٠ درجة في اقل من ٥ ثوان وفي دائرة لا يزيد قطرها عن ٥٠٠ قدم لاعطائها مرونة الطائرات العمودية وفي الوقت نفسه فان وزن هذه الطائرة يجب ان لا يتعدى ٥ اطنان وتستطيع الطيران بسرعة ٤٦٠ ميلا في الساعة والاقلاع من ممرات وعرة لا يتجاوز طولها ١٠٠٠ قدم. كما يمكنها الطيران المستمر لمدة لا تقل عن ٤ ساعات على ارتفاع يمكن ان ينخفض الى ٥٠ قدما. يتضمن التسليح الهجومي لتلك الطائرة المقترحة ٦ صواريخ «جو ـ جو» اضافة الى مدفع متعدد الفوهات، اما المحرك الدافع فعلى الاغلب سوف يكون من المحركات الطوربينية المروحية المتقدمة التي لا تعطي بصمة حرارية تذكر. وتوفر ٤٥٠٠ حصانا دافعا.

وبغرض الحصول على قدرة عالية على المناورة في السرعات والارتفاعات بالغة الانخفاض فانها سوف تزود بجنيحات امامية «كنادر» ولن يتجاوز بحر اجنحتها الرئيسية ٣٦ قدما في حين لا يتجاوز وزنها القتالي ١٠ الاف رطل. في حين ان حمولتها من الاسلحة والقنابل يمكن ان تصل الى ١٠٠٠ رطل على حمالات اضافية اسفل الاجنحة والجسم. وتعتبر الطائرة الارجنتينية المروحية «بوكارا» والتي استخدمتها الارجنتين في حرب فوكلاند بفاعلية عالية هي اقرب الطائرات العاملة حاليا في الخدمة الى مفهوم الطائرة «سابا» لكن «سابا» سوف تتفوق على «بوكارا» في مجمل المواصفات الفنية والقتالية.

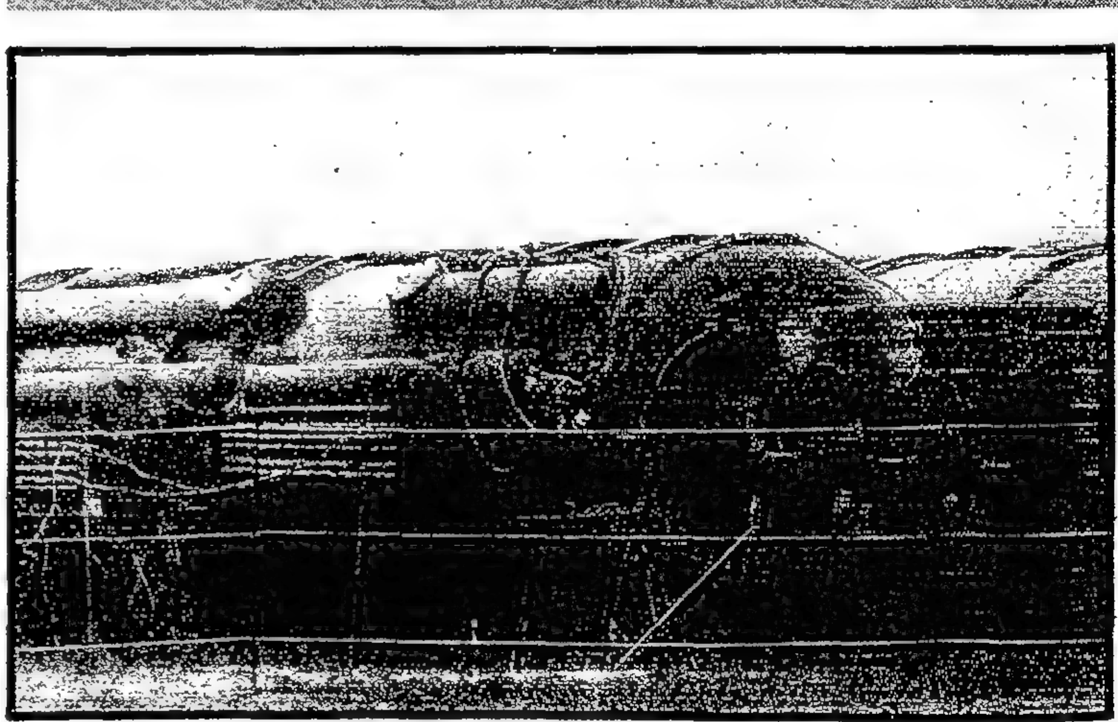
رغم ان «سابا» سوف تكون طائرة لميدان القتال بمعنى الكلمة الا انه مع ذلك يمكن استخدامها في مهمات ابعد من ذلك خلف ميدان القتال وفي هذه الحالة يمكن تسليحها

اعداد : طاهر عبدالحميد

بصواريخ موجهة باشعة الليزر او صواريخ «مايرك» الموجهة الى البث الراداري كما يمكنها حمل وتوجيه القنابل الموجهة.

ان المهمة الاساسية لـ«سابا» في ميدان القتال لن تكون فقط مهاجمة الاهداف المعادية ولكن ايضا حرمان الخصم من استخدام طائراته العمودية في المنطقة نفسها. ويضمن تسليح تلك الطائرات بصواريخ من طراز «جافلين» الفرنسي و«ستينغر» الاميركي هذه المهمة كما ان الطائرات القتالية التقليدية لن تكون قادرة على الاشتباك معها بمستوى الند للند على الارتفاعات المنخفضة ويضمن تسليح «سابا» بصواريخ «سايد ويندر AIM-9» مع قدرتها على الالتفاف السريع تفوقها في ذلك القتال. تضاف الى تلك المهمات مهمة مرافقة طائرات الابرار الجوي وتوفير الحماية لها خلف القوات المعادية في الاجواء ذات الدفاعات الجوية المكثفة. كما ان تزويد تلك الطائرة باجهزة لتتبع الاشعة تحت الحمراء واجهزة تصوير يتيح استغلالها في مهمة نقل المعلومات الاستخبارية الحية الى القاعدة مباشرة عن القوات المعادية كما يمكن استخدامها في اضاءة الاهداف خط الاشتباك باشعة ليزر بغرض توجيه قذائف المدفعية الذكية عليها.

من المعتقد انه سوف يتم تطوير ٣ نماذج من الطائرة «سابا» تختلف باختلاف قوة المحرك الدافع من اجل المهمات المختلفة. وينتظر ان تنتهي المرحلة الحالية من عمليات الدراسة الميدانية في نهاية عام ١٩٩٠ ومع ذلك فانه ليس من المنتظر ان تكون هذه الطائرة جاهزة للاستخدام حتى وان اعطيت الضوء الاخضر للتطوير الكامل قبل نهاية التسعينات ولكنها في نهاية الامر سوف تغير من وجه ميدان المعركة على خط التلاحم.



● الصاروخ السوفيتي متوسط المدى «اس.اس ـ ٢٠» اثناء الاستعدادات السابقة لعملية تدميره بمقتضى معاهدة «انف»

الاسلوب الجاف الذي يضمن عدم خروج طاقة حرارية يمكن اكتشافها او تتبعها من الفضاء لحظة مغادرة الصاروخ لقاعدة انطلاقه. وتوضح الصور التي نشرت عنه ان محركاته قد صممت لهذا الغرض ويحمل في مقدمته رأسين نوويين مستقلين، ويعتقد بانه يستطيع ان يحمل ثلاثة رؤوس نووية. وعلى ما يبدو فان دقة الصاروخ «اس.اس ٢٠» ليست كما كان يتوقع الخبراء الغربيين رغم انه مزود بوسائل تضمن انفصال الرؤوس النووية واتزانها على ارتفاعات معينة.

□■□

● الصاروخ «اس.اس ١٢ بي» سكال بورد: هو الصاروخ السوفيتي المكافىء للصاروخ الاميركي «بيرشينغ» وبدأ بنشره في عام ١٩٧٩ والطراز الاخير منه «اس.اس ١٢ بي» وعند توقيع معاهدة «انف» كان لدى السوفيت ٨٥ صاروخا منه مع ٣٧ قاعدة اطلاق. ولطالما ادعى السوفيت ان دقة هذا الصاروخ عالية للغاية بحيث انه يمكن استخدامه مع رؤوس ناسفة تقليدية لتحقيق ضربات تكتيكية. وهو مزود باجهزة تتيح له اصابة اهدافه بدقة لا تزيد عن ٣٠سم. ومركبات العودة لذلك الصاروخ مزودة بزعانف تتيح له التحكم في المراحل النهائية في التوجيه قبل الاصطدام. وشكل هذا الصاروخ حتى من الخارج يتشابه الى حد بعيد مع الصاروخ «بيرشينغ» ومقدمته التي تحمل الرؤوس النووية مصنوعة من مواد يمكنها اخفاء البصمة الحرارية والبصمة الرادارية. اما جسمه فهو مصنوع من المعادن وبنفس اسلوب تصاميم اجيال الصواريخ بالسبعينات ويتم تغيير اتجاهه بعد اطلاقه وعملية توجيهه بواسطة بحولات للدفع النفاث مركبة على فتحات المحركات الاربع في مؤخرة الصاروخ ويتم التحكم فيها بوسائل ميكانيكية. وعلى ما يبدو فان مخارج المحركات مصنوعة من مادة السيراميك التي تضمن تحمل درجة حرارة الاشعال العالية لوقود الصاروخ.

● الصاروخ «اس.اس ٢٣» سبيندر: بدأ ينشر في الاتحاد السوفيتي ودول حلف وارسو ابتداء من عام ١٩٨٠ لاحلاله محل الصاروخ «اس.اس ١ سي» المعروف باسم «سكود ـ بي» وعند توقيع معاهدة «انف» اعلن السوفيت ان لديهم ١٢٧ صاروخا مع ٦٤ عربة اطلاق في الخدمة العاملة وينتمي هذا الصاروخ الى فئة الصواريخ بالغة السرعة فائقة الدقة ويمكن تسليحه برؤوس نووية او رؤوس تقليدية. ولان عمليات التوجيه النهائية بدقة عالية تتطلب تخفيض سرعة الصاروخ فقد زودت مؤخرة المرحلة النهائية منه بكوابح هوائية. وجسمه على ما يبدو مصنوع بالكامل من المعدن، ويتكون الصاروخ من ثلاثة اجزاء يتم تجميعها بعد النقل لعمليات الاطلاق. ويمكن استخدامه لحمل رؤوس كيماوية كما يمكن ايضا استخدامه لعمليات اختراق سطح الارض في مواجهة التحصينات المقساة تحت الارض.

وفيما يلي جدول بالمواصفات العامة للصواريخ السوفيتية الخاضعة لمعاهدة «انف»:

الصاروخ	الطول بالمتر	القطر بالمتر	الكتلة بالطن	تاريخ دخول الخدمة
اس.اس ٤ «ساندال»	٢٢,٧٧	١,٦٥	٢٧	١٩٥٨
اس.اس١٢ بي «سكال بورد»	١٢,٣٨	١,٠١	٩	١٩٧٩
اس.اس ٢٠ «سابر»	١٦,٤٩	١,٧٩	٣٦	١٩٧٥
اس.اس ٢٣ «سبيندر»	٧,٥٢	٠,٩٧	٤,٦٩	١٩٨٠

تجربته الاولى انتهت بتفجيره

أطلس يدخل حرب النجوم

● عملية اطلاق تجريبية للصاروخ الفضائي الاميركي المعدل «اطلس ـ سنتور ـ ١»

اطلق اول صاروخ من طراز «اطلس» الى الفضاء في عام ١٩٥٧ ولكن تم تفجيره في الفضاء بعد ارتفاعه عن القاعدة بمسافة ١٥٠٠ متر بسبب ظهور انحراف في مساره. ولكن نهاية العام نفسه سجلت النجاح الاول لاطلاق هذا الصاروخ الذي استخدم فيما بعد في حمل مركبات الفضاء المأهولة «ميركوري» التي بدأت عصر الطيران الفضائي الاميركي المأهول.

واستخدم الصاروخ بعد تزويده بمرحلة ثانية من طراز «اجينا» لاطلاق المركبات الفضائية للمجموعة الشمسية. وبلغت مجموعة الاطلاقات الفضائية التي استخدم فيها هذا الصاروخ حوالي ٥٠٠ اطلاقة.

في عام ١٩٦٢ استبدلت المرحلة «اجينا» بصاروخ جديد عرف باسم «سنتور» وهو اول صاروخ يستخدم فيه الاوكسجين والايدروجين كوقود دافع ورغم فشل تجربة اول اطلاقة للصاروخ «اطلس ـ سنتور» الا انه استخدم بعد ذلك بنجاح كبير جدا في برامج الفضاء الاميركية وامكن من خلاله الوصول الى سرعة انطلاق في اتجاه القمر بلغت حوالي ٥١,٥ الف كيلومتر في الساعة. وقد قل الاعتماد على هذا الصاروخ رغما من نجاحاته بعد بدء برامج مكوك الفضاء الاميركي. لكن كارثة مكوك الفضاء الاميركي «تشالينجر» وقرار الرئيس الاميركي السابق «ريغن» بعد ذلك بالاعتماد على الصواريخ الخاصة للاطلاقات التجارية اعاد الحياة لبرامج هذا الصاروخ مرة اخرى بعد ٣٢ عاما من استخدامه الاول كصاروخ نووي عابر للقارات.

رغم وجود اعداد من الصاروخ «اطلس» سنتور في التخزين لدى شركة «جنرال ديناميكس» الا انها انفقت بعد قرار الرئيس الامريكي ريغن اكثر من ١٠٠ مليون دولار لتطوير ٢١٨ صاروخا من هذه الصواريخ لاستخدامها في الرحلات التجارية، كما انه من المتوقع ان يتم استخدام هذا الصاروخ ايضا في برامج سلاح الجو الاميركي وبرامج مبادرة الدفاع الاستراتيجي. وقد اطلق على الصواريخ المعدلة الجديدة «اطلس ـ ١» و«اطلس ـ ٢» وسوف تتم عملية الاطلاق التجارية الاولى لهذا الصاروخ في نهاية هذا العام. ويمكن اجراء ٨ اطلاقات في العام الواحد ابتداء من عام ١٩٩١. وقد حددت كلفة عملية الاطلاق بحيث تتراوح بين ٥٩ ـ ٨٠ مليون دولار وتتوقف الكلفة على نوع المهمة.

يعتبر الصاروخ «اطلس ـ ١» بجيله الجديد ثالث اقوى الصواريخ التجارية المتاحة بعد كل من الصاروخين «ايريان ـ ٤» والصاروخ «تيتان» ويستطيع رفع ٢٢٤٥ كيلوغراما الى مدار متزامن حول الارض في مقابل ٤٢٠٠ كيلوغرام للصاروخ «ايريان». ومن المؤكد ان هذا الصاروخ سوف يكون منافسا تجاريا قويا للصاروخ الاوروبي خصوصا في الحمولات الصغيرة. خاصة وان برامج الصاروخ الاوروبي اصيبت بنكسة شديدة في عام ١٩٨٧.

لقد انتج من الصاروخ «اطلس» ٤ نماذج جديدة، وفي حين يستطيع «اطلس ـ ١» حمل ٢٤٥ كيلوغراما الى مدار متزامن فان حمولة الصاروخ «اطلس ـ ٢» تصل الى ٢٦٧٥ كيلوغرامات. اما الصاروخ «اطلس ـ ٢ ٨» فان حمولته ٢٨١٠ كيلوغرامات. اما حمولة الصاروخ «اطلس ـ ٢ AS » المزود بصواريخ دفع ابتدائية من طراز «كاستور» فانها تصل الى ٣٥٠٠ كيلوغرام.

اعــرف عــدوك

حصلت البحرية الاسترالية على ٤ هوائيات رادارية متعددة الاوجه من صناعة شركة «البرت» الاسرائيلية احدى شركات الصناعات الجوية الاسرائيلية وتبلغ قيمة هذا العقد اكثر من نصف مليون دولار، وكان قد منح للشركة الاسرائيلية في نهاية عام ١٩٨٧ في اعقاب مناقصة عالمية لتصنيع وانتاج هوائيات ذات كفاءة عالية.

والهوائي الجديد هو نسخة جديدة من النسخة المدنية EA-2818 ويعمل على ترددات تقع في مجال 2-40 ميغاهيرتز ويتكون من ثلاثة هوائيات راسية موضوعة داخل قبة حماية. ويرتبط باسفل الهواء جهاز يمكن ان يمد من مدى الترددات لتغطي مجال ١٠٠ كيلوهيرتز وحتى ٢ جيغاهيرتز.

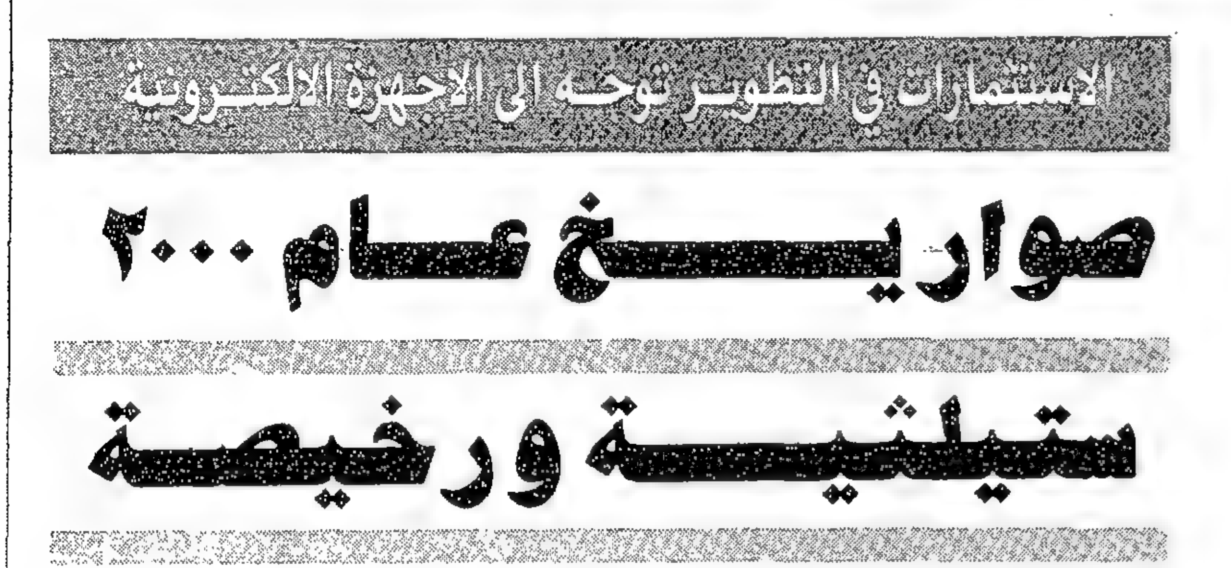
وتدعي الشركة الاسرائيلية الصانعة ان الهوائي الجديد يمكن ان يتحمل ضغوطا عالية ويتكيف مع البيئة. وقد تم توريد تلك الهوائيات الى استراليا قبل الموعد المحدد في العقد وربما كان مرجعه الى عدم وجود طلبات اخرى على هذا الهوائي.

□■□

اتم سلاح الجو الاسرائيلي عملية تقييم طائرة التدريب البرازيلية «توكانو امبريرا EMB-312 ». وتاتي هذه العملية في اطار بحث سلاح الجو الاسرائيلي عن طائرة جديدة للتدريب لديه ويستخدم حاليا هذا السلاح طائرات مروحية اسرائيلية الصنع من طراز «زوكيت» لهذه المهمات ولكن «التوكانو» اثبتت انها ذات كلفة تشغيل اقل. ويستخدم سلاح الجو الاسرائيلي ايضا الطائرة الفرنسية المعدلة في مصانعه من طراز «فوغا مدجستر» لعمليات التدريب المتقدم. والطائرة A - A سكاي هوك» للتدريب القتالي. وتكمن المشكلة حاليا في الهوة الواسعة التي تفصل بين «التوكانو» و«السكاي هوك» والتي يتحتم ملؤها بطراز ثالث، حيث من المقرر ان يبدأ في اختبار طائرة التدريب الارجنتينية «باميا» النفاثة لهذا الغرض. وكان وزير الدفاع الارجنتيني قد زار اسرائيل مؤخرا لبحث صفقة محتملة من طائرات «الباميا» لاسرائيل.

□■□

كشفت الصناعة الجوية الاسرائيلية عن جهاز توجيه ليزري يمكن اضافته للقنابل التقليدية. ولقد تم انتاج تلك الاجهزة كما استخدمت من قبل سلاح الجو الاسرائيلي وهي صالحة للتركيب على القنابل من اوزان ٥٠٠، ١٠٠٠، ٢٠٠٠ كيلوغرام وقد اطلق على هذا الجهاز «غريفن» وله مدى ٨ كيلومترات عند القاء القنبلة من ارتفاع ٢٠ الف قدم، وتدعي الصناعات الجوية الاسرائيلية ان خطأ التوجيه لهذا النظام لا يتعدى ٨ امتار عند المدى الاقصى. والجدير بالذكر ان اسرائيل كانت قد انتجت القنبلة «جيلوتين» الموجهة التي يبلغ مداها ٤٠ كيلومترا عندما يتم القاؤها من ارتفاع ٤٠ الف قدم. وادعت ايضا ان مجال خطأ هذه القنبلة لا يتعدى ٢ متر.



الاستثمارات في التطوير توجه الى الاجهزة الالكترونية

صواريخ عام ٢٠٠٠

ستيلثية ورخيصة

تتجه الابحاث حاليا لتصغير حجم الصواريخ الموجهة المستخدمة في جميع المجالات الدفاعية وذلك لكون هذا الاسلوب يجعل من انتاجها اقل كلفة في زمن تجري فيه استقطاعات كبيرة على ميزانية تطوير اسلحة جديدة في مختلف دول العالم، كما ان الحجم الصغير لهذه الصواريخ يجعلها تتمتع بصفات التخفي «ستيلث» مما يرفع من قيمتها العملياتية.

وتتيح التكنولوجيا الحديثة بناء صواريخ ذات اوزان خفيفة لاستخدامها كصواريخ مضادة للدبابات او مضادة للطائرات محمولة على الكتف. كما يجري حاليا تطوير انواع من الصواريخ الموجهة الخفيفة يمكن استخدامها للحالتين معا. وقد امكن بالفعل انتاج صواريخ مضادة للطائرات محمولة على الكتف لها مدى مؤثر لا يقل عن ٨ كيلومترات في حين لا يتجاوز وزنها ١٢ كيلوغراما. ويتم توجيهها بواسطة رأس باحث يعتمد على البحث عن الحرارة والصورة معا. ويتم دفع تلك الصواريخ بواسطة وسائل الدفاع الصاروخية الصلبة المعروفة، كما يتم التحكم في الحركة من خلال جنيحات مصنوعة من مادة الغرافيت تغير من اتجاه العادم الصاروخي. وتعتمد تلك الصواريخ على مبدأ طاقة الحركة لتدمير اهدافها بدلا من اعتمادها على الرؤوس الناسفة الكيميائية.

□■□

والاستثمارات الخفيفة في عمليات التطوير توجه حاليا الى الاجهزة الالكترونية التي تشكل العمود الفقري لصناعة الصواريخ الموجهة وقد امكن تطوير دوائر الكترونية مشمنة مدمجة داخل شرائح سليكون ذات مسافات لا تتعدى نصف مايكرون في حين ان الشرائح الحالية ذات خطوط تفصل بينها مسافات لا تقل عن ١,٥ مايكرون، ولا يستفاد من هذا التطوير الجديد لتصغير اجزاء توجيه الصواريخ فقط ولكن يقلل هذا التطوير ايضا عدد الوصلات اللازمة لعمل الدوائر مما يزيد من الثقة في كفاءة الاعتماد عليها.

وتصغير حجم الصواريخ مع زيادة مدياتها لتتيح للطائرات ليس فقط حمل اعداد اكبر منها وانما تخفيف عبء الوزن ايضا مما يعطيها قدرة قتالية اكبر في ظروف التحميل الكامل. كما ان مثل هذه الصواريخ يمكن ان تهاجم طائرات الانذار المبكر والتوجيه المعادية التي تعمل خلف خطوط القتال مما يحرم العدو من فائدة استخدامها.

والصواريخ الحالية كلها لا تستطيع ان تتجاوز سرعة ٣ امثال سرعة الصوت الا بقدر ضئيل. وخلال الانطلاق ترتفع درجة حرارة اطراف الجنيحات الى اكثر من ١٠٠٠ درجة مئوية. واذا ما اريد اعتراض اهداف على مسافات قد تصل الى ١٠٠ كيلومتر فانه يتحتم انتاج صواريخ موجهة تصل سرعتها الى ٤ او ٥ امثال سرعة الصوت، الامر الذي يتحتم معه تطوير مواد لبناء هياكل الصواريخ تستطيع تحمل درجات حرارة اعلى من ١٠٠٠ درجة مئوية. وربما كانت شعيرات الكربون ومواد مثل السيراميك هي الاكثر ترجيحا للاستخدام في مثل هذه الحالات. كما ان المحركات الصاروخية من نوعه «رام جيت» او التي تتنفس الهواء هي الاكثر ترشيحا ايضا للوصول بالصواريخ الى تلك السرعات مع عدم الزيادة في حجمها او وزنها. وحتى تصبح الصواريخ اكثر دقة فربما يتطلب الامر ان تزود برؤوس عنقودية تحمل ذخائر موجهة باستخدام مبادىء مختلفة في الوقت نفسه.

ورغم الاستخدام الناجح حاليا للصواريخ التي تعمل بالتوجيه الراداري نصف الايجابي الا ان عمليات الاعتراض المستقبلية السريعة سوف تحتم استخدام صواريخ تحمل في مقدمتها رادارات قوية صغيرة الحجم تقوم بتوجيهها الى اهدافها دون تدخل او ارشاد من مقاتلة الاطلاق.

□■□

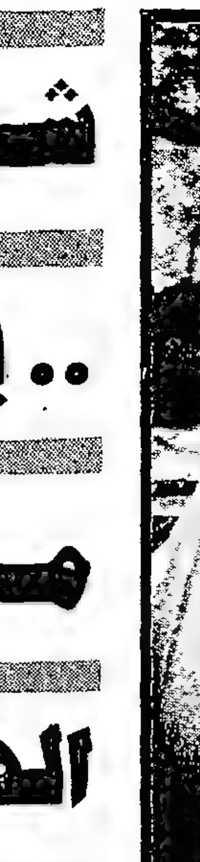
ومن الامور المهمة في عمليات تصغير الصواريخ الموجهة هو امكانية ان تحمل الطائرات اعدادا منها لتدمير الدفاعات الجوية المعادية لفتح طرقات امامها للوصول الى اهدافها الاصلية. ورغم انه يستخدم حاليا انواع مختلفة من الذخائر المجنحة من قبل المقاتلات الا ان الامر يتطلب ان تكون تلك القنابل في المستقبل اكثر ذكاء بحيث يمكنها التعرف على اهدافها. ويتيح ما تحقق في تكنولوجيا الصور الطيفية تلقين الصواريخ قبل اطلاقها بمعلومات عن صور الاهداف المبتغاة مما يرفع من نسبة معدل اصابتها للاهداف وبالتالي يخفض من كلفتها.

رغم الاستخدام المكثف الان في عمليات توجيه الاسلحة الجوية خاصة باشعة الليزر الا ان المستقبل يفتح مجالا واسعا لاستخدام الموجات المليمترية من جزء الطيف الخاص بالاشعة تحت الحمراء، وهذا الامر سوف يمكن الاسلحة من ان تكون على قدر من الذكاء قبل نهاية هذا القرن.



● الصورة الاولى للمقاتلة البريطانية «هارير»

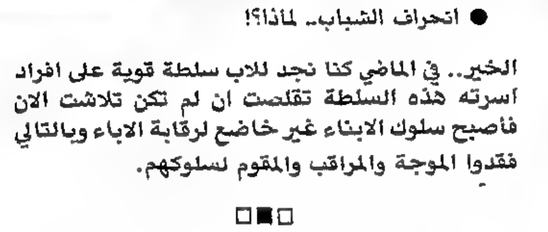
علمـاء النفس والاجتماع والاقتصاد يحللون هذه الظاهرة



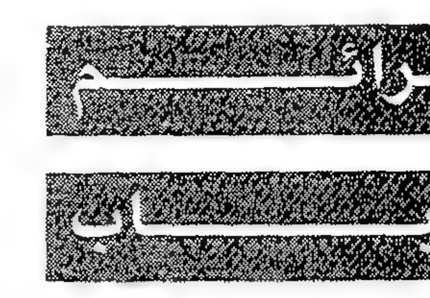
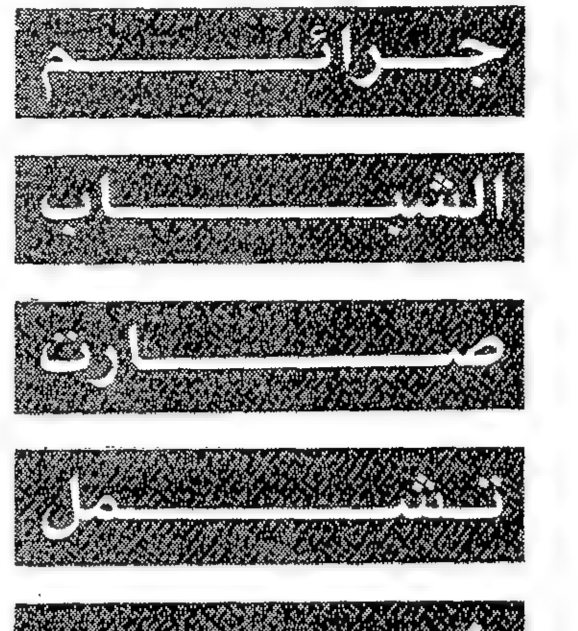
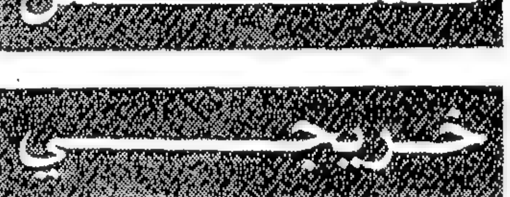
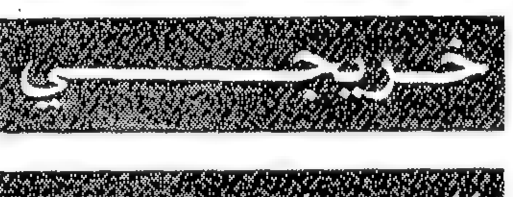
شباب .. يقتلون من أجل الهيروين



○ المخدرات.. ضمت خريجي الجامعات الى ضحاياها



● انحراف الشباب.. لماذا؟!


جرائم الشباب صارت تشمل خريجي الجامعات

انتشرت في مصر في الاونة الاخيرة ظاهرة على جانب كبير من الاهمية والخطورة وهي ظاهرة انحراف الشباب واصبحت صفحات الحوادث في الصحف اليومية مليئة باخبار الجرائم التي يرتكبها الشباب من مختلف الاعمار...

وحتى سنوات قريبة كان معظم مرتكبي الجريمة في المجتمع المصري من الاميين ومن الحرفيين الذين لم ينالوا قسطا من التعليم والوعي، اما الان فان معظم مرتكبي حوادث السرقة والقتل والتزوير والشغب والنصب وجرائم ادمان المخدرات والاتجار فيها من خريجي الجامعات ولقد اصبح واضحا بما لا يدع مجالا للشك ان كل هذه الجرائم ترتكب من اجل الحصول على المال اللازم لشراء المخدرات، تلك الظاهرة الخطيرة التي اصبحت تهدد الشباب المصري في الوقت الحاضر.

على ان ظاهرة الانحراف عند الشباب انما هي ظاهرة مركبة معقدة فاسبابها كثيرة ومتداخلة بعضها مباشر والاخر غير مباشر ـ وعندما يتم تحليل هذه الظاهرة فان كل متخصص يركز على الجانب الذي يهمه، فعلماء النفس يردونها الى اسباب نفسية خالصة وعلماء الاجتماع يركزون على تاثير المجتمع على الشباب والبيئة الاجتماعية التي نشأوا فيها والبعض الاخر يرجع الظاهرة الى اسباب اقتصادية.

□■□

الدكتور سيد عويس المستشار بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية يقول عن ظاهرة انحراف الشباب: يواجه المجتمع المصري المعاصر ازمة اقتصادية وحل هذه الازمة من قبل المسؤولين لا يتفق مع امال الشباب في هذا المجتمع مع ملاحظة ان هؤلاء هم من الفئة العمرية (٣٠ سنة فاقل) وتبلغ نسبتهم نحو ٦٧٪ من اعضاء المجتمع والمشكلة يتولد منها عادة المشاكل الاجتماعية المختلفة واهمها القلق المرضي بمعنى ان يعيش الشباب دون ان يعرف مصيره ومستقبله هل سيجد شقة ووظيفة والفتاة المناسبة؟ هل سينجح في حياته ام سيفشل؟ مما يجعله يلجأ الى وسائل للهرب منها السرحان او تعاطي المخدرات ويبدأ في الاحساس بالمعاناة خاصة في فترة المراهقة لانه في هذه السن يتشكك الشباب في كل ما حوله حتى في عقائده واذا لم يجد الشباب من الاب او المدرس او رجل الدين التوجيه الكافي فانه سينحرف او يتطرف اجتماعيا او سياسيا او دينيا ومن المشاكل الاجتماعية المتولدة عن المشكلة الاقتصادية عدم وضوح الرؤية وغموض المستقبل لهؤلاء الشباب ذكورا او اناثا او ان يصاب الشباب بلوثة عقلية ويتعاطى المخدرات بانواعها ونلاحظ ايضا ان القدوة الحسنة على مستوى السلطات سواء كانت في الاسرة او في محال العمل او في غيرها مفقودة ومن ثم نجد رد الفعل لدى هؤلاء الشباب الذين يتحملون في الواقع عبء تنمية هذا المجتمع لانفسهم ولمن ياتي بعدهم، ويكون رد الفعل لديهم وهم في هذا السن هو الانحراف بكافة اشكاله وفي ضوء ظروف مجتمعنا السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية نحن في امس الحاجة الى طاقات الشباب كي لا تتبدد في ارتكاب الانحرافات بانواعها ومنها الجريمة او الفشل الدراسي اذا كانوا من الطلبة او الطالبات او تفشي انواع عديدة من المخدرات سواء كانت منعشة او مهدئة، والشباب في مجتمعنا هم عماد التنمية التي ينوي المجتمع المعاصر تحقيقها خاصة ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين.

ويستطرد الدكتور سيد عويس فيقول: الحرص كل الحرص على شبابنا يعني الانتاج الذي نحن في امس الحاجة اليه ومن ثم يجب ان نجد في المجتمع المصري القدوة الحسنة حتى تكون اسوة لهؤلاء الشباب فضلا عن ان تتاح لهم الفرصة لكي يشتركوا في اصدار القرار ايا كان مصدره والمشاركة في تنفيذه ايضا.

ويرفض الدكتور عويس الرأي القائل بان وسائل الاعلام هي المسؤولة عن انحراف الشباب بسبب ما تعرضه من افلام ويعلل ذلك قائلا (التنشئة لها دور في تربيتها للشباب وهذه التنشئة تتحكم فيها وسائل عديدة فالاسرة والجيران والمدرسة والمؤسسات الدينية ووسائل الاعلام كل هذه الوسائل مجتمعة تشكل الشباب وتجعله اما صالحا او طالحا واذا اخطات وسيلة او اكثر من هذه الوسائل انعكس هذ الخطأ سلبيا على سلوك الشباب مما يؤدي بهم الى الانحراف).

□■□

وشكل الجريمة يختلف مع الزمن لظروف المجتمع وقد اتضح ذلك من خلال دراستي لعقوبة الاعدام على المتهمين الذين نفذ فيهم حكم الاعدام خلال الفترة ما بين اعوام ١٩٢٣ وحتى عام ١٩٧٣ وكان مجموع هذه الحالات خلال الخمسين سنة ٧١٤ حالة من بينها ٢٠ سيدة فقط خلال هذه السنوات كنا نسمع عن جرائم ترتكب خارج اطار الاسرة ثم نجد الابن يتهور ويقتل والده او والدته او شقيقه لكن ما حدث في الفترة الاخيرة ان تقتل ام ابنها من اجل نفسها وان يتحول حنان عاطف الامومة الى سلوك اجرامي لتقتل فلذة كبدها وهذا لم يكن مالوفا.

ويحلل الدكتور عادل صادق استاذ الطب النفسي بكلية اداب عين شمس مشكلة الانحراف فيقول ان الانحراف مرتبط اساسا بعملية التربية والتنشئة لان الانسان في طفولته يحتاج الى توجيه وتعليم وارشاد وقدوة ومثل اعلى ويحتاج الى الحزم والعقاب والثواب يحتاج الى من يهتم به ويتفرغ له وبدون ذلك لاتتم عملية التربية على الوجه الاكمل ولهذا لا يستطيع الطفل ثم المراهق ثم الشاب ان يكبح جماح رغباته وشهواته ولا يتربى لديه ما يسمى (بالضمير) ولا يعرف الحدود الفاصلة بين حقوقه وحقوق الاخرين وينشأ على الانانية بمعنى انه ياخذ دون ان يعطي بل ويتجاهل حقوق الاخرين من اجل تحقيق رغباته والسبب في ذلك ان الاطفال منذ البداية ينشأون وهم يتامى بلا اب ولا ام فالاب مشغول طوال اليوم بالعمل خارج البيت من اجل تحسين الدخل او هو مسافر للعمل خارج البلاد، والام مشغولة بتحقيق طموحاتها الشخصية خارج البيت ناسية ان اهم واخطر وظيفة لها في الحياة هي ان تكون اما تقوم على تربية اطفالها ويتربى الطفل على ايدي الشغالات او من خلال مسلسلات التليفزيون وافلام الفيديو والخالية من اي معنى ايجابي وهذا ينعكس عليه في مراحل حياته التالية ويدفعه الى الانحراف. ويستكمل الدكتور عادل صادق حديثه قائلا: لقد فقد شباب هذا الجيل قيمة ان يكد ويعمل لكي يحصل على المال فاصبح يبحث عنه باسهل الطرق حتى ولو كان عن طريق السرقة كما انه فقد اهمية التعليم بعد ان اكتشف انه يقوده الى لا شيء من وجهة نظره بل ان الفهلوة والتجارة والسمسرة هي المواصفات الضرورية التي يجب ان تتوافر فيه والتي يجب ان يتقنها لكي يصبح رجلا لامعا في المجتمع، ثم انه اصبح انسانا مستهلكا بالدرجة الاولى وغير منتج يسيل لعابه وراء شيء يعلن عنه.. ماكل، ملبس، مشرب، ويلعب التلفزيون هنا دورا كبيرا من خلال كمية الاعلانات الكبيرة عن البضائع التي تشاهدها الاعين في كل لحظة. ثم تاتي المؤسسة الدينية وتحشو عقول الشباب باشياء عقيمة بعيدة عن واقع حياتهم فانصرف الشباب عن الدين ايضا مما سهل لهم الطريق الى عالم الجريمة.

ويضيف... الحل من وجهة نظري هو ان نبدأ من مرحلة الطفولة فتعود الام الى البيت لتربي اطفالها في سنوات حياتهم الاولى وان يعود الاب الى اسرته يعطيهم من وقته ما يكفي لتوجيههم وارشادهم ومحاسبتهم اذا اخطاوا.. فالمال ليس كل ما يحتاج اليه الانسان في حياته ويجب ان يستمع الاب الى ابنائه ويتحاور معهم والاكثر من ذلك ان يعطيهم المثل الاعلى وان يكون بالنسبة لهم القدوة الحسنة وينبغي ان تستعيد المؤسسة الدينية والتعليمية هيبتها ودورها التربوي وان ياخذ المثقف والمتعلم مكانته الحقيقية في المجتمع وان يكون هناك عدل وياخذ كل ذي حق حقه فلا يعقل ان يتعلم الشباب ويقضي سنوات الدراسة ليتخرج وتتبدد اماله دون ان يجد العمل اللائق وحتى عندما يجد هذا العمل فان المقابل المادي الذي ياخذه لا يكفيه.

□■□

وتقول الدكتورة نادرة وهدان.. الاستاذ المساعد بمعهد التخطيط القومي: اهمية فترة الشباب تتمثل في انها تعكس المجتمع الذي نعيش فيه فهي نتاج ما اعطيناه لاولادنا في فترات حياتهم. ومع الاسف اصبحت الامور المادية تتحكم بشكل كبير في سلوك شبابنا وهناك حاجات نفسية لكل انسان يجب اشباعها من خلال الاسرة والمجتمع واشباع هذه الحاجات يساعد على تكوين شخصية متوازنة ومتوافقة نفسيا مع المجتمع وعدم اشباع احد هذه الحاجات يساعد على جعل شخصية الشاب غير سوية واول هذه الحاجات ما يعرف بالحاجة الى الامن وتتمثل في النواحي الجسمية والعقلية فالابن يريد حضن امه لحظة المرض والخوف وهي الانسانة الوحيدة التي تستطيع ان تعطيه هذا الاحساس وهو لا يتقدم في حياته ولا يحرز اي نجاح الا اذا اطمأن لهذا المأمن واذا فقده فان ابسط ما يترتب عليه هو القلق والخوف وعدم الاستقرار ايضا تتكون لديه الكراهية لمصدر الحرمان في الاسرة وخارجها اي من خلال المجتمع وهذا يفسر لنا سلوك الشباب حينما يقتل الشاب امه او والده او احد اشقائه لانه لم يجد منهم الحنان والامن ثم يحتاج الشاب ايضا الى الحب والقبول فالشاب يجب ان يكون مقبولا من اسرته وغير منبوذ ولا يعامل معاملة فرد على هامش الاسرة.

هناك ايضا الحاجة الى التقدير وتتمثل في رغبة الشباب في ان يعترف بهم وان يعاملوا معاملة الكبار كافراد لهم قيمتهم في المجتمع وحاجة الشباب الى الانتماء كبيرة سواء الى جماعة الرفاق والاصدقاء او الى المركز والقيم الاجتماعية، يريد الشباب ان يشعروا بالعدالة في معاملتهم وباختصار شديد الاعتراف بهم من الاخرين لان هذا الاعتراف معناه ان للشباب كيانا مستقلا..

وتستطرد الدكتورة نادرة وهدان قائلة ان من الحاجات الاساسية والضرورية للشباب ايضا الحاجة الى تحرر العقل والابتكار اي الحاجة الى التفكير والحرية دون قيود وتحصيل الحقائق والحاجة الى التنظيم النابع من ذاته واشباع الذات من خلال العمل ففي هذه الحالة يكون العمل ضرورة من ضرورات التوازن النفسي وذلك يفسر لنا اندفاع بعض الشباب وانحرافهم حينما لا تتوافر لهم فرص العمل المناسبة فالشاب حينما لا يعمل يكون عالة على غيره وعبئا على المجتمع ويكون غير منتج ومن السهل عليه ان ينحرف والشباب في حاجة الى النجاح والى اثبات الذات فالانسان بطبيعته حين يفشل يتغير سلوكه ويصبح عدوانيا تجاه المجتمع وتجاه المحيطين به وقد ثبت من خلال الدراسة التي اجريتها عن علاقة الفيديو والمخدرات بانحراف الشباب ان الشباب المنحرفين غير متزنين نفسيا نتيجة عدم اشباع بعض او كل هذه الحاجات بالاضافة الى الحاجة الى سلطة ضابطة او موجهة والمقصود هنا سلطة الاب، فالشاب بحاجة نفسية الى من يضع له الضوابط السلوكية ويقف بجواره وقت الشدائد يسدي له النصح ويوجهه الى ما فيه الخير.. في الماضي كنا نجد للاب سلطة قوية على افراد اسرته هذه السلطة تقلصت ان لم تكن تلاشت الان فاصبح سلوك الابناء غير خاضع لرقابة الاباء وبالتالي فقدوا الموجة والمراقب والمقوم لسلوكهم.

□■□

وتستطرد الدكتورة نادرة قائلة: في الماضي كانت الجريمة الصغيرة تثير الرأي العام. اما اليوم فالجرائم اصبحت ابشع بكثير ودخل الشباب الجامعي دائرة الانحراف والاجرام فاصبحت الجريمة فيها تكتيك وتخطيط مما يصعب مهمة رجال الامن لان الجامعي المنحرف يكون اكثر ذكاء في تخطيطه للجريمة من الامي المنحرف وهذا يدفع رجال الامن الى التشكيك في كل المحيطين بالجريمة سواء كانوا متعلمين او غير متعليمن، كما انه وفقا لواقع مجتمعنا الان نجد المستقبل امام الشباب مظلما لان الشاب بعد تعلمه والمصاريف التي انفقتها عليه الاسرة ووضعت كل امالها فيه لا يستطيع ان يحقق ذاته وذات اسرته لانه لا يجد فرص العمل المناسبة مما يجعله يحس بالاحباط وقد ينحرف بسهولة بسبب استمالته لاي جهة او لشلة السوء التي ينخرط معها وبذلك يتحدد مصيره بمصير زملائه الذين يعانون من الضياع ومن هنا قد يلجأ الى المخدرات للهروب من الواقع المرير الذي لا يرغب في ان يعيش فيه، فهو لا يعمل وليس لديه المقابل المادي الذي يكفيه لان يتزوج ويكون اسرة وهذه الظاهرة تبدو بوضوح في المدينة لانه في الريف قد يتزوج الابن في منزل اسرته اما في المدينة فهو محتاج الى شقة مؤثثة وكل هذا يشكل على الشباب عبئا لا يستطيعون تحمله فيحسون بالضياع الذي يهربون منه بالنسيان عن طريق تعاطي المخدرات وادمان الهيروين وبعد فترة قد لا يؤثر فيه النوع الذي يتعاطاه فيبدأ في تناول صنف اخر او تعاطي اكثر من صنف لانه اصبح لا يؤثر فيه نوع واحد فقط ومن هنا يزداد استهلاك المخدرات ويتضاعف بين الشباب بشكل غير منطقي ويزداد كذلك عدد الذين يدمنون اكثر من صنف حتى في الجامعة التي من المفروض ان تكون مهمتها الاولى التنوير والتعليم والتربية انتقلت اليها مشاكل المجتمع وتكونت داخلها مجموعات فاسدة تساعد على نشر الانحرافات.

وهناك نقطة اخرى اود ان اشير اليها وهي ان وقت الفراغ ايضا عامل اساسي في انحراف الشباب الذي لا يستطيع ان يقضي وقت فراغه داخل النادي لارتفاع سعر الاشتراكات فيه فيكون امامه الفيديو كوسيلة لقضاء وقت الفراغ وبالتالي قد يشاهد في الليلة اكثر من فيلم والاخطر من ذلك ان هذ الفئة من الشباب لا تستهويها الافلام العادية فتقبل على مشاهدة افلام العنف والافلام المخلة بالاداب وتتاثر بها ومع قدرة هؤلاء الشباب على الزواج وهم في سن خطرة وهي سن المراهقة التي يحتاج فيها الشباب للزواج يلجأون الى ارتكاب جرائم اختطاف الفتيات واغتصابهن وفي الغالب تكون هذه الفئة من الشباب المنحرف من مدمني الفيديو والمخدرات.

وترى الدكتورة نادرة وهدان.. ان مواجهة ظاهرة الانحراف تكون من خلال الاهتمام بالرياضة البدنية في المدارس لانها اول منفذ للطاقة البدنية لتوجه طاقات الشباب سواء عضلية او ابتكارية او ذهنية الوجهة الصحيح وذلك لان الرياضة تربي فيهم روح الانضباط وتقويم السلوك واتمنى ان تصبح مادة التربية الرياضية مادة رسوب ونجاح في المدارس فمن المهم توجيه طاقات الشباب الى اعمال منتجة.

□■□

ويرى الدكتور خميس خضر استاذ القانون المدني بكلية حقوق القاهرة ان انحراف بعض الشباب يرجع لرواسب اجتماعية نتيجة عدم اهتمام الوالدين بهم وفي الوقت نفسه اهملت فيه المدرسة اساليب التنشئة السليمة حتى يدخل الشاب الجامعة التي ينصب دورها على الناحية العلمية ومع ذلك نجد فيها نظام الاسر الذي يتيح الفرصة امام الشباب للتعاون وممارسة الهوايات المختلفة وبذلك تساعد الجامعة في تقويم الانحرافات التي تكونت اساسا في البيت والمدرسة ولذلك يجب ان تهتم المدارس بالتربية الاجتماعية والعلمية من خلال مجالس الاباء وملاحظة سلوك الطالب وتقويمه.. ولا اخفي ايضا دور الفقر بين الشباب فهو يدفعهم لارتكاب الجرائم من اجل الحصول على المال. ومن هنا ايضا ادعو مديري المدارس ومجالس الاباء ان يساعدوا الطالب ماديا بقدر الامكان وبالنسبة لوسائل الاعلام التي يمكن اعتبارها نعمة يشوبها شر فهدفها تقويم الشباب من خلال عرض الانحرافات وعقوبتها ولكن الذي يحدث ان الشباب يقلد هذه الانحرافات دون ان ينظر لعنصر العقاب وبذلك تكون وسائل الاعلام قد ساعدت وبدون قصد في المساهمة في انحراف الشباب والحل هو الاستعانة بالاطباء النفسيين والاخصائيين الاجتماعيين في وسائل الاعلام بحيث يخرج اي برنامج اعلامي وهو لا يخلو من عنصر التوجيه والنصح.

ويضيف دكتور خميس قائلا ان كل العقوبات التي يطبقها القاضي عند النطق بالحكم في اي قضية تستند الى مبدأ تقرير العقاب الذي يضعه المشرع بحيث ان المشرع الجنائي يجعل العقوبة تتراوح بين حدين حد ادنى وحد اقصى وقبل ان ينطق القاضي بالحكم على المجرم فانه يراجع الناحية السلوكية والظروف المختلفة التي احاطت بالمنحرف والتي دفعته الى الانحراف ثم يحدد العقوبة بين الحدين على اساس النظرة الاجتماعية للمتهم.

□■□

والان ماذا يقول الشباب؟

يعلل سيد احمد (سائق) اسباب الانحراف عند الشباب الى الاحساس بعدم الانتماء واللامبالاة والشعور بالضياع وهذه الاحاسيس تدفعه الى الانحراف بالاضافة الى الحاجة الملحة الى المال لتكوين مستقبله وعدم قدرته على تحقيق ذلك يدفعه الى عمل اي شيء في مقابل تحقيق اهدافه وعلاج ذلك يكون من خلال الاهتمام بالشباب وتوفير فرص عمل مناسبة لهم وباجور ايضا مناسبة تتيح لهم تحقيق طموحاتهم والتي في الغالب لا تزيد على القدر المعقول.

بينما يرى خميس عرابي (مدرس) ان اسباب الانحراف راجعة الى ضعف الايمان لدى بعض الشباب فظروف الحياة الصعبة وسرعة عجلة الحياة تجعل الشاب ينسى بشكل غير متعمد ان يؤدي الفرائض الواجبة عليه واهمها الصلاة وقراءة القرآن والذهاب الى المسجد والحل هو الايمان لان الانسان حينما يكون قريبا من ربه سوف يهديه الى الطريق السليم ويبعده عن رفقاء السوء وسوف يجعله يميز بين الخير والشر وبين الحلال والحرام ويضيف خميس. ان الاسرة لها دور كبير فيجب ان نهتم بالابناء ونراقب تصرفاتهم ونرشدهم باسداء النصائح اليهم. ويوضح حمادة رزق.. رأيه في هذه المشكلة فيقول:

ان الانحراف في مجتمعنا لا يشكل نسبة كبيرة واذا احصينا عدد المنحرفين سنجد ان عددهم محدود ويجب ان نهتم بالا يزيد هذا العدد بل يتناقض واعتقد ان الانحراف قد يرجع الى حب الشباب للتقليد والمحاكاة فالشباب يشاهد السينما والفيديو والتليفزيون وكل هذه الوسائل تصور المجرم في البداية بطلا ذكيا شجاعا يتصرف بحرية وقدرة غير عادية اما عنصر العقاب فلا يحدث الا في الدقائق الاخيرة مما يجعل الشباب منبهرا طوال الفيلم بشخصية المنحرف يريد ان يقلده دون وعي بنتيجة هذا التقليد سواء عليه او على المجتمع..

ويرى حسين عبدالعظيم (٢٩ سنة موظف) ان الحلول تكمن في ضرورة وجود قدوة فالاب قبل ان ينصح ابناءه يجب ان يكون حذرا في تصرفاته امامهم فلا يطلب منهم عدم تدخين السجائر وهو يدخن كذلك ضرورة ان يحس الشباب بان له دورا في الاسرة وفي المجتمع ككل.

وتقول زينب احمد (طالبه).. ان مجتمعنا ما زال رغم كل ما نسمعه من الانحرافات متمسكا بالتقاليد والاسرة المصرية تفرض على ابنائها قيودا تجعلهم لا ينحرفون بسهولة وحالات الانحراف تكون في الغالب نماذج مريضة نفسيا او ان ظروف اسرهم ظروف غير طبيعية ينتج عنها ابناء غير سويين وفي هذه الحالة يكون اللوم كله على تلك الظروف التي ساعدت على مولد شاب منحرف ودور المجتمع هنا ان يقوم هذا المنحرف والاهم من ذلك بل ومن الضروري ان تراقب كل اسرة سلوك ابنائها وكذلك نوعية زملائهم واصدقائهم لان رفقاء السوء في الغالب السبب في انحراف الشاب ونشره بينهم فشخص واحد منحرف كفيل بان يشيع تصرفاته غير الطبيعية بين اصدقائه حتى لو كانوا غير منحرفين في الاساس أوليس لديهم الاستعداد النفسي للانحراف.

القاهرة ـ القبس





● د. نادرة وهدان ● سيد احمد ● خميس عرابي ● حمادة رزق



جيش يهودي سري يعمل لانهاء الاحتلال العربي لاسرائيل

هولوكوست دبلوماسية ضد عرب الضفة وغزة

«انهم يزرعون العرب في ظهورنا...».

وللمرة الاولى تتسرب الى منطقة الشريط الحدودي في جنوب لبنان تلك المعلومات التي تتحدث عن انشاء «الجيش اليهودي السري» الذي تتلخص مهمته في «انهاء الاحتلال العربي لاسرائيل». اما كيف يحدث هذا، فبانهاء العرب بطبيعة الحال...

انه الهولوكوست اللامرئي، كما يقول احد اركان هذا الجيش، وهو ضابط سابق يدعى زئيفي، ثم يستخدم تعبيرا اخر «الهولوكوست الدبلوماسي»، ففي الخيال اليهودي قلما يختلف شكل الحقيبة عن شكل التابوت، مع ان احد كتابهم اعتبر ان التاريخ اليهودي تمثل في ذلك الصراع الطويل بين الحقيبة والتابوت. الحقيبة التي امتطت الزمان المطلق للوصول الى المكان المطلق. والتابوت الذي يعين الحل الاخر، فاما الاضمحلال في بطون الحضارات الاخرى او الموت المباشر، وفي نهاية المطاف انتصرت الحقيبة، وان كان آلمر برغر قد تساءل عما اذا كانت اسرائيل عبارة عن تابوت حديدي «...ثم يطلب منا ان نكون حراسا لهذا التابوت».

زئيفي هو حفيد احد احبار اليهود، وقد تردد على رجل دين مسيحي في الشريط الحدودي. كانت الزيارات استفزازية في البداية، فالمسيحيون في جنوب لبنان، وكما يدعي زئيفي، هم يهود مرتدون يفترض استعمال القوة اما لاعادتهم الى جذورهم او لطردهم الى اي مكان اخر لكونهم يمثلون النقيض اللاهوتي. وكان العكس يمكن ان يحصل، اي ان يعتنق زئيفي المسيحية. ولكن بدا واضحا انه يملك ما يكفي من الترسبات اليهودية التي جعلته يصمد، ثم يوالي حملته مع وضع الذين يلتقيهم في «الاجواء»، فشعار «من النيل الى الفرات ارضك يا اسرائيل» يجب ان يتحقق. كيف؟ هذا هو السؤال الذي يطرحه عادة الحمقى او اولئك الذين لا يدركون الخلفية الالهية للتوراة، فيهوه «يستجمع قواه» للتدخل والقضاء على العرب.

ولكي نتعرف على افكاره الرثة اكثر فاكثر، نشير الى ما قاله حول النفط الذي هو «النار السائلة التي سيتحرق بها العرب». لا يقول كيف ومتى، غير انه يعتمد على نبوءة يشيعها احد المتدينين، وهي تقول ان النار ستنبعث من ارض حول الهيكل، لا تغتذي بالحطب بل بمادة غامضة زرعها يهوه هناك كي تاكل كل من يحاول تحطيم الحلم اليهودي باعادة بناء الهيكل.

□■□

في اسرائيل التي هي مستودع لكل اشكال النبوءات، يمكن ان يسمع الكثير من هذا الكلام، اما ليفي فيقول ان العرب سينتهون في القرن المقبل. لا يشير الى القنبلة الذرية التي وصفها بعض اليهود بالقنبلة الالهية. بل انه يستخدم خياله الجيولوجي، فكل المناطق التي تحيط بالهيكل والتي لا تدين له بالولاء ستدمر بفعل الزلازل (وكان في السابق قد قال انها ستحترق بالنار). وهذه المرة يلجأ الى التفسير العلمي، فاستخراج النفط يؤدي الى حدوث انفاق هائلة في باطن الارض، والانفاق الفارغة لا بد من ان تكون المكان النموذجي للغازات التي ما ان تتجمع وتتوتر حتى تقع تلك الزلازل الرهيبة التي ستمحو كل شيء جرى تشييده اساسا بواسطة تلك النار السائلة.

مادامت الزلازل التي هي ستقتلنا فلماذا يصر اليهود على قتلنا؟

يقول زئيفي ان العمليات وقائية محضة، فتلك النار ليست محايدة، بل انها سرعان ما دخلت في التركيب النفسي والبيولوجي للعرب، وهذه الكائنات النارية لا بد من ان تنقض ببربرية على اليهود الذين عاهدوا يهوه وعاهدهم يهوه على البقاء حتى اخر الدهور.

العرب هم الهة الشر اذا. ولهذا اعطيت لهم الصحراء دون سائر المناطق الاخرى، كما احاطت بهم المياه التي ما ان يقع الزلزال حتى تتمدد البحار وتغمر كل الصحراء.. ولا ينسى زئيفي، وهو في نقاشه مع رجل الدين المسيحي، الاشارة الى نصوص توراتية وتلمودية «لا يرقى اليها الشك». وفي هذه الحال، فان افضل ما يفعله العرب لتفادي ذلك الهولوكوست الميثولوجي هو ان يذهبوا الى اي مكان اخر، كما لو اننا امام دايفيد بن غوريون يقول مرة اخرى ان اليهود هم سادة هذا الشرق، اما الاخرون فليسوا اكثر من رعايا طارئين يفترض اجتثاثهم بطريقة او باخرى اذا لم يكونوا خدما لليهود.



● تيودور هرتزل



● مائير كاهانا





● ارييل شارون

ان السؤال التالي: «لماذا لا تعودون الى اليهودية؟» قد وجه الى العديد من المسيحيين في جنوب لبنان، فيما تتردد اشاعات تقول ان انطوان لحد، قائد «جيش لبنان الجنوبي» اعتنق اليهودية فعلا عندما كان يعالج في احد المستشفيات الاسرائيلية بعد محاولة اغتياله (من قبل سهى بشارة في مطلع هذا العام).

اعتناق اليهودية من اجل الخلاص. هذا هو الشعار الذي يرفعونه، مع ان الحاخامات يقولون ان الخلاص لن يشمل سوى اولئك الذين سيتمكنون من ان يجدوا لهم مكانا في الاربعين كيلومترا مربعا التي تحيط بالهيكل.

وهنا تقتضي الاشارة الى انه بعد الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢، انعقدت حلقات لاهوتية، وعلى مستوى رفيع، ضمت باحثين يهودا وكاثوليك (من جامعة روح القدس في الكسليك ـ قرب مدينة جونية) من اجل بلورة رؤية ثيولوجية مشتركة، وهو ما اثار المراجع المختصة في الفاتيكان التي سارعت الى اعطاء الاوامر بوقف تلك الحلقات، خوفا من ان يؤدي الضغط بما فيه الضغط العقائدي، الى تهويد الموارنة في لبنان.

□■□

ان باحثا يهوديا اميركيا هو الدوس مينسكي يعتقد ان الحل في فتح الابواب على مصراعيها امام اولئك الذين يرغبون في «ان يسلكوا الطريق الى يهوه»، معتبرا ان هناك احداثا شيطانية جعلت التاريخ عبارة عن سلسلة من المضائق الدموية التي عزلت الارض عن السماء.

ومينسكي يلاحظ ان البانورامية الكونية للتوراة تراجعت حتى بين اليهود انفسهم، والدليل ان والت ديزني اصبح اكثر اثارة للخيال لدى الاطفال اليهود من التوراة. وهذا يعني ان الدخول في التكنولوجيا اضحى اكثر مأسوية من الدخول في الثورة الصناعية، حيث كان بالامكان السيطرة على البخار، ثم تسويق تلك الحلول الفلسفية التي تستوحى اساسا من الايديولوجيا اليهودية نفسها، وان كان سبينوزا، الفيلسوف الهولندي (اليهودي) الشهير، قد اشار الى ذلك التواطؤ السري وبعيد المدى بين المرجعية اليهودية (الدينية) والظواهر البربرية في التاريخ، ملاحظا ان النصوص التوراتية نفسها تبرر لا بل انها تحض على ذلك التواطؤ.

ولكن كم يخشى يهودي اخر هو الدكتور غيدلز (من اصل الماني) عندمايعتقد ان قوة اليهودية تكمن في نخبويتها، اما عندما تدفع الى التوسع الاصطناعي (اي غير الالهي)، فلا بد لها من ان تندثر في تلك الالة الكونية الهائلة.

وفي نظره فان تلك النخبوية هي التي تقف وراء العبقرية اليهودية، وحين تتراجع هذه العبقرية لن يكون اليهود في العالم اكثر من جالية هامشية، تماما كما هو حال الهنود الحمر الذين فرض عليهم ان يكونوا مجرد حالة اثرية (انتروبولوجية) لا حالة بشرية.

□■□

وانتقالنا على هذا النحو يتوخى اضاءة ظل يهودي يتحكم، بطبيعة الحال، بالتفكير السياسي في اسرائيل، ولا ندري لماذا اغفل البعض عبارة لليهودي (التركي الاصل) ابراهام شيلوكي والذي عمل مع تيودور هرتزل والتي دعا فيها الى تهويد العرب في فلسطين، وهو اعتراف بالمناعة العقائدية لدى المسلمين والمسيحيين على السواء فوق الارض الفلسطينية، لكنه اشار الى ان السيطرة العثمانية الطويلة احدثت نوعا من الهشاشة الداخلية التي يمكن تغذيتها بواسطة افكار تتعلق بالخلاص وما شابه (هل اطلعتم على افكار شهود يهوه؟)، واذ ذاك يتم التحول التدريجي نحو اليهودية.

«الجيش اليهودي السري» هو الان قيد التشكل او ان نواة قد تشكلت فعلا، وهو يعمل على التوسع في خطوط متعددة (سياسيا وعسكريا وعقائديا) لمواجهة ذلك الزحف السري الذي يقوم به العرب والذي يرمي الى تعريب اليهود، فالكثيرون من قادة اسرائيل بدأوا يفكرون «عربيا»، مع ان تجارب السنوات الاربعين الماضية، اكدت ان الطريقة الوحيدة للحوار مع العرب هي... قتلهم.

والان يتبلور ذلك التنظيم الاصولي الذي يعمل على اجتثاث «الامبريالية العربية» التي تراهن على الضغط الديمغرافي من جهة، ومن جهة اخرى على «الجانب الفضفاض من الزمن»، فاليهودي الذي ظل بعيدا عن حائط المبكى ارغم على الالتصاق باي حائط اخر. اجل «انهم مواطنو الحائط»، كما يقول الباحث الايطالي في الثلاثينات جوليو رولاندي. والاصوليون يعتقدون ان الحائط يكاد يسحقهم الان، العرب هم الذين يدفعونهم في ذلك الاتجاه، ولا بد من تلك العمليات العاصفة التي تضع الاشياء في مكانها الصحيح.

□■□

كل الخيارات مطروحة الان، والمهم ان ينتهي العرب الى.. الموت!

لماذا لا يتم اللجوء الى الشيطان؟ الاسرائيليون يملكون التفوق التكنولوجي، لكن هذا النوع من التفوق يثير ذلك الضجيج الذي يسيء الى الاخلاقية اليهودية، وكان ان الاصوليون اقترحوا ما هو اشد سوءا: «نحرق قرية بكاملها فيضطر اهاليها الى النزوح» ثم يتناهى الينا اقتراح اخر: «تسميم ابار المياه التي تستعمل للشرب». كذا يحدث الانتقام اليهودي عادة، فالقتل الفردي لا يحل المشكلة، وحتى عندما كان يجري البحث في تنفيذ عمليات اغتيال ضد القادة الفلسطينيين، كان هناك داخل الاجهزة من يعترض معتبرا الا جدوى من اضاعة كل هذا الجهد وكل هذا الوقت من اجل... اهداف فردية.

وحتى الان ـ يقول زئيفي ـ لم تبدأ الحرب اليهودية ضد العرب. ما حدث خلال كل تلك السنوات الطويلة هو نوع من المداعبة العسكرية، اي ان ما سيحدث في المستقبل اخطر بكثير. ولعله يشارك صمويل هوفي، وهو احد اصدقاء الحاخام مائير كاهانا، رأيه في ان ازمة الشرق الاوسط تحل خلال ثوان فقط: اعطونا الفرصة كي نستخدم القنبلة النووية».

ويقول هوفي ان الاميركيين فعلوا ما فعلوه في هيروشيما وناكازاكي بعدما اكتشفوا ان احتلال الجزر اليابانية سيكلفهم ٥٠٠ الف قتيل (ودون ان يحتسبوا عدد القتلى اليابانيين). وما فعلته القنبلة هو اختزال عدد الموتى: لم يقتل ولا اميركي واحد، كما ان اليابانيين لم يقدموا سوى عشر القتلى الذين كانوا سيسقطون في حرب كان من الممكن ان تمتد الى الابد. هذا ما قاله ادوارد تيللر، فلو لم «تلهم السماء» الرئيس هاري ترومان لكانت الحرب العالمية الثانية لا تزال سارية المفعول حتى الان.

□■□

في الشرق الاوسط سقط قتلى كثيرون، ما يوازي تقريبا عدد قتلى قنبلتي هيروشيما وناكازاكي، ولا شك ان الاحتمالات تبدو رهيبة بسبب الطاقة التدميرية التي بات يمتلكها كل من الطرفين. في هذه الحال، يفترض اختزال عدد القتلى: لن يقتل يهودي واحد، والقتلى سيكونون من العرب فقط.

حل في منتهى الواقعية، وهوفي عسكري سابق يعرف ان حربا تقليدية تؤدي الى موت الاف الاسرائيليين، وهذا ليس مسموحا على الاطلاق، فالمطلوب هو زيادة عدد اليهود لا انقاصهم على ذلك الشكل المأسوي. وبالطبع، فهو ليس مقتنعا بتلك الافكار التي يطرحها السياسيون والتي تقضي باقامة كيان على شكل المعسكر «يموت الفلسطينيون داخله في ... التاريخ».

النظرية الدبلوماسية اثبتت لا واقعيتها خلال الاربعين عاما المنصرمة، فقد عاد الجنود الى بيوتهم ليتولى الذباب مطاردة الفلسطينيين الامية، والتدني المعيشي، والتفتت الاجتماعي)، فماذا كانت النتيجة؟ لقد استفاد الفلسطينيون من كل الظروف، وسواء كانت الظروف المواتية ام الظروف المضادة، لكي «يطاردونا». وهذه هي المعادلة المأسوية التي يشاهدها هو بالعين المجردة، ومن هنا كانت دعوته الى اعلان الحرب اليهودية على السلام العربي.

التاريخ حافل بالعمليات الجراحية الكبرى. ودائما كان هناك الجراح اليهودي الذي يستخدم مبضعه في الوقت المناسب، اما الان، فان الياهو بن اليسار يحذر من اية «غلطة في الوقت» ليس الجنرالات وحدهم هم الممنوعون من الهزيمة، ومهما كانت محدودة، لانها تؤدي الى الانهيار الشامل، الدبلوماسيون ممنوعون ايضا لان التابوت هو الشكل الاخر للحقيبة.

الامور واضحة تماما، ويوسف موداعي يقول بحل لا يدع اي مجال للبعض بالاعتقاد ان تراجعا قد حصل، فالنصوص التي توضع على الورق هي اشبه ما تكون بالحبال التي تستخدم لتوثيق ايدي الفلسطينيين، وان كان شارون يفضل ان تلف الحبال حول اعناق الفلسطينيين بدلا من ان توثق ايديهم.

□■□

لا حل الا بالحرب، هذا ما يقوله «الجيش اليهودي السري» الذي اكد زئيفي انه في الطريق الى ان يصبح قوة كبرى، او القوة الكبرى في اسرائيل، موضحا ان اكثرية الضباط والجنود تعارض كل اتجاه الى تسليم «يهودا» و«السامرة» الى الفلسطينيين: «من يستطيع ان يقتطع صفحات من التوراة ثم يعطيها الى العرب؟» فالتخلي عن هاتين المنطقتين هو اشبه ما يكون بالتخلي عن جزء من البنية العقائدية لليهودية.

هل يعني ان احتمالات الحرب الاهلية تستشري في اسرائيل؟

لا شك ان هناك ضوابط تساهم في لجم مثل هذه الاحتمالات، لكن الرؤية تبدو فسيفسائية الى حد كبير، وهي تزداد توترا مع اقتراب تلك اللحظة التي يفترض فيها باليهود ان «يتنازلوا».

«التنازل في السلام لا يختلف ابدا عن التنازل في الحرب». وموداعي يعتقد ان المقترحات التي يقدمها العرب تعني ما يلي: «ان نضع بنادقنا جانبا عندما تكون المعركة في ذروة استعارها». هذا ليس واردا بالمرة، والافضل البحث عن تلك الوسيلة التي يكون فيها العرب في احدى هاتين الحالتين: داخل الحقيبة او داخل التابوت، واذ ذاك يتخلص اليهود من هذه الثنائية الهائلة.

الاصوليون يرفضون حتى ان يكون الفلسطينيون مجرد معطف بشري، كما يقترح شمعون بيريز الذي يعتقد ان العرب تظهر اسنانهم فقط عندما يتكلمون، اسنان للكلام فقط، اما اسنان زئيفي فهي للفعل، ولذلك فهو يطلب من المسيحيين في جنوب لبنان «العودة» الى اليهودية قبل ان تصل اليهم اسنان اليهود، كما لو انها لم تصل حتى الان...

وزئيفي الذي يعرفه الكثيرون في الشريط الحدودي يؤكد ان هذا الشريط ليس ضرورة امنية بل انه ضرورة ايديولوجية، وامام الكنيسة في احدى القرى يملأ كفه بالتراب ويمدها باتجاه الكاهن: انظر اننا موجودون هنا...

ويقول التراب: لا !

ن.ب

اسحق شامير.. في معطف هتلر



تيودور هرتزل هو الذي اوحى لهتلر بابادة اليهود، كما يعتقد العديد من المفكرين، ويكاد المفكر اليهوي الاستراتيجي ميخائيل بيرزهر يعترف ان الصهيونية، اذا تجردت من علاقاتها الغيبية الرقيقة، تتكشف عن جذور عنصرية شبيهة بالجذور التي تاصلت عليها النازية... «...وفي الاتحاد السوفيتي كانت المحرقة تاخذ شكل الثلاجة» وفي الدول الاخرى تأخذ شكل «الفيتو».

ومن المؤسف ان العالم الذي هب لنصرة ضحايا النازية ابان الحرب العالمية الثانية يتخاذل اليوم حتى عن تسمية الاشياء باسمائها. فالنازية الجديدة التي تمثلها «اسرائيل» لا تختلف كثيرا عن امها نازية هتلر ـ الفرق الوحيد بينهما هو ان القتلة هذه المرة يهود والضحايا عرب.

والمؤرخون في العالم الغربي وغيره لا يملكون الجرأة للتحدث علنا عن اوجه الشبه بين سياسات هتلر وسياسات شامير، مع ان نظرة قصيرة على تاريخ المواقف الاسرائيلية تجاه عرب فلسطين كافية لكي تكشف لنا ان محرقة نازية جديدة تجري حاليا، واذا لم نتصرف فان هذه المحرقة ستاخذ ابعادا ربما اكثر هولا من الابعاد التي اتخذتها المذابح النازية.

□■□

واول ما يستلفت النظر هو ان المانيا النازية واسرائيل قامتا على اساس ايديولوجيتين عنصريتين، في المانيا كان هتلر يؤمن بتفوق الجنس الاري وكان مصمما على الاحتفاظ بنقاء هذا الجنس. وفي اسرائيل تدعي الصهيونية بتفوق اليهود على غيرهم من البشر.

وتتشابه نظرة النظام الهتلري تجاه غير الاريين مع نظرة الاسرائيليين تجاه غير اليهود. فيهود المانيا كانوا «خطرا» على الدولة النازية، والفلسطينيون الان «خطر» على الدولة الصهيونية.

ولذلك فان الاساليب التي استخدمتها المانيا النازية في معالجتها لـ«المشكلة اليهودية» شبيهة الى حد التطابق مع السياسات الصهيونية التي تنتهجها اسرائيل تجاه «المشكلة الفلسطينية».

وعلى سبيل المثال فان هتلر واتباعه، بدأوا بصورة تدريجية يقيدون حياة اليهود ويتحكمون بها من اجل تحقيق «اقتصاد متحرر من اليهود» في البداية ثم في اخضاع السكان اليهود للابادة الجماعية فيما بعد.

لغاية عام ١٩٣٧ نجح اليهود الالمان في المحافظة على ادارة اعمالهم بشكل حر، ولكنهم بعد ذلك منعوا من بيع منتجاتهم لغير اليهود، ثم منع الاطباء اليهود من تقديم خدماتهم لغير بني دينهم.

وبعد ذلك فرض على اليهود الالمان حمل بطاقات هوية مميزة، وكانت جوازات سفرهم تختم بحرف «J»، اي يهودي، علاوة على ذلك، تم ابعاد اليهود بصورة كاملة عن المدارس ودور السينما والمسارح والمرافق الرياضية، كما منعوا من دخول المناطق التي يسكنها الاريون.

بالمثل، لا يستطيع عرب فلسطين المحتلة بيع املاكهم بدون تصريح حكومي، ولا يستطيعون البناء بدون اذن «قانوني». ويقوم الاسرائيليون بنسف البيوت ومصادرة الاراضي «لاسباب امنية»، ولا يستطيع رجال الاعمال العرب التعامل مباشرة مع الشركات الاجنبية، بالاضافة الى جميع المحاولات الاسرائيلية المتكررة لضرب الصناعات الفلسطينية المحلية.

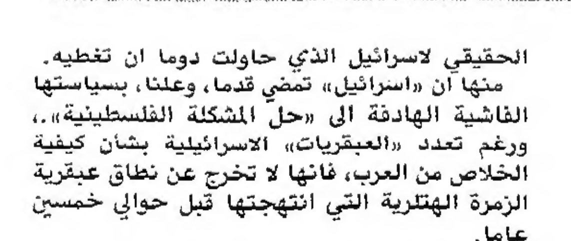
علاوة على ذلك، تفرض اسرائيل على عرب فلسطين حمل بطاقات هوية خاصة تشير الى ديانة حاملها، تماما كما كان يهود المانيا النازية «يعرفون»، كما لا يستطيع فلسطينيو الضفة الغربية وغزة قضاء الليل في «اسرائيل» بدون «تصريح مسبق».

□■□

وكمثال واضح للاتجاهات النازية في «اسرائيل» الصهيونية نشير الى مشروع قانون كان قد اقترحه هتلر اسرائيل ـ مائير كاهانا. فقد اقترح كاهانا منذ فترة ليست بعيدة اصدار «قانون حول الجنسية الاسرائيلية» و«قانون منع الاندماج والمحافظة على الشرف المقدس للشعب اليهودي».

وهذان القانونان يتماثلان تماما مع قانونين من قوانين نورينبرغ النازية هما «قانون جنسية الرايخ» و«قانون الدفاع عن الدم الالماني والشرف الالماني». وقد دعا هذان القانونان الى سحب الجنسية من اليهود الالمان، فيما دعا قانون كاهانا المقترح الى سحب الجنسية من العرب في «اسرائيل». واشترطت القوانين النازية الفصل الكامل بين الاريين واليهود، بينما دعا كاهانا الى حظر الزيجات والعلاقات بين اليهود و«غير اليهود» وفصل الاطفال اليهود عن غيرهم في المدارس وانشاء مناطق عامة للسياحة منفصلة عن تلك الخاصة باليهود.

لم ينجح كاهانا في اقناع «الكنيست» الاسرائيلي بتبني قوانينه، ولكن هذا لا يعني ان اسرائيل «بريئة» من مرض النازية، فالممارسات اليومية الاسرائيلية منذ بدء الانتفاضة العربية في فلسطين كشفت عن الوجه



الحقيقي لاسرائيل الذي حاولت دوما ان تغطيه.

منها ان «اسرائيل» تمضي قدما، وعلنا، بسياستها الفاشية الهادفة الى «حل المشكلة الفلسطينية».، ورغم تعدد «العبقريات» الاسرائيلية بشأن كيفية الخلاص من العرب، فانها لا تخرج عن نطاق عبقرية الزمرة الهتلرية التي انتهجتها قبل حوالي خمسين عاما.



● اسحق شامير



● أدولف هتلر



لقد شاهدنا حتى الان اساليب مطابقة للاساليب النازية استخدمتها «اسرائيل» في التعامل مع «المشكلة الفلسطينية»، مثل سياسات الاخلاء الجماعي ومعسكرات الاعتقال ومصادرة للاراضي وسجن وابعاد.

وها هم «عباقرة» اسرائيل ينادون «بتطهير» ارض الميعاد وتهجير الفلسطينيين، او حتى ابادتهم كما يطالب مائير كهانا.

ومع اننا لا نرى اليوم حرقا للاجساد ولا افرانا للغاز السام، الا اننا نرى يوميا في فلسطين قتل الاطفال والشيوخ والنساء وتكسير عظامهم، ونرى كذلك المستوطنين يعيدون «ليلة الزجاج المحطم» التي كانت بداية المذابح التي واجهها يهود المانيا.

ومن الجدير بالذكر ان ما يجري في الاراضي العربية المحتلة لا يمثل فقط سياسات الحكومة الاسرائيلية او «مخالفات» المستوطنين. وانما هو تعبير عن العقلية الصهيونية والتأييد الشعبي الكبير الذي تتمتع به الحكومة.

فقد اشار استطلاع للرأي نشرته مجلة «تايم» الاميركية بعد فترة من اندلاع الانتفاضة ان ٦٦ بالمائة من الاسرائيليين يؤيدون ما تفعله حكومتهم، واعرب ٢٧ بالمائة منهم عن اعتقادهم بان اجراءات الحكومة تجاه الفلسطينيين «لينة اكثر من اللازم».

وهذه «المشاعر» الاسرائيلية مطابقة بشكل كبير للشعور الذي انتاب الالمان تجاه اليهود في عهد هتلر والذي تبعه ازدياد المشاعر المعادية لليهود ومن ثم محاولة تصفيتهم جسديا.

هل يسير الاسرائيليون حقيقة في الاتجاه الذي سار عليه الهتلريون؟ وهل سيستلم الاسرائيليون «الاكثر صهينة»، امثال كهانا وايتان، زمام الامور وينفذوا «وعودهم» بحل «المشكلة الفلسطينية» «نهائيا» كما حاول هتلر حل «مشكلة اليهود»؟

وهل سيخرس العالم «الحر» وغير الحر مرة اخرى امام هذه الجرائم كما وقف مكتوف الايدي امام النازية من قبل؟ بالنسبة لنا الجواب محسوم، ولكن الكثيرين ما زالوا يحلمون.

عبدالله النعنيش

اليورانيوم الاشقر وراء الصراع بين موريتانيا والسنغال

الصحراء تأكل موريتانيا

فلماذا لا يأكلها الزنوج؟

«هو ذا زنجي يختال بشعره الاشقر...».

وكان هذا تعليق ناقد سنغالي على قصائد ليوبولد سيدار سنغور: «وكان مقتنعا انه بامكان كل الزنوج ان يفعلوا مثله، لكن قليلين اولئك الذين عاشوا سنوات مماثلة. وحين كان سنغور يدخل في جسد باريس لم تكن تهزه ابدا حقول السافانا، فالمهم ان يتم الذوبان، وكما لو انه هو تمنى لو ان السنغال تذوب في فرنسا. وكان اللون هو الحائط...».

ربما لهذا السبب، يقول في احدى قصائده:

«وكان الليل هو الحائط

وكان القمر ثقبا في الحائط...».

لعل سنغور اعتبر نفسه ذلك الثقب في الحائط، وكانت هناك مشكلة اخرى هي الاسلام، فالمسلمون في السنغال يبلغون حوالي ٨٤ في المائة من مجموع السكان، فيما لا تتعدى نسبة الكاثوليك الـ ٦ في المائة. وكانت هناك محاولات عديدة لتفكيك الاكثرية الاسلامية في البلاد، ان من خلال الجاذبية الفرنسية متعددة الوجوه او من خلال البعثات التبشيرية التي كانت ترتدي كل اشكال الاقنعة.

لقد كان طريفا ان مبشرا يدعى الاب ويكون تاثر بالطقوس الاسلامية والى حد اعتناق الاسلام، مع ان الباحثين الفرنسيين تحدثوا عن الهشاشة الدينية في السنغال، فثمة ازدواجية ثيولوجية تستوطن في اللاوعي حتى اذا ما فرغ المسلم السنغالي من الصلاة وفق الشريعة الاسلامية، راح يبتهل الى القمر، او الى اية ظاهرة اخرى كان يعبدها الاسلاف، كي يشفيه من آلام الرأس.

كل المحاولات باءت بالفشل، وكان من المستحيل طلاء الزنوج بالابيض. لماذا اذا لا تستخدم الزنوجة نفسها (ولعلها الزنوجة الشقراء) في احتواء الاسلام، هذا اذا لم يكن قد خاف فعلا من العروبة التي تضغط من الشمال.

موريتانيا كانت هاجسه، ربما لان لمسات تاريخية معينة كانت تثير حساسيته، فبعض المؤرخين يقولون ان السنغال اخذت اسمها من صنهاجة، وهي المجموعة البربرية التي غزت البلاد وفرضت عليها العديد من ملامحها الحضارية، وان كان هناك من يقول ان الاسم مستمد من كلمتين «سونو» و«قال» اللتين تعنيان «زورقنا»، باعتبار ان الزوارق التي كانت تصنع بتجويف جذوع الاشجار والتي كانت تمخر عباب النهر (الذي عرف بنهر السنغال) كانت بمثابة الخيول الاقتصادية. وكان سنغور قد وصف تلك الزوارق بـ«الحيوانات الخشبية التي ما ان ترتطم بطونها بالماء حتى تنتج الرجال والفستق والقطن والماعز».

□■□

ابن خلدون تحدث عن قبائل صنهاجة فقال انهم اكثر القبائل البربرية عددا وانهم سكنوا الصحراء منذ دهور، اذ نبذوا العمران فقد آثروا العيش في الصحراء ليقتاتوا من ألبان الانعام ولحومها، ولقد حدث التمازج العربي - البربري عبر ثلاثة قرون، فالصنهاجيون استعانوا ببني معقل الذين وفدوا الى شمال افريقيا مع بني هلال، وذلك لمواجهة الغارات التي كان يقوم بها الزنوج. وكان ان مجموعة تنتسب الى صفوي حسن تمكنت من السيطرة على البلاد ليعرف افرادها منذ هذا الوقت ببني حسان. واندثرت اللغة البربرية التي حلت محلها اللهجة الحسانية، وكانت تتضمن بعضا من ألفاظ صنهاجة. وقد اطلق اسم «المور» على سكان موريتانيا، اي «السمر» باللغة الموريتانية، كما ان الاسبان اطلقوا التسمية ذاتها على العرب الذين ارغموا على مغادرة الاندلس.

وما دمنا قد دخلنا في التاريخ، فكيف ننسى شنقيط العربية (وهكذا كانت تعرف موريتانيا القديمة)، والمؤرخون قالوا انها كانت الواحة التي تلتقي فيها الحضارة الاسلامية مع الحضارة الزنجية. وهناك كان تجمع القوافل المتوجهة الى الحج. وفي تلك الايام كانت المدينة تتحول الى مهرجان لا تلبث الابل ان تحمله على ظهورها. وخلال تلك المسيرة الطويلة في اتجاه المشرق، كان يتم تفاعل الافكار وتبادل السلع. لكن الرمال ما لبثت ان ابتلعت شنقيط التي خرج منها رجال فكر كثيرون. لعلنا نتذكر الشيخ الشنقيطي صديق الشيخ محمد عبده، والذي حقق كتاب «الاغاني» لابي الفرج الاصفهاني.

والان، يخاف البعض ان تاكل الصحراء موريتانيا (مرة اخرى)، فلماذا لا ياكلها الزنوج ايضا؟ وهذا كان حلم سنغور الذي كان يطمح للسيطرة على هذه الدولة من خلال «تهريب» السنغاليين الى قطاعات معينة في الدولة الموريتانية، ومن بينها القطاع الامني بالذات.



● يوبولد سيدار سنغور



● معاوية ولد طايع

اول رئيس للبلاد التي حصلت على استقلالها في ٢٨ نوفمبر ١٩٦٠ كان مختار ولد داده. ومع ان انصاره يقولون انه كان مثالا للاب المتقشف الذي لم ياخذ بتقنيات السلطة الحديثة، بل انه ظل على ارتباط عميق بـ«جميع افراد العائلة»، فان معارضيه يجدون فيه الرجل الذي كان يخضع لتاثير زوجته الفرنسية، وهكذا كانت خطط التعريب ترتطم بالعراقيل ليتم نشر الفرنسية كما لو انها لغة البلاد الاصلية، وهو ما اثار المخاوف حول انهيار الشخصية القومية للبلاد.

والواقع ان القائلين بالقومية العربية في موريتانيا يتجنبون الكلام عن ذلك بصوت عال خوفا من اثارة اية حساسية اتنية، حتى ان الذين يعرفون تلك البلاد عن كثب يقولون ان ما جرى للموريتانيين في السنغال (وعددهم في حدود الثلاثين الفا) وما جرى للسنغاليين في موريتانيا (وعددهم نحو ثلاثمائة الف) قد يؤدي الى «لبننة» موريتانيا. وهناك من يشير الى دور تقوم به دكار لاشعال الحرب الاهلية، وان كان واضحا وجود اسباب تعوق ذلك، فالزنوج لا يشكلون سوى نسبة محدودة (٢٠ في المائة)، كما ان الثقل الجزائري والمغربي في المنطقة قد يحول دون السنغال والذهاب بعيدا في ذلك الاتجاه. ومع كل هذا فان احدا لا يتهم الرئيس عبده ضيوف بانه تولى برمجة الاحداث الاخيرة، وذلك في اطار خطة تقضي بالسيطرة على الجزء الجنوبي من موريتانيا.

والواقع ان هناك من يخاف دوما من «الخيال السنغالي»، وثمة من يقول ان للخيال الزنجي سيقان طويلة، وربما لهذا السبب تعرضت القبائل العربية والبربرية المتمازجة لغارات متعاقبة، ودون ان نتجاهل هنا تلك المحاولات التي بذلت للحد من الدور البناء الذي لعبه ذلك التمازج.

وحصيلة هذا التمازج كان هناك «المرابطون» الذين هم اسلاف الشعب الموريتاني الحالي، وهم عرب وبربر تجمعهم القربى بقبائل «الطوارق» الشهيرة التي تعيش في وسط الصحراء الكبرى، كما انها منتشرة في جنوب ليبيا وتونس والجزائر.

□■□

ولقد سجل التاريخ في منتصف القرن العاشر الميلادي ان الامير يحيى بن ابراهيم الجدالي اعاد تنظيم جماعات ليمتونة البربر المتحدرين من قبائل صنهاجة لدى عودته من الحج وان تاثير «الرباط» الروحي الذي اقامه لهم عميقا اذ سرعان ما انتشرت هذه المراكز الروحية المسماة «الرباطات» والتي كانت بمثابة قواعد للجهاد والتامل والدراسة والعبادة. وكان ان ابناء شنقيط «عباد الليل وفرسان النهار» اسسوا دولة المرابطين التي اشتهر من ملوكها يوسف بن تاشفين (١٠٥٦-١١٠٦ ميلادي) الذي استجاب لنداء العلماء فرحل عن موريتانيا وبنى مدينة مراكش واتخذها عاصمة له عام ١٠٦٢ بعدما زالت امبراطورية غانا عام ١٠٧٦، وفتح دولة فاس، وقد دعاه ملوك الطوائف في الاندلس واستنجدوا به فانجدهم، وعبر جنود المرابطين مضيق جبل طارق والتحموا مع قوات الفونس السادس، ملك قشتالة وليون، فانزلوا به هزيمة نكراء في الزلاقة يوم الجمعة ١٢ رمضان سنة ٤٧٩ هجرية الموافقة سنة ١٠٨٦ ميلادية.

ولكن ما ان حان عام ١١٤٦ حتى كانت دولة الموحدين بقيادة المهدي بن تومرت قد خلفت دولة المرابطين في السلطة بعدما احتلوا عاصمتهم مراكش، ثم مدوا نفوذهم الى الاندلس، ومن اشهر سلاطين الموحدين (وهم يتحدرون ايضا من ذلك التمازج العربي - البربري) عبدالمؤمن وولده ابو يعقوب يوسف بن عبدالمؤمن (١١٦٣ - ١١٨٤) الذي قضى في حصار شنتمرين بعدما جمع حوله العلماء والفلاسفة امثال ابن رشد، واقام مسجده الشهير في اشبيلية وجعله منتدى الفقهاء والفلاسفة والمستكشفين والادباء والعلماء. ولكن بعد وفاة الخليفة يعقوب المنصور (١١٨٤-١١٩٩) بدأ الانقسام بين الموحدين، فاستقل الحفصيون في تونس وبنو عبدالواد في تلمسان، واثر ظهور المارينيين، عادت موريتانيا من جديد الى امرة بقايا سلالة المرابطين، على ان موجات الهجرة اخذت تتوافد على بلاد شنقيط ابان القرن السابع عشر تؤازرها القبائل العربية الاخرى، وبخاصة تلك التي وفدت من ليبيا مثل العروسيين والعجيلات واليعقوبيين.

□■□

وموريتانيا هي الان جرح مترام في الصحراء: الخيال كبير لكن الواقع ينزف رملا، فالصحراء تزحف بفظاظة نحو المناطق الزراعية، ولا يتردد احد سكان نواكشوط في القول لك ان «نهايتنا هي في البحر»، وحين تستوضح يقول لك ان الصحراء تبتلع كل شيء، وقد لا تعود هناك دولة اسمها موريتانيا خلال مائة سنة «...وعلى هذا الاساس، لا يمكن الرهان على تطوير الثروة الزراعية ولا على تطوير الماشية التي رافقتنا من قرون وقرون، يبقى لنا السمك، انه الصديق الوحيد الذي كان يستثمره الاخرون في مياهنا الاقليمية، اما الان فقد اتخذت كل الاجراءات لحماية هذه «الخراف المائية»، واذ تم تاسيس الشركات الوطنية فقد عقدت اتفاقات مع دول عديدة للافادة من «الثروة السمكية»».

والسمك هو الخبز في نواكشوط. الغنم ياكل السمك، وكذلك يفعل الدجاج، اي ان البحر هو مزرعة المستقبل، اما اسم هذا البحر فهو.. المحيط الاطلسي، ولا تصدقوا ان كل الذين يعيشون على تخوم هذا البحر يتجلببون بالفولاذ والذهب، فثمة دول فقيرة كثيرة اخذت مكانا لها على ضفاف هذا المارد الازرق.

وليس صحيحا ان «المعادن» توجد في البحر فقط كما ان احدا لا يقول ان الاسماك تنبت في الصحراء، فالذين كتبوا عن الاقتصاد الموريتاني يستذكرون صورة مثيرة، وهي انه خلال الحرب العالمية الثانية كانت الطائرات تجد صعوبة في التحليق فوق تلك البلاد، اذ كانت الاجهزة تضطرب فيخال الطيارون انهم باتوا على وشك السقوط، ولدى البحث في الاسباب تبين ان موريتانيا هي دولة مشعة، فهي غنية باليورانيوم، ثم انها غنية بالحديد، وهكذا كانت البوصلة تتاثر بجاذبية المعادن فتضلل الطيار الذي كان يتجه الى هدف آخر.

□■□

ولقد اثبت البحث المغناطيسي الذي قام به الفرنسيون عام ١٩٥٥ وجود مركزات الحديد في موريتانيا، وبالفعل فان اكبر مشروع لاستخراج الحديد في العالم العربي قد اقيم في موريتانيا، فيما تؤمن القطارات، نقل الكميات المستخرجة من مناجم الزويرات الى ميناء نواذيبو الذي يبعد حوالي ٦٥٠ كيلومترا، علما بان موريتانيا تحتل المرتبة الرابعة عشرة عالميا في انتاج الحديد.

وقد جرى منذ سنوات فتح منجم للنحاس في منطقة ام قرين التي تبعد نحو اربع كيلومترات عن اكجوجت، واذ تقدر احتياطيات النحاس بـ ٦٠٠ الف طن، يجب ان ناخذ علما بان موريتانيا تمتلك احتياطيا من الذهب يبلغ ٤٧,٣ طن، هذا دون ان ننسى الجبس الذي قدرت احتياطياته بمليون طن.

ومع ذلك فان الدخل السنوي للفرد لا يتجاوز الـ ٣٥٠ دولارا، ويضحك الموريتاني في نواكشوط وقد اطلق العنان لصوت ام كلثوم وهي تغني «للصبر حدود...» وهو يقول: «اجل، ان الدخل السنوي للمواطن الموريتاني يعادل تقريبا الدخل السنوي لاية سمكة ياكلها هذا المواطن».

ولكن ماذا يفعل معاوية ولد طايع؟

في نواكشوط، كما في المدن الاخرى، يشيدون بالرجل الذي يحاول الجمع بين الاصالة والحداثة، فهناك اصرار على التعريب، حتى ولو باستعمال الحرف اللاتيني (!!)، كما ان هناك اصرارا على تنفيذ سلسلة من الخطط التنموية. ولهذا كانت زيارات الرئيس الموريتاني الى عدد من الدول العربية لتنفيذ هذه الخطوط لا سيما بعد حدوث الانفراج في مشكلة الصحراء التي استنزفت لسنوات وسنوات الشيء القليل الذي في اليد الموريتانية.

وفي موريتانيا (جنسان) البيضان والسودان، والبيضان هم الذين يتكلمون اللغة العربية، إما السودان فهم الذين يتكلمون اللغات الزنجية، ونحن لسنا ضد السودان في حال من الاحوال. لكننا نتساءل: لماذا هذا الاصرار على ان تستحدث في جسم معظم الدول العربية تلك الثقوب العرقية او الطائفية، مع ان العالم يتجه، وبخطوات حثيثة، نحو التكامل؟

لنسال الذين اخذوا الكثير او اخذ عنهم ليوبولد سيدار سنغور الكثير.. وبطبيعة الحال، مع التاكيد على ان الذي صنعه السنغاليون في غامبيا عام ١٩٨٢، وهي اللسان الجغرافي الذي يدخل في العمق السنغالي، لا يستطيعون ان يصنعوه مع موريتانيا، فالفوارق كثيرة، والحساسيات كبيرة. والسنغال تبقى صديقتنا، على كل حال، هي في خط الفقر (الدخل السنوي للفرد حوالي ٤٤٠ دولارا)، ومعظم العرب على خط الفقر، فلماذا يريد الفقراء وكما في تشاد، ان يموتوا فوق اليورانيوم؟

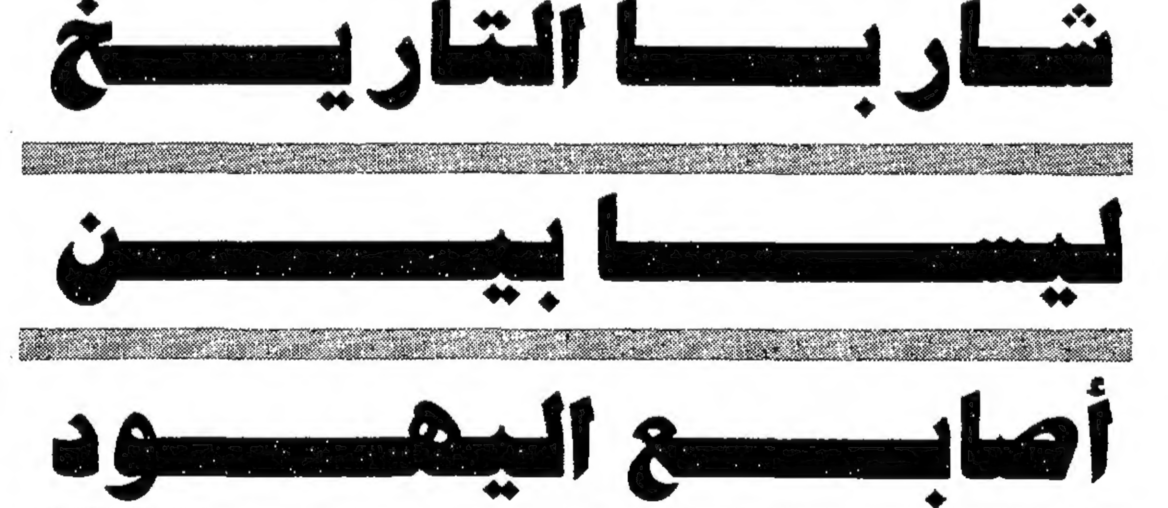
ودعونا نتساءل عما اذا كان اليورانيوم هو الذي يحرك اليد الخفية. وفجاة يهجم السنغاليون على الموريتانيين ويهجم الموريتانيون على السنغاليين. ويموت الفقراء ويموت معهم تعب العمر..

وكنا نعرف ان الفرنسيين يلعبون بالتاريخ فقط، ياكلون التاريخ بالشوكة والسكين، فاذا بنا نكتشف انهم ياكلون الجغرافيا. وهذا ما يقوله نهر السنغال على الاقل، فالذين عبروا الى موريتانيا طلب الفرنسيون منحهم الجنسية الموريتانية (هل هي الزنوجة المفخخة؟) لكن العكس لم يحدث. والان تظهر النتائج «الشقراء» ما دام اليورانيوم، وهو نفط المستقبل، يطل برأسه من الفيافي...

اليورانيوم الاشقر بطبيعة الحال، ودائما تبدأ الشرارة سريعة وساذجة ثم تكبر، والمطلوب الا تكبر ابدا..

نبيه البرجي

يهود مختلفون في الرأي .. أم في الرؤية .. ام في الرؤيا



شاربا التاريخ ليسا بين أصابع اليهود

يهود مختلفون في الرأي، عرب مختلفون في الرؤية، يهود وعرب مختلفون في .. الرؤيا!

والغرفة اليهودية فضفاضة جدا، تتسع لكل الاراء، وان تتسع لكل الحجارة. اما الغرفة العربية فسرعان ما تحول الى مقبرة. يكفي ان تتشابك الاراء حتى تتشابك الاظافر، ومع ذلك لا نفقد الامل في ان تصبح الخلافات اليهودية مثل خلافاتنا، مستعصية ودموية ومتكاثرة. حبذا لو ان اولئك الذين اخترعوا حبوب منع الحمل يخترعون حبوب منع الخلافات حتى تجد لنا مكانا في هذا الزمان.

واليهود مختلفون حول المكان وحول الزمان. وحين بسط اسحق شامير يده، وظلت القبضة كما هي، قيل انه يخون المكان، فلا مكان للعرب داخل المكان اليهودي، المكان اليهودي هو كل المكان.

وببساطة يقولون: لان المكان هو مكان الله..

ولكن هناك من يعترض: لماذا لا يكون لنا نصف المكان، وثلاثة ارباع المكان ويكون لهم ربع المكان؟

المكان لا يتجزأ، والا دخلنا في تلك الاشكالية اللاهوتية الفظة. ودائما هناك المكان الاخر، الزمان الاخر - كما لو انهم يقولون.. العالم الاخر - الذي يتسع للفلسطينيين.

وبين اليهود ثمة من يعتقد ان «شاربي التاريخ ليسا بين اصابعنا». ومن الضروري استعمال الحد الاقصى من العقلانية بدلا من البقاء في ذلك العمى الايديولوجي الذي هو العمى المستقبلي، فعندما لا نعطي الفلسطينيين دولتهم لا تعود لنا دولتنا.

«القبس» تلاحق في كل مكان ما يقوله اليهود. وها اننا ننقل، في ما يلي، بعضا من آرائهم المتناقضة:

شلومو رحاميم (ضابط)

الفلسطينيون يعملون لحسابنا ويجب ان نقتلهم...

لقد كان ابي يملك رؤية كبيرة، حارب تحت قيادة مونتغمري في «العلمين»، وكان يتعاطى مع العرب، وقال ان هؤلاء لا يشبهوننا ابدا، فهم كائنات خبيثة قلما يتقشفون في الكلام وقلما يتقشفون في القتل، وقد تستنى ان الاحظ هذا بنفسي ابان طفولة حذرة في حيفا.

كانوا يتعاملون معنا باعتبارنا اناس اتت بهم الريح وستذهب بهم الريح، وكانوا لا يتوانون عن خداعنا بان الاسلام هو ظل لليهودية، مع ان الواقع غير ذلك، فالاسلام يقول بالغاء اليهودية، وكان لهم ان يستفيدوا من كل شيء كي يتسنى لهم تدميرنا.

ودائما كنت أعجب من اولئك اليهود الذين يتعاملون مع العرب على انهم كائنات بشرية. ولم استطع تخيل تلك «الحادثة» المروعة: امرأة يهودية تخلت عن زوجها واقترنت برجل عربي. هل يمكن ان يحصل هذا، وكنت اتمنى لو ان اليهود كلهم هبوا لرجم الرجل والمرأة، لكن كل شيء مضى بهدوء، حتى انني تساءلت عما اذا كان اليهود لا يزالون يهودا...

كانت لي فرصة ان انضم الى فريق للتزلج على الجليد.. في احدى المرات التقيت برجل متدين قال لي: «اخشى اذا ما بقينا هكذا ان نذوب مثل الجليد» وفكرت كثيرا في ما قاله هذا الرجل، على الرغم من انني كنت قد قرأت كلاما يبرر بقاء العربي بيننا، فهؤلاء لم يعودوا اكثر من ادوات قديمة ومستهلكة»، كما ان بالامكان استعمالهم في التعاطي مع جيراننا، ولكن، مع الايام تبين ان تلك الادوات الباردة كانت في الحقيقة عبارة عن سكاكين حادة، وكانت ظهورنا قد انهكت تماما، فما من امة قط الا تعاملت معنا بالسكاكين، حتى اولئك الذين ذرفوا من اجلنا الدموع، كنت الاحظ بالحدس اليهودي اياه، انهم يذرفون... السكاكين، اجل، كانت عيونهم ملأى بالسكاكين!

كانوا يراهنون على غيبوبتنا، وهكذا يصطاد عادة ابناء الصحراء ينتظرون غيبوبة الريح وغيبوبة الطريدة، ثم تبدأ المطاردة، وكنا قد بدانا نفقد البنية اليهودية في الدولة، اذ ينبغي ان تشبه الولايات المتحدة او اليابان، مع ان احدا لا يلاحق الاميركيين او اليابانيين، فيما كانت رائحة موتانا لا تزال تملأ ذاكرتنا، وكانت افران الغاز تنتظرنا في كل مكان ما دام احد لا يستطيع تحطيم ذلك الخط الوثني الذي تتمسك به البشرية كما لو انه الـ«ولاء» الشيطانية التي اذا ما تخلت عنها آلت الى الاضمحلال.

العربي يقتلع الحجارة من جسده. اجل انه منجم للحجارة. وهذا هو الاساس الفلسفي في تشكيله، وكان ابي يتحدث داخل الكنيس وحذر من اولئك الذين كنا نعنى حتى بالقطط التي تركوها وراءهم. وفي لحظة ما انهمرت علينا الحجارة. والنقطة الهائلة هنا هو ان ثمة من يدعونا الى الاستسلام: الحجر هو اللعنة الازلية وسينتصرون...

انا ارى المسالة من ناحية مختلفة تماما، فالحجارة فعلت ما كنت اتمناه دوما: ان تكسر تلك القشرة الزجاجية المصطنعة التي تحيط بنا، ولقد استفقنا مرة اخرى، اما اولئك الذين يقولون بالحوار مع الفلسطينيين فهم ضحايا لحظة الضعف، ولقد تعرفنا على الكثير من هذه النماذج في التاريخ اليهودي، والحل هو في ان ندع الحجارة الفلسطينية تقتل الفلسطينيين.

كل يوم يحاولون قتلنا، لكنهم هم الذين يسقطون ثم لا يحملون جثثهم الى القبور، بل يضعونها تحت الاضواء لكي تكشف بربريتنا امام العالم. انها لحظات كاريكاتورية دون شك، فالجثث تتحلل في الضوء، ولا يعنينا بشيء ذلك الضجيج الذي ينبعث هنا وهناك فنحن ندافع عن بقائنا، ولا اعتقد اننا بحاجة الى ان نتساءل امام العالم: هل ندعهم يقتلوننا؟

انها كذبة الدم! يطلب اليهم ان يموتوا كي تتسع دائرة الضجيج، ولكن ماذا لو تعاملنا بحماقة مع هذه الكذبة؟ اعتقد ان الجواب لا يقبل اي شكل من اشكال الجدل: ان اليد التي ترمينا بالحجارة يجب ان تقطع، والذين لا يفقهون ما هي الدلالة التي تنطوي عليها الحجارة يقولون: هل من المنطقي الرد على الحجارة بالرصاص؟

فلنا نرد عليهم بالرصاصات المطاطية، فانقضوا علينا بالسكاكين. والمعادلة اضحت واضحة جدا: نموت نحن او يموتون هم. وانا يهودي...

□■□

لينا هيروفيتش (استاذة الفلسفة)

لقد اضحكني كثيرا ذلك التعبير الذي يقول ان التاريخ اليهودي هو عبارة عن صخرة كبيرة تتدحرج نحو الازل، اي نحو الاعلى...

ولقد تذكرت وانا اضحك فيما دموعي تتساقط بغزارة، صخرة سيزيف: في نهاية المطاف تتحطم وتتحطم معنا الصخرة!

ولا ادري لماذا نفعل الاشياء ونقيضها في آن واحد. ان تجربتي الشخصية تقول ان التاريخ هو كتلة من الطين والدم. هكذا نمارسه فعلا، فلماذا نصر على ذلك الكبرياء الذي تحيطه بالجثث العقيمة. اننا نصبح يهودا حقيقيين حين تصبح جثث الاخرين جثثنا..

دائما هناك طلاب عندي من العرب، ليس صحيحا انهم يكرهوننا، ولم اشعر ابدا ان احدا منهم يريد ان يقتلني. انهم متوقدون ويدركون ان الحياة خارج التعايش هي حياة مستحيلة، ويفترض ان تكون هذه قناعتنا، والا فسيكون علينا ان نكتشف وفي غضون سنوات قليلة، اننا ضحايا المكان المطلق الذي نتمسك به عشوائيا، وبوحشية في احيان كثيرة، فيما نحن جميعا مواطنو هذا الزمان المطلق.

اجل، اننا رعايا حوض فلسفي واحد. ولقد تاكدت لدي هذه القناعة من خلال مناقشاتي مع مثقفين عرب.

ولسوف اكون هدفا لحجارة المتطرفين حين اقول: عندما يموت العرب نموت نحن...

لم تكن اللحظات المشتركة في تاريخنا دموية، بل ان بامكاننا القول اننا كلنا حلفاء واننا ننتمي الى تشكيل لاهوتي واحد تقريبا، ومن العبث ان يكون مستقبلنا محصورا في تلك الجدلية الغامضة التي قامت في الماضي بين الاحساس الالهي والغريزة. اجل، ان هناك التباسا لاهوتيا هائلا لا نزال نجتره دون كلل. وفي نهاية المطاف، يتحول كل شيء الى التباس دموي، وحين نقول اننا سنقتل العرب جميعا، نعني شيئا واحدا.. اننا سنقتل اليهود جميعا.

□■□

حاييم توباك (فيزيائي)

عندما يطلب الينا ان نخترع دولة فلسطينية، فكما لو انهم يطلبون الينا ان نخترع قتلتنا، ونحن نعرف بالتحديد ما هو شكل القتلة...

كثيرون في العالم يقفون الى جانبهم على انهم رجال صنعوا من لحم ودم، اما انا فاقول انها لصورة كاريكاتورية، ومدمرة، ان يخلط العالم بين البطولة والكراهية، وهؤلاء الملثمون لايخفون وجوههم كي لا يتعرف عليهم الجنود وانما لكي يضعوا حقدهم خارج الرؤية المباشرة.

يعتقد شامير، بمشروعه الانتخابي، انه يستوعب المجازفة بكل جوانبها، وانا اقول انه يقوم بتركيب اسنان اضافية لاولئك الذين تشبه اناشيدهم اناشيد الذئاب..

وانا انصحكم فقط بان تستمعوا الى ما تقوله تلك الاناشيد، بل الى تلك الموسيقى التي تندفع فيها الوحول، وانا لا اعرف سوى النازيين فعلوا هذا: ان يستخدموا احذيتهم في صناعة الموسيقى.

هذا هو رهانهم الاكثر جاذبية: ان يعطوا الاوامر لاحذيتهم بان تسحق التاريخ، وايضا بأن تضع النصوص المقدسة خارج العالم.

لقد وجهت رسالة الى اسحق شامير، وكان بيننا اكثر من لقاء، وقلت له: يا شامير.. اياك ان تصنع من الغلطة اليهوية دولة فلسطينية، واعتقد انه لا يزال امامنا متسع من الوقت كي نتفادى الغلطة.

ان تجربتنا طويلة وعميقة، وهي لا تتحمل اي شكل من اشكال الخداع، وانا لا اشك في مصداقية شامير، لكنني اخاف من الغلطة التي يرتكبها اصحاب النوايا الطيبة لان اثارها غالبا ما تكون اشد هولا من اية غلطة اخرى.

لسنا ضد اعطاء العرب حق الانتخاب، ولكن كيف نقبل بان نتيح لهم الفرصة كي ينتخبوا القتلة. ومرة اخرى، ادعو، بل انني اعبىء كل الذين يمكن ان يتجاوبوا معي، كي لا تكون هناك موازاة بين الغلطة والنهاية.

هناك صيغ كثيرة للتسوية غير ان يضع الفلسطينيون حجارتهم في صناديق الاقتراع. لكن هؤلاء يعرفون جيدا ماذا يريدون وهم يعتقدون انهم بالحجارة اياها يبنون الدولة التي لها مهمة مزدوجة: ان يكون الفلسطينيون هم القتلة وان نكون نحن القتلى، وانها لمعادلة فذة عشناها عبر الدهور.

يوسي شنعاي:

نحن نسقط بسقوط

الفلسطينيين فلماذا

لا نرتفع معا

نعرف اولئك الذين يلقون في وجوهنا الحجارة. انها صرخة بدائية وعقيمة ولا تخيفنا، ولكن لماذا يصر البعض على ان تاتينا الحجارة من اعلى؟ اجل، انها تتساقط فوق رؤوسنا، فقط لاننا وضعنا رؤوسنا في العراء، واعتقد ان حربا عاصفة هي الان اكثر من ضرورية كي نضع الامور في مجراها الصحيح.

كل الحروب التي خضناها كانت مبررة تبريرا كاملا، واعتقد ان الحرب التي يفترض ان تقع لم تقع حتى الان. واخشى ان يستمر هذا الوضع الى ما لا نهاية، واذ ذاك تكون حرب الاستنزاف قد آتت كل ثمارها، فجنودنا لا يستطيعون ان يكونوا مجرد ادوات عبثية، وهم الذين تخصصوا في صناعة المعجزات.

انني لا ادعو الى الحرب لمجرد الحرب، لكنها ضرورة البقاء. وفي التاريخ، بما فيه التاريخ الكلاسيكي، هناك شواهد عديدة على ان العملية الوقائية لا تقبل الجدل. أليس هذا ما فعله الاميركيون في هيروشيما وناكازاكي؟ ولكن هناك دائما من لا يرى سوى الموت المباشر، فيما الكارثة موجودة في مكان اخر، واذا كان هناك من صوت للعالم يفترض بهذا الصوت ان يحول دون وقوع المحرقة اليهودية مرة اخرى.

□■□

يوسي شنعاي (باحث سوسيولوجي)

لقد تغيرنا كثيرا، وفي اعتقادي ان الدولة الفلسطينية هي وحدها التي تحمي الدولة اليهودية لان استمرار الصراع يضعنا امام كل الاحتمالات، بل امام اسوأ الاحتمالات.

ان القناعة تكبر في كل مكان، فالعنف لا يمكن ان يقود الى السلام. السلام وحده هو الذي يقود الى السلام، اما اذا كان البعض يتذرعون بالتفوق ليمارسوا سياسات عشوائية فهذه هي المأساة: التفوق لا يضمن البقاء، بل انه يفسح في المجال امام تفوق مضاد. هل بامكاننا القول اننا انتصرنا على الحجارة؟

لا اتصور ان سقوط فلسطينيين كل يوم يعني ارتفاعنا، فنحن نسقط بسقوط الفلسطينيين، لماذا لا نرتفع معا اذا؟

هذا ليس كلاما في المثاليات، فقد مللنا تلك الرؤية الجامدة للمستقبل. وانني اقترح ان نكون معا مثل الهواء في هذه المنطقة. كل الاشياء البناءة تقوم على الثنائية او على التعددية، فلماذا الاصرار على الاحادية التي تعني شيئا واحدا هو اننا نستعمل جزءا من قلبنا وجزءا من عقلنا امام الاجزاء الاخرى فهي ميتة بضرورة.

نكون يهودا عندما يعمل القلب بكل قوته، وكذلك العقل، فلا الفلسطيني يمكن ان يكون ظلا لليهودي ولا اليهودي ظلا للعربي. واذا كنا نبحث فعلا عن ضمانات فلتكن هذه الضمانات في التعاون وفي التدخل وفي التفاعل لا في المجابهة.

ان المقترحات المقدمة تقول باجراء انتخابات بين الفلسطينيين لاختيار سلطة محلية. وهذه عملية تقنية لا يمكن ان تصل، في حال من الاحوال، الى المعجزة. والمطلوب الان هو ... المعجزة.

كنا باستمرار نراهن على الحل الالهي، واعتقد ان بوسعنا الان ان نرفع مستوى الحل البشري كي نكون في اقرب نقطة من ... الله.

مقابل الانتخابات المقترحة، ارى انه من الملح اجراء انتخابات في اسرائيل نفسها: ايها اليهودي، هل انت مع الدولة الفلسطينية؟ الكلمة التي ستحملها ورقتي هي «نعم». نعم للدولة الفلسطينية يعني نعم للدولة اليهودية. ونحن بامس الحاجة الى هذه الـ«نعم».

سياسي فلسطيني كبير يكتب لـ القبس: [٤]

حرب أهلية في اسرائيل اذا بقي العرب في الضفة

بعد فشل الغزو الاسرائيلي للبنان، وتفاقم الازمة الاقتصادية والفشل في تطبيق الادارة المدنية وروابط القرى، كانت الصورة العامة التي جرت انتخابات يوليو ١٩٨٤ في ظلها واجوائها تلك الانتخابات التي اسفرت عن نتيجة غير حاسمة، وبالتالي تشكيل حكومة ائتلافية بعد مفاوضات مضنية تقوم على اساس التناوب بين شمعون بيريز واسحق شامير في رئاسة الحكومة.

ونستطيع القول ان حكومة بيريز الائتلافية استطاعت تحقيق انجازات مهمة فيما يتعلق بالتعامل مع المسالة اللبنانية والقضية الاقتصادية، الا انها وقفت عاجزة حتى الان فيما يتعلق بكيفية معالجة قضية الاراضي المحتلة او ما يطلق عليه «قضية السلام» وما من شك في ان طبيعة الحكومة الائتلافية اوجدت نوعا من الصعوبة في بلورة سياسة واضحة تجاه المناطق المحتلة.

وبالرغم من الضعف في بنية الحكومة الاسرائيلية فانها بدأت تخطو خطواتها الاولى تجاه الاراضي المحتلة باظهار نوع من «المرونة» و«الاعتدال» في التعامل مع المواطنين الفلسطينيين، وتمثل ذلك في تخفيف الرقابة على الكتب والمطبوعات والموافقة على اقامة مصرف عربي في نابلس، ومصنع للاسمنت في الخليل واعادة فتح جامعة النجاح التي كانت قد اغلقت قبل ذلك بعدة اشهر، اضافة الى تصريحات وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين التي عبر فيها عن نية الحكومة الاسرائيلية استبدال الضباط الاسرائيليين المعينين على رأس كل من بلديات الخليل ونابلس ورام الله والبيرة، بالاضافة الى جملة من الاجراءات التي تدعي سلطات الاحتلال انها تستهدف تحسين الاوضاع الحياتية للسكان الفلسطينيين في المناطق المحتلة، ولعل من المفيد هنا الاشارة الى ان هذه الاجراءات اتت في وقت عاد فيه الحديث حول استئناف مفاوضات الحكم الذاتي بين «اسرائيل» ومصر وفق اتفاقيات كمب دايفيد، وهكذا بدت هذه الاجراءات وكانها جزء من عملية اكبر يراد بها ايجاد قيادة محلية بديلة لمنظمة التحرير الفلسطينية من بعض العناصر المشبوهة خصوصا بعدما انتهى امر المراهنة على روابط القرى الى الفشل، فعاد الحديث من جديد عن البلديات وامكانية تعيين شخصيات عربية لتحتل مكان الضباط العسكريين الاسرائيليين الذين تم تعيينهم بعد ان اقيل او ابعد الرؤساء المنتخبون، هذا الامر كان قد عبر عنه بوضوح منسق الاعمال الصهيوني «بنيامين بن اليعازر» حين قال: «ان روابط القرى هي اكبر فكرة شاملة عرفتها، وهي ليست زعامة للمنطقة، ولا تمثل واحدا بالالف من السكان، ولان الزعامة يجب ان تكون حضارية، اما الروابط فانها مستمرة بقوة رشاشات العوزي التي يحملها الجنود الاسرائيليون، وفي نهاية حديثه دعا بن اليعازر السلطات الاسرائيلية الى البحث عن بدائل جديدة تنوب عن روابط القرى في القيام بدروس بعد ان فشلت هي في ذلك.

□■□

لكن هذه السياسة الليبرالية الجديدة للحكومة الاسرائيلية لم تستطع الاستمرار طويلا بحكم تصاعد المقاومة الوطنية ضد الاحتلال واستخدام القمع بحدة فاقت في بعض الاحيان، ما كانت حكومة الليكود قد استخدمته، ونذكر من ذلك العقاب الجماعي الذي تبع عمليات للمقاومة في نابلس والخليل والقدس وغيرها.

وفي مجال (السلام) مع العرب، حظيت حكومة بيريز «بسمعة طيبة» انطلاقا من ان بيريز زعيم حزب العمل هو الاكثر اعتدالا ومرونة في سياسته ازاء الصراع العربي الاسرائيلي مما انعش الامال لدى قطاع مهم من المستوى السياسي العربي، ومن الجمهور العربي ايضا من ان يكون عهد بيريز هو عهد التسوية السلمية للصراع العربي الإسرائيلي، هذا بالرغم من حقيقة ان بيريز يترأس حكومة ائتلافية مع شامير وشارون وتكتل ليكود، وبالرغم من حقيقة ان بيريز نفسه يعتبر من صقور حزب العمل الذين لهم تاريخ حافل، وبالرغم من حقيقة ان حزب العمل ـ وريث المباي ـ هو صاحب الفضل الاكبر في انجاز الاهداف الصهيونية، وصاحب النصيب الاكبر في الحروب العدوانية ضد الشعب العربي الفلسطيني والاقطار العربية.

□■□

وعاد شمعون بيريز الى طرح مشروع «الادارة الذاتية» للسكان، وعاد للحديث بقوة حول فرض الادارة الذاتية من جانب واحد، وذلك بعد ان توقفت مسيرة التنسيق والعمل المشترك بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن، حيث انتهز بيريز المناسبة ليعلن ان اسرائيل ستقدم على تطبيق الادارة الذاتية من جانب واحد وبذلك عاد بيريز الى مشروعه القديم الذي طرحه في النصف الاول من السبعينات، عندما كان وزيرا للدفاع، ومشروع دايان لتطبيق الادارة الذاتية بالقوة من جانب واحد، بعدما تعثرت مسيرة المفاوضات المصرية الاسرائيلية حول الجانب الفلسطيني من اتفاقيات كمب دايفيد. لقد اشارت وسائل الاعلام الاسرائيلية في تعليقاتها على مشروع بيريز الجديد انه اتى على «خلفية الشعور بالخيبة نتيجة فشل المباحثات الاردنية الفلسطينية»، وان احد المدلولات الاساسية للتحرك الاسرائيلي الجديد في المناطق المحتلة، هو ان نقل جزء من صلاحيات الحكم العسكري ووظائفه الى السكان المحليين يمكن ان يوجد طرفا ثالثا في الاوساط السياسية الاجتماعية الفلسطينية فيما عدا الاردن والمنظمة، وانه يمكن لهذا الطرف الثالث ان يعبر عن هوية فلسطينية مستقلة تستمد شرعيتها من حقيقة ان اسرائيل هي التي تنازلت عن صلاحيات ادارية لها، كما ورد في صحيفة هاآرتس الصهيونية. ولا شك ان بيريز عندما طرح هذا المشروع، كان مطمئنا الى انه لن يواجه بمعارضة حقيقية من الليكود لان مشروع الادارة الذاتية مشروع ليكودي بقدر ما هو مشروع للعمل، ومشروع مناحيم بيغن تحصيصا وهو الحل الذي نصت عليه اتفاقيات كمب دايفيد، وبالفعل لم تخرج من هذا الجانب اية معارضة جديدة، الا ان المعارضة كانت من جانب وزير الدفاع ومنافس بيريز على زعامة حزب العمل اسحق رابين الداعم والمؤيد للخيار الاردني، وقد عبر عن موقف المعارضة لمشروع بيريز حينما اجتمع في ٢٥ فبراير مع شخصيات الضفة الغربية بصورة سرية غير معلنة وقال ان السياسة الاسرائيلية لا تنوي تطبيق الحكم الذاتي من جانب واحد، وانما ستعمد الى نقل صلاحيات ووظائف للسكان دون الاضرار بالاطار العام للادارة الاسرائيلية، ومع ذلك فان موقف رابين لا يعني شيئا كثيرا، اذا اخذنا في الاعتبار ان تفسيره آنف الذكر لا يحمل اختلافا كبيرا عن مشروع الادارة الذاتية يضاف الى ذلك انه ينطلق من موقف شخصي في اطار شخصي قديم عاد ليطفو على سطح العلاقات بينهما في الفترة الاخيرة.

يبدو ان الامر كان اكثر عمقا من ان يكون مشروع بيريز الجديد هو رد فعل وتعبيرا عن خيبة امل على توقف المحادثات بين الاردن والمنظمة، ذلك ان خبراء اسرائيليين بمن فيهم موظفون وحكام عسكريون سابقون قد استشيروا فابدوا آراءهم في ذلك، كما ان عودة الحديث عن البلديات ودورها السياسي الممكن والحديث عن اعادة تسليم رئاسة البلديات الى شخصيات عربية بالتعيين او باجراء انتخابات قبل توقف التنسيق بين المنظمة والاردن كان يوحي بأن مشروع بيريز ليس وليد ساعته وانه كان ينتظر الفرصة المناسبة السانحة لاعلانه وقد لاحت هذه الفرصة بالفعل عندما انتهت مباحثات الاردن ـ المنظمة الى الفشل.

هذا وقد ارتكزت خطة بيريز على محاولة تطبيق الادارة الذاتية في قطاع غزة اولا، وقد اخذ مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي على عاتقه ـ بمشاركة الخبراء بشؤون المناطق المحتلة ـ وضع خطة مستقلة لتطبيق الحكم الذاتي في قطاع غزة.

وتشير متابعات الصحف الاسرائيلية الى ترحيب كبير لقيه مشروع بيريز الجديد القديم من قبل الصحافة والمعلقين السياسيين والمتتبعين لشؤون المناطق المحتلة مع تحفظ واضح يجسده القلق من التطور المستقبلي وبالتحديد الخوف من ان يكون ذلك نواة لدولة فلسطينية.


● من الانتفاضة

□■□

ويعتقد شلومو غازيت ان تطبيق الحكم الذاتي من جانب واحد هو اقل الحلول سوءا حيث لا حل اخر افضل من هذا الحل يمكن تطبيقه، ويعتمد في تقرير ذلك الى فرضية اساسية تقول: «ان الوضع الان في المناطق المحتلة اصبح لا يطاق وغير ثابت من حرب ١٩٦٧، وان زخم الاحداث ازداد تصاعدا منذ عام ١٩٧٧ عندما تسلم الليكود الحكم، وان هذا الزخم سيؤدي الى الانفجار الذي قد يجهز على وجود دولة اسرائيل، ويضيف قائلا: «ان المسألة، مسألة وقت حتى نضطر لاتخاذ قرار خطير حول ما اذا كنا سننفذ نظرية كاهانا ونلقي العرب خارجا».

ويضيف غازيت انه «مهما كان نوع القرار الذي سنتخذه، فانه سيؤدي الى نتائج خطيرة في الداخل والخارج، فاذا لم نطرد العرب فاننا سنتعرض الى حرب أهلية، ومن الصعب معرفة طابع هذه الحرب.. واذا طردنا اكثر من مليون عربي فسندخل في مجابهة عسكرية فعلية مع الدول العربية، وامام كل هذه المخاطر، يقول غازيت «هناك اهمية ثانوية لمسالة كون تطبيق الحكم الذاتي من جانب واحد هو الحل المتكامل، من المؤكد ان حكما ذاتيا، هو الافضل، ولكننا لسنا قادرين على الوصول الى مثل هذا الحكم».

اما طبيعة الحكم الذاتي الذي يتصوره «فهو حكم ذاتي سواء كان متفقا عليه ام لا، سيطور الوضع الحالي او يجمده.. وبحكم التجميد لن تكون هناك مصادرات للاراضي، كما ان المستوطنات لن تتجاوز المحدد لها على الرغم من ان كل مستوطنة تستطيع ان تتطور ضمن اطارها المحدد، كذلك لا تقام مستوطنات يهودية جديدة ولا تفكك اية مستوطنات قائمة، ولا يجري تقليص نظام القوات الامنية العسكرية الضروري للحفاظ على المصالح الاسرائيلية».

ويزيد غازيت في توضيح تصوراته في ثلاثة امور:

ـ أنتم مسؤولون عن ادارة حياتكم، باستثناء السيادة الرسمية وشؤون الامن.

ـ يجب ان لا تقلقوا منذ الان من مصادرة الاراضي والاستيلاء عليها.

ـ ستبقى قواتنا العسكرية في المنطقة فقط لاغراض الامن الاسرائيلية، واذا ساد الهدوء ستكون القوات العسكرية بمثابة مراقب غير مرئي، كما ان القواعد والمنشآت العسكرية تظل في مكانها، ولكنه يمنع الجنود من التجول في الشوارع العربية».

ولا يكتفي غازيت بسلب السيادة وشؤون الامن من صلاحيات الحكم الذاتي، وهو بذلك ينسجم مع جميع الاطروحات الصهيونية حول هذا الموضوع، بل انه يقصد المناطق التي يقام عليها الحكم الذاتي فيحددها بأنها «الضفة الغربية وقطاع غزة خارج الخط الاخضر باستثناء المناطق التالية»:

● القدس كاملة وجميع المستوطنات التي ستكون بمثابة جيوب شبه مستقلة والتي سيطبق عليها القانون والقضاء الاسرائيليان، والمناطق التي سيتواجد فيها الجيش الاسرائيلي بما في ذلك القواعد والمنشآت ومناطق التدريب والرماية (مناطق غور الاردن).

وفي المحصلة فان تصورات شلومو غازيت هي مزيج من مشروع آلون مع الحكم الذاتي، وبمعنى أدق مشروع آلون دون الاردن، كل هذا نتيجة المخاوف المستقبلية من المليون عربي ذلك الخطر الداهم على نقاء وبقاء اسرائيل كدولة «يهودية ديمقراطية»، ويمكن القول ان جميع هذه الافكار قد وردت متناثرة في مختلف المشاريع التي طرحت لتسوية اوضاع الاراضي المحتلة وضم الاراضي واستيعابها والتخلص من الكثافة البشرية مع ما في قول غازيت من تلويح بالحل النهائي «القاء العرب خارج ارض اسرائيل».

يمكن الاستنتاج من عرض مختلف وجهات النظر والتصورات هذه ان الخوف من المستقبل، الخوف من تهديد بقاء الدولة ونقائها، والخوف من الانتفاضة هو الهاجس الاكبر لجميع الصهاينة، مسؤولين وخبراء في الشؤون العربية وصحافيين، ولكن لم يتسع هذا الهاجس بحيث يعتمد الحلول التي تعطي الشعب العربي الفلسطيني حقوقه المشروعة بما في ذلك حق العودة وتقرير المصير وحق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وفي هذا المجال نرى الاسرائيليين يهربون من مواجهة الواقع كمن يخفي رأسه في التراب، تمسكا بصهيونيتهم، وعنصريتهم تمسكا بالارض خالية من سكانها تمسكا بديمقراطية مزيفة طابعها عنصري شوفيني، تصورات الحلول تمنحهم الارض وتجردها من مواطنيها وان «بقوا» تجردهم من الانتماء لنعمة دولتهم الحضارية وديمقراطيتهم اليانعة الوارفة الظلال، ولكنه حقد «شعب الله المختار» يتفضلون على السكان بهبة ومنحة الحكم الذاتي، او الادارة الذاتية، ونعمة الارتباط بالكيان الصهيوني، ويحرمونه من حق السيادة وحق تقرير المصير المعترف بهل لكل الشعوب في العالم، ومن حق الامن والدفاع وحق العيش الكريم.

عون: لا سوريين ولا اسرائيليين في لبنان في الصيف المقبل



الحروب العربية أقرب من السلام بين العرب واسرائيل

في كل جولة عنف بين اي رئيس لبناني ومحيط لبنان العربي، كان يرفع دائما شعار «ليسقط الرئيس»، ويبدو ان هذا لم يكن اكثر من شعار تكتيكي هدفه التأثير الشخصي على الرئيس لحمله على التنازل، ففي نهاية المطاف كان اكثر المتطرفين في مواجهة العرب والعروبة هم الذين يستقبلون على الرحب والسعة في العواصم العربية، واذا كان كميل شمعون الذي وصل الى الحكم تحت شعار العروبة.. وتحول بحيث اصبح اول من اطلق فلسفة المجابهه ابان عهد الاستقلال، قد انتظر حوالي عشرين سنة كي يدعى الى رحلة صيد، فان سليمان فرنجية أضحى الحليف الماروني الكبير، فيما راح مسؤولون سوريون يصفون الرئيس امين الجميل بـ«الرئيس الوطني» بعدما كانت القطيعة قد بلغت ذروتها بين خريف ١٩٨٢ وربيع ١٩٨٤.

ولكن ما ينطبق على شمعون وفرنجية والجميل لا ينطبق على رئيس الحكومة العسكرية، فهذا الذي دخل الحالة العربية ولا يستطيع احد اتهامه باي شكل من الاشكال في التعامل مع اسرائيل، تصرف كاي جنرال اخر، ربما لاعتقاده انه كلما كبر الشعار كبرت المشكلة، واصبح اهتمام الدول الكبرى بها كبيرا، ولا شك انه فوجيء وهو الذي يعترف بافتقاده الخبرة السياسية، بان العالم لا يفكر بالطريقة التي يفكر بها هو، واذا فكر يتريث كثيرا في اتخاذ اي قرار او ينقسم حول القرار لان المصالح وحدها هي التي تقف وراء القرارات الحاسمة.

العماد عون يتصرف كاي جنرال حفظ الامثولة الكلاسيكية عن ظهر قلب: الانقضاض على نقاط الضعف لدى العدو، فسوريا هي التي وقفت في وجه احلامه لاسباب عديدة ومعقدة، ولقد بذل الكثير من اجل تعديل موقفها لكنها كانت تزداد تشبثا بهذا الموقف، الى ان قرر المواجهة، لا وبل الذهاب في المواجهة الى حدودها القصوى. وبالسلاح اياه واجهه السوريون: البحث عن نقاط الضعف ان في شخصيته او في مواقفه، ومن ثم المباشرة بعمليات الاقتحام، وهنا يقول لنا مفكر ماروني معتدل ان الافكار التي يطرحها العماد عون تلقى الترحيب لدى اكثرية اللبنانيين من مسلمين ومسيحيين، فهناك ما يشبه الاجماع على ان لبنان هو ضحية التعقيدات والحسابات الاقليمية، حتى اذا ما زالت الظلال الاقليمية زالت الازمة، لكن الوضع هو من الدقة والحساسية بحيث يحتاج الى الحنكة السياسية اكثر منه الى النزق العسكري.

يضيف المفكر «نحن نعترف، كموارنة باننا نفتقر الان الى الدماغ الكبير، ونتصور انه لو انيطت بكميل شمعون مهمة حل الازمة لكان فعل ذلك، لكننا ابتلينا بآل الجميل الذين اثبتوا انهم اشبه ما يكونون بالحائط الذي يحول دون الموارنة والانتقال الى الحقيقة الجديدة، فمن كان يتصور مثلا ان شمعون الذي حارب الوحدة العربية والناصرية والى حد استنفار عدنان مندريس ونوري السعيد، ودون ان ننسى جون فوستر دالاس و«مشتقاته» في ادارة دوايت ايزنهاور، يعود ليطلب الوحدة عام ١٩٧٦ وهو الذي طالما اعتبره الموارنة الشخصية الاهم في التاريخ الحديث للطائفة؟».

□■□

ويمضي المفكر الماروني في القول: «ان العماد عون اخطأ عندما اغفل التكامل وافسح المجال للحساسيات لكي تنفجر، فماذا كانت النتيجة؟ دمار هائل دون ان يحظى الموارنة باكثر من لمسة حنان من «الام الحنون» فرنسا، ومواقف متراقصة من الولايات المتحدة التي يدخل في اساس خطتها ابقاء لبنان في الثلاجة الساخنة، حتى اذا ما وصل لبنان الى حد معين من التآكل السيكولوجي امكن استخدام ذلك الطبق الجغرافي في اية تسوية، فالمشكلة هنا دائما في الجغرافيا، اما التاريخ فلا يصنعه الابطال دائما، ولا عربات الخيول، حتى ان ويلز يقول: «ولعلنا نقول احيانا ان قطاع الطرق هم افضل من يصنع التاريخ».

الجنرال اصبح جزءا من الحروب العربية ـ العربية. والمفكر الماروني يقول لنا: «قد تستغرب اذا قلت لك ان العماد عون بسياسته الراهنة، هو الاكثر عروبة بين الرؤساء الذين تعاقبوا على الحكم في لبنان، فاذا رأينا في القصر الجمهوري الانكليزي والفرنسي والاميركي واللبناني والزغرتاوي (نسبة الى بلدة زغرتا التي ينتمي اليها الرئيس سليمان فرنجية) وحتى الاسرائيلي، لم نعثر على العروبي الا في ميشال عون الذي اذ فشل في الامتحان الاميركي بسبب «الاستاذ الاميركي»، وهو اذ بقي بعيدا عن اي تاثير اسرائيلي، دون ان تكون للفرنسيين او للبريطانيين القدرة على تنصيب رئيس لبناني، فانه دخل في «الحالة العربية» معتمدا على «مفاجآت» يقول العماد ميشال عون انها ستقع خلال الصيف المقبل، فلا يعود هناك سوريون ولا اسرائيليون في لبنان. وعندما يسأل عن التفاصيل يقول ان اهمية هذه التفاصيل تكمن في الحفاظ على سريتها».

الجنرال يؤكد انه يعتمد بالدرجة الاولى، على امكاناته الذاتية، فاللبنانيون باستثناء القلة القليلة التي يطلق عليها اسم «الارانب الوحشية»، يصرون على الخلاص من هذه الازمة الحلزونية التي تطحنهم دمويا دون طائل. لكن دروس التاريخ كثيرة، وهي تقول ان معارك من هذا النوع لا يمكن ان تمضي الى نهاياتها السعيدة الا بمساعدات خارجية، والمساعدات الخارجية لا تقدم الى الجنرال الا بشروط، وهو يريدها كذلك، اي انه يراهن بكل شيء من اجل كل شيء، حتى اذا ما حدث اي خلل في الحسابات انهار كل شيء. وهذا هو منطق الجنرالات عادة عندما يكونون في اوضاع يائسة. يطلقون كل قنابلهم في اتجاه هدف حساس فاذا ما نجحوا تم تتويجهم باكاليل الغار والا احاق به العار. والجنرال يقف في نقطة ما بين الغار والعار.

□■□

البعض يقول ان هذه هي نقطة ضعفه، والبعض الاخر يقول ان هذه هي نقطة قوته، فهو الوحيد بين الرؤساء اللبنانيين (وصلاحياته كرئيس للحكومة العسكرية تكاد تتجاوز صلاحيات اي رئيس جمهورية) الذي لا يستطيع ان يتراجع خطوة واحدة الى الوراء لان هذه الخطوة تعني نهايته، مع ان المفكر الماروني المعتدل يقول لنا ان الرجال هنا في هذا العصر يبدأون مع الهزيمة لا مع النصر كما في المناطق الاخرى من العالم. وما يصدق على الاخرين لا يصدق على الجنرال اللبناني بسبب الوضع الفسيفسائي الذي يتسم به الوضع في لبنان.

المصادر المقربة من العماد عون تقول: «حتى [...] نستخدم سوى جزء محدود من قوتنا، حتى [...] حاولت الجهة المقابلة الانتقال من حرب (والمدافع) الى حرب الاختراقات (والدبابات) فاننا سنلجأ الى الوسائل العسكرية التي ستثير ذهول اعدائنا»، فهل حقا ان هذا التهديد بالذات هو الذي ادى الى وقف الخطة الخاصة بالقيام بسلسلة من الاختراقات التي تتدرج عموديا في حساسيتها، ام ان وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما هو الذي قام بمسعى في هذا الاتجاه خلال زيارته الى واشنطن والتقائه الرئيس جورج بوش، فيما كانت الترويكا الاوروبية تجري محادثات مماثلة الى حد ما في موسكو.

قيادي حزبي كبير في بيروت الغربية قال لنا: «نحن لا نطلب من عون التراجع بل التنحي، فاذا لم يبتعد عن منصبه بواسطة المدافع سنضطر الى اقتلاعه من قصر بعبدا الذي لا يبعد عن مواقعنا المتقدمة سوى كيلومترات قليلة او بالاحرى سوى... ساعات قليلة.

ونقول له ان مثل هذه التهديدات اطلقت في عهود سابقة، لكن اسبابا مختلفة حالت دون ذلك، فالولايات المتحدة رسمت خطوطا حمراء لا يمكن تجاوزها، هذا فضلا عن ان الاغلبية تفضل الضغط العسكري بدلا من الحسم العسكري حتى لا يستغل ذلك بطريقة ما وحتى لا تشعر اي طائفة بأنها مقهورة. وهنا يجيب القيادي الحزبي بأن الظروف مختلفة كليا الان كما ان الشخص مختلف، فالعملية الدبلوماسية تضغط في اتجاه تصفية او محاصرة المواقع المعارضة، كما ان عون دخل في اللعبة الحساسة، اي ان بقاءه حيث هو خلال الاشهر المقبلة قد يجعل من لبنان ورقة مساومة.

لا مجال للتفاهم معه، وهنا ياتي ذلك الرهان العبثي على «انتفاضة» ففي المناطق الشرقية تؤدي الى ازاحة الجنرال الذي يتهمه القياديون في بيروت الغربية بأنه كان وراء الكارثة التي لا تزال تتفاقم منذ ١٤ مارس الماضي، ودون ان يستبعد اولئك القياديون ادخال اسلحة جديدة في المعركة، فطائرات الهليكوبتر التي ظلت على الحياد في المعارك، واقتصر دورها على مراقبة السواحل والتصدي للسفن المتجهة الى مرفأي الجية وخلدة (التابعين للحزب التقدمي الاشتراكي) ومرفأ الاوزاعي (التابع لحركة امل) قد تصبح طرفا في الحرب. علما بأن [...] لا يملك وحده مثل هذه الطائرات، [...]ب يملك سلاحه الجوي ايضا، [...]تواجدة في قاعدة رياق الجوية (البقاع) تقوم بتدريبات يومية، ربما استعدادا لمواجهات جوية لم تعد بعيدة.

اسرائيل تتفرج، فيما الحروب العربية ـ العربية تجري فوق الساحة اللبنانية. ويقول لنا دبلوماسي اوروبي غربي: «ما يحدث الان فوق الارض العربية حال دون اندلاع حرب عربية ـ عربية لو كان لها ان تندلع في مناطق الحدود لكنا امام كوارث لا حدود لها»، اي ان ما يحصل في لبنان ليس سوى كارثة جزئية منعت حصول ما هو اخطر، ويفترض ان تستمر هذه الكارثة الجزئية كي لا تنتقل المجابهة الى امكنة اكثر خطورة.

لا حرب لبنانية ـ لبنانية فوق الارض اللبنانية، لكن اللبنانيين هم الوقود اللانهائي، وسواء كانت المنطقة تتجه نحو السلام ام كانت تتجه الى الحرب، فيما يستذكر الضحايا ذلك الجانب من خطة كيسنجر التي تقضي باقامة حائط دموي يستعمل عادة لصياغة الصفقات الكبرى، فهل ان المنطقة تتجه فعلا نحو الصفقة الكبرى؟

الذي يمكن قوله الان هو ان هناك خلافات عميقة بين واشنطن وموسكو حول النظرة الى الشرق الاوسط، وما يحيط بالشرق الاوسط، ودون ان يبدأ الجانبان، ومنذ ان باشر جورج بوش، ممارسة صلاحياته الدستورية في ٢٠ يناير الماضي، اية محادثات بعيدة المدى تتعلق بالمنطقة، لا بل ان الاميركيين يتصرفون كما لو انهم وحدهم الذين يمسكون بكل الخيوط، وما على السوفيت الا ان يقبلوا بالدور الفولكلوري الذي يعطيهم اياه البيت الابيض، وهو الامر الذي قال ادوارد شيفاردنادزه للسوريين. وخلال زيارته الاخيرة لدمشق ان بلاده ترفضه بشكل قاطع.

□■□

والسوريون يقولون ان الاوضاع الاقليمية والدولية هي من التعقيد بحيث لن تكون هناك تسوية وشيكة، اما الذين بدأوا يتحركون ويحددون مواقفهم النهائية كما لو ان التسوية هي قاب قوسين او ادنى فهم يتجاهلون امرا جوهريا وهو ان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تعطي شيئا الا في الحدود التي رسمها الشق الفلسطيني من اتفاقية كمب دايفيد.

وهنا ياتي من يستخدم تعبير التسوية الضيقة القابلة للانتفاخ، فالزمن هو الذي ينفخ في النصوص الصغيرة، والسؤال هنا: من تراه يستطيع تقليص الظروف الكبيرة بحيث تتوافق وهذه النصوص الصغيرة؟

وعندما يتحدث الاميركيون بـ«واقعية» يقولون ان على العرب ان يقيموا الدولة اليهودية قبل ان يقيموا الدولة الفلسطينية، فحتى الان، ورغم اتفاقية كمب دايفيد، لا تزال المواقف عدائية، وبصورة جذرية، فثمة احتياطي عربي من الكراهية لا يمكن تبديده الا بمرور الزمن، وعلى العرب ان يعطوا جزءا من الزمان، كما اعطوا جزءا من المكان، لليهود، كما لو ان الاميركيين يتجاهلون اقتراح الفرد ليلنتال الذي يقول بمقايضة المكان بالزمان.

وهذه النقطة بالذات لم تشاهد من زاوية واحدة، فدايفيد بن غوريون كان يعتقد انه «عندما يقبل العرب بكون هذا المكان لنا ـ وهو لنا فعلا ـ نعطيهم الزمان الذي هم بامس الحاجة اليه». والمشكلة في الزمان العربي لا في المكان العربي.

التباعد العربي ـ العربي ومعه التباعد الاميركي ـ السوفيتي يجعلان التسوية بعيدة، وبعيدة جدا. هذا ما يقوله البعض ويقولون ايضا ان المنطقة مقبلة على تطورات مثيرة، ودون استبعاد احداث عسكرية لا بد منها لهذا الطرف او ذاك، فالظروف ليست مؤاتية للسلام، ليس لان العرب يرفضون الشروط الاسرائيلية وانما لان العرب لا يزالون بعيدين عن الموقف الموحد الذي يذهبون به الى المؤتمر الدولي، وحتى ان الانقسام العربي الذي يعتبر فرصة نموذجية ليس كذلك في حدوده الراهنة، حتى ان قياديا فلسطينيا بارزا قال لنا ان الحرب بين العرب والعرب هي اقرب من السلام بين العرب واسرائيل!

هذه العبارة قد تختزل الوضع برمته، فالسلام يحتاج الى تفاعلات استراتيجية لا تزال غامضة حتى الان، وقد تكون الحروب العربية ـ العربية ضرورية لدفع تلك التفاعلات في اتجاه معين، واذ نجح اللبنانيون في ان ينوبوا عن العرب، واذ يبدو السوفييت على مسافة من الاميركيين، لا يمكن الحديث عن نتائج او تطورات اقليمية تاتي بها جولة الدم الراهنة في لبنان.

تبقى القمة العربية هي التي يمكن ان توقف المذبحة، فوقف النار ليس بين طرف لبناني وطرف لبناني، بل بين حالة عربية وحالة عربية اخرى، وهذا لا يمكن ان يتحقق الا بقمة طارئة تأخذ القرار الكبير: لا حرب في لبنان....

... ولا حرب على لبنان!

بيروت ـ القبس


● ميشال عون


● كيسنجر

هكذا من الأصل


علينا بالتفكير
وعلى الله التدبير
ما العمل
لتحقيق الوحدة
والحرية والاشتراكيه
وتحرير فلسطين!

■ ناجي العلي ■